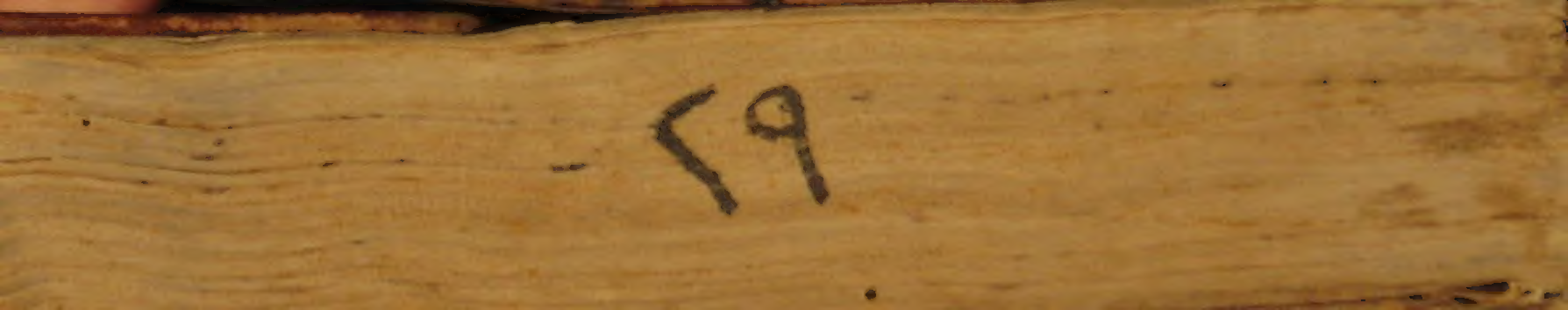

العبدري رزين

والثاني من

النصف الأول من [illegible] تجريد الصحاح لرزين بن معاوية العبدري [illegible]

وهو من تجزيه أربعة أجزاء. هذا النصف جزآن منه

الله تعالى من أكله وأصلحه ورحمه وكتبه لمحل [illegible]

لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كتب العبد الفقير إلى الله القدير

محمد بن إبراهيم [illegible]

[illegible]

ما سا في التقة الواثق

[illegible] عبد الملك القرشي [illegible]

[illegible] عبد الرحمن

ابن [illegible]

أحمد بن عبد [illegible]

[illegible]

أمن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

٢٩

انتقل هذا الجزء [illegible] إلى الإمام [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم. الحمد لله اهل الحمد وليه [illegible]

[illegible] احمده [illegible] وازكاه لديه وادومه [illegible] ايمان الموقنين واقر بوحدانيته اقرار الصادقين

واحمده حمد الشاكرين على تظاهر الائه وجليل الائه واشكره شكرا يوجب مزيده واسله ان يشغلني وجميع اخواني المؤمنين

بذكره [illegible] لنا على المحجة [illegible] وحب كلامه العزيز واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم الهادي الى سواء السبيل

[illegible] العلم [illegible] ويفتح بالحكمة [illegible] ويجعل للطاعة [illegible] وتعالى [illegible]

[illegible] فانه لا وصول الى السعادة الا بالعلم والعمل ولا [illegible] الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي

[illegible] وما يذكر الا اولوا الالباب [illegible] ان يشغلنا [illegible] والعلم [illegible] وان يسلك بنا اليه [illegible]

[illegible] والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين [illegible] على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله صلوة

[illegible] المرسلين والملائكة المقربين وعلى اله وصحابته الذين اهتدوا [illegible]

[illegible] الى يوم الدين وسلم عليه وعليهم اجمعين [illegible]

ثم اما بعد

فان العلم مع التوفيق اس السعادة [illegible] والعمل بغير علم [illegible]

بغير [illegible] لا عمل [illegible] الا بموافقة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه والاقتداء بسنته والاقتفاء لاثاره فان الله تعالى

[illegible] رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول [illegible] الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقد كان

[illegible] الى قومه خاصة او الى طائفة من الناس وخص الله تعالى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم [illegible] الى

[illegible] عليه البلاغ اليهم واكرمه بالعصمة منهم واوجب عليهم طاعته فقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم الى قوله ويسلموا تسليما وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم

عذاب اليم وقال جل وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] وقد امر الله تعالى [illegible] كتابه ورسوله [illegible] فقال تعالى [illegible]

[illegible] وقال تعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه وقال جل وعز [illegible]

[illegible] وانا له لحافظون وقال في وصف رسوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى [illegible]

[illegible] قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان

قومه ليبين لهم [illegible] وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقال وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم

الذي اختلفوا فيه [illegible] ما امره وبلغ الى الناس ما اوحي اليه وبين لكل منهم ما اشكل عليه [illegible]

[illegible] عليه من الاداء اليهم جميع ما اوحي اليه مما افترض الله جل جلاله عليهم [illegible]

[illegible] الاسلام دينا [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] فقد [illegible] ذلك صلى الله عليه وسلم الحاضرين منا [illegible] على التبليغ [illegible]

[illegible] وقال اللهم [illegible] السامع [illegible] الشاهد [illegible]

[illegible] بقوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها [illegible]

[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] والطاعة [illegible]

[illegible] الى الغائب والشاهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن [illegible] ارباب القلوب من السماع الفهم لا الفاهم والتعلم لا التعالم وقد روي عن الحسن البصري انه قال [illegible]

[illegible] الدراية والسفهاء همتهم التعالم والرواية وقد اتى الصحابة رضي الله عنهم على جمع المعاني المحمودة المتضمنة في الوعي [illegible]

وكانوا [illegible] واهلها واضافوا اليها من الاجتهاد امورا لا يكاد من بعدهم يهتدي الى طرقها ولا الانواع تفاصيلها [illegible]

وارضاهم [illegible] ما تلقوه [illegible] علمهم [illegible] ما كان يعجز عنه لا محالة من بعدهم [illegible]

[illegible] وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا [illegible] مقام [illegible]

الله تعالى [illegible] اصحابه لمن بعدهم [illegible] النبيين [illegible]

والبيان [illegible] والتفسير [illegible] ولو شاهد الناس [illegible]

الله عليه وسلم واثنى عليها حيث قال خير القرون [illegible] ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم [illegible]

[illegible] قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشوا الكذب [illegible] اهل العلم [illegible]

[illegible] الجهلة كما روي عن [illegible]

[illegible] الناس تعلموا كتاب الله وسنة رسوله [illegible] وتعليم الجهلة [illegible]

[illegible] هو وغيره لعلمهم انه سياتي قوم يجادلون بمتشابه القرآن [illegible] سياتي قوم يجادلونكم بمتشابه القرآن فخذوهم

بالسنن فان اهل السنن اعلم الناس بكتاب الله تعالى [illegible]

وكذا روي ان عليا رضي الله عنه [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] علوم القرآن ومعرفة محكمه من متشابهه ومجمله من مفصله ولا اشكال [illegible] الكتاب

[illegible] قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء [illegible] القرآن اضله الله [illegible]

[illegible] شهواتهم واتباع اهوائهم [illegible] مفتاح السعادة [illegible]

[illegible] وقد روي عن الحسن [illegible] قرأ هذا القرآن [illegible]

[illegible] ووصف [illegible]

[illegible] هذا الصنف [illegible] القرآن لا كثرهم الله تعالى [illegible] هذا الصنف [illegible]

ما يعلمون من القرآن [illegible] قلوبهم [illegible]

واستشعروا الحزن وادبروا الخشوع [illegible]

لهذا الضرب من حملة القرآن [illegible] الكبريت الاحمر فاذا كان [illegible] ذلك الزمان [illegible]

والمذموم [illegible] هذا الزمان [illegible] والله هو المستعان

ثم لما استدعى ناس من العلماء [illegible] الناس [illegible] للحديث

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا [illegible] فقيها عالما [illegible]

[illegible] اختلاط السنن بالبدع والصحيح من الحديث بالسقيم [illegible] ذلك وضبطه بالتاليف [illegible]

[illegible] والتصنيف كمالك وسفيان [illegible] الى زمان الامامين ابي عبد الله البخاري

وابي الحسين مسلم القشيري النيسابوري [illegible] الاجتهاد [illegible] فيه [illegible]

[illegible] الامانة [illegible] ذلك

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] الكتابين المنسوبين اليهما [illegible] بالصحيح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان اراد الاختصاص بعلوم الشريعة عن معرفتهما ولا شك ان الخالي عنهما من اصل العلم وفروعه من جملة الامة
ان العمر الذي من العلم المضيع حظه من العلم بهما والعمل بمقتضاهما وهذان الكتابان قد احتويا على اصول ديون من العلم
والاعيان فانظر كيف متى نظمت في عباراتهما وتعلقت في الاعتبار بما حوته من الانبا ما حاز المسند او ما جل بالاسم الى عقت
الاوهام في ما دونهما وما يستنبط منها من ظاهر نصهما من العلم بمبدا الخلق ومنتهاه وما يرد لك من سنة الله تعالى التي لا مبدل لها ولا تحويل دون
الكها وجريها على الاولين والاخرين وما نصنا من حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو تفصيل لها من حكم من اهل بيته وصحابته
الكرام البررة الطيبين الطاهرين في تفاصيل الشرع ودلايل التوحيد للحجج البالغة والبرهان المبين وما اودعته الاثار مما تضمنه
العبر وما يجري مقام من البعيد واقتاد اهل الريب والشك وبيت الله تعالى لاهل الايمان واليقين وما حوياه من جمل الاعتقادات
ولوازم الطاعات والنهي عن المنكرات في مبادي النبوة وما لاهم من السير والمعجزات وبدو الايات وذكر الغزوات وابواب
الفقه والتفسير وصنوف العلم من الوعظ والتذكير وذكر الى التعبير للرويا صنوف من الحكمة ومن كانت له فكرة كان له في كل
عبرة ومن العبارات للمتوسمين لا تحصر تقلوب الغافلين فانظر اذا انتهيت كتاب البخاري الى الاعتصام وتامل
ما اودعه من الفوايد الجسام التي بعض من اعتنى بها على الهداية ما تروى لتعنف الافهام واحذر ان تضيع عن تراجمه صفحا
فلقد كان في طيها معان جمة لا تعثر على ما اليها فلتكثر وكرر في فهمها فانه رضي الله عنه انما كانت همته في تعليم استنباط
الفقه من الحديث وذلك بين في تراجمه فلذلك طال كتابه وكثر فيه التكرار ولم تكن همته في سرد الحديث اتباعا للسنة
وقد روي ان عايشة رضي الله عنها عابت سرد الحديث وقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث كسردكم وروي
ان رجلا حكيما وضع ثلثمائة وستين مصحفا حكمة فاوحى الله الى نبي زمانه قل له انك ملات الارض نفاقا وان الله تعالى لا يقبل شيئا
من نفاقك والنفاق هو ادخال الزيف لتاتي ويستعنون عنه وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلثا ليفهم واذا سلم سلم ثلثا ما تعقه ماخير الدعا للمومنين لانه كان بهم كما وصفه الله تعالى رؤفا رحيما
وما سبق البخاري الى هذا الغرض وحصله انتدب مسلم الى تحصيل غرض اخر وهو جمع الصحيح حتى يستوعبه
ويسهل تاوله وحفظه وكذلك ذكر مسلم ايضا جميع الاحاديث المشكلة في كتاب الايمان منبها على ان الايمان بها واجب مع موافقته
لقوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا اذ مضت السنة على امرار الاحاديث كما جات من غير زيادة اجتنابا
للبدعة ولا نقصان اتباعا للسنة مع اعتقاد التمجيد والتنزيه والبراءة من التمثيل والتشبيه لوصفه نفسه بانه ليس
كمثله شي وهو السميع البصير فتعالى الله عن زلقة الاوهام وجل عن ان يعرفه الانام بطريق يعلم انه قد عجز عن معرفته
البخاري اخذ لها صاما وتماما الرد على الجهمية لا نحيها او لمعتزلة ابطال حقايق الفاظ الاخبار عن موضعها
الى محتملات تسعه بعض وجوه اللغة ومن قول نشبه في حملها على ظاهر بخرا الى التشبيه ولا على تاويل باطل يبطل
حقيقة المعنى المقصود به والزم الامساك عن الطريقين مع البراءة عن التكييف والتسليم بما لا يحال للوهم
فيه فيقطع له نور الحق فاشرقت به لوح الفكر ورجع عليه روح اليقين فانارت به اعلام الدين كما قال صلى الله عليه
وسلم ان على الحق نورا وهذان الكتابان مشتملان على فنون من العلم يكل دون تعدادها لسان المنطيق والتحرير في صفة
بعضها فانظر ما ذا نصنا من العلم بالخالق جل جلاله ومن حكمته البالغة الماضية في الاولين ومن عجايب
الزهد في الدنيا والعمل للاخرى ومراسها وما في الملك والملكوت من ايات قدرة الله تعالى وشواهدها وما يكون
من الفتن والاشراط الى يوم القيامة وانواعها ثم ما يكون من البعث والنشور وبعد الحساب من الثواب والعقاب
والاستقرار في الجنة والنار وصفاتهما وحظوظ اهلهما منهما كل ذلك مجالي التراجم مفصلة المتون فما مله
بدن وجد بل عليه ان شا الله تعالى بتوفيق الله تعالى فلقد جد في اللادب جد دوام العلم والعمل لحسب العز العمر
انه قد جاوزها ويلتمس الحجة للحكمة النضرة السنية ان حظا همته العالية قد قصرت عن مرادها فانقطع
دون بلوغها وكل ذلك تفصيل لمعنى ما هو مجمل يحصر في لفظ من اوتي جوامع الكلم الذي لا ينطق عن الهوى
وحسن اطاعته واسناده ذكرا وتطويه عبرة وحكمته وتكرارا ومفصل في حكمة العلما الذين هم ورثته

الكرى [؟] شعر عرا عايم الزمان ومن اولئك وابن هم وانما في المتوسمون لكن لا بد لله تعالى من قايم بحجته
لما ركان اهل الحديث من بقايا هم كيف كان يطرفهم وفي اي منصب من العلم كانت درجتهم واعتبر ذلك بما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينجي احدكم عمله وفي اخرى لن يدخل الجنة احد بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وقرن هذا الى قوله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي كعدد ربيعة ومضر
ترجم عليه البخاري ترجمتين اعني قوله لن ينجي احدكم عمله الحديث ضمن احداهما الحث على العمل وكان مضمونه على هذا التاويل
ولا انا على ما ترون من اجتهادي فكيف المفرط بالنجاة وذلك موافق لقوله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا اي ولن
تحيطوا بحد الاستقامة بالقيام بجميع ما لله عليكم وضمن الترجمة الاخرى الامر بالرفق والنهي عن الغلو موافقة لقوله عليه السلام
خير الناس النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي وخير الامور اوساطها فمضمون هذين الترجمتين الامر بان يكون
العبد قائما بين الرجاء والخوف فيكون خائفا راجيا وهو في باطنهما بمعان دقيقان قد ضمنهما ابن مسعود رضي الله عنه
موعظة له يعني عن العجب والقنوط وانا جمعها مع ما بينهما من التضاد من حيث ان المعجب عند نفسه قد وصل المطلوب ويرى انه
مستغن عن العامل حصل الغرض والقانط ايس عن الوصول الى الغرض فتصره الياس ومنعه عن التوبة التي هي سبيل
السعادة فضيع حظه من العمل فلما اجتمعا في نصيب العمل جمعهما ابن مسعود رضي الله عنه اخذا بقوله تعالى فلا
يامن مكر الله الا القوم الخاسرون والمعجب امن بل هو مدل وقال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فالعجب
والقنوط اثنان عظيمتان وداء مهلكات بالخوف دوا العجب وبالرجاء دوا القنوط فانظر الى هذه المعاني البديعة
والى هذا الكلام الفصيح المعجز بالحكمة والى كرمه صلى الله عليه وسلم من الحكمة كلها في قوله لن يدخل الجنة احد بعمله
وقد روي عنه في بعض الروايات زيادة انه قال صلى الله عليه وسلم ولكن اغدوا وروحوا وشيا من الدلجة والقصد
القصد القصد تبلغوا وهذا ايضا في الحث على دوام العمل ثم اعلم ان الرجا قايد على الله تعالى الى طاعته
والخوف سايقهم وهذا معنى الحديث ان شا الله تعالى لا كما تاوله بعض المتكلمين من انه زعم اعلام انه لا ينفع في العمل
كي يصح الثواب القدر فما استوجبه حقا ابطلنا حقوقا وهم يكن لم يرتج في جارية ذرها حتى فقد من اس ماله دراهم
فلقد حسر ومانح ولا كما تاوله غيرهم من ان مرنوا اثبات الجبر والحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون بل الجبر مثبت
للقدر دال على سبع العمل باب للجبر ومن كلمات ربك صدقا لاهل طاعته وعدهم وعدلا على اهل معصيته بما اوعدهم
وكل ميسر لما خلق له فمتى تاملت تراجم البخاري في كتاب الاعتصام والتوحيد وكتابي العلم والقدر وكتاب الايمان ومبدا
النبوة والوحي وساير الكتب تعلم انه كان بعيه من الراسخين ومن العلما الربانيين ومن الغواصين على اقتناص فوايد
العلم واقتناء نوره من المعاني مع الالفاظ من غير ان يحابي احدا مما يعطي كل ذي حق حقه بالعدل من غير ان يحيف
ورن الظاهر او يطعن في ميزان الباطن بل بالوزن العدل لا بالقسطاس المستقيم ولولا ان يستريل سنا العنان عن ما قصدناه
في هذا الباب لبينا ما ادعيناه وانه لبس لا عند من اعماه هواه او صرفه عن النظر فيه امر سواه فمن اراد التفتيش
والتبصرة في تراجم الابواب ثم الكتب حتى التي منها في القصص والاخبار فانه لم يرد ذكرها تحيتا ولا كان رادا للاسماء
فانظر لما لم يجعل الله لنيل السعادة الاخرة بعد التوفيق للانبياء سببا الا بالعلم والعمل كيف بدا الديوان بهما
ولما كان العلم قبل العمل مقدما من حيث ان الجاهل ربما اصاب ولا يدري هل اصاب ام اخطا لم يجعل اول منه غير السبب الذي
منه نال ونبه اليه من نقل ولما كان الوحي منبع اصل كل علم بدا به حرز في الاحرف اذ كل علم يستمد روح حياته من
ارشاد الانبيا فما جاوا منه على خطر او على حمل كيف كان مبدا الوحي اول كل ترجمة بعدها ثم ذكر ما كان
على على الفترة فيه عنا وكان سببا في الوزن هو والفاتحة حديث انما الاعمال بالنيات لحديث مبرا لما كان
المصاب حظه وللمبتدي تعلما وادبا وللمنتهي تنبيها وتذكيرا ان على المتحرزات او لا من النفوس بما حلاها
ثم اعلم

سعد اماما من اهل العلم والتمييز العالم المعتنى به في الزمن الطهير المعتنى به بين المتقدمين هو ما خرج عن صحة اعلامه
وامارات شواهد صدقه وبينات سماته الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد
المصطفى صلوات الله عليه وسلامه وعلى آله الذين اصطفى ﴿ فلما لم يجد من اقتصر في جميع ما جمعه بالصحة الا هذين
الامامين المقدم ذكرهما مع مالك في كتابه الموطأ وشهدت لهم بالصحة ذلك مع الالسن القطر حتى قد شاع وذاع
واستقر الامر في عرض صحيح او سقيم نفسه مصدور من هو وان كان رضا معدودا في حساب اهل الفنون من استحوذ
على اللغط وحبس عنه النور وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ﴿ وكذا روي في الخبر
تركتم على الواضحة ليلها كنهارها وتركتم على الجادة المنهج الذي عليه ام الكتاب ﴿ جمعتها في كتاب
وأجمع على ما ذكرنا وكل من اقتصر من سوى هؤلاء بالصحيح في بعض فقد علل بعض ومع الدار الا الاشتغال
بالمجموع المشهور على صحة جمعه ﴿ فان اتسع لباحث محقق زمان تتبع ما لم يخرجوه من المتون اللاحقة بشرط الصحيح
ومن دون ذلك تجده وكانت له منه في انتقاده ﴿ ومما يلحق بهذه الكتب الصحاح من بعض الوجوه وان كانت في
الرتبة بعدها كتاب السنن لابي داود والترمذي وقد ذكر الخطابي في مدح السنن ما اطنب فيه انه [illegible] لابي داود
الحديث [illegible] او علم الحديث ﴿ فلما صح ما تقدم ذكره اعني اتفاق الترمذي والسنن بالصحاح تتبعتهما وجمعت
منهما ما تفردا به عن الكتب الثلاثة المتقدمة ﴿ وربما ذكرت حديثا هو فيها لكن لم اذكره الا لزيادة فائدة في متنه
او سنده او لانهما قد ذكرا [illegible] ولم يكن لي بد من ذكر الحديث لاجل تلك الفائدة ﴿ وقد ظاهرت من السنن والترمذي
من اصحابهما وقد اتفقا عليه او اتفق معهما او مع احدهما بعض نسخ الموطأ ما حدث [illegible] ما سمي [illegible] بها
على سنن الحق [illegible] المهملة [illegible] المشتت [illegible] عن العكوف [illegible] الانفراد
بالتعصب والحمية ﴿ وذلك كمثل ما ورد في تحريم الخمر في البخاري ومسلم من ان الخمر ما خامر العقل وكل مسكر
حرام ﴿ وقد يقع فيه بعض الاشكال ﴿ ففي السنن والترمذي وبعض الموطآت ان جابرا روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ﴿ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه
حرام وكذا في دليل التوحيد فقد ظاهرنا بينهما اعني الكتابين بادلة توازن بعضها بعضا كي ينفع الله تعالى بها
من عباده من يشاء ﴿ والجملة [illegible] وفي سماع من عن طرق الكتب على ائمة كانوا من اعلام الدين
وادخلها بعضهم وهو الشيخ ابو عبد الله المعروف بالنحوي في اختصاره جامع البيان في تفسير القرآن لمحمد
بن جرير الطبري رضي الله عنه وهي اكثرها في احد نسخ الموطأ واكثرها او جلها مروي من طريق اهل البيت
عن علي رضي الله عنه وابن عباس وغيرهما ﴿ وانما فعلت ذلك كي يكون الكتاب جامعا لعلوم الدين
مفيدا للموحدين جمعت كل معنى منه فيه مع مثاله وقربت كل مشكل بشكله وكل شبيه الى شبيهه وكل
نوع الى مثله [illegible] من فنون التراجم ﴿ فمن ابصر في بعض كتب الامهات زيادة او نقصان
فليعلم انه لم اخل بشيء لكني قرنت كل حديث بشبهه او اخرته او قدمته الى موضعه ﴿ واذكر منه موضع الدليل
في الموضع الذي ادخله الشيخ رضي الله عنهم حتى تقرع الاسماع مجتمعة فوائده فيرسخ في العلوم ان شاء الله تعالى
ما بعده ولست في جميع الديوان ما هو خارج عن هذه الخمسة ولم اقتصر على ذكر المسندات دون المرسلات ولا على
[illegible] دون الآثار اذ اقوال الصحابة والسلف في تفسير محكم الحديث من متشابهه وتفصيل مفسره من مجمله ﴿
كما قال ابن مهدي وهو من كبار العلماء بالحديث اذا اشكل عليك حديث في لفظيهما بعض النقاد فانظر
الى ما [illegible] بما وافق [illegible] لنا [illegible] ﴿ وما [illegible] البخاري هو من احكام السلف وقضاياهم

[illegible] بيان الحديث للوجه الذي ذكرناه لان الله تعالى ما اختارهم لصحبة نبيه ولاقامة دينه الا على علم وجل الله تعالى
ذو [illegible] من ان يجوز امكان المعتبر بحضرته او صافه ﴿ فمن اختاره الله تعالى على علم لا يدرى نفاد علمه فيه ولا ما سبق العلم بكونه
فقد قضاه وما سبق في قضائه واخبر بايه في كتابه وقد امنا من تغييره ﴿ قال الله تعالى وتمت كلمات ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته ﴿ وقد قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم واكثرها كان في الموطأ
لعطفها لفظ الارسال ﴿ وفي البخاري من المرسلات جمل وحين شرطنا الا ندخل الا الصحيح فقد علم من اراد الله
سديده ان تلك المرسلات من بعض الوجوه في الصحة كالمسندات ﴿ اللهم الا ان يزعم زاعم خلاف هذا انه اعلم بالصحيح
والسقيم من مالك وان فتى البخاري ومسلم ﴿ فهذا الآن جوابه السكوت لان من كان هذا مبلغ علمه فسعى بينه
السمع عن سماع كلامه واحجام العلماء عن الاشتغال بجوابه ﴿ ولاجل ان الموطأ مملوء من اقوال الصحابة لذلك هو عند بعض
المترسمين بسمة العلم مكروه ﴿ وهذا الشافعي رضي الله عنه يقول اذا ذكر العلماء فمالك النجم ﴿ ولعمري لا يعرف
الفضل لاولي الفضل الا اولو الفضل ﴿ نعم وكذا الذي اتفق اهل العلم ان فقه البخاري في تراجمه وانه امام المحدثين في استنباط
الفقه من الحديث ﴿ وقد كان الشيخ الامام ابو عبد الله المعروف بالنحوي شرع في نهج السبيل الى التنبيه على ذلك لمن كان
جاهلا به او غافلا عنه ﴿ والحميدي قد سبق من بعده في اختصار الصحيحين لكنه لم يذكر الا ما اتفقا عليه دون ما انفرد
به كل واحد منهما ﴿ وما [illegible] المتفق عليه ثلث الحديث ﴿ وغيره ايضا قد جمع كتابا ودعاه باختصار الصحيحين ولم يلتزم
فيه [illegible] التصنيف ولا [illegible] الترتيب ﴿ اما واحده في الصحاح فمسند [illegible] مصنفان ما هما المسندين فقط ﴿ وثانيه
انه حين جعل كتابه مسندا افقدنا خلاء من فقه البخاري ومسلم فان فقههما في تراجمهما ﴿ وقد رأيت لمسلم نسخة
مترجمة مبوبة ﴿ وايضا في تراجم كتبه فقه عظيم لمن تأمله ﴿ وقد اغفل ايضا كثيرا من المرسلات التي في البخاري
واقوال الائمة بعد الصحابة من الفقهاء والمحدثين رضي الله عنهم كلهم يرى قبول الحجة بها كابي حنيفة وابن حنبل ومالك
واما الشافعي فانه ايضا يرى الحجة [illegible] ابن المسيب فقد دخل معهم من وجه ﴿ وانما اعتبر ذلك من
رواه عن حديث عائشة رضي الله عنها اول كتاب البخاري في بدو الوحي فان لعطفه لفظ الارسال وهو من اصح المسندات
لانها وان كانت لم تخبر عن مشاهدة ولا اشهرها تشبها هذا الامر فهو من جملة الحديث المرفوع المتصل الاسناد وعلى ذلك
اورده الرواة ﴿ ووجه ايضا لها به انها حين لم تشاهد هذا لم تخبر به الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ذوي اسنانها عنه ﴿ لما قد ثبت وشهر انها منه بالمكان الذي لا يجهل وانها من اخص صحابته وقربها منه
وايضا لها به وطول صحبتها له ما اعطاها الرتبة وابعدها غاية ﴿ فعلم ان ما اخبرت به من ذلك لم تخبر به الا عنه ومن
قبله وكذلك كل من روى عنه من اصحابه امرا لم يذكر انه سمعه منه فلا محمل لما روى من ذلك الا محمل المسند المتصل
المرفوع وان لم يقل حدثني وسمعت لا يخرج بالامر عن هذا الا ان يقوم دليل علامة ﴿ واهل الظاهر او جلهم لا يرى
المرسلات وان كانت صحيحة ولا اقوال الصحابة حجة ﴿ ولسنا الآن بصدد تبيين هذا فانه بين لمتصفح الفطن
اللبيب المنصف هذا الكتاب ﴿ والذي تقدم ذكره ونفرق بين ظاهرها وباطنها حتى يتبين له الفرق بينهما لانه
كالاعجم الاذن وجزيه فلا عالم الاذن انتقاد وتبصره وحشته وهم الذين جعلوا القرآن والسنة دليلهم وامامهم
وان نطقوا فالعلم انطقهم وان صمتوا فالحكمة الجمتهم لا يتكلمون بالكلمة حتى يزنوها على محك الشرع كي تخلص من
شائبة البهرج والشبهة ﴿ فقد وضع صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم محكا للعلوم لا يحوم حول حضرته زيف ولا بهرج
الى يوم الدين بل على البعد منه يستنير للمتوهمين وعلى القرب منه لا يخفى على المتأملين ﴿ وان صادمه صار عبرة للناظرين
والله للمؤمنين [illegible] قال صلى الله عليه وسلم كل قوم على زينة في امرهم ومصلحة [illegible] ويتبين الحق من ذلك بالمقاييس

العلم عند ذوي الالباب. وبعض هذا من القرآن قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وتشهد بصحته آخره قوله تعالى بشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الآية ولا تتم تمييز الحق من الباطل والدليل من التخييل والحجة من الشبهة الا بالمعاينة
من الاقوال الا بعد الالمام لا بجزء ولا بعضيه ولا بجهة. وان يعرض الاقوال على كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه ولا يلتفت الى الاهواء وما يسمع منه العلماء وما صح من سنته وما وافق طريق من مضى من صالح سلف الامة واهل القرون
الثلاثة فما وافق ذلك اخذ واتبع وعمل به وتيقن ان الهدى فيه. وما خالف ذلك وباينه نبذ والتمس السلامة منه والنجاة
من اعتقاده والعمل به فكل محك او دليل معتبر لا ان يعتبر بهذا الميزان. وقد روي في هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار
من طريق اهل السنة رضي الله عنهم منها ما روي ان عليا رضي الله عنه قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا علي اذا قومك عطفوا الهدى على الهوى فاعطف الهوى على الهدى. في الحديث طول وهذا القدر منه المقصود. وعن
معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اعرض كل الكلام على القرآن ولا تعرض القرآن على شيء من الكلام.
واعرض جميع الاخلاق على الاسلام ولا تعرض الاسلام على شيء من الاخلاق. واعلم ان اقوال الناس في وجود طريق
العلم والتمسك بالصواب من صحة احاديث على سنتي الشرع من غير افراط ولا تفريط ولا غلو ولا تقصير. وهذا الذي
يقع عند اختلاف الناس. وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعلم الناس احسنهم ابصارا اذا اختلف الناس وان
كان مقصرا في العلم. وليس مقصودنا التضييق على الناس لا تقبلوا من الحديث الا ما ذكر في الكتب الصحاح لان ذلك
يمين على الامة ومن شدد شدد الله تعالى عليه ومن شاق شق الله عليه. وقد قال بعض السلف اذا ضيق على الناس في الحديث
والسنن اتسعوا في الآراء والبدع ونهى عن التضييق بل نقول ان ظاهر الكتب الخمسة المذكورة من الحديث كثيرا ككتاب
النسائي من المجموعات وفي المنثورات ايضا صحيح كثير. وقد روي عن بعض اهل الحديث انه قال صح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستمائة الف حديث وروي ايضا الف الف حديث. ومن هنا كان اخذ الفقهاء اعني الائمة الذين يهتدى بهم العلماء
انهم ائمة هدى واشتهرت مذاهبهم في الورى. وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يعرض ما جاء من الحديث
على القرآن فما وافق القرآن من ذلك قبل وما خالفه ترك وقد بين ذلك بحديث آخر فقال صلى الله عليه وسلم وما لرسول
الله ان يقول ما خالف القرآن وبالقرآن هداه الله تعالى. وقد وصل الحديث المروي مثلثا امر بين رشده فاتبعوه وامر
بين غيه فاجتنبوه وامر لم يتبين رشده ولا غيه فكلوا علمه الى عالمه. وروي عن معاذ بن جبل انه قال احذر من كلام
الحكيم المشتبهات المشتهرات التي اذا سمعتها قلت ما هذه. وقد روى ابن وهب في موطئه حديثا تضمن معناه ان
الحديث على ثلاثة اضرب حديث تلين له الجلود والقلوب يوجد في كتاب الله تعالى تصديقه فامر بقبوله. وحديث لا يوجد في كتاب
الله تعالى تكذيبه ولا نعلم مكانه من القرآن فامر ايضا صلى الله عليه وسلم بقبوله. وحديث تقشعر منه جلودكم وتشمئز منه
قلوبكم ويوجد في كتاب الله تعالى تكذيبه فامر بكذبه وتركه. وروي عنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاءكم الحديث
تقشعر منه جلودكم وتشمئز منه قلوبكم وترونه منكرا بعيدا فانا ابعدكم منه فردوه ولا اقول المنكر ولست منه.
واذا جاءكم الحديث عني تلين له جلودكم وقلوبكم واشعاركم وابشاركم وترونه منكم قريبا فانا اقربكم منه فاقبلوه
مني. ونعتبر هذا ان يعمل بما شهد القرآن بصحته وما شهد بصحته الائمة الصحيح من السنن وما وافق اصول الدين
وما كان عليه القرون الثلاثة المذكورة ويرد ما خالف ذلك وباينه. وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا
او مرفوعا انه قال اقبل الحق ممن جاءك به وان كان بغيضا بعيدا واردد الباطل على من جاءك به وان كان حبيبا قريبا. فاتقى
الله امرؤ لم يسلك الاحتيال من طائف الحق ولوازمه بما يحسن له نفسه من السنة الضعيفة المتحمله فكل مسنون
ملزم حجته. وقد روي حديث مرفوع ما ضل قوم بعد هدى الا اوتوا الجدل. وان بعض الرجال لا ينال الله الا المحكم
واعلم انه كما تختم طائفة بان هذا التشرع الصحيح ومكر الحق طائفة اخرى طالب ومون مذ الاخلال من الصحيح وغيره بحو ما روي
عن ابن عيينة من قوله الحديث مضلة الا للفقهاء. ولعمري لقد صدق على الوجه الذي نحن فيه لا على الوجه الذي نادوله



هم عليه. نعم وايضا فلو كان مما ليس له الوجه واحتمل عليه لما كان يسعى ان يحمل قول احد في مقابلة قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا معترضا عليه ولو ارتفع ما ارتفع في علمه وزمانه. وكيف وقد قال صلى الله عليه وسلم تركت
فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله. وقال عليه السلام انما انا رحمة مهداة. وقد قال تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين فقد بين صلى الله عليه وسلم ان حديثه وسنته هدى وان لا ضلالة على من تمسك به. واما معنى قول سفين رضي الله
عنه الحديث هدى الا لمن يفقه ويتوهم احالته عن حقيقته ويتاوله بغير علم على ما لا يصح ولا يليق به بوجه فهو له مضلة
فهذا معنى لفظه والمقصود من اللفظ المعنى وهو زبدته وثمرته. وحمل اللفظ تفسير هذا اللفظ ما منعه من يعلمه والله
اعلم الا انه قد علم انه لا يلتبس على احد من سمعه الا احد من لم يتابع الدين لاما لا به ولا اماما لهم ولا يتوهم ذو علم وفهم
انه يعني ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيل الى الضلال لا ان لمن تمسك به ضلال فان اعتقاد هذا اجماع
ضلال. نعم ويحتمل ان يريد بعض من لم يرد في اللفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ظن ان الحديث من احاديث الناس او
ما يروون من الموضوعات والاسرائيليات واحاديث من قبلنا مما لا يوافق حكمة الله ولا سنة رسوله مما يروى عن الثقات
من الاحاديث الموضوعة والمغيرة عن وجهها فمثل هذا اذا تعلق به الجاهل الذي يؤمن عليه الضلال وانما يميزه ويفصل الحقيقة
فيه اهل الفقه والعالمون بكتاب الله وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة وهذا وجه. او يكون
اراد ان من تاول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير حقيقته ولا فقه له ولا صحة فهم مقنا به ربما اخرجه تاويله
الى الضلالة الا ترى الى قول الحسن البصري لما ساله عمن يتعلم العربية فقال حسن يتعلمها فان الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها
فيضل او قال فيهوي في النار. واذا كان من تاول القرآن لدى هواه ضل كل هدى بغير فقه ولا علم فرجه ذلك الى الضلال فهكذا
يكون حال من تاول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير علم ولسنا نتصدى لذلك الرد على اهل الاهواء فلنرجع الى الغرض
فنقول اصل الحديث راجع الى القرآن وانما هو تفصيل لمجمله فاعتمد على القرآن وما في الصحاح المذكورة وقس على ذلك
جميع ما ورد عليك من الحديث فما وافقه فلا تستغرب قوله ولينشرح صدرك له ولا تستبعد ان يكون في الصحاح المذكورة
اصل لكل حديث يرد عليك او معنى يقويه او يضعفه لكن يحتاج الى تفاهمها وتذكارها فان اهل الحديث قد جمعوا معاني
الحديث الى احاديث يسيرة حتى قال بعضهم ان اربعة احاديث تجمع ذلك على وجه وتجمع اقطاره وزواياه. وهي قوله عليه السلام الحلال
بين والحرام بين ومن ذلك امور مشتبهات فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه. ومن وقع في الشبهات يوشك
ان يواقع الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يواقعه. الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الحديث
وقوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الحديث. وقوله صلى الله عليه وسلم لرجل وقد ساله ان يوصيه لا تغضب
وقال الآخرون بل الرابع قوله لرجل وقد قال له دلني على عمل اذا عملته احبني الله وعمل اذا عملته احبني الناس فقال
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس وانبذ اليهم ما في يديك يحبك الناس. وقال الآخرون بل الرابع
قوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل
يطيل السفر اشعث اغبر ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك. فاذا كان هذا هكذا فلا
يستبعد ان يكون القرآن اصل العلوم والصحاح المشهورة ابين من عليه جميع الحديث فما وافقه فلا يستغرب عن
قبوله وما خالفه ترك من غير ان يحال عن وجهه بتعسف معناه. فاما الفقيه من اخذ فقهه عن الكتاب والسنة والاجماع
داخل في السنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بين لنا ان الامة لا تجتمع على ضلالة. وهو ماخوذ من القرآن من
قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الآية. واذ قد تجوز هذا
فلنرجع الى الغرض فنقول لاتضح ما تقدم ذكره ان تحصيل الفائدة لمعنى ونيل الوصول الى شرعه

المطلوب في الحفظ والفهم والتبليغ اذ قد وقع ان أناساً من حملة العلم الاسناد كان معهم [illegible] والدارقطني
وغيرهم من الذين عنوا بمعرفة الرجال واسناد طرق الاخبار على ما تضمنته الكتب كما ذكرناه **فاستخرت الله**
**تعالى وسألته العون والتأييد على تجريد ما في هذه** الكتب الستة من متون الاخبار ونصوص الآثار
وتخليص ذلك في كتاب واحد مع جمع متفرقها والحرص على توفير تراجمها واستقصاء جميع تراجم البخاري لتضمنها من الحكم والفقه
ما قد ضمنها اذ لم يترجم منها كتاباً ولا بوباً [illegible] الحديث الاحكام على نصيره ولم اذكر من الاسناد الا الصاحب فقط
و[illegible] زيادة [illegible] متصلة لا ينقطع الفهم [illegible] وسعت مع ذلك زيادة كل راو في كل متن [illegible]
[illegible] حديث آخر معناها وجمعت كل معنى [illegible] من ذلك من التراجم
فيه في مكان واحد [illegible] المتن من ذلك بلفظ احدهم [illegible] اختلفوا في اللفظ واتفقوا في المعنى وان كانت عند
غيره فيه زيادة وان قلت نبهت عليها وجعلت الاصل الذي بنيت عليه في التراجم للكتب والابواب كتاب البخاري وقد
كان الموطأ احق بذلك لتقدمه لكن احاديثه متفرقة في متون الكتابين فرددت ما كان في الموطأ ومسلم الى تراجم البخاري
وجعلت كل شيء من ذلك في بابه وما يليق به **وعلمت** على ما في موطأ مالك ط ومسلم م والبخاري خ واول الحديث
[illegible] جميع الديوان على ضربين اما لانفراد صاحب العلامة ما بالمتن والسند وهو الاكثر او باخراجها وغير المعلم اما ان يكون مما
اتفق عليه لفظاً او معنى وهو الاكثر او مما انفرد به البخاري **نعم** [illegible] ما كان من السنن والترمذي اذ
هي من جملة الصحاح [illegible]
الا بعد مطالعة كل كتاب من كل ديوان منها كي يجمع الفوائد ويلتئم المقاصد ويسهل الدرس والتكرار مع حذف الاسانيد
[illegible] الاخبار [illegible] الاسفار [illegible] حملة الكتب المذكورة فائدة في [illegible] او اقتصصتها
[illegible] **نعم** [illegible] السنن فسمعته فجمعت منه ما لم يذكر في الكتب المذكورة
[illegible] وكذلك الترمذي [illegible] الكتاب الذي جمعتها منه ان شاء الله تعالى فاجمعت الخمسة الدواوين
بحمد الله وعونه ولا حول ولا قوة الا بالله وهو المستعان وما شذ من النسائي [illegible] وقد حصل في الديوان لفظه ومعناه
ان شاء الله تعالى وقد يختلف الالفاظ ويتفق المعاني وما انفرد به فقد علمته وهو قليل وعلامته [illegible] هكذا [illegible]
[illegible] الصحاح **فان قلت** [illegible] ولهذا المقصد الذي قصدته من حذف الاسانيد والتكرار والاقتصار على ذكر
المتون من الاخبار **فاعلم** ان لكل زمان رجالا ولكل مقام وحال مقالا وقد كان ضبط الحديث بكثرة الطرق
والاسانيد في زمانهم فرضاً على [illegible] والآن قد اسقط الله تعالى عنا [illegible] لكلفه ولو وكلنا اليها لما قمنا بها ولا كنا
من اهلها [illegible] من الصحيح [illegible] فالاصول في مواضعها محفوظة
ان شاء الله تعالى الى الوقت الذي شاء الله [illegible] على ما تقدم ذكره لان التطويل [illegible] الملل لا سيما
لاهل الكسل [illegible] من شرط الاختصار [illegible] وقد صح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اختصرت لي الحكمة اختصارا وروى عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد امرت ان اتجوز في القول فان الجواز خير وقال علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] احيا علوم الدين [illegible]
على اقتفاء سنن الرسول [illegible] محمد خير المرسلين [illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] بعد كتاب الله اصح منها ولا [illegible] للمعاد انفع منها لانه حديث النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
في القرآن [illegible] الطالب الآن فقد روي [illegible]
يقول ما اكثر العلم وليس كله نافع وما اكثر الشجر وليس كله مثمر وقال بعض الحكماء [illegible]
ما لا ينفع من العلم [illegible]

6

وسلم كان يكثر التعوذ من علم لا ينفع فالقرآن وصحيح الحديث اس العلوم ومبانيها وعليهما مدار [illegible] **واعلم**
ان الذي ادخلت من اختلاف نسخ الموطأ لمشاهير والدارقطني ومن رواية معن للموطأ احاديث في المعلم [illegible]
بعض النسخ عن بعض وكلها صحيحة وعلة ذلك مشهورة وقد توخيت في جميع ذلك [illegible] الاحتياط ولا معصوم الا
من عصم الله تعالى **يقول رزين بن معاوية بن عمار العبدري** الاندلسي [illegible] جمع هذا
الكتاب بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام وكان الفراغ منه عام [illegible] بعون الله تعالى **وطريق سماعي** في
الاصول على ما اذكره **اما** البخاري فسمعته على الشيخ ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي عن ابيه الشيخ الامام الحافظ ابي ذر
عبد بن احمد الهروي عن شيوخه الثلاثة ابي محمد الحموي وابي اسحق المستملي وابي الهيثم الكشميهني كلهم عن محمد بن يوسف
بن مطر الفربري وبهذا السند احمل الموطأ رواية ابي مصعب عن مالك [illegible] ابو مكتوم [illegible] اختلاف الموطأ
**واما** اصل مسلم فسمعته في المسجد الحرام على الشيخ الامام حسين بن علي الطبري عن شيوخه عبد الغافر بن محمد الفارسي
عن ابي احمد [illegible] بن عيسى الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج **واما** كتاب السنن فناولني الشيخ عيسى
بن ابي ذر اصل ابيه مناولة ثم سمعته في المسجد الحرام على الشيخ الامام ابراهيم بن [illegible] قراءة عليه في اصله الذي كتبه
من اصل ابي علي التستري وسمع ابو علي القاضي ابا عمر الهاشمي وسمع ابو عمر [illegible] ابا علي اللؤلؤي وسمع اللؤلؤي على ابي
داود السجستاني رضي الله عنهم **واما** صحيح الترمذي فكان عندي اصل مسموع منه على شيخي [illegible]
الشيخ ابو الحجاج يوسف بن [illegible] محمد بن عبد الله بن علي القضاعي الاندلسي وناولني بعضه مناولة **قال** اخبرنا الشيخ
الامام [illegible] قال انا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي قال انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
المروزي قال انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المروزي قال انا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي **واعلم** انه
[illegible] من كراريس المسودة قبل الفراغ من تبييضها [illegible] هذا الاصل [illegible]
[illegible] والكتاب المرتب هو هذا الذي وقع الفراغ منه في عام [illegible]
[illegible] وقد استلحقت فيه احاديث من سائر الامهات كثيرة والذي ذكرته هنا من النسائي
هو من النسخة الكبرى [illegible] **واما** الصغرى فداخله [illegible] من الكتب وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين
**فهذه مناهج** الحث المتدرب [illegible] ووضع جمع [illegible] مع جمع
[illegible] كتاب [illegible] كما قال الاول [illegible] عليه
[illegible] للتبليغ [illegible] الاستنباط [illegible] العلم والعمل
[illegible] للمطالعة واعجل للحفظ [illegible] للتبليغ [illegible] للفهم [illegible] الاستنباط [illegible] العلم والعمل
[illegible] في تحصيلها والله تعالى [illegible] واليه [illegible]
[illegible] والزلل والصفح عن كل ذنب [illegible] هوى النفس [illegible] طغيان العلم [illegible]
[illegible] **جعلنا** الله واياكم من المعتصمين بكتاب الله وسنة نبيه [illegible]
[illegible] ورزقنا الاخلاص واليقين وصلاح الدنيا والدين **وصلى** الله على محمد خاتم
[illegible] برحمته اجمعين [illegible] في الحديث ان الله تعالى [illegible]
[illegible] الى الارض [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible] السعة والتسعين [illegible]
من [illegible] الرحمة [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] من الخاسرين [illegible] في الحديث ان الله [illegible]
[illegible] ان رحمتي سبقت غضبي [illegible] ان الله الذي ليس كمثله
شيء [illegible] الرحمن الرحيم وهو ارحم الراحمين

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

وإذ نبدأ بحول الله هذا الفصل [illegible]

# كتاب كيف كان بدء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله تعالى ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. وعن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني [illegible]

[illegible]

وعن ابن عباس [illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

---

[illegible] وحديث جابر بن عبد الله عن فترة الوحي [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت [illegible] زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع. وعن ابن عباس [illegible] لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه [illegible] فإذا قرأناه فاتبع قرآنه [illegible] ثم إن علينا بيانه [illegible] فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي [illegible] كما قرأه. وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة. وعن ابن عباس أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام [illegible]

[illegible]

الرجل ... الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال ما
قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر قال ابو سفين فما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله تعالى علي الاسلام
وانا كاره وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن
العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره
في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على
دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل ه قال ابو سعيد وكان ينبغي لما كتب الله
تعالى عليه جنود ان يرضى من حمص لئلا يتشكك لما املاه الله تعالى ه

# كتاب الايمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال
معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى
يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال تعالى قل
ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم ايمانكم وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم شهر رمضان ه

## باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم

له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وعن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا
جبريل جاء يعلم الناس دينهم ه

## باب ...

وقول الله تعالى وزدناهم هدى
ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص
... يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من

النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وفي
اخرى ايمان مكان خير في الكل ه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله تعالى عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله تعالى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله والمعرفة
فعل القلب وقال الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم
امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف
الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا ه

## باب ...

وقال ابن
... استبرا لعرضه ودينه وان حب الرسول والحياء والفرار من الفتن من الايمان ومن شرطه الايمان والعمل
به وان من علامة حب الانصار وحب علي رضي الله عنه عند ذكر فضائله وان قيام ليلة القدر وتطوع قيام رمضان
والجهاد في سبيل الله تعالى وصوم رمضان ايمانا واحتسابا من الايمان وان اتباع الجنائز من الايمان ه وعن ابي هريرة
وذكر في الجنائز ه قال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله اولئك هم المتقون
وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى اولئك هم الوارثون ه وعن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان زاد الترمذي افضلها شهادة ان لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل قال من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب لله وابغض لله فقد استكمل الايمان ه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعنه قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ه وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله تعالى لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان
يلقى في النار ه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ه عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقم
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ه

## باب ...

... تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم ...

أبي هريرة

وقال غيره من أهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون وعن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
وعن أبي موسى الأشعري قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

## باب السلم والكون من الإسلام

وإذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى
قالت الأعراب آمنا قل لم تومنوا ولكن قولوا أسلمنا وإذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن
يقبل منه ربنا واجعلنا مسلمين لك وقال تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
وذلك دين القيمة وفيه عن طلحة قال جاء رجل من نجد ثائر الرأس وذكر الحديث إلى قوله والله لا أزيد على هذا ولا أنقص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق وقال الله تعالى فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وهو جالس قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي
فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مومنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم عاودت فعاد ثم عاودت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث أو لا أي سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في
النار وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار وعن ابن عمرو
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

## باب علامات النفاق وظلم دون ظلم

وعظم شأن الظلم عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم وذكر الحديث وأن
المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا الشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية
وقال تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال وإن طائفتان من المومنين اقتتلوا
فسماهم المومنين عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال
ارجع فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النساء يكفرن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن الإحسان ويكفرن العشير وقال تعالى إن الشرك لظلم عظيم وإن من الإيمان خوف المومن
من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت
ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل
وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مومن ولا أمنه إلا منافق ويحذر الإصرار على العصيان لقوله تعالى ولم يصروا على
ما فعلوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان وعن ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان
وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر عن يحيى بن يعمر قال كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد
الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر
عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت يا أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون
العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف فقال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني



بالقدر

بريء منهم وأنهم برآء مني والذي يحلف به ابن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يومن
ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه فأسند ركبتيه إلى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما
المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم وعن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا أمرنا بأمر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأن تودوا الخمس من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وعن الصنابحي قال دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت
فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال
والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه
اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم
الله عليه النار وعن أبي هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيت حائطا لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا فلم أجد فإذا ربيع وهو الجدول يدخل في جوف
حائط من بئر خارجه والجدول النهر الصغير فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبا هريرة قلت نعم يا رسول
الله قال ما شأنك قلت كنت بين ظهرينا فقمت فأبطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فاحتفزت
كما يحتفز الثعلب فدخلت وهؤلاء الناس ورائي فقال يا أبا هريرة اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن
لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا أبا هريرة قلت هاتان نعلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب بيده بين ثديي فخررت
لاستي فقال ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجهشت بكاء وركبني عمر وإذا هو على أثري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا هريرة قلت لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت
لاستي وقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أخشى
أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم يعملون

## باب أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل

وأن الدين يسر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الأعمال ما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الدين
إلى الله تعالى الحنيفية السمحة وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا

وأن تؤدوا خمسا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وعن ابي مالك عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وعن انس بن مالك قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا ان
يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله
ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل
قال الله قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال فزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا
وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا
قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر
رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي بعثك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن
ولا انقص منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا

## باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام قال
الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته اي على نيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية وقال الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال صلى الله عليه وسلم لسعد انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
ما تجعل في امرأتك وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقال جرير بن عبد الله
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وقام جرير يوم مات المغيرة بن
شعبة فحمد الله تعالى واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله تعالى وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما
ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك
على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

## كتاب العلم ومتى يصح سماع الصغير

فيه عن ابن عباس ومحمود بن الربيع وذكر الرحلة في طلب العلم عند نزول النازلة وبعد هذا قال ابو عبد الله قال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة على العالم واحتج بعضهم بحديث ضمام
بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان قال
[illegible] اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني [illegible] وما قرئ على العالم وهو يسمع [illegible] واخبرنا



في الصحيح المناولة [illegible] نسخ عثمان المصاحف وبعث بها الى الآفاق وبكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لامير السرية الكتاب
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا وعن ابن عباس قال اقبلت على اتان وقد ناهزت الاحتلام وقال محمود بن الربيع عقلت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو ورحل جابر مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في
حديث واحد وقال عقبة بن الحارث تزوجت ابنة لابي اهاب بن عزيز وذكر الحديث وفي آخره قال فركب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة فسأله فقال كيف وقد قيل ففارقها عقبة

## باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وان العلماء ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن
سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها
الا العالمون وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وانما انا قاسم والله يعطي ولن يزال
هذه الامة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله قال شيء من اهل العلم وانه لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع
نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وقال ابو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي
لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله المعطي ولن تزال هذه الامة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه ورب مبلغ اوعى من سامع وقال ابن عباس
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

## باب الحرص على حفظ العلم

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني غير القرآن وقال تعالى يرفع الله الذين
آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما وان الجاثي لطلب العلم مرحوم
وان المزاحمة فيه محمودة والجلوس حيث ينتهي به المجلس ومن استحيا فامر غيره فسأل وقد فعله علي بن ابي طالب وتخول
الامام اصحابه بالموعظة والعلم كي لا ينفروا واختار تعليم العلم وكيف تفهيمهم فيه فيه عن ابن عمر وحديث ابي ذر ومن
احب ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه ومن خص بالعلم قوما دون قوم لهذا المعنى
فيه عائشة وفي امر بنيان البيت وانه [illegible] ويصل من علم وعلم وانه من نام او مات وما ورث العلم او
ما كان فيه عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وعن ابن مسعود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السآمة علينا وقال انس بن مالك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وكان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا
عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا وقال طاوس تعلموا الحلم للعلم وقال مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فلم
اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة
مثلها مثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة وعن ابي بردة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

والحديث [illegible] فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم
وأما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله
وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا
مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين وقال يحيى بن أبي كثير عن أبيه لا يستطاع
العلم براحة الجسم وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل ورديفه على الرحل يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك ثلاثا قال ما
من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث
عهدهم بالكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه ففعله ابن الزبير وقال الخضر لموسى عليه السلام
إنك لن تستطيع معي صبرا وقال أبو هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم علمين وجعلتهما في وعاءين وقال الله تعالى
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال عبد الله بينا أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال رجل منهم يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فلما انجلى
عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

## باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم والحض على كتابة العلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه
والسمر بالعلم ورفع الصوت بالعلم والعظة بالليل والغضب في الموعظة إذا رأى ما يكره فيه حديث معاذ وعبد الله بن حذافة وحديث
اللقطة [illegible] للعالم [illegible] العلم [illegible] إلى الله تعالى والمعلم إذا استمع أن ينصت حتى يعلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الإمام السائل [illegible] والحرص على العلم وسؤال العالم قائما [illegible] عن أبي موسى قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال أبو عبد الله
وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما والمسألة عند الرمي والإشارة وفيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في
حجة الوداع عن [illegible] عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
علي فإنه من كذب علي فليلج النار وعن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ
مقعده من النار وعن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان
وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وقال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم
حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وقال ابن وهب قال لي مالك اعلم أنه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا
يكون إماما أبدا وهو يحدث بكل ما سمع وقال عبد الله إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث
الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أعرف اسمه يحدث بكذا وكذا وقال أبو هريرة
ما من أصحاب النبي أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب وكان ابن عباس يقول إن الرزية
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال أبو هريرة إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في
كتاب الله تعالى ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون وقلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا
[illegible] وقال حنظلة [illegible] رسول



الله صلى الله عليه وسلم علمين وجعلته في وعاءين فأما أحدهما فبثثته فيكم وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
وعن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت أن لا يسألني عن
هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا
مخلصا من قلبه وقال ابن عمر رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد وقالت أم سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل في هذه الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة وعن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا لتفهم عنه وفي رواية أخرى حتى تفهم عنه
وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا وقال في حجة الوداع ألا هل بلغت ثلاثا وعن ابن أبي مليكة أن عائشة كانت لا
تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت يا رسول الله
أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب عذب أو
يهلك وقال أنس بن مالك بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد
ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له
الرجل ابن عبد المطلب قال قد أجبتك قال إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك
قال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك
أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني
سعد بن بكر وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس في صاحب موسى قال ابن عباس هو
خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فسأله فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما
موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله تعالى إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه وكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه وعن ابن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه أنا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة

... العصمة من ... الى ... من ... فضل الله تعالى وكتابه الى ... [illegible]

... قال النبي صلى الله عليه وسلم ... الله ... حتى ... [illegible]

## باب ... العلم ...

... عبد العزيز ... [illegible]

... النبي صلى الله عليه وسلم ... العلم ... ولا ... الا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ... العلم

... قال العلم لا يهلك حتى يكون سرا عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا

بغير علم فضلوا واضلوا

## كتاب الوضوء

قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الاية وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة من احدث

حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو

يتوضا للصلوة وكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال ... لو علمت انك ها هنا ما توضات هذا الوضوء

سمعت خليلي يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ... [illegible]

... الوضوء ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة

ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا

الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران

حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها ... عن ابن عامر وهو مريض فقال الا تدعو

الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقد كنت

... [illegible] ... عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك

السباع فقال عمر ... لا تخبرنا ... عن عبد الرحمن ... عمر بن الخطاب ... [illegible]

... [illegible] ... وجهه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصلوة ... [illegible]

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... العلم ... النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... الوضوء ... الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك ... [illegible]

الوضوء ... وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع

به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة

فذلكم الرباط فذلكم الرباط ...

## باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

وما يقول عند الخلاء ووضع ... [illegible]

... [illegible]

... عن ابن عباس ... النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله ... وذكر الحديث



عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث عن ابي سعيد الخدري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع

ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة وقال ابو موسى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فسمعته يدعو اللهم اغفر

لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال

من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى

احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا وعن واسع بن حبان عن ابن عمر انه كان يقول ان ناسا

يقولون اذا قعدت لحاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال ابن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله

قال مالك يعني الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يستنجي به وعن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اتى احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يتنفس في الاناء وعن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه

وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار

واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن وعن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل

القبلة لغائط او بول وان نستنجي باليمين وان يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار وان نستنجي برجيع او عظم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم وقال عبد الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الغائط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة

فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها رجس وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر

## باب الوضوء مرة او مرتين او ثلثا

... المضمضة والاستنشاق وغسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

واليمين في الوضوء والغسل ومسح الراس كله ... تعالى وامسحوا برءوسكم قال ابن المسيب المراة تمسح على راسها وعن عطاء

بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

توضا مرتين مرتين وعن حمران مولى عثمن بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا وسئل مالك عن الرجل

ان يمسح على بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان

تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض

واستنشق واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم

راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه الى الكعبين وعن حمران انه راى

عثمن بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر

ثم غسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا الى المرفقين ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرات الى الكعبين ثم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه

لما توضا عثمن قال الا احدثكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة التي تليها حتى يصليها قال عروة الاية

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الاية وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم

فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في

ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنهي عن تقليم الاظفار وقص الشارب لمن اراد ان يضحي كما تقدم. وقال ابن عباس
بت عند خالتي ميمونة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا استيقظ الليل ساق الحديث الى قوله فنام حتى نفخ وحتى سمعت
غطيطه ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. قيل لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى الى افعل ما تؤمر. عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته.
وعن كبشة بنت كعب بن مالك ان ابا قتادة [illegible] اصغى لها الاناء حتى شربت وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس
انما هي من الطوافين عليكم والطوافات. قال مالك لا بأس به الا ان يرى على فمها نجاسة.

## باب المسح على الخفين

عن ابن عمر عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك
فقال له نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره. وعن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه. عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. وعن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن
ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين ثم ركب وركبت
فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب
يتأخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا فلما سلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال احسنتم هكذا فافعلوا. وعن المغيرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى
عمامته. وعن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار. وعن شريح بن هانئ قال اتيت عائشة
اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. وعن سليمان بن بريدة عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه
قال عمدا صنعته يا عمر. عن مالك انه سأل ابن شهاب عن المسح على الخفين كيف هو فادخل ابن شهاب احدى يديه تحت الخف
والاخرى من فوقه ثم امرهما. وقال مالك انما يمسح على الخفين من ادخل رجليه فيهما وهما طاهرتان [illegible] ومن ادخلهما وهما طاهرتين
ونهى عن المسح على الخفين حين توضأ ثم مسح عليهما وليعد الصلاة ولا يعيد الوضوء.

## باب من لم يتوضأ مما مسته النار

[illegible] ولم يتوضأ. وقال ابو هريرة اني اكلت اثوار اقط فتوضأت واكل ابو بكر وعمر
وعثمان ولم يتوضؤوا. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. عن عبد الرحمن بن زيد ان
انسا قدم من العراق فدخل عليه ابو طلحة وابي بن كعب فقرب لهما طعاما قد مسته النار فاكلوا منه فقام انس فتوضأ
فقالا له ما هذا يا انس اعراقية. قال ليتني لم افعل. وقام ابو طلحة وابي فصليا ولم يتوضأ واحد منهما. وعن جعفر بن عمرو
ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ.
عن سويد بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سويق فثري فأكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما.

## باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا ومن توضأ لكل صلاة من غير حدث. عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري

بلغ [illegible]

لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه. عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقتنا صلاة العصر
فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا. وقالت عائشة لاخيها عبد الرحمن وقد دعا
بوضوء اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار. وقال ابو هريرة اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم قال ويل للعقب من النار. وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله.

## باب استعمال فضل وضوء الناس

ووضوء الرجل مع امرأته وفضل غسل المرأة [illegible]
[illegible] سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد. ويوضأ
[illegible] وعن ابن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. وقال ابو جحيفة
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به. وعن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه
فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض. وقالت عائشة لما اشتد وجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس.

## باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

[illegible] الذي توضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه
يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. عن الصلت بن زبيد قال سألت سعيد بن المسيب عن البلل اجده
[illegible] وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا
فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول من
مس ذكره [illegible] عليه الوضوء. وقال ابن عمر وابن مسعود من قبلة الرجل امرأته الوضوء.

## باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين

من القبل والدبر [illegible] لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط. وقال عطاء
فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر اذا ضحك في الصلاة اعادها ولم يعد الوضوء وقال
الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه. وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث. ويذكر عن جابر ان النبي
[illegible] وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم. وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز
ليس في الدم وضوء. وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته. وقال ابن عمر
والحسن فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه. وصلى عمر وجرحه يثعب دما [illegible]
[illegible]
[illegible] وعن المغيرة [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر [illegible]
[illegible] مسح على الخفين. وقال منصور عن
ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

لعله يرجع فيسب نفسه . وعن قتادة قال سمعت انسا يقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون
ولا يتوضؤن قيل له سمعته من انس قال اي والله وعن انس انه قال اقيمت صلاة العشا فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعضهم ثم صلوا وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث

## باب من الكباير ان لا يستتر من بوله

وما جاء في غسل البول وبول الصبيان والبول قائما وقاعدا واذا اراد ان يبول تباعد وما جاء في الاستنجاء بالماء او بغيرها بالعدد وان لا يكون
بالروث والعظم . عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث
به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل . عن ابن عباس مر النبي صلى
الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع
على كل قبر منهما كسرة واحدة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا . وقال كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس . قال ابو عبد الله هذا هو الصحيح وهو حديث منصور عن مجاهد . وعن انس بن مالك
وعن ابي هريرة ان اعرابيا قام فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه واهريقوا على
بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان
هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القران . وعن عايشة ام المومنين
انها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه . وعن ام قيس ابنة محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه عليه ولم يغسله . وعن حذيفة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا . وعنه قال رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ وكان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما . عن نافع ان ابن عمر كان يبول قائما . وعن عايشة انها كانت تغسل المني من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة او بقعا . وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا
وثم سواء . وعن انس قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وان
يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم الحديث . عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم . وعن سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء . عن علقمة والاسود
ان رجلا نزل بعايشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة انما كان يجزيك ان رايته ان تغسل مكانه وان لم تره نضحت حوله لقد
رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عايشة فاحتلمت
في ثوبي فغمستهما في الماء فراتني جارية لعايشة فاخبرتها فبعثت الي عايشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قلت
رايت ما يرى النائم في منامه قالت هل رايت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رايت شيئا غسلته لقد رايتني واني لاحكه من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري .

## باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء الدايم وغيره

واذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته والبزاق والمخاط ونحوه في الثوب
وانه لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطا التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام . وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره



منه طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج . قال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء
غيره يتوضا به . قال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا
به ويتيمم . وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا اولاهن بالتراب
وفي رواية مطرف اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب . وعن حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك . عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم . وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك . وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه . وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو
يصلي وضعه ومضى في صلاته . وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك
الماء في وقته لا يعيد . وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم
لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه
على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
حتى جاءت فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاثا الحديث . وعن المسور بن مخرمة
ومروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج زمن الحديبية وذكر الحديث قال وما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده . وقال ابن عباس اذا مر بروث او وطئت قذرا رطبا فاغسله
وان كان يابسا فلا . وقالت امراة لام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطهره ما بعده . وقالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر من جر ثوبه من خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت
والمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا قلت اذا تنكشف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذراعا لا يزيد عليه
عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس
فادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال
فقلت ما اجود هذه فاذا قايل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر قال اني قد رايتك جيت انفا قال ما منكم
من احد يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل
من ايها شاء . عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها
يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء واذا مسح راسه خرجت خطاياه من راسه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه
خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

## باب اداب السواك

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب ولولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة . عن شريح قال سالت عايشة فقلت باي شيء كان يبدا
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك . وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك . وعن ابي بردة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن بسواك بيده يقول
اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع . وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني
رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما .

# كتاب الغسل

وقال الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا · وغسل الرجل مع امرأته من إناء واحد وما يعم من
[illegible] ومن بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل · قال أبو سلمة دخلت أنا وأخو عائشة من
الرضاعة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها
وبيننا وبينها حجاب · وقال أبو جعفر كان عند جابر بن عبد الله وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما
يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب · عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم قال بهما على وسط
رأسه · عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو في الإناء الواحد
قال سفيان [illegible] · عن جابر بن عبد الله أن وفد ثقيف أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أرضنا أرض باردة
فكيف بالغسل فقال أما أنا فأفرغ على رأسي ثلثا · وعن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي
أفأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين · وفي رواية أخرى
أفأنقضه للحيضة والجنابة قال لا ثم ذكر الحديث · عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا
اغتسلن أن ينقضن رءوسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن
رءوسهن لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلث إفراغات
[illegible] أن عائشة سئلت عن غسل المرأة رأسها من الجنابة فقالت لتحفن على رأسها ثلث حفنات ولتضغث رأسها
بيديها · وقال أبو جعفر قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلث أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا · وعن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه
بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل فلما فرغ من غسله غسل رجليه · وعن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء
فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله · وعن ابن عباس [illegible]
ميمونة [illegible] لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلثا ثم أفرغ على جسده
ثم تحول من مكانه فغسل قدميه · وفي أخرى زيادة ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل ما على فرجه [illegible] · وفي أخرى فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها · وفي أخرى فأتيته بخرقة فلم يردها فانطلق وهو ينفض يديه · وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق · وعن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

## باب [illegible] الجنب [illegible] إذا لم يكن عنده ماء



ورد غير الجنابة · وأدخل ابن عمر يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما
ينتضح من غسل الجنابة · عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه · عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه · وفي رواية أخرى لا يغتسل أحدكم في الماء
الدائم وهو جنب · فقالوا كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا

## باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب

خرج كما هو ولا يتيمم · عن أبي هريرة قال أقيمت الصفوف وعدلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه

## باب من بدأ في الغسل بشق رأسه الأيمن

وأن على المرأة إذا احتلمت أن تغتسل وأن الستر في الغسل أفضل وإن
كان في الخلوة وأن المسلم لا ينجس ولا عرق الجنب وأنه يخرج ويمشي في السوق وغيره · وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم
أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ · والجنب أن يتوضأ ثم ينام إن شاء · عن عائشة قالت كنا إذا أصابت إحدانا جنابة
أخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر · وعن أبي مرة مولى
أم هانئ أنه سمع أم هانئ تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره
فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ · وعن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة · وعن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء
وعن أنس جاءت أم سليم وهي جدة إسحق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة
ترى ما يرى الرجل وترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك · وفي أخرى عن أم سلمة
مثله وفيه أيضا أنها قالت واستحييت من ذلك وقلت وهل يكون هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فمن أين يكون
الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض وإن ماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا أو سبق يكون منه الشبه إذا علا ماء المرأة أشبه
أخواله وإذا علا ماء الرجل أشبه أعمامه · وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو
جنب قال فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين كنت يا أبا هريرة قال كنت
جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس · وفي أخرى قال لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس · وعن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة · وعن أبي سلمة قال سألت عائشة
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ · وسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيرقد
أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ · عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ للصلوة · وعن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

## باب نسخ الماء من الماء

وإذا التقى الختانان وجب الغسل · عن عطاء بن يسار أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد بن خالد فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام

وظهر من عبد الله وابي بن كعب فامروه بذلك وسال ابي بن كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا جامع الرجل
المراة ولم ينزل قال يغتسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى
رجل من الانصار فجا وراسه يقطر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضو قال ابو عبد الله كان هذا في الاول ثم نسخ وعن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ه عن ابي سلمة وعروة بن الزبير قالا ان
رضي الله عنها ما يوجب الغسل فقالت مثلك مثل الفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها اذا جاوز الختان الختان فقد
وجب الغسل ه وفي اخرى خلف بن داود وفي اخرى مسلم ه وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اختلف في ذلك رهط
من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الما وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب
الغسل قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عايشة فقلت لها يا اماه او يا ام المومنين اني اريد ان اسالك عن
شي واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسالني عما كنت سايلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل
قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل
وعن ام كلثوم عن عايشة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعايشة
جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل ه

## باب حكم المذي

عن محمد بن الحنفية عن ابيه انه قال كنت رجلا مذا وكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد
بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا ه عن اسلم ان عمر بن الخطاب انه قال اني لاجده ينحدر مني مثل الخريزة
فاذا وجد ذلك احدكم فليغسل ذكره وليتوضا وضوءه للصلوة ه

## كتاب الحيض

قال الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شي كتبه الله على بنات ادم
وقال بعضهم اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اصح واكثر
وفي غسل الحايض راس زوجها وترجيله وقراءة الرجل في حجرها وكيف حكم مباشرتها والنوم معها وان المراة تصلي
في ثوب حاضت فيه بعد غسله ه وعن عروة عن عايشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض
عن عروة انه سيل اتخدمني المراة الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك
تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض ه وقالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجر الحايض ويقرا القران وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى
ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ه وعن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يملك اربه وقالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد كلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض ه وعن
ام سلمة انها قالت حضت وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب
حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة ه
وقال ابو وايل لا باس ان يقرا الاية الجنب ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه [illegible] الى هرقل يا اهل الكتاب



[illegible] الاية وقال لعايشة افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا الحديث وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وقالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها
فمصعته بظفرها ه عن اسما قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة
كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالما ثم تنضحه وتصلي فيه ه عن عايشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقالت قلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك ه وعن
عايشة قالت كنت اشرب من الانا وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب
وعن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل
شي الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع شيا من امرنا الا خالفنا فيه فجا اسيد بن حضير
وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما
فعرفا ان لم يجد عليهما ه عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة
بحذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته فاذا سجد اصابني بعض ثوبه ه

## باب الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة

وذلك المراة نفسها اذا اغتسلت من المحيض
وامتشاطها ونقض شعرها وقد رخص للمحيض بعد طهرها من الحيض في ثيابه من كسل طهارته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها وقال اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ه وعن معاذة ان امراة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله ه
عن عايشة ان امراة من الانصار سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه ه وفي رواية
اخرى قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها
اثر الدم وفي اخرى احدثتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم وعن عايشة انها قالت يا رسول الله هذه ليلة
يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة وانا حايض فقال لها انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج وامسكي عن عمرتك
الحديث

## باب حكم المستحاضة في الصلوة

والاعتكاف واذا حاضت المراة
في الشهر ثلاث حيض وما يصدق فيه النسا في الحيض والحمل فيما يمكن من ذلك لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن الاية ويذكر عن علي وشريح ان جات ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا
في شهر صدقت وقال عطا اقراوها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطا الحيض يوم الى خمسة عشر وسيل ابن سيرين
عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النسا اعلم بذلك وقالت عايشة سالت فاطمة بنت ابي حبيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة
قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ه وعن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا

ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها ان تغتسل وقال هذا عرق وكانت
تغتسل لكل صلاة قالت عائشة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء تفعله هي
[illegible] ان المستحاضة الطهر تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم من ذلك [illegible]
عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهراق الدما
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر الى عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن
من الشهر [illegible] فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل قال مالك واذا صلت فلزوجها ان يأتيها وكذلك النفساء
اذا بلغت [illegible] الدم وعن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطست تحتها من الدم [illegible]
[illegible]

## كتاب التيمم قال الله تعالى

[illegible]

## باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوات الصلاة

[illegible]



مرة على الارض ثم نفضهما ومسح وجهه وكفيه واحدة فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بذلك منه قال ابو موسى فدعنا
من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية في المائدة فلم يدروا ما فيمموا صعيدا طيبا الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال
انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم قال ابو موسى وانما كرهتم هذا لذا قال نعم

## باب التيمم للوجه والكفين

[illegible]

## كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء

[illegible]

قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله تعالى على أمتي خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك
لا تطيق فراجع فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقلت وضع شطرها فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى وغشيها ألوان
لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك وعن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى
الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني
أن أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة فإن قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وإن لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله

## باب وجوب الصلاة في الثياب وما يستر

من العورة وما ذكر في الفخذ والصلاة بغير رداء وقول الله تعالى خذوا
زينتكم عند كل مسجد والصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وعقد الإزار على القفا في الصلاة والأمر من صلى في ثوب واحد أن
يجعل على عاتقه شيئا ومن صلى في ثوب يصف وجهه والصلاة في ثياب ... وفي كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو
وارت جسدها في ثوب جاز ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان
وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم وقال ابن المنكدر صلى جابر
في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد قال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق
مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي أخرى قال له يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن
يراني الجهال مثلكم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كذا وقال الزهري الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على
عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب واحد وخالف بين طرفيه على عاتقيه
وعن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه وعنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في ثوب واحد
فقال أولكلكم ثوبان وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه
شيء وقال أبو هريرة أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وعن سعيد
بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان
ضيقا فاتزر به وقال أبو حازم عن سهل كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة
الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور وعن مغيرة بن
شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية وساق الحديث وفي أخرى فصلى فيها وعن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه
صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في
تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وقال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي



صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه قال وحديث أنس في قصة خيبر وحديث زيد أنزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقالت عائشة لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد وقال ما يعرفن من الغلس وعن أم عطية قالت امرأة يا رسول
الله إن إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها قال أبو عبد الله ويكره التعري في الصلاة وغيرها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته
على منكبك دون الحجارة ففعل فسقط مغشيا عليه فقال إزاري إزاري فما رئي بعد ذلك عريانا وعن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وفي أخرى قال كنت أنظر إلى علمها فأخاف أن
تفتنني وعن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه فلما انصرف نزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين وعن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

## باب إن صلى في ثوب مصلب أو ما فيه

تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عنه من ذلك وهل يصلى
على الحائل عن الأرض عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا
قرامك فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن
جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر
على الثلج وسئل سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ففعل مثل ذلك فهذا شأنه
قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى
من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس باب الصلاة على الحصير والخمرة والفراش والسجود على
الثوب في شدة الحر والصلاة في النعال والخفاف وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي
قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا وعن أنس أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة وصلى أنس على فراشه
وقال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويداه في كمه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود وقال سعيد بن يزيد الأزدي سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
عن عبد الرحمن بن الحارث أنه كان يرى سالم بن عبد الله إذا رأى الإنسان يغطي فاه وهو يصلي جبذ الثوب عن فيه جبذا شديدا
حتى ينزعه عن فيه وقال همام بن الحارث رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم وقال المغيرة بن شعبة وضأت

النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه وصلى ✺

## باب فضل استقبال القبلة وفرضها

وقال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل باطراف رجليه القبلة فان قبلة المدينة واهل الشام والمشرق ليست في المشرق ولا في المغرب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة لغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى ولتوجه نحو القبلة حيث كان ✺ وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر ولم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين ✺ وعن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها الا انه متوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب الاية فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ✺ وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة وعن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ✺

## باب حك البزاق باليد من المسجد

والامر لمن بزق ان يأخذه بطرف ثوبه والنهي ان يبصق عن يمينه في الصلاة ودفنه وكفارة البزاق في المسجد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه فان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ورد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى ✺ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بزاقا او نخامة فحكه ✺ وعن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ✺ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ✺ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ✺

## باب بنيان المسجد والتعاون في بنائه

والاستعانة بالنجار والصناع وفضل من بنى مسجدا وقول الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآية ونبش قبور المشركين ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة ✺ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب ونخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع ✺ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ✺ ثم قال بعد قبل ان يبنى المسجد ✺ ومن صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله تعالى قبل المرضي وقال الزهري اخبرني انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي وكره علي رضي الله عنه الصلوة بخسف بابل ✺ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ✺ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ✺ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل ✺ وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل ✺ وقال ابن عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل ✺ وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل فامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا ✺ وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ✺ وعن ابن عمر ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل سقفه بالساج ✺ وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ✺ وعن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن ✺ وعن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر ✺ وقال عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة ✺

## باب نوم الرجال والنساء في المسجد

والخروج فيه والامر لمن مر فيه بنبل ان ياخذ بنصولها وما جاء من انشاد الشعر فيه وكون اصحاب الحراب فيه والتقاضي والملازمة فيه وكنسه والتقاط الخرق والقذى والعيدان منه والخدم له وربط الاسير من المشركين او الغريم فيه وكون المريض فيه وادخال البعير فيه لعلة والنهي عن رفع الصوت وعن البيع فيه ✺ عن مالك بن انس انه بلغه ان عطاء بن يسار كان اذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد دعاه فسأله ما معك وما تريد فان اخبره انه يريد ان يبيع قال عليك بسوق الدنيا فانما هذا سوق الاخرة ✺ وقال ان عمر بنى رحبة بناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة ✺ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ✺ وعن بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له ✺ وقالت عائشة رضي الله عنها ان وليدة سوداء كانت

خير من العرب فاعتقوها فاصاب معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلي قالت والله اني
لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت
لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا فحدثتني بهذا الحديث وعن انس بن مالك قال قدم رهط من عكل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء وعن ابن عمر انه كان ينام
وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن سعد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب وعن ابي هريرة قال لقد رايت
اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن
رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم وقالت عائشة لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب
حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم وعن كعب انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وقال ابن عباس وكان شريح يامر الغريم
ان يحبس الى سارية من سواري المسجد وقال ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير وقالت ام سلمة
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور وعن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من
اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عباد بن
تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب
عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك وعن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد
فمات فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتاه
فصلى عليه [illegible] وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسعد خيمة في المسجد ليعوده من قريب [illegible]

## باب المسجد يكون في الطريق ومن يعترض من الناس فيه

وقال الحسن وايوب ومالك قالت عائشة ابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره
وكان يصلي فيه والصلاة في المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق المدينة وكان سالم بن عبد الله يتحرى
اماكن من الطريق بين مكة والمدينة فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وان اباه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في تلك الامكنة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي
حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث المسجد الصغير الذي دون
المسجد الذي بشرف الروحاء وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر
او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان
يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وقال ابن
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل
حتى يفضي من اكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة
وقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران
او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد
ان يميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان ابن عمر
يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي
في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وقال استقبل صلى الله عليه وسلم فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على
الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

## باب التيمن في دخول المسجد وغيره وامر من دخله [illegible]

والصلاة الى الاسطوانة او الى السرير فيه الحائض التطوع واستقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكرهه عثمان وهو اذا اشتغل
به واما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل ومن قال لا يقطع الصلاة شيء
ومن حمل جارية صغيرة على عنقه وهو يصلي وهل يغمز المصلي امراته عند السجود لكي يسجد والمراة تطرح عن المصلي
شيئا من الاذى واثم المار بين يديه وان للمصلي ان يرد من مر بين يديه والصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
والى الحربة والعنزة وغيرها وقدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة وان سترة الامام سترة من خلفه وان السترة بمكة
وغيرها والصلاة بين السواري في غير جماعة وكان ابن عمر يبدا اذا دخل المسجد برجله اليمنى واذا خرج باليسرى
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في كل شيء ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله وعن كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين وعن ابي قتادة
السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال عمر المصلون

احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا بين اسطوانتين يصلي فادناه الى سارية فقال صل اليها وعن يزيد بن ابي عبيد
قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه
الاسطوانة قال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها . وعن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني . وعن عبد الله بن
شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي وانا الى جنبه
فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض . وعن مسروق قال ذكر عند عائشة ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب
والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالكلاب والحمر والله لقد رأيتني والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه انسلالا . وقيل
ان شيئا من الصلوة يقطعها فقال لا يقطعها شيء واحتج بحديث عائشة . عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار
والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الاسود من الاحمر والاصفر قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان . وعن عروة بن الزبير قال قالت عائشة ما يقطع الصلوة قال فقلت المرأة والحمار
فقالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي . وعن
ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بن ابي العاص فاذا سجد وضعها واذا قام حملها . وعن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى
فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا [illegible]
[illegible] حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة . وعن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى غير جدار فمررت على بعض الصف بين
يديه وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد . وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء . عن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه . وعن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته
ناولناه الاداوة . وعن سهل قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة . قال ابو عبد الله ويرد
المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله [illegible]



قال رأيت ابا سعيد في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد
في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل
على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان . وعن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة . وقال
كعب الاحبار لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه . وكان ابن عمر يكره ان يمر بين
يدي النساء وهن يصلين . وعن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال
فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين . وعن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ
الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله .

## باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

اي موقتا وقته عليهم وقوله تعالى
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة الاية . وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة . وفضل الصلوة
لوقتها وانها كفارة للخطايا اذا صليت في جماعة او غيرها واثم مضيع وقتها . عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة
يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به يا عروة او ان جبريل هو الذي
اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال
عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر . وعن
ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت . وعن حذيفة قال كنا جلوسا عند
عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي . وعن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية فقال الرجل يا رسول الله الي
هذا فقال لجميع امتي كلهم . وعن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة على
وقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله . وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات

الحسنات يمحو الله بها الخطايا وعن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الا الصلاة قال
اليس صنعتم فيها ما صنعتم وعن الزهري قال دخلت على انس بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف
شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله ط عن يحيى بن سعيد قال ان المصلي ليصلي الصلاة وما فاته
وما فاته من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله وعنه ان عمر انصرف من العصر فلقي رجلا لم يشهد
صلاة العصر فقال ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت قال مالك والتطفيف يكون
في الوفاء والنقصان وعن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة يعني الصبح والعصر وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظروا ان تخفروا الله في ذمته فانه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة
فقد ادرك الصلاة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان
تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وقوله عنه
[illegible] وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
[illegible] من ترك صلاة واحدة [illegible] الصلاة الواجبة
ومن نسي صلاة [illegible] الصلاة

## باب من يصلي بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

[illegible] عن جابر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ط وعن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب انه قال
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر يوم الخندق حتى غربت الشمس

## باب اوقات الصلوات واختيارها

[illegible] النوم قبل العشاء الا لمن غلبه والحديث بعدها
[illegible] وعن ابي المنهال عن ابي برزة
[illegible]
[illegible]
[illegible]



ط عن نافع مولى ابن عمر ان عمر كتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة من
حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون
ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل غروب الشمس والمغرب
اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين
والصبح والنجوم بادية مشتبكة وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى
قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ننصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله وعن محمد بن عمرو قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح
يصليها بغلس وعن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض غيركم قالت ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قالت وكانوا يصلون فيما بين ان
يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وعن ابن عباس مثله وقال فيه حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام
عمر فقال الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من
اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن
وقتها وكان يرقد قبلها وعن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث
بعدها م عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين اليومين
فلما ان زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره
فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها وانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الصبح فاسفر
بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رايتم م وعن ابي موسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سائل فساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال فامر بلالا فاقام الفجر حين انشق
الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان
اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق
ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر
بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم
اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين م وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر
ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان م وعن العلاء بن
عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه

قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الان من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا
يذكر الله فيها الا قليلا م وعن انس بن مالك انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل
من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور
لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا منها قبل ان تغيب الشمس وعن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وعن ابي موسى قال كنت انا واصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار
الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا انه ليس احد من الناس يصلي هذه
الساعة غيركم قال ابو موسى فرجعنا فرحا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب السمر في الفقه والخير ومع الضيف بعد العشا

عن قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قرب من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فصلى لنا ثم خطبنا
فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في
خير ما انتظروا الخير وعن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه
فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما
يتحدثون من هذه الاحاديث وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم
ذلك القرن

## باب الابراد بالظهر في شدة الحر

في الحضر والسفر وتاخير الظهر الى العصر والمغرب الى العشا ومن كره ان يقال للمغرب العشا وذكر العشا والعتمة ومن راه واسعا
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وعن ابي ذر
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم
اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا
فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى وعن عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على
المنافقين العشا والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقال العشا
لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشا وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر المغرب والعشا

## باب بدء الاذان وقول الله

تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا الاية وقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقوله
النداء ورفع الصوت به وما يحقن بالاذان من الدماء والدعاء عنده والاستهام عليه وانه شفع والاقامة وتر الا
الاقامة وما يقال اذا سمع والكلام فيه واذان الاعمى واذا يؤذن بعد الفجر وقبله وكم بين الاذان والاقامة ومن
قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد واذا كانوا جماعة وهل يتتبع فاه في الاذان عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان ويوتر



الاقامة وعن نافع ان ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بوقا مثل بوق
اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
ط عن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلاة فاري
عبد الله بن زيد الانصاري خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل الا تؤذنون للصلاة
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذان م
وعن عبد الله بن محيريز عن ابي محذورة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين
اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر مرتين لا اله الا الله
مرة س وعنه انه قال لما كان يوم حنين دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الفجر فامرني ان اؤذن لصلاة الصبح وكنت
رجلا صبيا فلما قلت حي على الفلاح قال الحق فيها الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ط عن مالك انه بلغه ان
المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح قال مالك لا
ارى ان يؤذن الرجل وهو راكب في السفر وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى عن عبد الله بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم م وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله مرتين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا م وقال معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة م وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا م وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط وقال مرة ادبر وله
حصاص حتى لا يسمع صوته واذا سكت رجع فوسوس واذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع ط وقال هشام
اذا كنت في سفر فان شئت ان تقيم وتؤذن وان شئت فاقم ولا تؤذن م وعن سهيل قال ارسلني ابي الى بني حارثة
ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال فاشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك
لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة ولى وله حصاص وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم وقال عبد الله بن الحرث خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة امره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير مني وانها عزمة واني كرهت ان اؤثمكم او احرجكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم ط وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال ط وعن ابن المسيب انه قال من صلى في فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك فان اذن واقام صلى وراءه امثال الجبال من الملائكة وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ه وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ه وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال مثل ما يقول المؤذن من قلبه دخل الجنة ه وفيه مثل الحيعلتين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وعن ابي امامة قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا اشهد فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى التأذين قال معوية يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتي وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم ه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاذان الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة وعن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعنه قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما وعن نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وعن ابي جحيفة انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا بالاذان ه

## باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا

وليأتها ويقوم اليها بالسكينة وحتى متى يقام اليها وهل يخرج من المسجد بعد الاذان لعلة او يتكلم واذا قال الامام مكانكم انتظروه وكره ابن سيرين ان يقال فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح ه وعن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة

وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه وانتظرنا ان يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل يصلي بنا وعن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يحدثه وناجاه في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم ه

## باب وجوب صلاة الجماعة وفضلها

وفضل الفجر والعشاء في الجماعة والتهجير الى الظهر وان اثنين فما فوقهما جماعة وفضل من خرج الى المسجد ومن جلس ينتظر الصلوة ولا صلوة الا المكتوبة والرخصة في ذلك للحاجة في المطر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عن الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلوة الجمع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وفي رواية اخرى عن ابن عمر تفضل بسبع وعشرين درجة وعن ابي سعيد تفضل بخمس وعشرين درجة ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ه وقالت ام الدرداء دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة ه وعن حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم وعنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا من منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة وقال الا تحتسبون اثاركم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث قيل لابي هريرة ما الحدث قال يفسو او يضرط تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه ه خ ولا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة وعن الاسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها فقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وهو يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع وساق باقي الحديث م عن ابي الاحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلوة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه ه ومن سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد

وكتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها
الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف ... وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة وعن ابي الشعثا قال كنا
قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة
اما هذا فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم وعن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمان المسجد بعد صلاة
المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة العشا
في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله ... وعن ابي بكر بن سليمان ان عمر
فقد سليمان في صلاة الصبح ... فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد
صلاة الصبح في الجماعة احب الي من ان اقوم ليلة وعن انس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه ثم يكبه على
وجهه في نار جهنم وعن ... قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس
لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال
هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع العشا
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشا وعن ابن عمر مثله وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة
بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه
ليسمع قراءة الامام وقال ابو الدردا من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ وعن ابن
ابي عتيق ... عند عائشة حديثا ... وكان القسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت عائشة ما لك
لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك فغضب
القسم واضب عليها ... فلما راى المائدة قام الى الصلوة فقالت اين قال اصلي فقالت اجلس غدر اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان

## باب الترغيب في ترك صلاة العصر وقال تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة الآية وقال فخلف

من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقد قيل ضيعوها اخروها وقال تعالى حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وعن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ... عن يحيى بن سعيد قال ان الرجل ليصلي
الصلوة وما فاته منها وقتها ولما فاته من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله ... عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلاة العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ
عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ... انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الصلوة الاخرى فمن
فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها ... والمطلوب ... قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا ... وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ... 
... قال ان رسول الله صلى



الله عليه وسلم انما بقاؤكم فيمن سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اعملوا بقية يومكم ولكم الاجر الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما يعملون بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين وعن انس بن مالك قال
سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير وصلى عليه ركعتين فقال
الرجل ... ومن كان في حاجة

## باب اذا دعي الى الصلوة وبيده ما ياكل

اهله فاقيمت الصلوة ومن صلى ... لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته عن عمرو بن امية انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا
وعن الاسود قال سالت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله
فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعن ابي قلابة قال جانا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ... وعن ابي بن كعب قال كان رجل من الانصار لا
اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلوة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الرمضا والظلما
قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي اخرى قال فتوجعنا له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت
حمارا يقيك الرمضا وهوام الارض فقال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فاخبره فقال ان لك ما احتسبت

## باب اهل العلم والفضل احق بالامامة

واذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم وانه انما جعل الامام ليؤتم به وليلي
الامام اولوا الاحلام والامر بتسوية الصفوف عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة
ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
وارخى الستر فتوفي من يومه وعن مالك بن الحويرث قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وليصلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعن ابي سعيد
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وعن ابي
مسعود الانصاري قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا في القراءة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل
في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي اخرى مكان سلما سنا وعن جابر بن سمرة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة قال ثم خرج
علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها تتمون الصفوف

الا ان تتموا صفوف المقدم وعنه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل شمس انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله ۞ وعن ابن معمر عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وهيشات الاسواق ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة ۞ وعن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وعنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم قال لقد رأيت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ۞ وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها ۞ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة ۞ وعن انس انه لما قدم المدينة قيل له ما انكرت منا منذ عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف ۞ وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ۞

## باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه

وامامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته ۞ وعن حميد عن عبيد الله انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وقال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها ۞ وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبين الامام نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام ۞ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم ۞ وامامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وامامة ولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله عز وجل ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة ۞ عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم الناس بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبد العزيز لانه كان لا يعرف ابوه ۞ عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا ۞ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان رأسه زبيبة

## باب من قام الى جنب الامام لعلة ومن دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر

وما يفعل من نابه امر في الصلوة ومن رأى قوما يأتمهم وصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف اصحابه ۞ عن عروة عن عائشة انها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر قيل للاعمش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم وزاد بعض الرواة جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما والناس يصلون بصلاة ابي بكر ۞ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر القهقرى حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء قال ابن شهاب وقد رأيت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون في الصلوة ۞ وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في غزوة تبوك خلف عبد الرحمن بن عوف وقد صلى ركعة قال المغيرة وكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه فاتممنا صلاتنا فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلوة لوقتها ۞ وعن عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا ۞

## باب انما جعل الامام ليؤتم به

واثم من رفع راسه قبل الامام ومن لا يتم الركوع ولا السجود وامره بالاعادة وفضل السجود وذكر الكبر من الحدث والسجود على سبعة اعظم وامر المصلي ان يكف شعره وثيابه والتجافي في السجود والطمأنينة حين يرفع راسه من الركوع واتمام جميع اركان الصلوة وحكم من ركع دون الصف والامر بالخشوع وقال عبد الله اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام ۞ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع منه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله تعالى راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار ۞ وعن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال له منذ كم تصلي هذه الصلوة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها ۞ عن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ۞ مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلوة يجهر فيها فاسقط آية فقال يا فلان هل اسقطت في هذه السورة من شيء فقال لا ادري ثم قال الآخر ثم سأل الاثنين والثلثة كلهم يقول لا ادري ثم قال ههنا ابي قالوا نعم يا رسول الله قال يا ابي هل اسقطت

من هذه السورة من شيء والعمل به كذا وكذا فقلت أن تجمعها على ما في الطيب الفاتحة أو زدت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال أقوام يرى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يلي منه مما ترك هكذا خرجت عظمة الله من قلوبهم حتى إن [illegible]
ولو شهد ولا يعمل الله من عبد عملا حتى يشهد عليه مع بدنه وكتب عمر إلى عماله إن أهم أموركم عندي الصلاة فمن حفظها كان لما
سواها أحفظ ومن ضيعها كان لما سواها أضيع [illegible] الصلاة [illegible] وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى
ثم جاء فسلم فرد عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فقال إذا قمت إلى الصلاة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وعن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي وعن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء وعن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه
فأنصت هنية [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] فاستوى حتى عاد كل فقار مكانه وقال أبو قلابة إذا رفع رأسه من السجدة
الآخرة استوى قاعدا ثم نهض وعن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا وقال أبو حميد ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره وعن ابن عباس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما وعن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعني على نفسك بكثرة السجود وعن البراء بن عازب قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وعن ثابت قال
قال أنس إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال فكان أنس يصنع شيئا لا أراكم اليوم تصنعونه
كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه من السجود مكث حتى يقول القائل قد نسي
وعن أنس قال ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاته متقاربة وكانت صلاة
أبي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول
قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده وعنه قال
كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبهته على الأرض ثم يخر من وراءه سجدا وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أقيموا الركوع
والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري وقال عبد الله [illegible]



تسبح عمرا أنا في آخر الصفوف نقرأ تقول إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وقالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا بكر
إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء وعن [illegible] قال أتيت أبا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه
قلت إني لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه أسألك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لك في ذلك من خير فأعدت
عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي أهله فيتوضأ ثم يرجع إلى المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى لم يركع وعن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة في الصلاة فيرتلها حتى تكون
أطول من أطول منها وعن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد وعن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا وقال ابن عباس صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ
برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه

## باب هل يلتفت في الصلاة لأمر ينزل

ورفع البصر إلى الإمام في الصلاة والنهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وعن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم
وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وذكر الحديث

## باب ما جاء في تسوية الحصا وإيجاب التكبير

وافتتاح الصلاة وحكم رفع اليدين وإلى أين يرفعهما ووضع اليمنى على اليسرى وما
يقرأ بعد التكبير وأن التكبير في الركوع والسجود وعند كل خفض ورفع إلا الرفع من الركوع خ عن أبي سهل بن مالك
عن أبيه قال كنت مع عثمان فقامت الصلاة وأنا أكلمه في أن يفرض لي فلم أزل أكلمه وهو يسوي الحصا بنعليه حتى جاءه
رجال قد كان وكلهم بتسوية الصفوف فأخبروه أن قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر خ وقال أبو ذر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمسك أحدكم
عن الحصا [illegible] خير له من أن يكون له مائة ناقة كلها سود الحدق فإن غلب أحدكم فليمسح مسحة واحدة خ عن
أبي جعفر القاري قال كنت أرى عبد الله بن عمر إذا أهوى ليسجد مسح الحصا لموضع جبهته مسحا خفيفا وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وعن أبي سلمة عن أبي هريرة
أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض وكلما رفع فلما انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عكرمة
قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك وعنه قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق
فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام
إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وعن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم وعن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح
الصلاة وعن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة فرفع يديه حين كبر إلى حذو منكبيه وعن أبي حازم عن

حل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه
ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وعنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن وعلي فلم اسمع احدا منهم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
وانما كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها ط عن ابن مغفل قال ...
[illegible]

## باب وجوب القراة للامام والفذ في الصلوة كلها

[illegible]



انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب وعنه انه قال لا صلوة لمن لم يقرا بام القران ... وقال جابر بن عبد الله من صلى ركعة لم يقرا
فيها بام القران فلم يصل الا وراء الامام وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران
فهي خداج ... [illegible]

[illegible]

سورة من المفصل سورتين في ركعة (خ) وعن ابي عبد الله الصنابحي انه صلى خلف ابي بكر المغرب فقرأ ابو بكر في الركعة الاخيرة
ربنا لا تزغ قلوبنا الاية مع الحمد سرا (ط) وقال نافع كان ابن عمر احيانا يقرأ بالسورتين والثلث في الركعة الواحدة من صلاة
الفريضة (ط) عن يزيد بن رومان قال كنت اصلي الى جنب نافع بن جبير بن مطعم فيغمزني فافتح عليه ونحن نصلي

## باب فضل التامين وجهر المأموم به وان يوضع اليدان في الركوع وما يقول الامام والمأموم

به وفي رفع الراس (ط) عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء
امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه (ط) وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين (ط) وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي يعفور
قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب وقال ابو حميد في اصحابه امكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
(م) وعن ابن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الوسخ وعن ابي سعيد مثله وقال وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (م) وعن ابن عباس قال كشف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه لم
يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا اني نهيت ان اقرأ القران راكعا او ساجدا فاما
الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم (م) وعن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القران وانا راكع او ساجد ولا اقول نهاكم وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القران وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقلت يا
رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال خبرني ربي اني سارى علامة في امتي
فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة (م) وعنها قالت
افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك
وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر وفي اخرى فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو
في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (م) وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح (م) وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الله به الجنة فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة
وحط عنك بها خطيئة عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى لملائكته



سبحان الله وبحمده (م) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحان ربي وبحمده (م)

## باب في التشهد وفي الجلسة وسنة الجلوس في التشهد وما يتخير من الدعاء بعد التشهد

وليس بواجب والنهي عن مسح الجبهة والانف حتى يصلي وحكم التسليم والانصراف وجمع احكام الصلوة للامام والمأموم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختم الصلوة بالتسليم ونهى عن عقبة الشيطان قال ابو عبد الله رايت
الحميدي يحتج بحديث ابي سعيد الخدري قال ابو سعيد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر
الطين في جبهته (خ) وعن نافع كان ابن عمر يقول اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه وقال عتبان بن مالك صلينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم (خ) وعن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي اخرى بالتكبير اذا سمعته
وكان ابن عمر ينفتل من الصلوة عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او يتعمد الانفتال عن يمينه وقال ابن مسعود لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن
يساره (خ) عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال رآني ابن عمر وانا اعبث بالحصى في الصلوة فلما انصرف نهاني وقال اصنع
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان يصنع قال كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
اصابعه كلها وعقد ثلاثا وخمسين واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وقال هكذا كان يفعل
وعن ابن مسعود قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد لله صالح في السماء
او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله (خ) ثم ليتخير بعد من الدعاء اعجبه اليه
فيدعو به (خ) وعن ابن مسعود قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فذكر كالذي تقدم عن نافع
ان ابن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له في الاخيرة ثم
يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه (ط) وعن ابي معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين
فقال عبد الله اني علقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله (م) وعن عامر بن سعد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده (م) وعن القسم بن محمد قال كانت عائشة
تشهد التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله (ط) وعن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران
وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله (م) وعن حطان بن عبد الله الرقاشي قال
صليت مع ابي موسى الاشعري صلوة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما قضى ابو موسى
الصلوة انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها
ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف
تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك
بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه
سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
وعن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة فكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم الركوع والسجود واذا رفع راسه
عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة وعن عبد الله
بن عبد الله انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس قال ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني ابن عمر وقال
انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني وقال ابو حميد الساعدي
انا كنت احفظكم لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم
هصر ظهره واذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وعن نافع ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه
على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه وعن طاوس قال قلنا لابن عباس في
الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وعن ابي
مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي
عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وفي رواية كعب بن عجرة قال قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
يا رسول الله وساق الحديث مثله الا انه ذكر انك حميد مجيد مرتين وفي رواية ابي حميد مثله الا انه زاد وعلى ازواجه
وذريته بعد ذكر محمد وذكر انك حميد مجيد وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في التشهد الاخر
قبل السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا
غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات وعن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يتعوذوا بها بعد الفراغ من التشهد
الاخير وقال مسلم بن الحجاج بلغني ان طاوسا قال لابنه ادعوت بها في صلاتك قال لا قال اعد صلاتك وعن ابن المسيب
قال ان الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده وقال بيده نحو السماء فرفعها وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر ثلثا
ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي كيف الاستغفار قال استغفر الله استغفر

الله استغفر الله وكتب المغيرة الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سلم من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكان ابن الزبير يقول اذا سلم من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة
الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله لا نعبد الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون وعن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة
ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في
دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعن ابن عمر قال راى
رجل من الانصار فيما يرى النائم قيل له باي شيء امركم نبيكم قال امرنا ان نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر
الله اربعا وثلثين فتلك مائة قال فسبحوا خمسا وعشرين واحمدوا الله خمسا وعشرين وكبروا الله خمسا وعشرين وقولوا
لا اله الا الله خمسا وعشرين فتلك مائة فاخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال افعلوا كما قال الانصاري وفي اخرى ما قال
اخوكم وعن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ويفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع
الامام في مكانه ولم يصح وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى
والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وعن ام سلمة ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث في مقامه فينصرف
النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم
قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته وعن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه وفي حديث [illegible] اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل علينا
بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا والحديث

## باب من لم ير التشهد الاول واجبا وما يحكم من زاد في صلاته

او نقص وجمع اصول السهو في الصلوة وهل يلحق الامام اذا سها يقول
الناس واستئذان المراة زوجها في الخروج الى الصلوة وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركعتين ولم يرجع وقال ابن بحينة
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول وعن ابن سيرين
عن ابي هريرة انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة ام نسيت وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر الصلوة فقال اكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم سلم وعن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في ثلث ثم دخل
منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فقال اصدق هذا قالوا نعم
فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي رواية الموطا عن ابي بكر بن سليمان عن ابي حثمة انه قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلاتي النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين رجل من بني زهرة

من اراد تصيير الصلوة وذكر مثل ما تقدم في اخره قال ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه على الناس فقال انصرف
ذو الشمالين فقالوا نعم فصلى ... عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ... فليطرح الشك وليبن على اليقين ... فان كان
صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى ... كانتا ترغيما للشيطان وعن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شي قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا ... ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شي لانبأتكم به ولكن
انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
... عليه ثم ليسجد سجدتين ... السهو بعد السلم والكلام ... بن ... ما ... وسهو
... وصلى ... من ... ركعتين فسلم وتكلم ثم ... علي ما
... ثم ... وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم
صلى ... فليسجد سجدتين وهو جالس ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
... حتى لا يدري كم صلى ... فليسجد سجدتين وهو جالس ...
... وعن ابي سلمة ان عمر صلى المغرب بالناس فلم يقرا فيها
... الركوع والسجود ... عن عبد الله بن ابي بكر ان
... فاعجبه ذلك فجعل ... سعه
... فقال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]



اولا تعرف بعضهن بعضا وعن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النسا لمنعهن المسجد
كما منعت نسا بني اسرائيل ... وعن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشا في
المسجد ... وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ... ما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اما الله مساجد الله وعن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها قال ... والله لنمنعهن ... فسبه ... وقال اقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اما الله مساجد الله وتقول والله لنمنعهن

## باب من صلى ... او امي او صلى مع امام ثم ام قوما

ومن ائتم الناس ... الامام والرجل ...
بالامام والناس ... بالماموم واذا ... ان ... فانهم وما حكم الماموم الواجب ...
واذا كان ... حديث ... يخفف الامام القراة في القيام لا الركوع
ولا السجود واذا صلى لنفسه فليطول ما شا ومن شكا امامه اذا طول وقال انس ما صليت وراء امام اخف
صلوة ولا اتم من النبي عليه ... لا صلاة ... عن عثمان بن ابي العاص قال آخر
ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة ... وعن
البرا قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده ... واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السوا وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى ليلة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا ثم انصرف فصلى العشا فقرا بالبقرة فانصرف رجل من القوم وكان معاذ ...
... فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتان انت يا معاذ ثلث مرات ... من اوسط المفصل ...
[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في
اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت قال مالك ولا ارى باسا
ان يصلي مع الامام من كان قد صلى في بيته الا المغرب فانه يعود شفعا وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انت اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلوة عن وقتها او يميتون الصلوة عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها
فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وفي اخرى فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلوة عن وقتها قلت فما
تامرني قال صل الصلوة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان اقيمت الصلوة وانت في المسجد فصل معهم فانها زيادة خير ولا تقل قد صليت
فلا اصلي وعن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا وعن عبد الله بن سرجس قال
دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلوة فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت ابصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا
وعن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال اصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال فقوموا فصلوا ولم يامرنا باذان
ولا اقامة ثم قال انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا فعلوا
ذلك فصلوا الصلوة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة

## باب استعانة اليد في الصلوة وما كان من امر الصلوة

وما نهي عنه فيها من الامور وما يجوز من العمل
في الصلوة وما لا يفسد الصلوة وما تركه اولى وان كان لا يفسدها واذا اتم المأموم لم يلبث في صلوة ولا يرد
المصلي السلام ويكره ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجوده في ركوعه الامر باحسان الثوب والنعل
[illegible] الصلوة وانه من دخل المسجد ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس وقال ابن عباس يسبح الرجل في صلاته من حديث ما
[illegible] ووضع ابو اسحق [illegible] في الصلوة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الايسر وقال ابو عبد الله لا باس
ان يحك جلده او يضع ثوبا واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن ابن عباس وهو في الصلوة وكان عن يساره فحوله
من خلفه وقال سهل بن سعد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم افتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم
ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح
قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى وعن ابن مسعود كان يسلم بعضنا على بعض في الصلوة وفي التشهد فسمعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض
وعن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا وعن زيد بن ارقم قال ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت وعن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم
رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي



لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من الاولى ثم
سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي نافلة وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة
وعن معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله
فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل اماه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه
فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير
وقراءة القران وعن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها
الى السماء فقلت اية فقالت براسها اي نعم وارسلت ام سلمة جاريتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقالت لها
فان اشار بيده فاستاخري عنه فاشار بيده فاستاخرت الجارية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادت امراة ابنها وهو في صومعته يصلي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر
في وجوه المومسات وذكر باقي الحديث وفي اخره ان جريجا قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم وقال معيقيب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة وعن مجاهد عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السجود [illegible] وكان يشتكي ركبته فكان اذا سجد جعل احدى ركبتيه
وسادة عن مالك انه بلغه ان عروة وسعيد بن المسيب كانا يصليان النافلة وهما محتبيان وعن انس
قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط
ثوبه فسجد عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية الحديث وقال [illegible]
[illegible] في الصلوة وقال الازرق بن قيس كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل قائم
يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع غزوات وثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وفي اخرى
عنه قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت
الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته
لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره وعن ابن ابي ذئب عن ابي سعيد المقبري
قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة
فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكل من الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا [illegible] فسال الجابر ما يعني به قال ما اراه
يعني الا نيه وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وقال فلا يقربن ولا يظلن معنا وعن ابي اسيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
اني اسالك من فضلك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل على
النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليصل على النبي وليقل اللهم اعصمني
من الشيطان وعن ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وعنه قال دخلت المسجد ورسول

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس قال فجلست فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال قلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وعن جابر بن عبد الله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت عليه المسجد فقال لي صل ركعتين

## كتاب فرض الجمعة واحكامها

وقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ومعنى فاسعوا فامضوا وفضل الغسل والطيب والدهن ولبس احسن ما يجد من الثياب والسواك يوم الجمعة وهل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء وغيرهن وما جاء في الغسل وعلى من يجب عليه الغسل وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ومن اين توتى الجمعة وعلى من تجب وفضل التبكير والمشي اليها والنهي عن التفريق بين اثنين يوم الجمعة وفضل استماع الامام اذا خطب والانصات له ووضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وحضور الصبيان الجمعة والعيدين والجنائز عن الشعبي ان ابن عباس حدثه انه مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا عليه وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وعن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة قال ومن ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه عن نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجال ان يغتسلوا فيه ويتطيبوا والا فالوضوء وعن عمرو بن سليم اشهد على ابي سعيد انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجده قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث وعن ابي هريرة قال بينما عمر يخطب اذ دخل عثمان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتاخرون بعد النداء فقال عثمان يا امير المؤمنين [illegible] وذكر في الحديث [illegible] عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي فاذا غشيها كلها ظل الجدار خرج عمر فصلى الجمعة ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحى عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك قال مالك من اغتسل يوم الجمعة معجلا او مؤخرا وهو ينوي بذلك غسل الجمعة فاصابه ما ينقض وضوءه فليس عليه الا الوضوء وغسله ذلك مجزئ عنه وعن عائشة قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها قالت كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكان يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة وعنها قالت كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وعنه [illegible] نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة



ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر م وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كالذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة وعن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى م وعن ابي هريرة مثله وقال فيه من توضا فاحسن الوضوء وزاد في حديثه وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ومن لغا فلا جمعة له ط عن عثمان بن عفان انه كان يقول اذا خطب في خطبته استمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت السامع وسمع رجل رجلا يوم الجمعة والامام يخطب فسال ابن عمر [illegible] قال ابن شهاب اذا نزل الامام عن المنبر فلا باس بالكلام ما لم يكبر وقال مالك [illegible] يوم الجمعة والامام يخطب [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك وقال عطا اذا كنت في قرية جامعة فنودي للصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين من المدينة وقال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وقيل السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى في الارض وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد وعن عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وعن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع في الجمعة قال الجمعة وغيرها

## باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر وان وقتها بعد الزوال

وانه سنة [illegible] وقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض الاية وعن عبد الله بن الحارث ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير وكان يوم جمعة اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال انس كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة وعن خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وعن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

## باب الاذان يوم الجمعة والخطبة

ومن قال في الخطبة اما بعد وان الخطبة قائما والقعدة بين الخطبتين والكلام فيها للحاجة ورفع اليدين فيها والدعاء والاستسقاء والامر بالصدقة والامام يخطب ان يصلي ركعتين خفيفتين وان الصلوة [illegible] وذكر [illegible] والانصات للامام في الخطبة وكان ابن عمر [illegible] والامام يخطب [illegible] ما يقرا في يوم الجمعة وفي الصبح يوم الجمعة [illegible] القران [illegible] الجمعة [illegible] عن السائب بن يزيد قال النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وثبت الامر على ذلك ولم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر وعن ابي امامة قال سمعت معوية بن ابي
سفيان وهو على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا
الله فقال معوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما قضى التأذين قال ايها الناس اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي م وعن ابي حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل
بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فقال سهل هو من طرفاء الغابة وذكر انه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه ثم ركع ونزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد ففعل ذلك فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وعن جابر بن عبد الله
ان جذعا كان يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى
الله عليه وسلم فوضع يده عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن م
وعن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله
تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وعن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول حين تشهد اما بعد م وعن الحكم بن ميناء ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين م وعن جابر بن
سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا م وعن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه
من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي م وعن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد
شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه
على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده
ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد
سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر فقال هات يدك ابايعك على الاسلام
فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه
فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم
ضماد م وعن ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وان من البيان سحرا م وعن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى م وعن جابر
قال جاء سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما م وعن [illegible] قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع

ان يدعو الله لنا ان يسقينا فمد يديه ودعا وفي اخرى هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه ودعا م وعن عمارة بن
رويبة انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة وعن حميد بن هلال قال قال ابو رفاعة انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت
يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى
الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها
وعن جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما م وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين م وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة
فليصل اربعا م وعن عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء رآه منه معوية في الصلوة فقال نعم صليت
معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت
الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج م وعن ام هشام بنت حارثة قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة كان يقرأها على المنبر في كل جمعة م وعن ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة
وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى وفي الثانية اذا جاءك المنافقون قال فادركت
ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة فقال ابو هريرة اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة م وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين م وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وفي
صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين م وعن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين وقال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه
يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ
على ايلة فكتب ابن شهاب يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته م وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها م وقال ابو بردة
سمعت ابا موسى يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة ط عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب
الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله تعالى ادم وفيه اهبط من الجنة وفيه هبط الى الارض وفيه تيب
عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل
سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فلقيت بصرة بن
ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد ايلياء قال ابو هريرة وحدثت
بهذا الحديث ابن سلام فقال ابن سلام قد علمت اي ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال ابن سلام هي

اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال ابن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر
الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قلت بلى قال فهو ذلك وهي الساعة التي خلق الله فيها ادم

## صلاة الخوف

قال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا وقال تعالى فان خفتم فرجالا
او ركبانا الى اخر الاية عن ابن عمر انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاووا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام
كل واحد من الطائفتين فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وعن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم
واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا وروي عن مجاهد
اذا اختلطوا فانما هو الذكر والاشارة بالراس وعن ابن عمر نحوه وزاد وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

## باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وصلاة الطالب والمطلوب والتكبير

والحلف بالنبي في الصلوة عند الاغارة والحرب قال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا
ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم
يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يامنوا به قال مكحول وقال انس حضرت
مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار
فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا فقال انس وما يسرني ان لي بتلك الصلوة الدنيا وما فيها وقد اخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العصر يوم الخندق وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر
الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في
بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم
ركب فقال الله اكبر خربت خيبر وعن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف فصففنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام
الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا
قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم وعن ابي عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلينا خالد بن الوليد
ما اذا سرنا لقد صلينا الظهر فقال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فقالوا انه ستاتيهم صلوة هي احب اليهم
من الاهل والاولاد فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضرت
العصر صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا
ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه وذكر باقي الحديث بمعناه وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا
وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع وكنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من
المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاغمد
السيف وعلقه قال ونودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان وعن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة منهم صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم
ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم قال مالك حدثني صالح بن خوات الذي روى سهل بن ابي حثمة وزاد عنه
القسم ويزيد بن رومان احب ما سمعت الي في صلاة الخوف

## باب في العيدين والتكبير فيهما

وسنة العيدين لاهل الاسلام والتكبير فيهما وانه يغتسل لهما ويطعم قبل الخطبة والاكل يوم
الفطر قبل الخروج الى المصلى وان الخطبة بعد الصلوة ثم وفضل العمل ايام التشريق والتكبير ايام منى
عن نافع ان ابن عمر قال شهدت الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة
وفي الاخرة خمس تكبيرات قبل القراءة وكان القسم وعروة يصليان في المسجد قبل صلاة العيد قال مالك في
رجل وجد الناس قد انصرفوا من الصلوة يوم العيد انه لا ارى عليه صلوة في المصلى ولا في بيته وانه ان صلى في بيته او في المصلى
لم ار بذلك باسا ولكن يكبر سبعا في الاولى قبل القراءة وخمسا في الاخرة قبل القراءة وقال ابن عباس في قوله تعالى
واذكروا الله في ايام معدودات ايام العشر والايام المعلومات ايام التشريق كان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى
السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا
وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال
في المسجد وعن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث وليستا
بمغنيتين وذلك في يوم عيد وفي اخرى تغنيان وتدففان وتلك الايام ايام منى فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه النبي عليه
السلام فقال دعهما فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
وعن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب
فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر فانما هم بنو ارفدة
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم

مقام الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء
أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر
فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذته بثوبه فجبذني فارتفع فخطب
قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ...

[illegible]

## باب حكم من فاته العيد أو كان بعيدا

[illegible]



لقي المرأة مجيئها ويلقين الخواتيم ... فقال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه وعن ابن
عباس قال كان ... حين يجلس الرجال ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقرأ يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ... حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم
...

[illegible]

## باب القراءة في العيد وإذا اجتمع عيدان في يوم واحد

عن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن
المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم يقرأ بهما أيضا في الصلاتين

## أبواب الاستسقاء وسؤال الناس الإمام الخروج

[illegible]

وادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما
نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا وفي اخرى قال الله من السحاب [illegible] حتى رأيت الرجل [illegible]
[illegible] ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة الاخرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل وتهدم البناء وغرق المال فادع الله يمسكها
عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال ما ادري وفي رواية فلقد رأيت السحاب
يتقطع يمينا وشمالا [illegible] ولا يمطر المدينة [illegible] تسيل بالماء حتى [illegible] الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل وراى السحاب
[illegible] وعن مسروق قال اتينا ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله تعالى فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون اي يوم بدر
[illegible] ثم عادوا الى كفرهم فذلك [illegible] فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث [illegible]
[illegible] ذلك من العد حتى الجمعة الاخرى واطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة
المطر [illegible] اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقي الناس حولهم [illegible] الى ناحية من السماء
[illegible] المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وعن
[illegible] عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا وصيبا هنيئا
[illegible] صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله [illegible] لانه حديث عهد بربه [illegible] عن مالك انه بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

## أبواب الكسوف

[illegible] الكسوف وان العبد لا يكره [illegible]
[illegible] وعائشة خطب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] العتاقة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة [illegible] كسفت الشمس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ذكره ودعائه واستغفاره وعن
[illegible] كسفت الشمس [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى دخل المسجد فصلى بنا
[illegible]
[illegible] وعن عائشة قالت خسفت الشمس في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم [illegible] ان يتعوذوا من عذاب
القبر وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول اطول قال فقرأ في الاولى
نحوا من سورة البقرة وفي الثانية نحوا من آل عمران وكذلك في الثالثة وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءته فلما فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة
في صلاة الخسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال الزهري قلت لعروة ان اخاك عبد الله يوم خسفت الشمس
بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في
الكسوف اربع ركعات في ركعتين كما تقدم [illegible] وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروه وصلوا وتصدقوا ثم قال يا
امة محمد ما من احد اغير من الله تعالى ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
الا هل بلغت اللهم هل بلغت وعن جابر قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس
انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدأ فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم
ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون
القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس
منها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف حتى انتهينا الى النساء
ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه وانصرف حين انصرف وقد اضاءت الشمس فقال ايها الناس انما الشمس والقمر
آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه
الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها
صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا وفي اخرى ورأيت
[illegible] في النار وامرأة حميرية طويلة سوداء وفيها [illegible] حتى كان [illegible]
الحائط [illegible] وفي اخرى عرضت على النار [illegible] ابن عباس
فقلت اي رب وانا فيهم [illegible] الذي [illegible] بها واذا امرأة [illegible]
على [illegible] واذا [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] من ثمرها [illegible] وفي اخرى قال [illegible]
الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم [illegible]
عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي بن ابي طالب
مثل ذلك وعن ابن عباس ايضا [illegible] ركعات اربع سجدات وعن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمي باسهم في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف
الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرأ سورتين وصلى ركعتين
عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة
طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى حتى قضاها ثم ركع وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم [illegible]

## أبواب [illegible] باب [illegible] ما جاء في كم تقصر الصلاة

[illegible]

موضع وان المغرب والصبح لا يقصران ... علي رضي الله عنه يقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال
لا حتى ندخلها وعن ابن عمر ... مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين
وكان ابن عمر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ...
[illegible]
... ابن عباس ...
[illegible]
... عن عائشة قالت
فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين ... صلاة السفر على الفريضة الاولى ...
[illegible]

## باب صلاة القاعد

[illegible]

## باب التطوع بعد المكتوبة وقبلها

[illegible]

## باب الجمع بين الصلاتين

[illegible]

حين يدوم من الناس ... يعني عن بناء القبلة ...
لولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما وكان اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ...
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما
ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق ... عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ... وعن ابن عباس قال صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا جميعا وسبعا جميعا في غير خوف ولا سفر ...
[illegible]

ركعة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن بعد. وعن ابن عمر قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشا
وركعتين قبل الصبح. وعن ابي مرثد اليزني قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة
المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل. وعن سالم عن ابيه
انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشا. وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقها ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار
ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري. وعن ابي قتادة بن ربعي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وعن انس قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاقامني عن
يمينه. وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجر حجيرة في رمضان يصلي وصلى ناس بصلاته فلما ان علم
بهم قال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وفي اخرى ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به.
وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. وعن عقبة بن عامر
الجهني قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع
الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب. وعن
ابي امامة قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شي وهم يعبدون
الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا
جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي قلت وما نبي قال ارسلني الله تعالى قلت
وباي شي ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله تعالى ولا يشرك به شي قلت له فمن معك على هذا قال حر
وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي
وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب فقلت ما فعل هذا
الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت بلى يا رسول الله اخبرني عما علمك الله واجهله
اخبرني عن الصلوة قال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ
تسجر جهنم فاذا اقبل الفي فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس
فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه
قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل
وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الما ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا
يديه من انامله مع الما ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره مع الما ثم يغسل قدميه الى الكعبين
الا خرجت خطايا رجليه من انامله مع الما فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ
قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا ابا امامة فقال له ابو امامة انظر ما تقول فقال
عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله تعالى ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اسمعه منه الا



مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك. وعن عائشة انها قالت الصلوة
بعد العصر وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها. وعن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب. وعن ابي هريرة نحوه. وعن ابن عمر ان عمر كان يقول لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وعن سالم ان ابن
عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها. وعنه
كان يقول اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب. وعن عائشة
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي
الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا وكان لا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف
عنهم. وعنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر.
وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت
كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى
صلوة اثبتها. وعن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت
اضرب الناس مع عمر عليهما قال كريب فدخلت على عائشة فاخبرتها فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس
من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان. وعن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كانما قراه من الليل. وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي
ان اصلي. عن المختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على
صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا. وعن انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن
المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت
من كثرة من يصليهما. وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة قالها ثلاثا قال في
الثالثة لمن شا

## باب في صلاة الضحى

عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من مغيبه. وعن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم
من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه. وعن عروة عن عائشة انها قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو
يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم. وعن معاذة قالت سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شا الله. وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى الا ام هاني فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها

قالت فلو [illegible] منه مقالة ... قالت فلو نشر لي أبواي ما تركتها. وعن زيد بن أسلم عن عائشة
أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ثماني ركعات ثم يقول لو نشر لي أبواي ما تركتهما. وعن أبي ذر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
وعن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد. وقال أبو الدرداء
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن ما عشت صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر. وعن
[illegible] بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير كثيرا وكان لا يقوم من مصلاه الذي
يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم
[illegible] الفجر بعده صلاة حتى تطلع الشمس حسناء

## باب ما جاء في سجود القرآن ومن رأى أن الله تعالى لم يوجبه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار
[illegible] عن محمد بن قيس أن عمر بن عبد العزيز [illegible]
قال مالك ولا ينبغي أن يقرأ السجدة في الوقت المنهي عن الصلاة فيه [illegible] وقرأ عمر بن الخطاب فصلى سورة الحج فسجد فيها سجدتين وقال
[illegible] ولا يلزم أن يقرأ الإمام على المنبر إذا قرأ سجدة للسجود [illegible]
[illegible] عشرة سجدة [illegible] عن نافع قال [illegible]
وعن [illegible] السجود [illegible] فلا أزال أسجد بها
[illegible] إذا السماء انشقت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد وعن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وعن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وعن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
[illegible] أخذ كفا من حصا أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا وعن ابن
عمر [illegible] صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع
[illegible] عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء [illegible]
[illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد وقيل لعمران بن الحصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال
[illegible] وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال
[illegible] فاستقبل القبلة [illegible] فلا عليك
[illegible] وعن ربيعة أن عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر
[illegible] يوم الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال
[illegible] ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وقال ابن عمر إن الله تعالى لم يفرض

## باب في القنوت

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله [illegible] لعنه الكفرة من أجل ذلك

## باب الوتر في [illegible] بعد الركعة وأنه يوتر على الدابة

عن [illegible] بن يسار قال كنت أمشي مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم أدركته فقال لي عبد الله أين
كنت فقلت له خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإنه كان
يوتر على البعير [illegible] أنه بلغه أن رجلا سأل عبد الله بن عمر عن الوتر أواجب هو فقال عبد الله قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأوتر المسلمون [illegible] عن ابن محيريز أن رجلا من بني كنانة سمع رجلا يكنى أبا محمد يقول إن الوتر واجب فقال المخدجي الكناني
فقال عبادة بن الصامت كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد
فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند
الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة. عن ابن المسيب قال كان أبو بكر الصديق إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر وكان عمر يوتر آخر الليل
وعن يحيى بن سعيد قال كان عبادة بن الصامت يؤم قوما فخرج يوما إلى الصبح فأقام المؤذن فأسكته حتى أوتر ثم أم
وقال عامر بن ربيعة [illegible] وأنا أسمع الإقامة [illegible] قال مالك ومن أوتر أول الليل ثم نام ثم قام فبدا له أن يصلي فليصل مثنى
[illegible] عن ابن مسعود قال ما أبالي لو أقيمت الصلاة للصبح وأنا أوتر قال مالك إنما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر
ولا ينبغي لأحد أن يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر. عن عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح يدركك فأوتر بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال يسلم في كل ركعتين. عن أبي
سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا. وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم وترا
وعن أبي جمرة قال سألت عائذ وكان من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر فقال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره. وعن
نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فأوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى أن عليه ليلا فشفع بواحدة
ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح أوتر بواحدة. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر الليل
فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة محضورة وذلك أفضل. عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت. قال القاسم ورأينا
أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس. وعن عائشة قالت من كل الليل أوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر. عن عائشة قالت كان أحب العمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم الدائم وإن قل [illegible]
السحر عندي إلا نائما. [illegible] ونام ابن عباس ليلة ثم استيقظ فقال للعلامة انظر ما صنع الناس وكان [illegible] فقال
[illegible] من الصبح ثم نام فأوتر قبل الصبح. عن نافع أن ابن عمر رأى رجلا صلى ركعتين ثم اضطجع فقال له ما حملك على ما صنعت
[illegible] أفضل من صلاتي قال أي فصل أفضل من السلام قال هو سنة قال ابن عمر بل هي بدعة

## باب التهجد بالليل وفضله

وما عدل فيه وما كان يسبح به رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
وكيف كانت صلاته ووتره. قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. وقال تعالى يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا إلى
[illegible] إلى قوله واستغفروا الله. وقال ابن عباس [illegible] بالحبشية وطاء مواطأة للقرآن أشد
موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا. عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تعار من الليل
فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا
حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته. وعن جابر قال [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. قال [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته
خيرا. عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل

الحي القيوم [illegible] وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا
من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا إلى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له وفي رواية [illegible]
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل
الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا [illegible] حتى ينفجر الفجر وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وعن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تفطرت قدماه [illegible] فقال أفلا أكون عبدا شكورا
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت
عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الذي يثلغ رأسه بالحجر إنه الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وعن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في أذنه وعن عبد الله
بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال
ابن عمر قصصت على حفصة إحدى رؤياي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة [illegible] ليلة فقال
ألا تصليان [illegible] وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن
ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وعن علي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من
المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت
الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه قال
اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وأحسن صوره وشق سمعه وبصره تبارك
الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال
سألت عائشة بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل
افتتح صلاته اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وعن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
ولك الحمد أنت قيام السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت



وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت
الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قام من الليل يتهجد
اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك
السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ
بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا قام من الليل يتهجد اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض
ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك زاد عبد الكريم ولا حول ولا قوة إلا بالله
عن يحيى بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قام من الليل اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا اقض عني الدين وأغنني من الفقر ومتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك وكان أبو الدرداء يقول
إذا قام من جوف الليل نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم
من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين عن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى
هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح
سورة النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر
بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قياما
طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن
الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة وعن ابن عباس مثله وقال فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج إلى الصبح وفي أخرى أوله عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فرقبت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه قال فدعا وقال في
خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار ثم دعا وقال في آخره اللهم اجعل لي نورا واجعلني نورا وعن
عائشة مثله وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت وعن [illegible] وعروة عن
عائشة قالت كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث
عشرة ركعة وعن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات
ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والإقامة وعنها قالت ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة
ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إحدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل

ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعدما حطمه الناس ۞ وعنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان
اكثر صلاته جالسا ۞ وعن ابن عمرو انه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فلما فرغ قال وذكرت وصلاة القاعد
مثل نصف صلاة القائم ۞ وعن حفصة انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فصلى
قاعدا ۞ وعن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ويوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا
في شيء الا في اخرها ۞ وعنها قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ۞ عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم
المدينة فاراد ان يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة
فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله عليه وقال اليس لكم في اسوة
فلما حدثوه بذلك راجع امراته وكان قد طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة واذا اخبرتك فاخبرني بما قالت
فاستاذنا عليها فدخلنا عليها فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القرآن
قلت بلى قالت فان خلق نبي الله عليه السلام كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن
قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله تعالى افترض قيام الليل في اول هذه السورة
فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله تعالى في اخر هذه السورة
التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا
نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في
الثامنة فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله
صلى الله عليه وسلم قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ۞ وفي اخرى انه رجع الى
ابن عباس فحدثه بما قالت فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به وفيه قال سعد بن هشام فلقيت حكيم
ابن افلح فسالته ان ينطلق معي الى عائشة فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا فعزمت
عليه فجئنا معي فاستاذنا عليها فعرفته فقالت حكيم قلت نعم قالت رحمه الله اباك وذكرا في الحديث ۞ وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه واحب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ۞ وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب العمل الى الله تعالى ادومه وان قل ۞ وعن انس بن مالك قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت
امسكت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد ۞ وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام من الليل فذكر من صلاتها
فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا ۞ عن ابي ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قام احدكم من الليل يصلي فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ...
... ما تطيقون ۞ وعن ... العاص قال ... قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار ... فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك

عليك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم ۞ وعن ابي وائل قال جاء رجل من بني بجيلة يقال له نهيك بن سنان الى
عبد الله بن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرا هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير اسن او ياسن فقال عبد الله
وكل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود واني لاعلم النظائر التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة عشرين سورة من المفصل في عشر ركعات ۞ وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت ۞ وروى عن ابي وائل قال غدونا على ابن مسعود يوما بعدما صلينا
الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنيهة قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس
يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة
قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت الشمس فنظرت فاذا هي لم تطلع
فاقبل يسبح حتى اذا ظن انها قد طلعت قال يا جارية انظري فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا
هذا ولم يهلكنا بذنوبنا فقال رجل من القوم قرات المفصل كله البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القرائن واني
لاحفظ القرائن التي كان يقراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من ال حم

## كتاب الجنائز في من كان اخر كلامه لا اله الا الله

وسئل وهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك ۞ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من
مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ۞ وعن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ۞ وعن ابن شهاب قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله تعالى اكرمه قلت بابي وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا ۞ وعن
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله وذكر الحديث
وفي اخره فقال اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله ۞ عن يحيى بن طلحة عن ابيه ان طلحة
كئيبا فقال له ما لك لعله ساءتك امرة ابن عمك يعني ابا بكر قال لا واثنى على ابي بكر خيرا فقال اني
لا افعل ولكن كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج
الله كربته واشرق لونه ورأى ما يسره فما منعني ان اسالها عنها الا القدرة عليها حتى مات قال عمر اني لاعرفها
قال فلله الحمد ما هي قال هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة عرضها على عمه عند الموت ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره
به قال طلحة هي والله هي الله

## باب فضل في اولاد المسلمين واولاد

المشركين قال ابو هريرة من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لا يلج النار ودخل الجنة وفي اخرى لم يلج
النار الا تحلة القسم ۞ وعن انس مثله وقال الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ۞ وعن عدي بن ثابت
انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ۞ وعن عائشة

ولم يحتسبه لم يرض له بثواب دون الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من ربك الله اعلم بما كانوا
عاملين وعن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه
فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل جابر يسكتهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال اذا مات فقالت ابنته والله
ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوقع اجره على قدر نيته وما
تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون
والغريق وصاحب ذات الجنب والمبطون والحرق والذي يموت تحت الهدم والمراة تموت بجمع شهيد وعن ابن عباس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل ترى فيها
من جدعاء انتم تجدعونها وفيه […] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا
عاملين وعن سمرة بن جندب قال قالوا يا رسول الله ما تقول في اولاد المشركين فقال هم من ابائهم وعن سمرة بن
جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فذكر الحديث الى اخره وفيه والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان
حوله اولاد الناس وفي اخرى واما الولدان الذين حوله فكل مولود

## باب قول الله عز وجل وبشر الصابرين

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصبر
عند الصدمة الاولى […] عن القسم بن محمد قال هلكت
امراة لي فاتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت له امراة وكان
بها معجبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب عن الناس فسمعت به امراة من بني اسرائيل
فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها فذهب الناس ولزمت الباب فاخبر فاذن لها فقالت استفتيك في امر
قال ما هي قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه واعيره زمانا ثم انهم ارسلوا الي فيه افاؤديه اليهم قال نعم والله قالت
انه قد مكث عندي زمانا قال ذاك احق لردك اياه فقالت له يرحمك الله افتاسف على ما اعارك الله ثم اخذه
منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم […] وعن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول
ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها
قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها
فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله
من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره
فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وعن الحسن […] سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول



الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى على امراة وهي تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد عليه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند
اول الصدمة او عند الصدمة الاولى وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء
يتحدث عنه وكنت قد تهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امراة من الصعيد تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين
ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء وعن ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته
تبكي […] فلما افاق قال الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء من الحالقة والسالقة والشاقة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال ابو موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في
امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال
النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب عن عبد الله بن عمر قال اشتكى
سعد بن عبادة شكوى له فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود
فلما دخل عليه وجده في غشيته وعنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه
ثم ادبر الانصاري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في
تلك السباخ حتى جئناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه وهو في غشيته
فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه قال وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب وقال عمر
دعهن يبكين على ابي سليمان يعني خالد بن الوليد ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة هم الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الى المهتدون
وقوله استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وعن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي
ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وعن انس بن مالك اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رات
امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه
وارجو ان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد
مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان
يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران وعن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه وعن عمرة قالت سمعت
عائشة تقول لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر

وصر الباب فاتاه رجلان فقالا ان ربنا ... وذكر بكاء من يامره ان ينهاهن فذهب فاتاه الثانية قال القرطبي
وقال ابو حفص فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وفي اخرى من العي

باب ... لنبي عليه

يعذب الميت ببكاء اهله عليه وذلك اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
وقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته واذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى
وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل
من دمها وذلك لانه اول من سن القتل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موت ابراهيم فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء وعن ابن ابي مليكة قال توفيت بنت عثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر
وابن عباس واني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع
عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت شجرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا صهيب فاخبرته
فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه
فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات
عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء احد
ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى
قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى وقال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا وعن عروة قال ذكر عند
عائشة ان ابن عمر يرفع الى النبي ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظ انما مرت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليها فقال انتم تبكون وانه ليعذب وفي اخرى قال وهل انما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول وقد وهل انما قال انهم ليعلمون الان ان ما
كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور وعن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي
سبرة وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأة اخرى وعنها قالت لما نزلت هذه الآية
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت
فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا آل فلان وعن علي بن ربيعة قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة وعن عبد الرحمن
بن ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المسلم ... ومن قتل نفسه ... المتعمد

في قتل النفس

... عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وعن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان

يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب
سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا وعن ثابت بن الضحاك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وعن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما
كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا
فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وعن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما
اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية ابي
هريرة شهدنا خيبر وفي رواية ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله عن ابي هريرة قال شهدنا حنينا وساق مثل ما تقدم وعن
شيبان عن الحسن ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم
حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا المسجد وعن ابن عباس قال حدثني عمر رضي الله عنه لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان
شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة
غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت
فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وعن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك
في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ... فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما
لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
وليديه فاغفر وعن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار
فجعل ابنه يقول اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون
قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت

ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يجب ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت
اطيق ان املا عيني منه ولو سئلت ان اصفه لما استطعت ان اصفه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشيا
ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور
ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي

## باب ما يستحب ان يغسل الميت وترا

وان يبدا بميامنه ومواضع الوضوء منه ويجعل الكافور في الاخرة عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك وابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها وعنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وقال الحسن الا انهما ان يشد الفخذين والوركين بالخرقة الخامسة تحت الدرع وقال ابن سيرين اشعرنها اياه الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر وقال ابن سيرين لا باس ان يقص شعر المراة وقالت حفصة
بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون
وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها وقالت ام عطية فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها

## باب الثياب البيض للكفن

والحنوط للميت وان الكفن على جميع الوجود ومن اسعده والامر بتحسينه وان
يوجد من جميع المال وقال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم
يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن وقالت عائشة كفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وعنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف وعن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر
فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره وعن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن
ابي وقد قال يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم وعن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج
فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فقال ابو هريرة وكان على رسول الله قميصان فقال له ابن عبد الله البس ابي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع وكان عبد الله كسا
عباسا قميصا وعن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها وعن ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه قال واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا



عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام وعن عروة عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت واخذها عبد الله
بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها وفي
اخرى عنها قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب
وعن ابي سلمة ان عائشة قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ببرد حبرة وعن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفنه وعن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوج فيها حاشيتها قال سهل اتدرون ما البردة قالوا
الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته
وعلمت انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه وعن ابن عباس
قال كان رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وقال ابو بكر اغسلوا ثوبي
هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيها فقيل له ان هذا خلق فقال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة وقيل
له ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لاهلها اجمروا ثيابي اذا مت ثم
حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار ونهى ابو هريرة ان يتبع بنار بعد موته

## باب سنة الصلوة على الجنازة بالصفوف

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على النجاشي فسماها
صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند
طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوهم
لفرائضهم واذا احدث عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن
المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الاولى استفتاح الصلوة وفيها صفوف وامام
وهي صلوة قال الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا وعن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم على قبر منبوذ
فامنا وصففنا خلفه فقلت له من حدثك قال ابن عباس وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم
رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال جابر كنت في الصف الثاني او
الثالث وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح اصحمة وهو اسم النجاشي فقاموا وصلوا عليه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع
تكبيرات وعن ابي هريرة ان امراة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه
فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم
قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال حميد حدثنا انس فصلينا
ثم يسلم فاستقبل القبلة وكبر اربعا ثم سلم وعن جبير بن نفير قال سمعت عوف بن مالك يقول صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم
نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او عذاب النار قال حتى تمنيت

انها سنة ... وعن طلحة بن عبد الله قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا
انها سنة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا وعن سمرة بن جندب
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها وقال ابو هريرة وابن عمر يصلون
على الرجال والنساء ويجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم ... كلا
[illegible] وعن عائشة ام المؤمنين انها امرت ان يمر بجنازة سعد بن ابي وقاص في المسجد فيصلي عليه فانكر الناس
وكذلك ... وعن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة ... ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن البيضاء وأخيه الا في المسجد وعن سماك
ذلك ... وعن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليها وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وعن كريب مولى ابن
عباس ان ابن عباس مات له ولد بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس
قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم
يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم وعن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ... وعن ... قال ... لست من الامر

## باب الامر بالسرعة بالجنازة وان حملها للرجال

دون النساء وهو على الجنازة والقيام لها ومشي
[illegible] وما يكره من الجلوس حتى توضع وما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ومن يحمل المراة
[illegible] والقبر والليل ... وفي الارض المقدسة وقال الربيع ... يشيعون فامشوا امامها
[illegible] والمشي خلفها وعن ... يمشي امام الجنازة وكان ابن عمر يقدم الناس
[illegible] وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
[illegible] وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين يذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وعن عامر بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع من قبل ان تخلفكم وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وعن ابي سعيد قال كنا
في جنازة ... فجلس مروان فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان وقال قم فوالله لقد علم هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتبع جنازة ... وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى ان سهل بن حنيف وقيس بن سعد كانا قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل
الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا
وعن ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالقيام في الجنازة ثم قعد وعن ... قال سمعت مسعود بن الحكم
... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... في الجنائز ... ثم ...
... بمنزلة ...
... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن ...

فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه هذا الحديث
قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة وعن ابي هريرة ... بعث الى عائشة يسالها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان
قال اصغرهما مثل احد وعن ثوبان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد وعن انس بن مالك
قال مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شرا فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم وجبت وجبت فقال عمر فداك ابي وامي ما وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة
ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض وعن ابي الاسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني عليها شرا فقال عمر وجبت قال ابو الاسود فقلت وما
وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وعن قتادة بن ربعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب
الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لحذر ما صنعوا قالت ولولا ذلك لابرز قبره
غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ولما مات الحسن بن الحسن ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول
الا هل وجدوا ما طلبوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فانما يظله عمله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن
ثور فله بكل ما غطت يده من شعره بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله تعالى ان
يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر وعن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عيناه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال فليح اراه يعني الذنب
ليقترفوا ما هم مقترفون

## ما جاء في عذاب القبر

وانه من الغيبة والنميمة والبول الامر بالتعوذ منه وان الميت يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي وما نهي عنه من سب الاموات الاشرار الموتى وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وقال تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
الاية قوله عذاب الهون وهو الهوان وقال تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها الى اشد العذاب
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر حق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك
ضج المسلمون ضجة وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة من اليهود وهي تقول هل
علمت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا ليالي
ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت فسمعته بعد يستعيذ من عذاب القبر

[illegible]

وعن عائشة رضي الله عنها [illegible]

[illegible]

## باب دفن الرجلين والثلاثة ... ومن يقدم في اللحد

[illegible]

اتتهمين ... في المطبق الحبين قالت فقلت يا رسول الله ما ارى رأسي فاخبرته قال فانت السواد الذي رأيت امامي
قالت نعم فلهدني في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه
الله نعم قال فان جبريل اتاني حين رأيت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت
ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع
فتستغفر لهم قالت كيف اقول لهم يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون اسال الله لنا ولكم العافية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت
ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الاخرة وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وعن ام عطية قالت نهينا عن زيارة القبور ولم يعزم علينا

## كتاب وجوب الزكوة

قال الله تعالى واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وقال ابو سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والزكوة والعفاف والصلة وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله
تعالى افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم وعن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قالوا ما له ما له فقال ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة فقال تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على
هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى
هذا وعن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال له عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد
شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وقال [illegible] بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم وقال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين [illegible]
حسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
ذلك [illegible] من استطاع الا [illegible]

## باب اثم مانع الزكوة

قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الى قوله
فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله [illegible]
سيطوقون ما بخلوا به الى قوله [illegible]
[illegible] سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم

يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها وقال
الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واتى المال على حبه ذوي القربى الاية وعن ابي سعيد قال ليس
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق
صدقة وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم
فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا
علي حبشيا لسمعت واطعت وقال الاحنف بن قيس جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من
نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه
وانا لا ادري من هو فقلت لا ارى القوم الا قد كرهوا ما قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي يا ابا ذر اتبصر
احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له فقلت نعم قال
ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل
قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر
والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا
ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وسمعة
وفخرا ونواء على اهل الاسلام وفي اخرى التي تغنيها اشرا وبطرا وبذخا ورياء واما التي هي له ستر فرجل ربطها
في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل
الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج والروضة الا كتب له حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات
ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على
نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في
الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت قط
وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت
وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت

وبقي انها تراع فرقرتها تطوه باخفافها وتطوه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل
فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه
غني فاذا راى ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل وفي اخرى مكان خذ كنزك هذا مالك الذي كنت
تبخل به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حق الابل حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها
في سبيل الله وعن جابر بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا
فيظلموننا قال فقال ارضوا مصدقيكم قال جرير فما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني
راض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه
باخفافها وتاتي الغنم ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم
القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية

## باب ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكفه بخمسة اصابعه ليس فيما دون خمسة اوسق من تمر ولا حب صدقة ولا في ... صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة
وفي اخرى حتى يبلغ خمسة اوسق وفي اخرى ليس في حب ولا تمر صدقة ولا فيما دون خمس اواق من
الورق صدقة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف
العشر وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول والزيادة من الثقة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول
بلال وترك قول الفضل وعن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل
خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس
وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا
ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين

ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها
تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها
تؤخذ منه ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة وعن حميد بن قيس المكي عن طاوس ان معاذا اخذ من
ثلاثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واتي بما دون ذلك فابى ان ياخذ منه شيئا وقال لم اسمع فيه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا حتى القاه فاساله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ قال مالك الابل العراب والبخت تجمع
في الصدقة وكذلك المعز والجواميس وتلك الفريضة تجب على الرجل فلا يجدها المصدق عنده الا انها بنت مخاض
فلم توجد اخذ مكانها ابن لبون ذكرا وان كانت بنت لبون او حقة او جذعة ولم توجد كان على رب المال ان يبتاعها له حتى
ياتيه بها ولا احب له ان يعطيه ثمنها وقال عمر رضي الله عنه تعد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا ياخذها المصدق ولا
ياخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وياخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره
وعن عائشة قالت مر على عمر بغنم من الصدقة فراى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة
قالوا شاة من الصدقة فقال عمر ما اعطى هذه اهلها وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تاخذوا حزرات اموال المسلمين
نكبوا عن الطعام عن مالك انه بلغه ان عمر بن عبد العزيز كتب اليه بعض عماله ان رجلا منع زكاة ماله فكتب اليه عمر
ان دعه ولا تاخذ منه زكاة مع المسلمين فبلغ ذلك الرجل فاشتد عليه فادى الزكاة الى العامل فاتى عمر بها فكتب اليه عمر ان خذها منه
وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فانه قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
وعن [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه [illegible] صدقة عن القاسم بن محمد قال كان ابو بكر الصديق اذا
اعطى الناس اعطياتهم يسال الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة
ماله وان قال لا اسلم اليه عطاءه ولم ياخذ منه شيئا وقال مالك والسنة عندنا انه لا تجب على وارث في مال ورثه زكاة
حتى يحول عليه الحول قال وتجمع الوان الحنطة والشعير والسلت صنف واحد وكذلك الزبيب صنف واحد واصناف
التمر وكذلك القطاني كلها صنف وهي الحمص والعدس واللوبيا والجلبان وقال الكل صنف واحد والدخن صنف
والارز صنف لا يخلط واحد من الثلاثة الى الاخر ولا يزكى حتى يكون في كل واحد منها ما تجب فيه الزكاة والذرة صنف
وعن يونس بن عبيد قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عامله على عمان الا تاخذ من السمك شيئا حتى يبلغ مائتي درهم فاذا
بلغ مائتي درهم فخذ منه الزكاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس

## باب صدقة السر والعلانية

وقد ذكر ما يعطى ومن يعطى واستعمال الصدقة وان نائلها لابن السبيل
ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد الا ان يعتبر وانها تحل لموالي الازواج وانه يجوز بيع ما وجبت فيه الزكاة من الثمار
ويخرج من عنده وان للرجل ان يشتري صدقته عند غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى عن صدقة [illegible] ومن وقعت صدقته
بيده ولم يبعه ومن احب [illegible] والعرض في الزكاة وان الله تعالى لا يقبل الا الطيب وقوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون

وَذَا الاحد لها والمستعمل عليها قال الله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
الاية وفي الانبياء والصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم وقال طاوس قال معاذ لاهل
اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة وفي قوله تعالى انما الصدقات للفقرا والمساكين الاية ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في
الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقرا الى
قوله وابن السبيل وفي ايها اعطيت اجزت عنك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنا ويستحيي ولا يسال الناس الحافا وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس وعن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية
بشاة من الصدقة فارسلت الى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شي فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك
الشاة فقال هات فقد بلغت محلها وعن عايشة وتصدق على بريرة بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية
وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي او في بيتي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال
لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وعن عبد المطلب بن ربيعة قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب
فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات
فاديا ما يودي الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك اذ جاء علي رضي الله عنه فوقف عليهما فذكرا ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما
هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع علي فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جا فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يوميذ
عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس
وقد بلغنا النكاح فجينا لتومرنا على بعض هذه الصدقات فنودي اليك كما يودي الناس ونصيب كما يصيب الناس
قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان
الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية بن جزء وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب
قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس فانكحه وقال لنوفل انكح هذا الغلام ابنتك
يعني لي فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال ابي علي رداه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو
حسن القرم والله لا اريم من مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جويرية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام فقالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم
من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام
سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية
في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مايتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز
في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان في ارض السلم ففيه الزكوة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت

من العدو ففيها الخمس وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شي دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللولو الخمس وانما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجما جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه
يقال اركز المعدن اذا خرج منه شي فقيل له قد يقال لمن وهب له الشي او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض
وقال لا باس ان يكتمه ولا يودي الخمس وعن اسلم عن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيا تصدق به
الا جعله صدقة وعن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قييه قال ابو عبد الله كان ابن عمر لا يشتري صدقته لان النبي صلى الله عليه وسلم انما
نهى المتصدق خاصة عن الشرا ولم ينه غيره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
ولم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب عليه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر الصدقة فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه وقال اما
علمت ان ال محمد لا ياكلون الصدقة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما
الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله وقال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية الى اخرها وقال تعالى يمحق
الله الربا ويربي الصدقات وقال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون الى والله غني حميد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما
يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب فيضعها في حقها
ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم
فلوه او فصيله او قلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم واقراوا ان شيتم ان الله يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الا الطيب وعن معن بن يزيد قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وابي وجدي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فانكحني وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت
يا يزيد ولك ما اخذت يا معن وعن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا
ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها وقد تقدم ويذكر عن ابي لاس قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج وعن
عقبة بن الحرث قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقيل له فقال كنت خلفت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته وعن حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل ان
يخرج بصدقته فيقول الذي يعطاها لو جيتنا بها بالامس لقبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا

...وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا. وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقته ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه [illegible]
المتعفف من الزهد في النعمة وذكر الحرص

## باب فضل التعفف وذم المسألة

[illegible] ومن اعطي من غير مسألة. عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقد افلح من اسلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه. وعن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت
له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب سدادا او قواما من عيش
ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما
او سدادا فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها سحتا. عن ابي هريرة قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس. وعن ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني
فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فلاجل ذلك كان
ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه. وعن ابن الساعدي المالكي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها
واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق
وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله تعالى
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت

## باب في زكاة الفطر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده
الا صدقة الفطر في العبد. وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى للتجارة وفي الفطر. وقال مالك
[illegible] ان يؤدي عن كل من يجب عليه نفقته [illegible] ويؤدي عن مكاتبه
[illegible] زكاة الفطر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وعن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر [illegible] على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير
[illegible]
[illegible]



او نصف صاع [illegible] وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة. وعن
ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل صغير وكبير حر وعبد مملوك
صاعا من اقط [illegible] والبر السمراء. وعنه قال كنا نعطيها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين من تمر

## كتاب وجوب الحج وفضله

قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت
الى قوله عن العالمين. عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وحج بعدما هاجر حجة
واحدة قال ابو اسحاق وبمكة اخرى. وقال تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر الآية وقال الحج اشهر معلومات الآية
[illegible] الحج. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه. وقال ابن عباس الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء. عن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام الا ما رئي يوم بدر فانه رأى جبريل يزع الملائكة. وقال تعالى يسألونك عن
الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. عن محمد بن
[illegible] انه مر على ابي ذر بالربذة فقال اين تريد قال الحج قال هل نزعك غيره قال لا قال فاتنف العمل قال فاتيت
[illegible] فلما كان بعد ذلك رأيت الناس منقصفين على رجل فزحمت عليهم [illegible] فلما رآني عرفني
وقال هو الذي حدثتك. وقال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون
ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور. وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى الجهاد افضل الاعمال
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين
حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا
شريك له. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
له جزاء الا الجنة. وعن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج
فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه. وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار
من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء اشهدكم اني قد غفرت لهم. وعن ابي هريرة ان ابا بكر
بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ومن كان له عهد عند الله وعند رسوله
فعهده الى مدته ومن لا عهد له فله اربعة اشهر. وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليهلن ابن مريم
بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما. عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج يأجوج ومأجوج. وقال عبد الرحمن [illegible] لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر. عن ابن [illegible] النبي

صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره
أن يركب. عن ابن عباس أن الفضل بن عباس كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعقيلي عامر حين قال له
احجج عن أبيك واعتمر. وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون
وقالوا من أنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر. وعن ابن عباس أن
امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال أرأيت لو كان على أمك
دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالقضاء. وعن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله الحرام وأمرتني
أن أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب. وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين

## باب المواقيت والإحرام والتلبية وما يلبس المحرم وما

يلبس من الطيب المحرم ومن أهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة. عن أبي موسى وعلي
عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل
نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم وقال هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها. وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. وعن أبي الزبير سمع
جابر بن عبد الله يسأل عن المهل فقال أحسبه رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم. وعن ابن عمر قال
لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق. وسئل عطاء عن المجاور متى يلبي بالحج
وكان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا استوى على راحلته. وعن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد
لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس ولا تنتقب
المحرمة ولا تلبس القفازين. وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفة وهو يقول السراويل
لمن لا يجد الإزار والخفان لمن لا يجد النعلين يعني المحرم. وعن جابر مثله. وعن صفوان بن يعلى عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها أثر خلوق أو قال أثر صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اغسل الخلوق الذي بك ثلاث مرات [illegible] العمرة واخلع عنك
جبتك واصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك. ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا [illegible]
[illegible] وعن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه
هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد. وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان
وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن. وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان. وطافت عائشة
وهي محرمة [illegible]
[illegible] الطيب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن عائشة [illegible]



إن

النبي صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت. وفي أخرى عنها بالذي كنت أطيبه [illegible] على ثيابه
[illegible] ما يسمى طيبا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت غير مقتت يعني غير مطيب. وسئل مالك
عن ثوب مسه طيب ثم ذهب ريحه هل يحرم فيه قال نعم ما لم يكن فيه صباغ زعفران أو ورس. عن الصلت بن زبيد عن غير
واحد من أهله أن عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا الريح فقال كثير بن الصلت مني لبدت رأسي وأردت أن لا أحلق
فقال عمر فاذهب إلى شربة فادلك رأسك حتى تنقيه ففعل كثير بن الصلت. عن أسلم مولى عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا الطيب فقال معاوية أنا يا أمير المؤمنين فقال منك لعمر الله فقال معاوية
أم حبيبة طيبتني يا أمير المؤمنين فقال عمر عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه. وكفن عبد الله عمر ابنه واقدا ومات بالجحفة
محرما وخمر رأسه وقال لولا أنا حرم لطيبناه. وعن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي في حجة الوداع
للحل والإحرام. وعن عروة قال سألت عائشة بأي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حرمه قالت بأطيب الطيب وبأطيب
ما أقدر عليه. وعنها قالت كنا نطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب الطيب المسك. وعن محمد بن المنتشر قال سمعت ابن عمر يقول لأن أطلى بقطران أحب إلي
من أن أصبح محرما أنضح طيبا قال فدخلت على عائشة فأخبرتها بقوله فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه
ثم أصبح محرما. وعن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة وبات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على
البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما. وعن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن
بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. وعن نافع عن ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال وكان عبد الله يزيد فيها لبيك لبيك
لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل. وعن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك وذكر الحديث قال وكان ابن عمر يهل بإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء
الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل. وعن ابن عباس قال
كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون إلا شريكا هو لك تملكه
وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت. قال مالك لا يزيد الرجل على إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يؤدي عنه من ألفاظ التوحيد وقد كان ابن عمر يزيد على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات. وعن سالم أنه سمع أباه
يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني
ذا الحليفة. عن أنس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن قال بما أهللت [illegible] لأحللت
فأهد وامكث حراما كما أنت. وعن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال
بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي. قال أبو موسى فلم أزل أفتي الناس بذلك
في إمارة أبي بكر وإمارة عمر رضي الله عنهما فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث
أمير المؤمنين عمر في شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه
فأتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال إن نأخذ بكتاب الله تعالى يقول وأتموا الحج
والعمرة لله وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن النبي عليه السلام لم يحل حتى نحر الهدي. وعن صفية بنت شيبة

عن اسماء ابنة ابي بكر قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت
وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك
[illegible] ولا يزاد العمرة على الحج وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج
[illegible] عن عروة بن الزبير عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا
حتى كان يوم النحر عن الاسود عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج وعنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه
هدي [illegible] فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما
[illegible] فكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول
[illegible] لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك [illegible]
[illegible] فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
[illegible] الصفا والمروة فشكوت
[illegible] ودعي العمرة [illegible]
[illegible]



الحسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا
بك يا ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه
رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة
فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش
وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران
وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر ولسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن
فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي
يقول فقرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنا منه قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله فقال ابدؤوا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل
القبلة ووحد الله تعالى وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا ثم قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه
في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال
لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل للابد قال وقدم علي من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست
ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا قال وكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال
صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به النبي عليه السلام قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة
الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية وظنوا
انه سيقف عليه ويكون منزله فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فلا كانت تعرف الجاهلية يدفع بهم ابو
سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس
امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي هذا موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول
دم اضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وان ربا [illegible] اضعه

نسخة

ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة
الله ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما
أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس
اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا
حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء
الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها
قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام
فاستقبل القبلة فدعا الله تعالى وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف
الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق
الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر حتى أتى محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده
ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت حتى أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا
ومشى أربعا فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم
الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ﴿ وعن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات فيقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت وكانت العرب يطوفون بالبيت عراة إلا الحمس
والحمس قريش وما ولدت وكانت العرب تطوف عراة إلا أن تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء
وعن ابن عمر قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى إلى عرفات منا الملبي ومنا المكبر ومنا المهلل ولا يعيب
أحد منا على صاحبه [illegible] جمع يقول سمعت الذي أنزلت عليه سورة
البقرة هاهنا يقول لبيك اللهم لبيك [illegible] غدونا من منى إلى
عرفة [illegible] فقال ألا أيها [illegible] وعن [illegible] أسامة
أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى
العقبة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة [illegible] الشعب
الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة
أمامك [illegible] ثم أتى المزدلفة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي
يرمى به الجمرة ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ﴿ عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما
غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر
عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وكان علي يلبي في الحج حتى إذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع وكان علي يترك
التلبية إذا انتهى إلى الموقف وكان ابن عمر يقطع التلبية في الحج إذا انتهى إلى الحرم حتى يطوف بالبيت ويسعى ثم يلبي حتى يغدو
من منى إلى عرفة وكان يقطع التلبية في العمرة إذا دخل الحرم ﴿ عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف
فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير كيما نغير وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالفهم فأفاض قبل أن تطلع الشمس ﴿ عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم
النحر وهو يقول خذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه ﴿ عن نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فخطب الناس وقال هذا يوم الحج الأكبر قال أبو هريرة وإنما
قيل الحج الأكبر من أجل قول الناس للعمرة الحج الأصغر فلما نزع من خطبته قال اللهم اشهد وودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع ﴿ وكان [illegible] يوم الحج الأكبر [illegible] الدماء ووضع [illegible] الشعر ﴿ عن أبي بكرة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليست البلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ﴿ وفي حديث ابن عمر وابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال بلد حرام قال أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فأعادها مرارا
ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت مرتين قال ابن عباس والذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته ﴿ وعن يحيى بن
حصين عن جدته أنها قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف
وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأسه من الشمس قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول إن أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا
له وأطيعوا ﴿ عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ﴿ وعن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعات ركعتين
متقبلتين ﴿ وعن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال كتب عبد الملك إلى الحجاج ألا تخالف ابن عمر في الحج قال فجاء ابن عمر وأنا
معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج إليه وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن
قال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ماء ثم أخرج فنزل حتى
خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله

ولما راى الناس يسرعون قال السكينة اخرى قال وهو قرب الصلاة قال امام فانهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر قبل
لنا انما ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم لم يسبحوا الا السنة وعن عروة انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق وعن جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا
بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه هاهنا وعن اسامة انه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى اذا بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلاها ولم يصل بينهما وعن سالم عن ابن عمر جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما بين المغرب والعشاء ركعتين
وذلك بصلاته ركعتين حتى لحق بالله تعالى وعن اسلم ان عمر صلى للناس بمكة فلما انصرف قال يا اهل مكة
اتموا صلاتكم فانا قوم سفر ثم صلى بمنى ركعتين ولم يبلغنا انه قال شيئا قال مالك اهل مكة يقصرون الصلاة في عرفة
ومنى وكل امير الحاج ان كان بمكة ومن كان مقيما بعرفة او منى فذلك يتم صلاته بهما وعن عبد الرحمن بن يزيد
قال حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما
صلاة المغرب بعدما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن سعيد بن
جبير قال صلى بجمع المغرب والعشاء بالمزدلفة جمعا ثم صلى بينهما بجمع المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة
فحدث به ابن عمر فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان وعن ابن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع وقائل لم يطلع
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا
حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله
كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر وقال داود ان النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة
حتى رمى بعد ذلك بعد الزوال وعن وبرة سال ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة
فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم قال كان ابن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس
قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعنده ما المد على الابل وقد يا بمرت
ارمنا ... والحلق ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وعن مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة
جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت
نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها ما ارانا الا قد غلسنا



قال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وعن عائشة قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله
وقبل حطمة الناس وكانت امراة ثبطة فاذن لها فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة احب الي من مفروح به وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر الله تعالى على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقف مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الجمرة الوسطى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة طويلا
ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قال مالك ولا يرمي احد الجمار الا بعد الزوال وبلغني ان الخلفاء كانوا يرمون على ارجلهم
ذاهبين وراجعين واول من ركب معاوية وقد رمت صفية امراة ابن عمر وامراة اخرى معها اغشيا فرمتا بعد يوم
النحر فلم ير عليهما شيئا وكنا نحلقنا بالمزدلفة حتى اصبحنا لنفيضا احرامها وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والطواف تو والسعي تو وعن عبد الرحمن قال رمى عبد الله جمرة العقبة
من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى انه لما اتى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن عاصم بن عدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ويوم الثالث منه قال مالك تفسيره انهم يرمون يوم النحر
واذا مضى اليوم الذي يلي يوم النحر رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول فيرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم لانه لا يقضي احد شيئا حتى
يجب عليه فان بدا لهم النفر فقد فرغوا وان اقاموا رموا يوم النفر الاخر وعن ابن عمر ان العباس استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وقال عمر لا يبيتن احد من الحاج وراء عقبة منى ليالي منى
وعن عمر بن الخطاب انه قال من عقص راسه او ضفر او لبد فقد وجب عليه الحلاق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قال والمقصرين وعن يحيى عن جدته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا
وللمقصرين مرة واحدة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام
جالس وقال بيده هكذا عن راسه فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه
اياه وعن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا
ويحلقوا او يقصروا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال
بعضهم لما حلق ... رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس حوله ... وحلق راسه عمر ... عن معاوية قال
اخبرنا سليمان التيمي عن غنيم بن قيس قال سالت سعد بن ابي وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر
بالعرش يعني بيوت مكة يعني معاوية وعن ابن عباس قال قال لي معاوية اعلمت اني قصرت من راس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
المروة بمشقص فقلت له لا اعلم هذا الا حجة عليك وعن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر
اصحابه بذلك

## باب اذا رمى بعدما امسى او حلق قبل ان يذبح

ناسيا او جاهلا والزيارة يوم النحر وبعده وحكم الطواف والسعي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع

للحلوات ... ان رجلا قال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا
حرج ... فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج قال مالك ومن جهل فحلق قبل ان يرمي جمرة العقبة افتدى وبعد النحر حلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم النحر بعد ان نحر ... ومن حلق قبل ان يذبح فلا شيء عليه وقال ابن الماجشون من اصحابنا عليه دم
[illegible] قال ... النبي صلى الله عليه وسلم رمى على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي
[illegible] وعن عمر بن الخطاب انه قال لا يبيتن احد من الحاج وراء العقبة ليالي منى ولا يرمي حتى تزول الشمس الاخرة
[illegible] عن ابن عباس وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم زار البيت يوم النحر الى الليل وذكر عن ابي حسان عن
[illegible] ... وعن نافع عن ابن عمر انه كان يرمي الجمار ماشيا ذاهبا وراجعا
[illegible] عن عائشة ... وعن نافع قال كان ابن عمر اذا نزل الجمرة امسك عن التلبية
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعن اسامة بن زيد انه قال يا رسول
الله ... منزلك ... من دار ... وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان الناس يتركون دورهم بمكة ويسكنونها والناس في مسجد الحرام
... وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان ينفر من مكة منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وعن اسماء انها كانت تقول ... وصلى الله على رسوله وسلم ... معه
... وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر ... منى
... حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
[illegible] ... حتى يسلموا النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ... اذا قدم ... طاف ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة في الحج والعمرة وعن عروة
[illegible] ... عمر ... الموقف ... ابن عباس ... يترك
[illegible] الموقف ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الموقف ... فعل
... وعن ابن عباس ... وعن عمر ... عن رجل ... عمرة
... الى ... صلى الله عليه وسلم ... وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا ... وفي ... المجاز ... بطن الوادي بين الصفا
والمروة ... وعن ابن عمر قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس من البيت الا الركنين اليمانيين الحجر
[illegible] ... عمر يستلم الحجر بيده ثم يقبل يده ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ... ركعتين ... وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فسئل نافع اكان ابن عمر يمشي اذا
بلغ الركن اليماني ... قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه وعن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل
من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف وعن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ان ... هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف
... سنة ... وكذبوا قلت وما صدقوا وما كذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ثلاثا ويمشي اربعا ... الطواف بين الصفا والمروة راكبا
اسنة هو ... وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال المشركون ان محمدا



واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا
اربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثروا عليه ركب والمشي افضل وعن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صفه لي فقال ... عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال ابن عباس وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون وعن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة
وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما
يلي الحجر وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون
هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وعنه انه قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل
الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا وقال ابن عباس ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس طوفوا من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان اهل الجاهلية كان اذا طاف
احدهم يلقي سوطه ونعله ... قال ابن شهاب سمعت بعض علمائنا يقول ما حجر الحجر وطاف الناس من ورائه
الا ارادة ان يستوعب الناس الطواف بالبيت كله قال مالك وسمعت اهل العلم يستحبون اذا رفع الذي يطوف
بالبيت يده عن الركن اليماني ان يضعها على فيه قال ومن طاف بالبيت ثمانية اشواط او سعى ثمانيا فلينقطع اذا علم
انه قد زاد ثم يصلي ركعتين ولا يعتد بالذي كان زاد ولا ينبغي له ان يبني عليه حتى يصلي سبعين لان السنة ان يسعى كل
سبع ركعتين قال ولا يدخل احد السعي الا متوضئا فان انتقض وضوءه وقد بقي له شيء فلا ينقطع سعيه وعن ابن عمر
ان اباه عمر قبل الحجر وقال اما والله لقد علمت انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبله وفي اخرى قال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمك
ما استلمتك ثم استلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله
فلا نحب ان نتركه وعن سويد بن غفلة قال رايت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا
وسال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان غلبت
او زحمت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وعن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ثم يرده الى فيه وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا
يستلم هذين الركنين فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن وقال الامام ... ليس
شيئا من البيت وعن ابن عمر قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم شيئا من البيت الا الركنين اليمانيين وعن ابن
عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر
وعن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور وعن عروة قال سالت
عائشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح الا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه الا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية

الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيت قال لا وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل البيت وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عام الفتح
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت ثم دخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه [illegible] وعن ابن عمر قال
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة بن زيد حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة
فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته
اياه فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه اسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب طويلا ثم فتح وكنت اول من دخل فلقيت بلالا فقلت اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فجعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء قال ابن عمر ونسيت ان اسأله كم صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكثوا نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة وصلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار نحو من ثلاثة اذرع والباقي نحو ما تقدم وقال عطاء سمعت ابن عباس يقول
انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه
القبلة قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت وعن نافع قال كان ابن عمر يحج كثيرا ولا
يدخل البيت قال وكان اذا دخل البيت مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
قال وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء وقال عطاء [illegible] مقام الصلاة [illegible]
[illegible] عن ابن عمر وعبد الرحمن [illegible] وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف
ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح ثم ركب حتى صلى بذي طوى ركعتي طوافه وعن عائشة ان ناسا طافوا
بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون وكان ابن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت
ابن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما
وعن ابن ابي مليكة ان عمر مر بامرأة مجذومة وهي تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك
فجلست فمر بها رجل بعد ذلك فقال لها ان الذي كان نهاك قد مات فاخرجي فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه
ميتا [illegible] والايام المعدودات ايام التشريق [illegible] ايام التشريق
وكان عمر يكبر في قبته بمنى ويكبر من في المسجد ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا [illegible] المسجد الحرام
وكان ابن عمر يكبر في فسطاطه ويكبر الناس بتكبيره [illegible] خلف الصلوات [illegible]
وعند الرواح اذا ذهب الى منى وكان [illegible] ويكبر الناس بتكبيره [illegible] الصلوات عن ابن عمر [illegible]

[illegible]

رضي الله عنه حفصة بعرفة وعليهم الرحال وقال القرطبي إذا أحرم من رمى جمرة العقبة فقد حل له ما حرم على الحاج إلا النساء
والطيب حتى يطوف بالبيت . وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن رجلا أتى القاسم بن محمد فقال إني أفضت وأفضت معي بأهلي ثم
عدلت إلى شعب فذهبت لأدنو من أهلي فقالت إني لم أقصر من شعري بعد فأخذت من شعرها بأسناني ثم وقعت بها
فضحك القاسم وقال مرها فلتأخذ من شعرها بالجلمين قال مالك وأنا أستحب أن يهريق في مثل هذا دما لقول ابن
عباس من نسي من نسكه شيئا فليهرق دما . عن ابن عمر قال لبعض أهله أنتم ولو أخذ دراهم النفث خلاف
الشعر ولبس الثياب وما يتبع ذلك . وعن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه طاف بالبيت مع عمر بن الخطاب بعد
صلاة الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى أناخ بذي طوى فصلى ركعتين . عن أبي الزبير المكي أنه
قال رأيت ابن عباس يطوف بعد العصر ثم يدخل حجرته فلا أدري ما يصنع . وعن عائشة أنها قالت لقد رأيت البيت
يخلو بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر ما يطوف به أحد . قال مالك ولا بأس أن يطوف الرجل طوافا واحدا بعد
الصبح وبعد العصر لا يزيد على سبع واحد ويؤخر الركعتين حتى تطلع الشمس كما صنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويؤخرهما
بعد العصر حتى تغرب الشمس فإذا غربت صلاهما وإن شاء أخرهما حتى يصلي المغرب من قبلهما لا بعد

## باب جزاء الفدية وحكم الصيد للمحرم

وما يحل له قتله من الدواب وما يباح له فعله من
التداوي وغير ذلك وحيث إذا مات وما يؤكل منه من الهدايا وحكم ما عطب قبل محله وحكم الاشتراك فيه قال
الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وكل ما في القرآن أو فصاحبه
مخير في ذلك شاء يفعل فأما الصوم فثلاثة أيام والصدقة إطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
والنسك شاة . عن كعب بن عجرة قال فيّ نزلت فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه الآية وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال احلق رأسك وصم ثلاثة
أيام أو أطعم فرقا بين ستة مساكين أو انسك شاة . وقال العلماء ولا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وقال ابن عباس الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء قال مالك نزلت هذه الآية بسبب ما كانوا يجادلون به
بعضهم بعضا ويتراجعون في الموقف . قال الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إلى ذو انتقام الآية وإذا صاد الحلال
فلا يحل للمحرم أكل الصيد إذا لم يصده من أجله ولا أعانه عليه ولا أشار إليه وإذا صيد من أجله لا
يأكل . وكان ابن الزبير يتزود صفيف الظباء في الإحرام ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروحاء والعرج
بظبي حاقف فيه سهم فأمر رجلا أن يقف عنده ولا يريبه أحد ولم ير ابن عباس وابن عمر بالذبح لغير الصيد
بأسا كذبح الغنم والبقر والإبل والدجاج قال مالك وما قتله المحرم أو ذبحه من صيد البر فلا يحل أكله
لحلال ولا لمحرم لأنه ليس بذكي خطأ كان أو عمدا قال ومن قتل صيدا ثم أكله فإنما عليه كفارة واحدة
ومن قتل ما عدا على الناس فلا فدية مثل الكلب العقور ومن قتل ما لا يعدو مثل الضبع والثعلب والهر
وما أشبههن ففيه جزاؤه وكذلك كل ما يرى من الطير سوى الغراب والحدأة . وعن عبد الله بن أبي قتادة قال
انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا بغيقة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا أنا مع أصحابي إذ ضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته واستعنت
بهم فأبوا أن يعينوني فأدركت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا
وهم محرمون . وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ومنا المحرم ومنا



المحل فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش فوقع سوطي فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته
فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال . وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا أو معتمرا فخرجوا
معه فصرف طائفة منهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو
قتادة فبيناهم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم أحد أمره أن يحمل عليها
أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها إنما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى وقال هل معكم منها شيء قلنا
رجله يا رسول الله معنا قال فأخذها فأكلها . وفي أخرى قال فأكل بعضهم وأبى بعضهم فلما أتوا استوقف
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت أركض فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا فقلت أين لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بتعهن وهو قائل السقيا فأدركته فقلت إن أهلك قد خشوا أن يقتطعوا دونك ثم سألته
وركض لهم ما تقدم . وعن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو
بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم . وفي أخرى أهدى له عضوا من لحم صيد
فرده . وفي أخرى لحم حمار وحش وفي أخرى شق حمار فرده . وعن عبد الرحمن بن عبد الله التيمي قال كنا مع
طلحة ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة بن عبيد الله راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من أكل
وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعن البهزي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمين فمررنا بالروحاء
بحمار عقير فقال دعوه فإن صاحبه يأتي إليه فجاء صاحبه فقال يا رسول الله شأنكم به فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا بكر فقسمه على الرفاق . عن عبد الله بن عامر قال رأيت عثمان بالعرج وهو محرم في يوم صائف وقد غطى وجهه
بقطيفة أرجوان ثم أتي بلحم صيد فقال لأصحابه كلوا أنا لا آكل لأنه صيد من أجلي . قال مالك من صيد من أجله صيد فأكل
منه وهو محرم فعليه جزاؤه كله . قال والمحرم إذا اضطر يأكل الميتة ولا يأكل الصيد والخطأ في قتل الصيد
كله كالعمد . وقال مالك لا يأكل المحرم ما صيد من صيد البر من أجله ويأكل الجراد لأنه نثرة حوت ينثره
وكل عام مرتين . وعن زيد بن أسلم قال قال رجل لعمر يا أمير المؤمنين إني أصبت جرادة بسوطي وأنا محرم فقال له عمر
أطعم قبضة من طعام . وفي أخرى قال عمر لكعب تعال حتى نحكم قال كعب درهم فقال عمر لكعب إنك لتجد الدراهم
لتمرة خير من جرادة . عن ابن سيرين قال قال رجل لعمر بن الخطاب أجريت أنا وصاحبي ظبيا ونحن محرمان فما
ترى فقال عمر لرجل إلى جنبه تعال حتى أحكم أنا وأنت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا أمير المؤمنين لا يستطيع أن
يحكم في ظبي حتى دعا رجلا فدعاه عمر فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال لو أخبرتني أنك تقرؤها لأوجعتك ضربا
وفي الموطأ فاستبقنا أنا وصاحبي إلى ثغرة ثنية على جملنا فأصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى . وكان هشام بن عروة
يقول في بقرة الوحش بقرة وفي الظبي شاة وفي النعامة بدنة وفي بيضها عشر ثمن البدنة كما في جنين المرأة الحرة
غرة عبد أو وليدة وقيمته خمسون دينارا أو ستمائة درهم وذلك عشر دية أمه وكل شيء يفدى ففي صغاره وفي
صغاره مثله إنما ذلك بمنزلة دية الحر الصغير والكبير سواء . قال مالك ومن نتف شعرا من إبطه أو
طلى سائر بدنه أو حلق الشعر بنورة أو حلق عن شجة في رأسه أو موضع المحاجم لضرورة وهو محرم ناسيا أو جاهلا
عليه الفدية ومن جهل فحلق قبل أن يرمي الجمرة افتدى . واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحي جمل فالحي
وهو محرم قال مالك ولا يحتجم المحرم إلا من ضرورة . وعن سعد بن عبد الله أنه رأى عمر يقرد بعيرا وكان ابن عمر

ومن [illegible] قال مالك ويربط المحرم جراحه ويفقأ دمله ويقطع عرقه إذا احتاج إلى ذلك ويقطع ظفره إذا
انكسر وعن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحيي جمل في وسط رأسه ولوى ابن عمر عمامته وهو
محرم وتداوى بما لم يكن فيه طيب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا
ورس وعن نبيه بن وهب قال خرجنا مع أبان بن عثمان حتى إذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء
اشتد وجعه فأرسل إلى أبان بن عثمان يسأله فأرسل إليه أن اضمدهما بالصبر فإن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وعن عطاء بن أبي رباح قال [illegible] وهو يصب على
[illegible] الجنابة [illegible] اصب على رأسي [illegible] فقال عمر اصب فلن
يزيده الماء إلا شعثا وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا وعن عبد الرحمن
بن حنين أن ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا
يغسل فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال
من هذا فقلت عبد الله [illegible] أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع
أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وقال عطاء إذا لبس المحرم جاهلا أو ناسيا فلا كفارة
عليه وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال عكرمة [illegible] هل
تدري ما ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل وينزل مكانه وقال عكرمة إذا خشي المحرم العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية [illegible] وعن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة
أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد
الحج والعمرة ولم يذكر للحطاب وغيره وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
وقال [illegible] وهم ابن عباس وهم عنده في هذا الحديث وقد ورد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينكح المحرم ولا ينكح [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء وهو محرم وبنى بها وهو حلال
ومات بسرف وعن سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا رافع مولاه ورجلا من الأنصار فزوجاه
ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل أن يخرج وقال مالك في المحرم له أن
يراجع امرأته إذا [illegible] ولا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وعن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا
وعن ابن عمر [illegible] حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور وعن عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى
وقد نزلت المرسلات إذ وثبت علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وقال ابن عمر [illegible] من [illegible] الصيد [illegible]
[illegible] وعن ابن شهاب أنه قال [illegible]

أو نذرا أو هدي تمتع فأصابها الطريق فعليه البدل عن ابن عمر أنه قال من أهدى بدنة ثم ضلت أو ماتت فإنها
إن كانت نذرا أبدلها وإن كانت تطوعا فإن شاء أبدلها وإن شاء تركها ولا يأكل صاحب الهدي من الجزاء والفدية
وعن عطاء سمع جابرا قال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا وقال
جابر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع من كل بدنة بضعة فطبخ في قدر فأكلنا منه وحسونا من المرق وعن
موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فأزحفت
عليه بالطريق فعيي بشأنها إن هي أبدعت كيف يأتي بها فقال لئن قدمت البلد لأستحفين عن ذلك قال فأضحينا
فلما نزلنا البطحاء قال انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه قال فذكر له شأن بدنته فقال على الخبير سقطت
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل فأمره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها
أنت ولا أحد من أهل رفقتك وعن عروة أن ذؤيبا صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف أصنع
بما عطب منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انحرها ثم ألق قلائدها في دمها ثم خل بينها وبين الناس يأكلونها
وعن ابن المسيب أنه قال من ساق بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس يأكلونها فلا
شيء عليه وإن أكل منها أو أمر من يأكل منها غرمها وإن كانت واجبة فعليه بدلها أكل أو لم يأكل وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم وعرفة كلها موقف
وارفعوا عن بطن عرنة وجمع كلها موقف وارفعوا عن بطن محسر وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم على البدن فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها وجلالها وجلودها ولا أعطي منها في جزارتها شيئا
وعن نافع أن ابن عمر كان إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن
بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة وفي أخرى مثله وقيل في شق سنامه الأيسر وأتى ابن عمر على
رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس صواف
قياما وعن المسور [illegible] خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا
بذي الحليفة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة وعن نافع كان ابن عمر لا يشق من الجلال
إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها وعن عمرة أن زياد بن أبي
سفيان كتب إلى عائشة أن ابن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر
الهدي وعن عائشة قالت كنت أفتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن كان عندي ثم بعث
بها [illegible] ويقيم في أهله حلالا ولا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ولا يحرم عليه شيء كان له حلالا وعن جابر قال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقال نحرنا عام الحديبية سبعين بدنة اشتركنا سبعة
في كل بدنة وعن ابن عمر قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية سبعين بدنة قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين
أقرنين وعن عائشة قالت دخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه

(الحجاج) في الحج ذكرته للقسم فقال أتتك بالحديث على وجهه. وعن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حج الحرورية عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فأهل بالعمرة من ... حتى إذا كان بظاهر البيداء قال
ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت عمرة مع حجي وأهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم ... وقدم
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه وسعيه للحج
والعمرة بطوافه الأول وقال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم. قال مالك من أدخل الحج على العمرة ولا يدخل العمرة
على الحج. وقال ابن عمر إذا نتجت البدنة فإن لم يوجد له حمل حمل على أمه حتى ينحرها. وعن نافع قال كان ابن عمر
يقول لا يشترك في البدنة الجماعة إنما يكون ذلك في أهل البيت الواحد تطوعا. وقال مجاهد القانع أهل مكة والمعتر
الذي يعتريك بالدين من غني أو فقير. وقال عكرمة القانع الفقير والمعتر الزائر. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها في الثانية أو الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك. قال ... راكبها ... النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء عنها. وعن جابر أنه سئل عن ركوب
الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا. باب

## وجوب العمرة وفضلها

وذكر اعتمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن العمرة تفعل بمكة ما لم يفعل
الحاج. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما. وقال مالك العمرة سنة
ولا نعلم أحدا من أهل العلم رخص في تركها إلا أني أكره تكرارها في العام مرارا. وعن عروة قال قيل لابن عمر كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه وسمعنا استنان عائشة في الحجرة فقلنا
يا أماه ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قلنا يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر
إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط. وعن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنائم حنين وعمرة
مع حجته. وعن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتمر إلا ثلاث عمر إحداهن في شوال واثنتين في ذي
القعدة. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الأنصار ما منعك أن تحجي معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان في رمضان اعتمري
فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال. وفي أخرى تعدل حجة. وفي أخرى تقضي حجة أو حجة معي.

## باب في حكم المتمتع

قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام. قال مالك
ومن اعتمر في أشهر الحج ثم رجع إلى أهله ثم حج فليس عليه هدي إلا من انقطع إلى مكة وما نوى
الخروج منها. وقال ابن عباس وقد تمتع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ... بالحج والعمرة وأنزله الله
تعالى في كتابه وأباحه للناس غير أهل مكة. وقال أشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو
الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم. وقال ... فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم. وسئل ابن عمر عما استيسر من الهدي فقال بدنة أو بقرة وإن
... إلى الصوم ... فإن لم يجد

فسناه قال مالك ولا يشك أحد أن ما استيسر من الهدي هو شاة وقد سمى الله تعالى الشاة هديا في قوله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة. وعن أبي جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة
أو شاة أو شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور وعمرة متقبلة
فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم. وعن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى
عن المتعة وكان علي يأمر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل ولكنا
كنا خائفين. وعن أبي ذر قال كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة. وعن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل
بالحج وتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم
أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في
الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله. وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعى ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم
النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدي من
الناس. وعن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أهللنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل قال ... وقد تمتعنا ... قال افعلوا ما
أمرتكم فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولأحللت معكم ... فحلوا وأصيبوا النساء قال عطاء قال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فقلنا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر
مذاكيرنا المني قال جابر فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأبركم ولولا هديي لحللت كما
تحلون فحللنا وسمعنا وأطعنا. قال جابر وقدم علي من سعايته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أهللت قال بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهد وامكث حراما قال وأهدى له علي هديا فقال
سراقة بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا أم للأبد قال بل للأبد. وعن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة
وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرته لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام عمر قال إن الله تعالى كان يحل لرسوله ما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله
وابتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة وافصلوا حجكم من عمرتكم فإنه أتم
لحجكم وأتم لعمرتكم. فقال له أبو موسى قد فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه قد فعلوا ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن في الأراك ثم يروحوا إلى الموقف تقطر رؤوسهم. وعن ابن
المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فلما رأى علي أن عثمان لا يطيعه أهل بهما جميعا بعمرة وحجة وقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقول أحد. وعن مطرف قال قال عمران بن الحصين اعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعمر طائفة من أهله في العشر
فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما شاء أن يرتئي. وعن أبي الأسود أن عبد الله
مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ
خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا
ثم أهللنا من العشي بالحج. وعن مسلم القري قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها

قال ابن عباس هذا امر الزبير حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسالوها قال فدخلنا عليها فاذا
امراة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وعن طاوس عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة
لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله. وان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة. وعن عائشة قالت قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار
قال او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي
معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا. وعن محمد بن عبد الرحمن ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير
عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال فسالته فقال لا يحل من
اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا يقول ذلك قال بئس ما قال فتصداني الرجل فسالني فحدثته فقال قل له فان رجلا كان يخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا
ادري قال فما باله لا ياتيني بنفسه يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ولم يكن غيره ثم حج ابو بكر فكان اول شيء
بدا به الطواف بالبيت والسعي ثم لم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم عثمان مثل ذلك ثم معاوية وعبد الله بن عمر مثل ذلك ثم حججت
مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك
ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا
يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت والسعي ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من
الطواف بالبيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن
حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك. وعن عروة انه قال اول شيء بدا به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم انه توضا
ثم طاف بالبيت ثم ابو بكر وعمر مثله. وقال رجل من بني الهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت بالناس ان من طاف
بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم وان رغمتم. وعن عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج
الا حل قلت لعطاء من اين يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قلت لعطاء انما ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يقول هو قبل وبعد وكان ياخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه حين امرهم ان يحلوا
في حجة الوداع

## باب حكم المحصر

قال الله تعالى فان احصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه
والاشتراط في الاحرام. وقال مالك ومن احصر بعدو فانه لا يحل دون البيت ومن حبسه بعد وضع كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم بالحديبية وقال ومن حبس عن الحج من غير عدو في بعضه فاذا صح اعتمر وحل من احرامه ثم عليه حج
قابل ويهدي ما استيسر من الهدي وان ذلك حبس عن الحج بعدما احرم اما لمرض او لخطاء من العدد واخفي عليه الهلال
فهو محصر ما على المحصر وكل من احرم بالحج من الحرم وطاف بالبيت وسعى ثم حبسه المرض عن الحج خرج الى الحل
واتى بعمرة وطاف وسعى ولم يجزه ما طاف ولا سعى لانه لم يكن نواه للعمرة وعليه قابل والهدي. وعن عائشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله يا رسول الله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد. وعن ابن عباس

ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي
بالحج واشترطي ان محلي حيث حبستني قال فادركت. وعن عائشة قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر بذي الحليفة
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتهل. وعن عائشة قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
قال مالك وكل ما تفعله الحائض يفعله الرجل على غير طهارة كالوقوف بعرفة وبالمشعر الحرام ورمي الجمار والسعي
وكذلك الجنب واحدهما من غير جماع ومني ولا شيء عليه الا انه استحب ان يحلق لذلك. وعن سالم انه كلم اباه لما
من الحج عن الزبير فقال الا ينبغي ان تحج العام وانا اخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم
يجد هديا قال نافع فاراد ابن عمر الحج على العمرة ولم يحل حتى يوم النحر واهدى. وعن عكرمة قال قال ابن عباس قد
احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

## باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ واما من حبسه عذر او غير ذلك
فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع
ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له. واما من فاته الحج لخطاء العدد او
لمرض كما افتى عمر رضي الله عنه هبار بن الاسود وابا ايوب ان يجعلوها عمرة ويقضوا من قابل ويهدوا لفوات الحج واما
المحصر بعدو فلا قضاء عليه الا ان كانت حجة الاسلام فيقضيها لمرض او بعدو او غيره

## باب السنة في دخول مكة والخروج منها

وكراهية المهاجر المكث بها وطواف الوداع والاذن بالانصراف الى
الوطن. وقال الحسن علامة الحج المبرور الدوام على التوبة النصوح. وقال مالك انما يعمل الانسان ما كان حيا فاذا مات
انقطع عنه العمل ولم يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسعى عن الذي مات بعرفة شيء. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول الله اني اكتتب
في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها. وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من المدينة
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى. وعن
عائشة مثله وكان عروة يدخل من كدا وهو على ومن كدا اكثر ما كان يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله
وعن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل واذا نفر
انصرف بها وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ الا عند باب المسجد ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك. وعن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك. وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا ينزلون الابطح. وعن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر
بالحصبة ويقول حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده. وقال الزهري واخبرني عروة عن عائشة انها
لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه. وعن ابن عباس مثله. وعن سليمان بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني جئت فضربت فيه قبته فجاء فنزل. وعن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة يعني بذلك المحصب وعن العلاء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا كانه يقول لا يزيد عليها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى العشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وعن ابن عمر مثله وعن عكرمة قال سال ابن عباس عن
امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة
فسالوا ام سليم فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لصفية لا باس انفري وعن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر
اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول لا تنفر ثم سمعته بعد يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وعن طاوس
قال كنت عند ابن عباس اما لا فسل الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع زيد يضحك ويقول ما
اراك الا صدقت قال ابن عباس كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى يكون
اخر عهده بالبيت الطواف قال الا انه خفف عن المراة اذا كانت قد طافت قبل وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر حمد الله تعالى وسبح وكبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون
عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة
المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله وعن سالم قال كنا مع
ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما وعن البراء قال نزلت
هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل
من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله وقال ابن عباس ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في التجارة في مواسم الحج قال
[illegible]

## باب بناء البيت وفضل مكة وحرمها

[illegible] وقال الله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى [illegible]
[illegible]
[illegible]



وقال انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها الاية وقال اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء الاية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض ولم يحرمه الناس لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها وقال تعالى ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقال تعالى سواء العاكف فيه والباد اي الحاضر بلده والبادي الطارئ في الحرم خاصة وعن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره وعن عبد الله بن محمد بن ابي بكر ان عبد الله اخبر ابن عمر عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وعن الاسود عن عائشة
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض لفعلت وعن عروة عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان
قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا يعني بابا وفي اخرى عنه [illegible] لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه
ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عليه السلام فذلك الذي حمل ابن
الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم عليه السلام
حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال
ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها وعن عبد الله بن الزبير قال حدثتني خالتي عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لها [illegible] مثل حديث عروة وعن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معوية حين غزاها اهل الشام
فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يحزبهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها
الناس اشيروا علي في الكعبة [illegible] ان اصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها
وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي
ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلاث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد عليه امر من
السماء فصعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن
الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيه
من الحجر خمسة اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج الناس منه قال ابن الزبير فانا اليوم اجد ما انفق
ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة
ثمانية عشر ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج
منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء
على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما

ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه ففعله واعاده الى بنائه * وفي حديث الوليد عن عطا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان
الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط وساق مثل حديث ابن الزبير عن عائشة لحداثة
الحرث بعد عبد الملك حرج وقال انا سمعته عن عائشة فقال الحرث انا سمعتها تقول هذا قال لو كنت ... فنكت ساعة بعصاه
فقال وددت اني تركته وما تحمل * وعن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان
يوما تستر فيه الكعبة * وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج * وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم * وقال عبد الرحمن بن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا
يحج البيت * وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة * وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا * وعن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله قد اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب
* وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام
* وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد
الاقصى * وعن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم
يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم
النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضلة اسامة وقال احسنتم
واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه
* وعن ابي ذر قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه * وعن ابن عباس قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير * عن محمد بن عمرو
الانصاري [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مكة
[illegible]

## باب فضل المدينة ودعائه عليه السلام لها بالبركة

[illegible] ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها [illegible]

وصاعها ومدها مثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة وان يجعل ما بها من الوباء بخم * وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها يريد المدينة * وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم
التفت فقال بل انتم فيه * وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر
فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت فقال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات
وعن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال ما لي اسمعك
ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك
عندنا في اديم خولاني ان شئت اقرأتكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك * وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها * وعن عامر بن
سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها
وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص
او ذوب الملح في الماء * وان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد
جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ منه فقال سعد معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم * وعن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها * وقال عمر لبيت
بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام وركبة بين مكة والمدينة * وقال عمر بن عبد العزيز حين خرج من
المدينة لمولاه والتفت اليها وبكى يا مزاحم اخشى ان نكون ممن نفت المدينة * عن اسلم مولى عمر ان عمر بن
الخطاب قال لعبد الله بن عياش انت القائل لمكة خير من المدينة فقال عبد الله هي حرم الله وامنه وفيها بيته الحرام فقال
عمر لا اقول في حرم الله وامنه ولا في بيته شيئا ثم انصرف عبد الله * وعن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فيها
اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
* وعن ابي هريرة قال لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام وجعل
اثني عشر ميلا حول المدينة حمى * وعن ابي سعيد مولى المهري انه اصابهم بالمدينة جهد وشدة قال فاردت ان انتقل
عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد الخدري لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا
عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي بلغني من حديثكم والذي احلف به او قال والذي نفسي بيده لقد هممت او ان شئت لامرن بناقتي
ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة
ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في

سا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم اجعل مع البركة بركتين ه والذي نفسي بيده ما من
المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة
فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء
وعن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد احد اهل المدينة الا انماع كما ينماع الملح في الماء ه وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان وبلغ الرور المناكر اياب
ذي على المدينة اصال من المدينة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير
تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وعنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وعن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ه وعن جابر بن سمرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى سمى المدينة طابة ه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها وعن ابي هريرة مرفوعا اخر قرية من قرى
الاسلام خرابا المدينة وعن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا
مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج
الدجال اليه كل كافر ومنافق وعن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ه
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ه
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ه اللهم العن شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله وكان بطحان يجري نجلا تعني ماء اجنا وعن اسامة بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير
لا يغشاها الا العوافي واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا
ثنية الوداع خرا على وجوههما وعن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدا جبل يحبنا ونحبه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الاقصى
فاني اخر الانبياء ومسجدي اخر المساجد وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ... ووضع المنابر الاعد



قالت فرايت قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة وعن ابي سعيد الخدري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصباء فضرب به
الارض ثم قال هو مسجدكم هذا يعني مسجد المدينة ه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء في كل
سبت راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين ه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر
درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها من حبها ه وعن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ه عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان
الملائكة باسطة اجنحتها عليها ه

## كتاب الصوم وفرض صوم رمضان

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية وهل يقال رمضان
او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان ه وعن
طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما
يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من
الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام
فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق ه وعن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في
الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن
شاء افطره ه

## باب في فضل الصيام

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فمن صام فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وفي اخرى فان سابه احد او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم
قال الله تعالى انه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان
فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ه وفي اخرى فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح ولخلوف
فيه اطيب عند الله من ريح المسك ه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد واذا دخل اخرهم اغلق ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من
تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين ه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صام عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه من النار سبعين خريفا ۞ وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه ۞ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعي الى
طعام وهو صائم فليقل اني صائم ۞

## باب احكام الصيام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال
فصوموا واذا رايتموه فافطروا انا امة امية لا نكتب ولا نحسب وقال [illegible] على اهل [illegible] تبييت الصيام [illegible]
من [illegible] الفجر وقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وقال مالك سمعت اهل
العلم ينهون ان يصام اليوم الذي يشك فيه من شعبان اذا نوى به انه من رمضان ويرون ان على من صامه على غير رؤية
ثم جاء الثبت انه من رمضان القضاء ولا يرون بصيامه تطوعا باسا ۞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم
رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه ۞ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ۞ وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة وقال صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا عدة شعبان [illegible] ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما ۞ عن كريب ان ام الفضل
بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال
ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه
ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا
نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت او لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مالك ومن راى هلال رمضان وحده فليصم ولا ينبغي له ان يفطر وان راى هلال شوال
فلا يفطر لانه يتهم ۞ وعن ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال فقال
بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعضهم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فاخبرناه فقال اي ليلة رايتموه فقلنا ليلة كذا
وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه ۞ وعن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت
[illegible] وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين [illegible] وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال ابن
ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن
يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم ۞ وعن نافع ان ابن عمر [illegible]
طعام مساكين قال هي منسوخة ۞ وعن سلمة بن الاكوع [illegible] على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقال
[illegible] فعدة من ايام اخر وقال [illegible] صوم العشر
[illegible] رمضان اخر [illegible] عليه الطعام [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] من ايام اخر [illegible]
[illegible]



كل يوم مدا من حنطة ولا قضاء عليه ۞ وعن ابن جبير مثله قال ومن وجب عليه صيام شهرين متتابعين فافطر او
[illegible] مرض فقطعه لمرض ليس له ان يؤخره اذا قوي على الصيام ويبني وكذلك المراة اذا قطعه عليها الحيض ليس لها
ان تؤخره اذا طهرت ولا [illegible] الا من غلب الامر من مرض او حيض قال ومن اسلم في بعض اليوم [illegible]
واحب الي ان يفعل قال وقضاء رمضان متتابعا احب الي وان فرقه اجزاه ۞ ومن افطر فعليه القضاء ولا كفارة عليه ۞ وعن يحيى بن ابي
سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي
صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت المراة لم تصل
ولم تصم ۞ وقال مالك في الرجل يقدم من سفره وهو مفطر وامراته مفطرة حين طهرت من حيضتها في رمضان ان
لزوجها ان يصيبها قال ولم اسمع عن احد من الصحابة والتابعين ان احدا منهم امر احدا ان يصوم قط عن احد ولا يصلي عن احد
وانما يفعل ذلك كل انسان لنفسه ولا يعمله احد عن احد وقال الحسن من مات وعليه صوم شهر ان صام عنه ثلاثون
رجلا يوما واحدا جاز ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه ۞ وعن ابن
عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال ارايت
لو كان عليها دين اكنت تقضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى ۞ ويروى ان [illegible] ۞ وعن عكرمة عن ابن
عباس قال قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما ۞ وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بينا انا
جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها
عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها ۞ قالت انها لم تحج قط افاحج
عنها قال حجي عنها ۞ وعن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
وعقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له ذلك فقال ان وسادك اذا لعريض انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ۞ عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
الى الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ۞ وعن عائشة ان بلالا
كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا وينزل هذا ۞ وعن ابن مسعود مثله وقال ان بلالا ينادي ليرجع قائمكم
ويوقظ نائمكم وليس ان يقول هكذا يعني المستطيل ولكن يقول هكذا يعني ان الفجر هو المعترض ورفع اصبعيه
الابهام والتي تليها وكلتى يديه يمدهما عن يمينه وعن شماله ۞ وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغرنكم اذان بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير ۞ وقد ورد من لم يتسحر فليس منا وهو
[illegible] لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ۞ وعن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية ۞ وفي اخرى [illegible]
وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ۞ وعن البراء بن عازب
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي
وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي

شئ عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا
ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر

## باب ذكر ما للصائم فعله

في الصوم في السفر والصائم يصبح جنبا ومتى يحل فطر الصائم والسحور لمن اختار الوصال عن الاسود عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال ابن عباس مارب حاجة وعن عروة عن عائشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض نسائه وهو صائم ثم ضحكت وعن زينب بنت ام سلمة عن امها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وعن عمر بن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيقبل الصائم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له وعن حفصة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وقال ابن الزبير لم ار العلماء الصائم يرخصون الا في حين وارخص فيها ابن
عباس للشيخ الكبير وكرهها للشاب وسئل الحسن عن القبلة للصائم فقال اخشى عليكم عن الشباب وعن
عطاء بن يسار ان رجلا قبل امراته وهو صائم فارسل امراته فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها واخبرته زوجها فزاده الله
شرا وقال انما يحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحل لرسوله ما شاء فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال
والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده وانكر له حسنه وعن عمر بن الحكم عن ثوبان انه سمع ابا هريرة يقول اذا
قال لا يفطر الا مما خرج ولا يولج وذكر عنه انه يفطر ولا ارى وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج
وقال ابو اسحاق من رغبة في الفلاني على زمن اسقاء فعله القضاء وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل
واحتجم ابو موسى ليلا وذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة انهم احتجموا صياما وقال عليه كذلك احتجم عند عائشة
فلا نهى وروي عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وروي ثوبان وشداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العلم والله اعلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وعن ثابت سئل
انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف وقال ابن عمر
يوما فالقان على نفسه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر
او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له
طعم وانت تمضمض به وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره وقال مالك ولم ارهم يكرهون السواك للصائم في
رمضان في ساعة من ساعات النهار ولا يرون عليه ولم ير ابن الحسن وابن سيرين بالكحل للصائم باسا وقال عطاء ان
استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ما لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا احصي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ولم يخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم من غيره وقد روي نحوه عن جابر وزيد وقال الحسن اباه بالسعوط للصائم ان
لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لم يضره ان [illegible] ما بقي في فيه قال
والمضغ العلك قال [illegible] العلك اذا لم يسط [illegible] عند عمر وعن علي [illegible] وقال البخاري صلى الله
عليه وسلم يصبح جنبا في رمضان ولم يصم من غير حلم ثم يغتسل ويصوم وعن ام سلمة مثل ذلك وعن ابي بكر عبد الرحمن



ان اباه اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل
ويصوم ثم قال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال
ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة
اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو
اعلم وقال همام عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند وعن عائشة ان حمزة بن عمرو قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وعن انس بن مالك قال
كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فافطر وافطر الناس وفي اخرى
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فرفعه الى فيه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس
يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر قال الزهري وكان الفطر اخر الامرين وكان
يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم وروي عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
فقالوا صائم فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر وعن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا
الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء الذي يستظل بكسائه ومنا من يتقي
الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر وعن ابي سعيد قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر
ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة فافطرنا ولقد رايتنا نصوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم في السفر وعن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست كاحدكم اني اطعم واسقى قال
ابو عبد الله استحب في الليل صوم لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وعن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي
مطعم يطعمني وساق يسقيني وعن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم ابقاء عليهم
فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون وعن ابي
هريرة مثله وزاد فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا ان ينتهوا وافطر ابو سعيد حين غاب قرص

## باب متى يحل فطر الصائم

الشمس وقال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت
الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه نحو المشرق وعن ابي هريرة

... أبي بكر قال أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ذي غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال
بد من القضاء. عن زيد بن أسلم أن عمر أفطر ذات يوم من رمضان في يوم غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل
فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا قال مالك يريد بقوله الخطب يسير القضاء وخفته. وعن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور. وعن
أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل
الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخرهما أيهما أفضل قالت أيهما الذي يعجل قلنا عبد الله بن مسعود والآخر أبو موسى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا.

## باب كفارة من أفطر في رمضان بجماع أو غيره

وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسياً فلا شيء عليه. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
نسي فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه. ط عن ابن عمر أنه قال لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي. ويذكر
عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوماً من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وإن صامه وبه قال
ابن مسعود. وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوماً مكانه. وقال عمر عليه القضاء
والكفارة. وقال مالك ليس على من أفطر يوماً من قضاء رمضان بإصابة أهله نهاراً أو غير ذلك الكفارة التي تذكر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمن أصاب أهله في رمضان وإنما عليه قضاء ذلك اليوم وحده وقضاء رمضان متتابعاً أحب إلي وإن فرقه
أجزأه. وعن عباد بن عبد الله بن الزبير أنه سمع عائشة تقول إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك
قال أصبت أهلي في رمضان فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا. وفي حديث أبي هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد إطعام ستين مسكيناً قال لا قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر
من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك. قال أبو عبد الله يعني هذا في المجامع
أهله في رمضان من الكفارة إذا كان محتاجاً. وفي أخرى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ما تقدم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في الموطأ [illegible]

## باب إذا نوى بالنهار صوماً في التطوع وأقسم عليه ليفطر ولم ير بعضهم عليه قضاء

إذا كان أوفق له [illegible] وقالت أم الدرداء [illegible]
كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة
وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة. وعن أبي جحيفة قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان
أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء
أبو الدرداء فصنع له طعاماً فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل وذكر الحديث. وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقاً وإن لعينك عليك حقاً وإن لزوجك عليك حقاً وإن بحسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي

يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] إلا أمر كل شهر أحب إلي من أهلي ومالي وعنه
مثله وقال أولم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول لأصومن الدهر ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي
قال فإنك لا تستطيع ذلك إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام من كل شهر
صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى قلت من لي بهذه
يا نبي الله. وعن أبي المليح عن عبد الله قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعاً
قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوماً
وأفطر يوماً. وعن مالك أنه سمع أهل العلم يقولون لا بأس بصيام الدهر إذا أفطر الأيام التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامها وهي أيام منى ويوم الفطر والأضحى. وعن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال
أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت
أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه
مالاً وولداً وبارك له قال أنس فإني لمن أكثر الأنصار مالاً وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع
وعشرون ومائة. وقالت عائشة وسالم وابن عمر لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي في التمتع. وعن ابن
عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر
ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم. وعن حميد قال سألت أنساً عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب
أن أراه من الشهر صائماً إلا رأيته ولا مفطراً إلا رأيته ولا من الليل قائماً إلا رأيته ولا نائماً إلا رأيته. وعن عائشة مثل
حديث ابن عباس زادت وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من
العمل ما تطيقون فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا. وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم شهراً معلوماً سوى رمضان قالت والله إن صام شهراً معلوماً سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا أفطره
حتى يصيب منه. وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قلت يا رسول الله
ما عندنا شيء قال فإني صائم فخرج فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور قالت فلما رجع قلت يا رسول الله أهديت لنا هدية وقد
خبأت لك شيئاً قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائماً قال طلحة فحدثت مجاهداً
الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فإن شاء أمضاها وإن شاء تركها. ط عن ابن عمر أنه قال لا بأس
[illegible] وقال مالك لا ينبغي لأحد أن يدخل في شيء من الأعمال الصالحة تطوعاً كالصلاة والصوم والحج والعمرة فيقطعه
حتى يتمه إلا من أمر لا بد له منه مما يعرض له وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وحفصة بقضاء يوم أفطرتا فيه
وكانتا متطوعتين بصيامه. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه. وعن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وذكر الحديث
وعن أبي الدرداء مثله. وعن عمران بن حصين أنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سأل رجلاً وهو يسمع فقال هل صمت من
سرر هذا الشهر يعني من آخر شعبان قال لا قال رسول الله فإذا أفطرت فصم يومين. قال مالك ولم أر أحداً من أهل
العلم يصوم ستة أيام بعد الفطر مخافة أن يلحق أهل الجهالة برمضان ما ليس منه. وعن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر. وعن معاذة العدوية قالت سألت عائشة أكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قال نعم فقلت لها من أي أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من أي أيام
الشهر صام . وعن أبي قتادة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما
رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر
يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر
قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال كيف
من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا
صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال
ذلك يوم ولدت فيه ويوم أنزل علي فيه . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر
الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل [illegible]

[illegible]

## باب ما جاء في عاشوراء عن عروة

[illegible]



[illegible] هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق
فرعون وقومه [illegible]

[illegible]

## باب فضل قيام رمضان

[illegible]

## باب فضل ليلة القدر

[illegible]

قضرت

احدى وعشرين صبيحتها فابصرت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه مبتل طينا وماء وفي اخرى فخرج حين فرغ من صلاة الصبح
وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء وعن عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة قال الراوي لابي سعيد يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا فما التاسعة والسابعة والخامسة قال ابو سعيد اجل نحن
احق بذلك منكم فاذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون وهي التاسعة فاذا مضت ثلث وعشرون فالتي تليها السابعة
فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر
الاواخر في سبع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر وعن ابن عباس من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين وكان عبد الله بن انيس
يقول ليلة ثلث وعشرين وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال
رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني
انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع
الشمس يومئذ لا شعاع لها وعن ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع
القمر وهو مثل شق جفنة قال ابن المسيب من شهد العشاء ليلة القدر في جماعة فقد اخذ بحظه منها

## باب في الاعتكاف

والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
[illegible] ولا يباشر المعتكف ولا يفسد اعتكافه [illegible] لا خلاف [illegible] لا يستقيم صومه [illegible]
والاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان [illegible] والعشر الاواخر من شوال [illegible] وان المعتكف لا [illegible]
[illegible] ولا يخرج الا من المسجد لحاجة وحكم [illegible] المراة [illegible] المعتكف واعتكاف النساء والمستحاضة [illegible]
[illegible] ومن خرج من اعتكافه ومن لم يعلم اذا اعتكف شيئا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] العشر الوسط من رمضان فاعتكف عاما [illegible] اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
وعن [illegible] عن ابي سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في
[illegible] حصير [illegible] الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس فدنوا منه
[illegible] انى اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين
وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين [illegible] المسجد فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء
واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر وعن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية [illegible] فقالا سبحان الله يا رسول الله
[illegible] وان الشيطان يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا [illegible]
[illegible]



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى اذا [illegible] فقال الصفية [illegible] حتى ابلغ بيتك وكان بيتها في دار اسامة فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا
وعن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب حين
اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب وامرت حفصة بخبائها فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأى الاخبية قال ما هذا فاخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر تردن بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر واعتكف العشر الاول
من شوال وعن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها
وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب امرت ببنائها فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الصبح انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر
اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال وعن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيى الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر وكان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في
غيره وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد معتكف فارجله
وانا حائض وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا وعن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي
وعن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوف بنذرك فاعتكف ليلة وقال تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل قال زياد قال مالك ولم اسمع احدا ذكر ان المعتكف
والمعتكفة ان يشترطا في اعتكافهما ما لم يكن المشترط كما لا يكره للقائم ان يعتكف [illegible] ويرى بين [illegible]
المحرم والمعتكف ان المحرم [illegible] ولا يعود المريض ويشهد الجنائز ولا يتطيب والمعتكف [illegible] ويتطيب وياخذ من شعره
ولا يشهد الجنائز ولا يعود المريض وكذا امرهما في النكاح ايضا مختلفان قال مالك ولا يعتكف احد الا في المسجد او في
رحبة من رحابه يجوز الصلوة فيها ولا يعتكف فوق ظهر المسجد ولا في المنارة ومن نوى اعتكافا ثم تركه قضاه
وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال

## كتاب البيوع

وقال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقال لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات [illegible] وما
يكره منها ومن [illegible] الوسواس ونحوها من الشبهات وما [illegible] وانه [illegible] من حيث كسب والخروج في التجارة [illegible]
[illegible] كلوا من طيبات ما كسبتم وكسب الرجل وعمله بيده والامر بالسهولة والسماحة وفضل من انظر معسرا [illegible]
[illegible] والنهي عن احتكار ما بالناس الحاجة اليه والامر بالنصيحة ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف وما يمحق الكذب
والحلف والكتمان في البيع وما يكره من الخداع فيه والتجارة وما يكره منه للرجال وكراهة السخب في الاسواق
وما جاء في العاشر وعن قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله تعالى لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله تعالى وعن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال
لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه وعن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه وقال
مطر لا باس بالتجارة في الغزو وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله

وقال ... يحشر ... الارض سبعون من بمل الله وعن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم
في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه وان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله تعالى الاسواق وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت كيف وفيهم اسواقهم ومن ليس
منهم قال يبعثون على نياتهم وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التوراة قال والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام
وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما اشتبه عليه
من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع
حول الحمى يوشك ان يواقعه وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع اذا شككت فدع وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن وليدة زمعة هو لك يا عبد بن زمعة
واحتجبي منه يا سودة لما راى من شبهه بعتبة وقال ابو هريرة مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا
ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال عدي قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا
ادري ايهما اخذ قال لا تاكل ... الوساوس ونحوها ... كلما اخره ... كلما اخر قبل
الصدوع عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه وعن سعيد بن المسيب ... قال ... ابا هريرة ... عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حديث ... من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا واخوتي من
الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة ... وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من
شيء وقال عمر ... على هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى
التجارة وعن جابر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
... وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
... الناس ... والمساند ... تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وعن ربعي بن
حراش عن حذيفة قال اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا



قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى
انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي وقال جابر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه باوقية
... فلما قدمت المدينة ... قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه ... وزادني قيراطا فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي
الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه وعن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة ... وعن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما وعن عبد الله بن ابي اوفى ان
رجلا اقام سلعته وهو بالسوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم ... مالك انه بلغه ان عمر ... في سوقنا لا يعمد رجال بايديهم فضول من اذهاب الى
رزق من رزق الله ... علينا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف فذلك ضيف عمر
فليبع كيف شاء وليمسك كيف شاء وعن ابن المسيب ان معمرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد
فانك تحتكر قال ان معمرا ... وقال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يبعث بها ... ويذكر ... بعث بها اليك لتستمتع
بها ... قال ... النبي صلى الله عليه وسلم ... هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم
المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة قال قتادة يعني الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي ارى
خراسان وسجستان ويقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهة شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل
لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في السوق على صبرة طعام فادخل
يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غش فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان قال
مالك وذلك ... استرط منك ... اما ... من الثمن ...

## باب التجارة في السنة وحلها

والخروج ... اهل الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والوزن والمكيال
وسنتهم على ما ... والشرا والبيع مع النسا ... والشروط الصحيحة وان من شرط شرطا ليس في كتاب الله ... وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ومن اشترى ... ما ... منه ... وما كان ... من باع حرا ... وفي ثمن
الكلب ... واجرة الحجام وان صاحب السلعة احق بالسوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي البحار ... 
... ان ... البائع والمعطي وقال عثمان ... اذا ابتعت فاكتل واذا بعت فكل قال تعالى ويل للمطففين الى قوله
يخسرون وقال صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وقال جابر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... القوم
يعني للغرما ... حتى ... الذي لهم وعن المقدام ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك
لكم فيه وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال
تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه
ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم وقال ... وقال عمر ... 
... وكانت عنده الدراهم والهائم ... للفضة ... كل شيء ... عمر واستراها ... له ... اليه
... فقال ... فقال ... كذا وكذا قال ... لك ... ثم ... الا ...

لم يعرف ذلك قال ابن عمر واشتريتها فلما ذهبت بساقها قال دعها رضينا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى وقال ابو عمر محمد
لا بأس الهنيه بحري عشر ويأخذ للنفقة رجاء وعن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل
عام أوقية فأعينيني فقلت لها إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فأبى أهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله
أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق وعن جابر بن عبد الله أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فأراد أن يسيبه قال فلحقني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي وضربه وسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه فقلت لا ثم قال بعنيه فبعته رسول الله
العبد بوقية واستثنيت عليه حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في أثري فقال
أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك
أحد بن لما أعرف ظهره ولما غزوت قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وكان لي أخوات صغار
وكرهت أن أتزوج مثلهن فقال إذا قدمت فالكيس الكيس يعني الولد فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فلامني فيه وعن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده
فقال إني معسر قال آلله قال الله قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة
فلينفس عن معسر أو يضع عنه وعن عبد الرحمن بن وعلة السبئي من أهل مصر أنه سأل ابن عباس عما يعصر من العنب فقال
ابن عباس إن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت أن الله حرمها قال
لا فسار إنسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته قال أمرته ببيعها فقال إن الذي حرم شربها حرم بيعها قال
ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها وعن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما
حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فأكلوا ثمنها وعن ابن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة
ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وأكلوا أثمانها
وعن عبد الله بن وعلة أخبره عن ابن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر وعن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
وعن ابن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها
فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها وعن أبي الخير قال رأيت على ابن وعلة السبئي فروا
فمسسته فقال ما لك تمسه قد سألت عبد الله بن عباس قلت إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد
ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال دباغه طهوره وفي خبر عنه قال قلت لابن عباس إنا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك
فقال اشرب فقلت أرأي تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره وعن عبد الله بن عمر
ما يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم



أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه فباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الحمار عن سارة ادعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر ورجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن
الله تعالى كبت الكافر وأخدم وليدة وقال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي
كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره وعن ابن عمر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع أرض اليهود حين أجلاهم وعن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا ابن عباس
إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال له ابن عباس ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ وقال في إسناد آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلأ وعن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الأمة وحلوان الكاهن
وعن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث وفي أخرى
شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره وكلم
سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم وعن حميد قال سمعت أنسا يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته وعنه قال حجم أبو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه وعن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى
عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب
الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور وعن أبي الزبير قال سألت جابرا
عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقد روي هذا الحديث من طرق وليس فيه ذكر السنور
وعن ابن عمر وجابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها
فنقتله وأنا المقتل كلب الحائط الصغير ويدع كلب الحائط الكبير ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود
البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية
أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان وفي أخرى قيراط وفي حديث أبي هريرة إلا كلب زرع أو غنم أو صيد نقص من أجره
كل يوم قيراط قال ابن عمر يرحم الله أبا هريرة كان صاحب زرع وعن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فسئل أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض
لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب من باع على الصفة ونحوه ودفع منه إليه وأمره بالإصلاح

والطعام شابه فأرسل إليه معه لأن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيوع إذا بايعت فقل لا خلابة وورد أمر السفيه
والضعيف العقل وإن لم يضرب عليه الإمام ويذكر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
ماله كله قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه وحكم

العبد الزاني اذا بيع وقال الشعبي ان شاء رد من الزنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليبعها ولو بحبل من شعر وعن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ...

[illegible]

## باب ان البيعين بالخيار ما لم يتفرقا

[illegible]

## باب لا يبيع على بيع اخيه حتى يأذن او يترك

[illegible]

يرزق الله بعضهم من بعض * وعن انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه لابيه وامه وقال ابن عباس لا يكون له سمسارا * وعن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله وفي اخرى فلا يبعه حتى يكتاله قال طاوس قلت لابن عباس لم قال الا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأ وفي اخرى قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ يعني مؤخرا * وعن ابن عمر قال كنا نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وفي رواية ... من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه * وعن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم * وعن عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ...

[illegible]

ما دام مجازيده. وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان
كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله. وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة وهي بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي. وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ولا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا. قال عطاء فسر
لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمر والمزابنة بيع الرطب في النخل
بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب. وفي اخرى عنه المحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام
معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك. وعن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله
بن معقل فسالناه عن المزارعة فقال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها
وعن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح احدكم اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما
قال ابن عباس وهو الحقل وهو بلسان الانصار المحاقلة. وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا. وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله
عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر. وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او
دون خمسة اوسق. وعن ابن عمر قال العرايا ان يعري الرجل الرجل من ماله النخلة والنخلتين. وقال يزيد عن سفيان بن حسين
العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤوا من التمر. وعن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا. وعن ابن عقبة والعرايا نخلات [illegible] وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع. وقال ابن جريج سمعت ابن ابي
مليكة [illegible] ولكن العبد والحرث سمي له

## باب الربا وتفصيله

قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
وقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقال تعالى الذين
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس [illegible] يمحق الله الربا ويربي الصدقات. عن ابن مسعود قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وقال هم سواء. وعن النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وعن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] نهر من دم [illegible] آكل الربا وقالت
[illegible]
[illegible] عائشة [illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير

بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والملح بالملح ربا الا هاء وهاء. وعن ابي قلابة قال كنت بالشام في
حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث فجلس فقالوا له حدثنا حدث عبادة بن الصامت فقال نعم غزونا غزاة
وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس
فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس
ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده
ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة فاعاد القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان كره معاوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده ليلة سوداء. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن
زاد او ازداد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء. وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد الا ما اختلفت الوانه
وفيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنطة صنف والشعير صنف. وعن ابي المنهال قال سالت البراء بن عازب عن الصرف
فقال سل زيد بن ارقم فهو اعلم فسالت زيدا فقال سل البراء فانه اعلم ثم قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب بالورق
دينا. وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم يدا بيد. عن ابن شهاب ان مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة
بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني واخذ الذهب يقلبها بيده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تاخذ منه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء. وعن فضالة بن عبيد قال
اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل ولا يباع الذهب على الذهب وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر نبايع اليهود الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا
وزنا بوزن. وعن حنش انه قال كنا مع فضالة في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ورق وذهب وجوهر فاردت ان
اشتريها فسالت فضالة فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل [illegible] وعن
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به. عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال
بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك
انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان
طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع. وعن ابن المسيب ان ابا هريرة وابا سعيد
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان. وفي اخرى عنه ولا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا. وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال كان

عنه بالمد [illegible] فقد منه صاعين بصاع لطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا
لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به وفي أخرى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا قال أبو عبد الله وكان الربا في الجاهلية على ضربين في البر والعين فحرمهما الله
على المؤمنين وعن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم سواء بسواء [illegible]
[illegible] فقال أبو صالح فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله تعالى فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني
أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة ولا بأس بما يكون يدا بيد قال أبو سعيد [illegible]
[illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الزيادة [illegible] ولا تقربن هذا [illegible] رجع عنه ابن عباس رضي الله
عنه [illegible]

## باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ومتفاضلا

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير بالبعيرين [illegible] ولا بأس بالجملة بجمل مثله وزيادة دراهم [illegible] والجمل بالجمل [illegible] الدراهم
[illegible] إذا اختلفت [illegible] الأغراض فيها [illegible] هذه
المعاني [illegible] بيع ما اشتريت منها من غير الذي اشتريته منه [illegible]
إذا افترقت [illegible] رجلا [illegible] بعيرا إلى أجل [illegible] وقال ابن سيرين لا بأس ببعير ببعيرين
ودرهم [illegible] واشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا بعبدين

## باب في السلم والارتهان فيه

واشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد وقال ابن عمر لا بأس أن يسلف في الطعام
[illegible] إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه وقال أبو البختري الطائي سألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يحرز [illegible] وعن ابن عمر مثله [illegible]
[illegible] عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمر العام والعامين والثلاث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم وعن عبد الله بن أبي المجالد
[illegible] عبد الله بن شداد وأبو بردة في السلف [illegible] فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك وقال ابن أبي أوفى كنا نسلف نبيط
أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل معلوم [illegible] ما كان لهم زرع [illegible] ما كنا نسألهم
عن ذلك [illegible]

## باب حكم الشفعة وبيع الأموال المشتركة

[illegible] عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له [illegible] وعن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى
منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار [illegible]
[illegible] وعن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أو بعلمه [illegible] حتى



يؤذن شريكه فإن رضي أخذ وإن كره ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أظهركم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بسقبه وقال إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوا عرضه سبعة أذرع

## باب في الإجارات واستئجار الرجل عن الشركة

وقال الحسن [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] القوي الأمين
[illegible] الأجر [illegible] لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي [illegible] ابن سيرين وعطاء وإبراهيم
والحسن بأجر السمسار بأسا [illegible] وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا
رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة وقال ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق
ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا
كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم [illegible] ابن عباس ولا بأس أن يقول [illegible] بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فهو لك [illegible] ابن سيرين [illegible] فلا
بأس به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ولم ير ابن سيرين بأجر [illegible] بأسا وقال كانوا يقال السحت
الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص وعن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه [illegible] بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب فكأنما نشط من عقال [illegible] جعلهم الذي
صالحوهم عليه ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يعلى بن أمية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فاستأجرت أجيرا [illegible] وقال ابن جبير
[illegible] وقال ابن سيرين إذا استأجر أرضا فمات صاحب الأرض ليس لأهله أن
يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا
الإجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه أجره قال أبو عبد الله ومن استأجر أجيرا [illegible] بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز
وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل وعن عروة أن عائشة قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال فأتاهما براحلتيهما وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل وكره إبراهيم أجر الناكة
والمغنية وقال الشعبي [illegible] وعن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مهر البغي
وحلوان الكاهن وعن كسب الإماء وقال عكرمة [illegible] وقال الشعبي [illegible]
على [illegible] وعن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

## باب في الحوالات وهل يرجع فيها

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال
ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع وإن أحال دين الميت على رجل جاز إذا أحال على
ملي وليس له أن يرجع [illegible] ومن تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع [illegible] وقال الحسن البصري في الكفالة جائزة في القرض

[illegible]

## باب في فضائل الزرع والغرس

[illegible]

## كتاب الوكالة على النفقة وغيرها

[illegible]

في المزارعة ابن عمر عن ظهير بن رافع عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع
وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمع وطاعة هـ وعنه
قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض فمما يصاب ذلك وتسلم الارض
ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ هـ وعنه قال كنا اكثر اهل المدينة
حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة هـ وعن رافع قال حدثني
عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم قال الليث
وكان الذي نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
وعن جابر قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصري ومن كذا على الاربعاء هـ وعن نافع ان ابن عمر
كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التبن هـ وفي اخرى كنا نكري الثلث والربع والماذيانات قال سالم حتى علم عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

## باب في فضول الشرب

وقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقال افرايتم الماء الذي تشربون الى فلولا تشكرون ومن راى
صدقة الماء وهبته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس شركاء
ومن راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وعن
ابن المسيب انما الحمى لله ولرسوله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسطر الله
اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه ابن السبيل الحديث ومن راى ان صاحب
الحوض والقربة احق بمائه وفضل سقي الماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين ومن
المزو الذي حمى يعمرو وكسه ... وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على
الماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منع فضل مائه منعه الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من
الابل عن الحوض وعن عروة ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري للزبير
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان قبل ذلك اشار عليه براي سعة له وللانصاري فلما
احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير والله ما احسب
هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية قال ابن شهاب فقدرت الانصار
والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين هـ

## باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس والبيوع

ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته وقال الحسن اذا افلس وتبين

لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال ابن المسيب قضى عثمان ان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه
بعينه فهو احق به وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس فهو احق به من
غيره هـ عن عمرو بن عبد الرحمن عن ابيه ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج
فافلس فرفع امره الى عمر بن الخطاب فقال اما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال
سبق الحاج الا انه قد دان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فلياتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه
واياكم والدين فان اوله هم واخره حرب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس
يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
وقال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان احدا تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا فلما كان ... حاجة ... احدا من الحكم
اصبر ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ... يحل لاحد كم ما الحبوة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بوضع الجوائح وعن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه
خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك هـ وعن عمرة قالت سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب وعن كعب انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وعن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال هـ وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع
وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته
قال ابن عمر واحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته هـ

## باب حسن القضاء واداء القرض الى اجل واذا

قضى دون حقه او حلله او قاصه او جازه والشفاعة في وضع الدين وفضل حسن القضاء هـ وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وعن
ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها قال اعطوه قال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء وعن ابي
رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من الصدقة فامرني ان اقضي الرجل بكره فلم
اجد فيها الا خيارا رباعيا فقال اعطه ان من خيار الناس احسنهم قضاء وفي اخرى انه اغلظ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
هم به اصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ... افضل من سنه ... الله
وعن جابر بن عبد الله ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي لياخذ ثمر نخل جابر بالذي له فابى فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر

ولما انصرف اخبره ما فعل فقال انه احسن لك من الحطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال [illegible] عمر لقد علمت حين مشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] ان ابا اسيد يوم احد وعليه دين [illegible] الغرماء
[illegible] ان يطلبوا من حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي [illegible]
[illegible] فقضينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة [illegible] فقضيتهم [illegible] عامر
عن جابر [illegible] فاستشفع [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعوا [illegible] صنف [illegible] على حدة
[illegible] والعجوة على حدة [illegible] فقعد عليه [illegible]
[illegible] في حديث [illegible] الرجل على حدة [illegible]
[illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وقال جابر [illegible] الغرماء [illegible]
[illegible] الغرماء [illegible]

## باب البركة في الطعام والمهر والعروض

[illegible] ما [illegible] بعضا [illegible]
[illegible] البركة في الارضين الذهب والفضة والطعام [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سقفته [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله [illegible]
[illegible] عن جابر قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الحبش [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] السوق [illegible] الطعام

## باب ما جاء في العتق وفضله

وقول الله [illegible] او اطعام في يوم ذي مسغبة [illegible] الرقاب [illegible]
[illegible] اعتق [illegible]
[illegible]
[illegible]

عمارة [illegible] ورسول الله صلى الله عليه وسلم المال الى السيد وقال واذا ضرب العبد فليجتنب الوجه وقال
[illegible] الصالحين من عبادكم [illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا
الى سيدكم وقال [illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك الذي [illegible]
الى سيده الذي له عليه من الحق [illegible] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله [illegible] او اكلة او اكلتين [illegible] وعن همام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته وعن [illegible] قال سعيد بن مرجانة صاحب علي بن
الحسين قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
[illegible] علي بن الحسين [illegible] عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار
فاعتقه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار حتى فرجه
بفرجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه [illegible]
[illegible] عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب
افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابي مسعود البدري
[illegible] ابا مسعود [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فاعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

المعتد معه فليناوله منه فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين قال داود يعني لقمة او لقمتين
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن العبد عبادة الله ونصح لسيده فله اجره مرتين وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك ولم يكن يحج ابو هريرة حتى ماتت امه لصحبتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم
اسق ربك [illegible] الذي ياكل وحده ومنع رفده وجلد عبده عن عبيد الله بن عبد الله ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجارية له سوداء فقال يا رسول الله علي رقبة مومنة افاعتق هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله
الا الله قالت نعم قال اتشهدين ان محمدا رسول الله قالت نعم قال اتوقنين بالبعث بعد الموت قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتقها وقال ابو هريرة من كان عليه عتق رقبة فلا يعتق من زنا [illegible] وقال مالك اما الرقاب الواجبة فلا يجوز
الذي يشتريها بشرط ان يعتقها ولا ما يتبعه في التطوع ولا يعتق في الواجبة نصراني ولا يهودي ولا مكاتب ولا مدبر ولا ام ولد
ولا معتق الى سنين ولا اعمى ولا ابرص [illegible] في التطوع ان يعتق النصراني واليهودي والمكاتب قال ولا الاطعام في
الكفارات الا للمومنين جاء عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه بقيمة العدل
وعتق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل واعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او
شقصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه واستسعي به غير مشقوق عليه وعن [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد خلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه قال معرور بن سويد رأيت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني
ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم
فاعينوهم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له
اجران [illegible] حق مواليه فله اجران وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة
ربه [illegible] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
وعن [illegible] الشعبي ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كمن
يركب بدنته قال الشعبي [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يوتون اجرهم مرتين من يومن
باهل الكتاب [illegible] فتزوجها فله اجران ومومن اهل الكتاب اذا
امن [illegible] العبد [illegible] احسن العبادة ونصح لسيده [illegible] مواليه فله اجران
ثم قال اعطيتكها بغير شيء [illegible] الى المدينة
[illegible] الشهادة [illegible] الولد [illegible] العظيم [illegible] لكل امرئ ما نوى ولا
[illegible] وعن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وعن [illegible] صاحبه [illegible]
ذلك العبد ابو هريرة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
اما انه حر وعن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وقال ابو [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]



فليعتق لوجه الله فاعتقه وفي اخرى هو لوجه الله ولم يذكر حرة وفي اخرى انه قال اما اني اشهدكما انه لله
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها وقال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مارية ابراهيم [illegible] من هاجر اسماعيل

## باب في بيع الولاء وهبته

عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته وعن عائشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
فاعتقتها فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها وعن
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني
من ابن ابي عمرو فاعتقني واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي فقلت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما
شاؤوا فاشتريتها فاعتقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق

## باب في بيع الرقيق والمدبر

عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته عن العزل فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا الفداء فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا قال مالك لا يبيع الرجل امة له حامل منه [illegible] انه عن [illegible] هل يكون حاملا
ام لا [illegible] من مثلها وقال جابر بن عبد الله اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع ثمنه
اليه فقال جابر مات الغلام عام اول قال مالك لا يباع المدبر ولا يحول عن موضعه الذي وضع عليه فان ادان قبل ان
يعتق المدبر الا ان يباع [illegible] فان مات ولم يترك مالا عتق ثلثه وكان ثلثاه للورثة ولها حقه مدبر بانت [illegible]
وكانت عائشة باعت مدبرة لها حين سحرتها واشترت بثمنها امة فاعتقتها عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق عبدا تبعه ماله الا ان يشترطه سيده قال مالك بخلاف ذلك فانه لا يتبعه عن عمران بن حصين ان
رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثلاثة اجزاء ثم اقرع
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا

## باب المكاتب وكونه كتابة في نجوم

وبيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه درهم وقال زيد بن ثابت وابن عمر هو عبد ما عاش
وان مات وترك مالا [illegible] قال الله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من
مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال عروة
قالت عائشة ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا وكانوا نجموا عليها خمس اواق في خمس سنين
فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون لي ولاؤك
فذهبت بريرة الى اهلها فابوا الا ان يكون لهم الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق

## باب الهبة وفضلها والوقف

والتحريض فيها والهبة للولد والاشهاد فيه نهبة المراة لغير زوجها
وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز لها ما لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا توتوا السفهاء
اموالكم وقالت اسماء قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك
وكيف يقبض العبد والمتاع وهبة الواحد للجماعة والجماعة للقوم والهبة المقبوضة والمقسومة وبعكس ذلك ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ما غنموا لوفد هوازن وهو غير مقسوم وهديه ما يكره لبسه وقبول الهدية من

حلتاه

المشركين الهدية اليهم وانه لا يحل الرجوع في الهدية واذا اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق وذكر عن ابن عباس ان
جلساءه شركاؤه ولم يصح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالا وقال ابن عمر في الجمل هو لك يا عبد الله فاصنع به ما
شئت وكم اذا وهب هبة او وعد وعدا ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهو
لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول قال
ابو عبد الله والقبض في العبد والمتاع واذا وهب بعض الاجر ولم يبين وقال ابن عمر كنت على بكر صعب لعمر فاشتراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله وعن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك
وقال جابر قال ابو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا ووهب الحسن على الرجل دينه وقال رسول الله [illegible]
صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة وعن عائشة انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه وعن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية
ضرب بيده فاكل معهم وعن عروة ان عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي يبتغون بذلك مرضاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن عبد العزيز اذا وهبت المرأة لزوجها او الرجل لامرأته لا يرجعان قالت عائشة واستأذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه ان يمرض في بيتي فاذن له وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث
الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز
قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وعن النعمان بن بشير قال وهو على المنبر اعطاني ابي
عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من
عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور اشهد عليه غيري واعتقت
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك وفي اخرى لو اعطيتها احد اخوالك كان انفع لك واعظم لاجرك وقال ابو عبد الله اعتقت ميمونة ووهبت
سودة [illegible] يومها وليلتها لعائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن عمر احق
[illegible] وعن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني
قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا



وادركه وعن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فرأى على بابها سترا موشيا فلم يدخل وقال ما لي وللدنيا فاتاها علي
فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة وقال انس اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشرك المشعان ابيعا ام عطية قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كنا ثلثين ومائة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة
الا قد حز رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع او نحوه فعجن وجعل منه قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعوا ففضل فحملناه
على البعير وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه اتتني امي وهي مشركة وهي راغبة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلتها قال نعم صلي امك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في الحلة لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر
الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

## باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه وفي اخرى كالكلب يعود في قيئه وعن زيد بن اسلم قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه قال ابو عبد الله انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتصدق فقط
ولغيره ان يشتري ما تصدق به وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة قد بلغت محلها فاكل منها لما تصدق على بريرة

## باب ما لا يرد من الهدية

ومن رأى الهبة الغائبة جائزة والمكافأة في الهدية وقبول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن اللتبية فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا وبمن
يبدأ بالهدية وقالت عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ثمامة بن عبد الله قال
كان انس لا يرد الطيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرده ويقول هو طيب الريح خفيف المحمل وعن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

## باب الاستعارة وفضل المنيحة

عن عبد الواحد بن
ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها تزهى
ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي
تستعيره وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو باناء وتروح باناء وعن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة
اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس
عشرة خصلة

## باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية

على ما يتعارفه الناس فهو
جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهي هبة وقالت سارة لابراهيم ان الله تعالى
اكبت الكافر واخدم وليدة قال ابو عبد الله واذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس
له ان يرجع فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر لا تشتره ولا تعد في صدقتك

## باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا عن جابر قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعنه قال

العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها
وقال معمر وكذلك كان الزهري يفتي به [illegible] عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها
[illegible] من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه [illegible] عن عبد الرحمن [illegible] أنه سمع مكحولا الدمشقي وهو [illegible]
[illegible] عن العمرى وما يقول الناس فيها فقال ما أدركت الناس إلا وهم على شروطهم في أموالهم وفيما أعطوا قال مالك وعلى
ذلك الأمر عندنا [illegible] قال وبلغني أن عبد الله بن عمر ورث من حفصة ابنة عمر دارها وكانت قد أسكنت فيها بنت زيد بن الخطاب
ما عاشت فلما توفيت ابنة زيد قبض عبد الله بن عمر المسكن ورأى أنه له [illegible] وعن جابر قال العمرى ميراث لأهلها [illegible]
[illegible] وعن أبي الزبير عن جابر قال أعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله إخوة
بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط إلينا وقال بنو المعمر بل كان لأبينا حياته وموته فاختصموا إلى طارق
[illegible] فدعا جابرا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب إلى عبد
الملك وأخبره بذلك وأخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فأمضى ذلك طارق فإن ذلك الحائط لبني
المعمر حتى اليوم

## باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر الله تعالى إسماعيل إذ كان
صادق الوعد وقضى ابن أشوع بالوعد [illegible] قال يأمرنا بالصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا وعد أخلف وعن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال
البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها [illegible] وقال مرة فأتيت أبا بكر
فسألته فلم يعطني ثم أتيته الثانية فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني
وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك [illegible]
[illegible] وعن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى [illegible]
[illegible] حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله إذا قال فعل

## باب اللقطة

وهل يؤخذ لئلا تضيع ومن عرفها ولم يدفعها إلى السلطان
وإذا جاء صاحبها [illegible] وكيف تعرف لقطة أهل مكة وعن زيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
[illegible] فإن لم تعرف فاستمتع بها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه [illegible]
[illegible] ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
[illegible] قال فضالة الإبل قال فغضب [illegible] مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى
يجدها ربها [illegible] فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها وعددها فادفعها إليه [illegible]
[illegible] فضالة الإبل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه
ثم قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها [illegible]
[illegible]

وعلى [illegible] قال أهلها أفنعلوا باللقطة وعن ابن عباس نحوه وعن سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا ألقه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته
الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها وعن سويد [illegible]
أخرى وإلا فاستمتع بها قال فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا [illegible]
[illegible] رجلا [illegible] اللقطة [illegible] فقال عرفها [illegible] قال [illegible]
[illegible] أن يأخذها وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مكة لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها
وفي أخرى إلا لمعرف وفي أخرى لا تحل لقطتها إلا لمنشد وفي أخرى ساقطتها [illegible] وعن عبد الرحمن بن عثمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وعن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها

## باب إذا وجد خشبة في البحر أو تمرة في الطريق

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل [illegible] والحديث [illegible] فإذا هو بالخشبة
[illegible] فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة وعنه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف
أن تكون من الصدقة لأكلتها وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه أيحب أحدكم أن تؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه إنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه وعن الزهري عن
أبي بكر [illegible] وإذا [illegible] عمه فقلت [illegible] من قريش [illegible]
[illegible] فأشهد يا رسول الله

## باب الوفاء بالنذر

وقال الله تعالى يوفون بالنذر [illegible] وعن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم [illegible] ثم يجيء قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون [illegible] عن عوف بن الطفيل أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت
[illegible] قال نعم [illegible] لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه
أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال
لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة
فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما
كلمته وقبلت منه ويقولان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق
ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى
كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها وعن
عروة [illegible] عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا
[illegible] إلا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بني زهرة منهم عبد الرحمن بن الأسود والمسور بن مخرمة وكانت أرقّ شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فلما [illegible] فأعتقت [illegible] ثم لم تزل تعتق حتى بلغت
أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

## باب النذر في الطاعة

[illegible] ولا نذر فيما لا يملك ولا في معصية [illegible] وعن عائشة قالت

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه قال مالك معنى هذا الحديث من نذر أن
يطيع الله مثل أن يمشي إلى بيت الله أو يصوم أو يصلي أو يفعل شيئا من الأشياء التي هي لله تعالى طاعة ومن نذر أن يعصيه مثل أن ينذر
أن يمشي إلى مصر أو إلى الشام أو أشباه ذلك كل من لم يكن فيه طاعة فهو واجب على من نذره قال ومن قال علي نذر لم يسم شيئا فعليه
كفارة يمين عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
شيخا يهادى بين ابنيه ... إن الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وفي رواية أخرى عنه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وأمره أن يركب وفي أخرى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك وقال عمران قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في الغضب وكفارته كفارة اليمين ... لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد وعن ابن
عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ويصوم ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وسئل ابن عمر عن رجل نذر أن يصوم يوما فوافق
يوم أضحى أو فطر فقال ابن عمر أمر الله تعالى بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الأضحى والفطر فما علمنا أنه زاد
عليه

## باب إذا نذر وحلف ثم أسلم الكلام في الأيمان في الجاهلية ثم أسلم ومن مات

وعليه نذر عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك وأمر ابن
عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء أن تصلي عنها وقال ابن عباس نحوه وعن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد وعن عقبة بن عامر
الجهني قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش
ولتركب وعن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين قال مالك ذلك إذا قال
علي نذر ولم يسم شيئا

## باب إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره

عن سعيد بن الحارث
أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر
من البخيل ... وإنما يستخرج به من البخيل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله لا
يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته لكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم
يكن يؤتيني عليه من قبل وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من
البخيل وعن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر
فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرج قال مالك ... إلى بيت الله ... ثم عجز ... وإن نوى
الحج ... وعليه الحج من قابل والهدي لفوات الحج

## باب في الأيمان

... لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ... عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليه غضبان فأنزل الله تعالى تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية وعن ... عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... قال أبو عبد الله ... بالله وتالله ...
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وعن ابن عمر قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا وعن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة ... فطعن الناس في إمارته وقال أبو هريرة
وسمعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ... وقال أبو ... عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ها الله إذا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر الحديث

وقال عبد الله بن مسعود بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم يماني إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع
أهل الجنة وذكر الحديث وقال فيه والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وقال ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
جهنم قط قط وعزتك وقال أسيد بن حضير لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ... قال ابن عباس لعمرك
لعيشك وقال النخعي وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت في
الرؤيا قال لا تقسم وعن عائشة رضي الله عنها قالت نزل قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله قال مالك أحسن ما سمعت في ذلك أن اللغو حلف الإنسان على الشيء يستيقن أنه كذلك ثم يوجد على خلافه فلا كفارة
فيه قال وأما الذي يحلف على الشيء وهو يعلم أنه فيه كاذب آثم ليقتطع به مالا أو يرضي به مخلوقا فهذا أعظم من أن يكون
فيه كفارة قال وإنما الكفارة على من حلف ألا يفعل الشيء المباح له فعله ثم يفعله قال أبو عبد الله وقال الله تعالى وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها
ما لم تعمل به أو تكلم وقال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تجاوز لأمتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه عن عبد الله بن
عمرو قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب كذا قبل كذا قال لا حرج وقال
حذيفة يوم أحد أي أبي فما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ناسيا وهو
صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين وقال هاتان السجدتان لمن لا يدري أزاد في
صلاته أو نقص وكان يقيمها في صلاته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة موسى والخضر كانت الأولى من موسى نسيانا وقال
البراء عن خاله أبي بردة ... كان عندهم ضيف فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يعيد الذبح وقال أبو عبد الله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لم يتم الصلاة ولا أحسنها بالإعادة ثلاث مرات وقال
ما فعلت حتى قال علمني يا رسول الله عن أبي قلابة والقاسم بن زهدم الجرمي قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين
ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ... ولا أحدثك
عن ذلك وفي أخرى قال له هلم فلأحدثك أو قال هلم فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل إني رأيته
يأكل شيئا قذرته فحلفت لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال
أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله تعالى حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وكفرت عن يميني وتحللتها

## باب لا تحلفوا بآبائكم ولا تحلفوا باللات والعزى

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ولم ينسبه إلى الكفر وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا
إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق قال أبو عبد الله ولا يقال بالله وبك ولا يقال ما شاء الله وشئت
وكان ينهى عن الشهادة والعهد وقال إبراهيم كان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد
وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم ... تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال أبو عبد الله
يقول أشهد بالله أو شهدت بالله أو بالله أشهد عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا

الطواغي ولا بآبائكم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا وعن ابن عباس قال لأن أحلف بالله فآثم أحب إلي من أن أضاهي

## باب عهد الله واليمين الغموس

والصبر وقال الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية وعن ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس وقال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فخرج الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا فقال في نزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم
لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه
غضبان وفي أخرى حديث ابن مسعود قيل يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان قضيبا من أراك وعن
علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما إن هذا انتزى
على أرضي في الجاهلية فقال البينة أو يمينه قال والرجلان أحدهما امرؤ القيس وخصمه ربيعة بن عبدان وقال [illegible]

## باب النية في الأيمان والاستثناء فيها

وإذا حلف أن لا يتكلم فصلى أو قرأ
في زمانه عدانه أو سبح أو كبر أو هلل فهو على نيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى وإن حلف
أن لا يشرب النبيذ فشرب طلاء أو سكرا أو طلاء أو شرب السويق قال أبو عبد الله قال بعض الناس لا يحنث وليست هذه
بأنبذة عنده وإذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم وقالت عائشة ما شبع آل محمد من خبز مأدوم
ثلاثة أيام حتى لحق بالله وعن أنس قال أبو طلحة لأم سليم هل عندك من شيء فأتت بأقراص من شعير وعصرت
عليه أم سليم عكة لها فأدمته وحكى أن الهدي ماله على وجه النذر والتوبة وقال أبو لبابة يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله تعالى ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك وعن
عائشة أنها قالت نزلت إنما الخمر والميسر في آخر الحلف بكفره ما تكفر اليمين وقال مالك في الذي يقول مالي في سبيل الله
وحلوا ماله في سبيل الله وذلك للذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي لبابة وقال أبو عبد الله وقال ابن عباس ومن
حرم ما أحل الله فليس بشيء لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال الحسن قال أبو عبد الله وقال أهل العلم
إذا حلف لا يطعم طعاما فأكل حرمت عليه سمود حراما ما الحلال في الأزواق وليس هذا الذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحلال
حرام وما الله فهو حرام وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب عند زينب عسلا وذكر الحديث إلى
قوله لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك وقال الأعمش إذا كان الحالف مكرها
أو ناسيا أو جاهلا في يمينه وقال أهل العلم الإنسان الذي يسقط الإثم مع الحنث هو المنتقل
باليمين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل امرأة تلد غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا
واحدة بشق غلام فقال رسول الله لو قالها لجاهدوا في سبيل الله وكان دركا لحاجته وقال من حلف فقال إن شاء الله

## باب في كفارة اليمين

وقال الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو
من الله عز وجل على الحالف إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام وقال ابن عباس وعطاء وعكرمة ما

كان في القرآن أو فصاحبه مخير فقد خير رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية ويعطي في كفارة اليمين عشرة مساكين
وربما كان أو عبدا وإن أعتق في الكفارة فولاؤه له لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق وقال ابن عمر من أكد يمينه
ثم حنث فعليه العتق أو الكسوة أو الإطعام فإن لم يجد ذلك حنث فعليه الصوم ويقال إن التأكيد أن يحلف على الشيء
مرارا أنه لا يفعله ثم حنث وقال طاووس يجزي المد ثم الولد الكفارة وقال عكرمة والمد يجزي

## باب من حنث الكفارة على الغني والفقير

قبل الحنث أو بعده وبأي من يطعم والزكاة
في ذلك وعن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله تعالى كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وعن تميم بن طرفة قال جاء سائل إلى عدي بن حاتم
فسأله نفقة في ثمن خادم فأعطاه مائة دينار فتسخطها وفي أخرى فقال السائل عدي فما أعطيتك إلا درعي
ومغفري أكتب إلى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض الرجل فغضب عدي وقال والله لا أعطيك شيئا ثم إن الرجل
رضي فقال عدي أما والله لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت
التقوى ما حنثت يميني وبالإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي
هو خير وليترك يمينه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي وقع على أهله في رمضان خذ هذا فأطعمه
أهلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى وأصحابه انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة
إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وقال أبو موسى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو قال أتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني وعن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
نبي الله بعشرة قال وأن أبا بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أو ما عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال أقسمت عليك
إن كنت تسمع صوتي إلا جئت فقلت والله ما لي ذنب هؤلاء أضيافك فسلهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا
حتى تجيء فقال أبو بكر والله لا أطعمه أبدا الليلة قالوا والله لا نطعمه حتى تطعمه فقال أبو بكر ما رأيت
في الليلة قط كالشر ويلكم ما لكم لا تقبلون عنا قراكم قال ثم قال أبو بكر أما الأول فمن الشيطان هلموا قراكم
قال فجيء بالطعام فسمى فأكل وأكلوا وقال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى
شبعنا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فقال أبو بكر
إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده قال
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل إلا
أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون فلما أصبح أبو بكر غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بر وا
وحنثت فأخبره فقال بل أنت أبرهم وأخيرهم قال بعض الرواة ولم تبلغني كفارة وعن عائشة أن أبا بكر

لمن لم يجد ... في يمينه حنث ان الله تعالى كفارة اليمين حنث وكفر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يلج
احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وفي اخرى قال من استلج في اهله بيمين
فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة ه عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وكفارة
اليمين قال ابو عبد الله قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو
جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطونه قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا
ترى ان الامر انما يعود الى مد رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب في الاصلاح بين الناس والشروط

التي تجوز فيه قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الاية وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بما مضى به الى بني عمرو
بن عوف ليصلح بينهم حين اقتتلوا وتراموا بالحجارة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا وقال الله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير واذا اصطلحوا
على صلح جور فهو مردود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد والصلح في الدين
وغيرها وفضل الاصلاح بين الناس بالعدل واذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم حين احفظه الانصاري وكان قد اشار عليهما فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه للزبير في صريح الحكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين ه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس وكل تكبيرة او تسبيحة او
تحميدة صدقة ويعدل بين الناس صدقة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب ضع الشطر من دينك فتقاضى عن
كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما فسمعهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وفي اخرى
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول النصف فاخذ نصفا وترك نصفا عن ابي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاصي اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل
اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وكلماه وقالا له وطلبا اليه
فقال الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه
وقال الحسن لقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ه

## باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والمبايعة والشروط التي يتعارف الناس بينهم

واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدا ... الشروط ... ما استرطه عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على
نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت وكان مما اشترط سهيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وان جاءنا احد منكم لم نرده فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا وابى سهيل الا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل
الله له فرجا ومخرجا فكاتبه عليه فرد الرجال ولم يرد النساء وقال ابو عبد الله فهذا يجوز الصلح مع المشركين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وقال وان جنحوا للسلم فاجنح لها وقال البراء صالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال المشركون
لا تكتب بها لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك لكن اكتب محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا
يدخل مكة سلاحا الا في القراب لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها
قال البراء فصالحهم على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من
قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه وعلى ان يقيم بها ثلاثا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده ولم ياته احد من الرجال في تلك المدة الا رده وان كان مسلما ورد
ابا بصير من المدينة وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها لما انزل الله تعالى فيهن اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فلا ترجعوهن الى الكفار الايات قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات الى قوله غفور رحيم قالت فمن اقر
بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قال البراء فاعتمر من العام المقبل ودخلها كما كان صالحهم فلما مضى الاجل اتوا عليا
فقالوا له ... صاحبك ومضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فاخذها علي وادخلها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال ابو عبد الله واذا اشترط
البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ه عن ابن المنكدر ان جابرا اشترط ظهر بعيره الى المدينة ه وعن ابن الزبير
سالم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له افقرناك ظهره الى المدينة قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر
واصح عندي وقال عطاء عن جابر ... اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم وقال
سالم عن جابر باوقية ذهب وعنه باربع مائة درهم وعن عبد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك
احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا ه

## باب هل يشير الامام بالصلح في الدية

ولا يشير به في الحدود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصفوان فهلا

ذلك فلا ينظر إليه. وقال الإمام لا نشفع في حد من حدود الله. وعن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وبعضهم في أعلاها فكان الذين
في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم. وعن أنس أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص وقال يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا.

## باب في الشهادات وأن البينة على المدعي

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وقال تعالى كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الآية. وشهادة
المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر. وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة
وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا. وإذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك
يحكم بقول من شهد كما أخبر بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة
بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة. وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل.

## باب الشهود العدول

قال الله تعالى وأشهدوا
ذوي عدل منكم وقال ممن ترضون من الشهداء. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا
وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد. قال أبو عبد الله وإذا زكى رجل رجلا كفاه. قال أبو
جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب
وعلينا نفقته. وعن عبد الله بن عتبة سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس
إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة.

## باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون إلا الذين تابوا ... وشهادة الأعمى وما يعرف بالأصوات وشهادة
... وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري وشريح
وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال الثوري ... وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج
بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان. وأجاز شهادة الأعمى قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن
عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن
الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك عبد
ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة ... الشهادة على ...
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم



وسئل عن امرئ هي التي ... فعصمها الله تعالى بالورع. وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس شهادة
المرأة على النصف من شهادة الرجل قلن بلى. وعن أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة. وقال ابن
سيرين شهادة العبد جائزة إلا للسيد وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وأجاز شريح الإماء والعبيد وقال كلكم بنو
عبيد وإماء.

## باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

قال الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا. وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن اثنتي عشرة سنة. وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن
وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة. وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد
وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني. قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة
وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال.

## باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة. وعن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب فجاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها وقال كيف وقد قيل ودعه. وعن عائشة قالت استأذن علي أفلح
فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك. وعن عمرة أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة.

## باب قول الله تعالى ولا تكتموا الشهادة

ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه. وأن شهادة الزور ومن شهد على جور. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنعمان لا تشهدني على جور وقال
أخرى لا أشهد على جور. وعن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي
بشهادته قبل أن يسألها. عن ربيعة أنه قال قدم على عمر رجل من أهل العراق فقال ... لأمر ما له رأس ولا ذنب
قال وما هو قال شهادات الزور ظهرت بأرضنا قال أو قد كان ذلك قال نعم فقال عمر والله لا يؤسر رجل في الإسلام بغير
العدول ... وعن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور. وعن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد قال وكان متكئا
فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت.

## باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا
عليك الكتاب. وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل
وعن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه أحدث الأخبار
بالله تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسألكم عن الذي أنزل عليكم. عن حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار
فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
وعن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية

## باب القرعة في المشكلات

قال الله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم

وقال ابو عمر ... وعن ام العلاء ... المهاجرين فصار لنا عثمن بن مظعون وقالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه واقرع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... في المرض ... واقرع ... من الدين ...

## كتاب الاحكام والقضا الى اليمين

قال الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وحكم متى يتوجب الرجل القضا واذا
اجتهد ... اخطا ... عمر بن عبد العزيز ... اذا اخطا القاضي ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل ...

## باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه

...

## باب احر من قضى بالحكمة

...

## باب من لا يسأل الإمارة

ما دون القوم [illegible] اعانه الله وما يكره من الحرص عليها ومن [illegible]

[illegible] وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب وقال ابن [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] وانك حلوس مصلى [illegible]

[illegible] عن عبد الرحمن بن سمرة قال [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها

[illegible] ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة

[illegible]

## باب القضاء والقضاء في الطريق

[illegible]

## باب هل يقضي [illegible]

[illegible]

## باب العرفاء

[illegible]

---

حتى وانه ما علمت من صالح [illegible] وعن ابي معن قال [illegible] على امير من الامراء فقال [illegible] عليه التراب فقال له ما

شأنك قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي في وجوه المداحين التراب

## باب من قضى باليمين

على المدعى عليه في الاموال والحدود ومن قضى بشاهد ويمين ومن لم ير ذلك وسؤال الحاكم المدعى عليه هل له بينة

[illegible] وقال [illegible] البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته بشريك بن سحما فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس

دماء ناس واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه والبينة على المدعي [illegible]

وعن ابن شبرمة [illegible] واستشهدوا

شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان [illegible]

[illegible]

## باب من رأى للقاضي [illegible]

[illegible]

## باب في الشهادة

[illegible]

دون غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن خاف أن يعرض لتهمته نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هي صفية [illegible] **باب الشهادة**
**على الخط المختوم** وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وإلى أمانيه
وما سوى ذلك [illegible] وقال أبو بكر لو رأيتك على قتل لا أشهدك وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] أخبره أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد
أصابهم [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليهم وكتبوا [illegible] قال أبو عبد الله قال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ
فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر بن الخطاب إلى عامله في الجارود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز
الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويذكر عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن
معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب
القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب
القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت
عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا **باب من قضى ولاعن في المسجد** وإن من وجب عليه يمين
حلف [illegible] عليه ولا يحلف في موضع أرفع منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وقضى مروان باليمين على زيد بن
ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر
في المسجد وقضى مروان [illegible] وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد وقضى الشعبي [illegible] وقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين في المسجد [illegible] قال أبو عبد الله وقال بعضهم يحكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد
فيقام [illegible] وقال عمر وعلي أخرجاه من المسجد ولما شهد ماعز على نفسه أربعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه فرجم بالمصلى **باب الحكم في البئر ونحوها** والسير
ومع [illegible] الترجمة للحكام وهل يجوز ترجمان واحد وهل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده
[illegible] وذكر القائف وبطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء عن أبي سعيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله [illegible]
وجاء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن
بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لا بد للحاكم من مترجمين [illegible]
[illegible]
[illegible]



تاعدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر
فأخبره فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن فقالت امرأة منهن أنا أخبرك عن هذه امرأة حملت فحاضت على الحمل
فحش ولدها في بطنها فلما أصابها الزوج الذي نكحت وأصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها فكبر فصدقها عمر وفرق بينهما وقال إنه لم يبلغني
عنكما إلا خير وألحق الولد بالأول وعن ابن يسار أن عمر كان يليط أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام وقال سليمان فأتاه
رجلان كلاهما يدعي ولد امرأة فدعا عمر قائفا فنظر إليهما فقال القائف لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة ثم دعا المرأة فقال أخبريني خبرك
فقالت كان هذا لأحد الرجلين يأتيها وهي في إبل لأهلها فلا يفارقها حتى يظن أنه قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها فأهريقت عليه دما ثم
خلفه هذا الآخر فلا أدري من أيهما هو فكبر القائف فقال عمر للغلام وال أيهما شئت وعن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان
عسيفا عند هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك جلد مائة وتغريب عام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على
امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها **باب رزق الحكام والعاملين**
**عليها** وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر من بيت المال وإجابة
الحكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
وأجيبوا الداعي وما ذكر في هدايا العمال وقال عمر بن عبد العزيز كانت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وهي اليوم رشوة
وقال الله تعالى إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وقال أبو حميد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم
لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال أبو عبد الله والإمام يحاسب عماله وقد حاسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية حين استعمله على صدقات بني سليم فلما حاسبه قال هذا لكم وهذا أهدي لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جلست في بيت أبيك حتى يأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووعظ في ذلك عن عبد الله بن السعدي أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا
فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي
صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه
من هو أفقر إليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب قول الله تعالى** وأمرهم شورى بينهم وأن المشاورة قبل العزم
والتبين لقوله تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور رسول الله
صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى
تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله تعالى به وكانت الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور
المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوهما كفعل أبي بكر في قتال أهل الردة ومنعهم لم يلتفت
إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره حين [illegible] **كتاب الجهاد**
**في فضل الجهاد** باب قول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة إلى والحافظون
لحدود الله قال ابن عباس الحدود الطاعة وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم

والمولى العظيم رب العرش العظيم ارزقني شهادة في سبيلك ووفاة ببلد رسولك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدوة
في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها وإن من صرع في سبيل الله فمات فهو منهم وكذا من أتاه سهم غرب فقتله قال
الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقتل رجل في المعركة ومات آخر
فوقه فمال الناس إلى المقتول فقال رجل ما أبالي من أيهما بعثت لأني سمعت الله يقول والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا ويصل من جهز غازيا أو خلفه في أهله بخير وأن الجهاد ماض مع كل بر وفاجر وفضل
الصدقة والحراسة في سبيل الله ووجوب النفير وما عمم من الجهاد والنية قال الله تعالى انفروا خفافا وثقالا إلى قوله تعالى
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير وأن الجهاد ماض إلى يوم [illegible] عن عبد الله بن
عمرو أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وعن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تضمن الله تعالى لمن خرج في سبيله
لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم
لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن
لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل
ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة
كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها
عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا وأن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد يتمنى أن يرجع فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة
وعن أبي هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك
يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى
يرجع المجاهد في سبيل الله وعن النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد
أن أسلم إلا أن أسقي الحاج وقال آخر ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله
أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته
فيما اختلفتم فيه فأنزل الله أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام إلى الفائزون وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وعن أبي [illegible] [illegible] عليه [illegible] وعن زيد وعن أبي سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال
أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال
وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله وعن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم أن
الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت
قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر [illegible] في سبيل الله وأنت
[illegible] إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك وعن عبد الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل [illegible]
[illegible] إلا الدين [illegible] عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
[illegible] فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من



الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن
نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد
أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا وعن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال
مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله تعالى ويدع الناس من شره وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت
مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد
ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيقتل
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار إذا اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول
الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد وعن أبي مسعود البدري قال جاء رجل بناقة مخطومة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعنه قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني أبدع بي فاحملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله وعن أنس أن فتى من أسلم قال إني أريد الغزو في سبيل الله يا رسول الله
وليس معي ما أتجهز به قال ائت فلانا فإنه قد كان تجهز فمرض فأتاه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول
أعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة أعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك
فيه وعن زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا
وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وعن عمرو سمع جابرا
يقول قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وعن البراء جاء رجل
من بني النبيت قبيل من الأنصار فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا وقال أتى رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم فقال أسلم ثم قاتل فأسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم
وعن أبي موسى أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن
أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام أيها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما
عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل ثم أمر به
فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما
عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم
ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع

ما اصاب المال كله واريه وعرقه تجعله فيها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجرهم وعن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وعن معاذ قال الغزو غزوان فغزو تنفق فيه الكريمة وياسر فيه الشريك ويطاع فيه ذو الامر ويجتنب فيه الفساد فذلك الغزو خير كله وغزو لا تنفق فيه الكريمة ولا ياسر فيه الشريك ولا يطاع فيه ذو الامر ولا يجتنب فيه الفساد فذلك الغزو لا يرجع صاحبه كفافا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وعن شرحبيل بن السمط عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله الى يوم القيامة واجري عليه رزقه وامن الفتان وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الا ان القوة الرمي ثلاثا وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله وعن [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن انس قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] سبيل الله [illegible] [illegible]



وعن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل لانها اجرى واجسر وعن عبد الرحمن بن شماسة ان فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت كبير يشق عليك فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانيه انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن مصعب قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله وعن سهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع وعن عبد الله بن عامر قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم وعن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته وعن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه ومنا من يتقي الشمس بيده وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وعن سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وعن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله غيره ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف

[illegible]

## باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

[illegible]

اسلامهم

من بدل دينه فاقتلوه وعن انس بن مالك ان رهطا من عكل قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا بعد
فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
فسادا وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح قال ابو عبد الله هذا الحرق احب المشركين الا من حرق فانه نقتص منه
وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بيده وهو يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة الاجر والمغنم وفي اخرى معقود وقال عن انس فيه في اخرى البركة في نواصي الخيل وعن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل والشكال ان يكون في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى
وعن سهل قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف وعن
معاذ قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير وعن انس قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب وكان يبطأ فخرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فاستقبلهم وقد
سبقهم فقال لن تراعوا ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا وفي اخرى فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فرس عري لابي طلحة وكان يقطف ما عليه سرج وفي عنقه سيف فكان بعد ذلك لا يجارى ولا يسبق بعد ذلك اليوم
وعن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة
وفي اخرى ستة او سبعة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل او نحوه قال انس وكان السلف يستحبون الفحولة من الخيل
ويقولون هي اجرى واجسر وقال المسور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وعن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق ولا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه وعن عمران قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج فقال
اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما
رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه يا محمد
يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسرت امراة
من الانصار واصيبت العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من
الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت في
عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها
لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها
لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك
العبد وعن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال وجعل رزقي

تحت ظل رمحي وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة وقال يعلى عن الاعمش درع من حديد
وقال عنه كان راسه فضة وعن عمرو بن امية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها بسكين وعن
جابر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي علي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه وعن ابي مالك ان قيس بن سعد كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله وقال نافع عن جبير سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال العباس وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
مسيرة شهر وقال ابو سفيان فقلت لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر وعن همام بن منبه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن
بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا براس مثل راس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا وعن خولة
الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن
عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة الكناني انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه
ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في برذعة رجل منهم عقد جزع غلولا فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر
على الميت وعن ابي هريرة قال مات رجل من المسلمين من خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فانه قد غل ففتش
متاعه فاذا فيه خرز من خرزات اليهود ما تساوي درهمين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغلوا فاكرم من يغل
وهو مؤمن واياكم وعن سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا الابل والبقر والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد له يقال له مدعم اهداه له رفاعة بن زيد احد بني الضبيب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
وفي اخرى عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله لنا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا
المتاع والثياب والطعام ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد وهبه له رجل من جذام يدعى
رفاعة فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم
قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار وجاء اخر بكذا من [illegible]
فقال هذا كنت استغفرته فاحزنه واذا بلغ الامر هذا فهو ذاك وعنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له
حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول

لا أملك لك من الله شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد أبلغتك
على رقبته صامت فيقول [illegible] فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد أبلغتك وعن ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله [illegible] ابن
[illegible] عن يحيى بن سعيد [illegible] الشام [illegible] وكان أمير ربع
[illegible] وقال [illegible] فقال [illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله فدعهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له [illegible] عن أوساط رؤوسهم
[illegible] بالسيف وإني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا
ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكله ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن [illegible]
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الوحش [illegible]
[illegible] عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر [illegible] العدو [illegible]
[illegible] أبو عبد الله [illegible] خالد بن الوليد [illegible]
[illegible] قال أبو عبد الله [illegible] الوحش [illegible]
[illegible] ابن عمر [illegible] رسول الله [illegible]

## باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا

[illegible] عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني
إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا
شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن
فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف
فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم
تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله
بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير أربعمائة ألف [illegible] والا فقطعوا لي منها قطعة قال عبد الله
[illegible] بها فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية

وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي
قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة
قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم
حتى أنادي بالموسم أربع مواسم ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان
للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف وعن جابر
بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة قال أبو عبد الله يعني هيجوا بي فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى
أدى الله أمانة أبي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني
لأنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص منه تمرة واحدة

## كتاب فرض الخمس

وأن أداء الخمس من الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس وأن تؤدوا خمس ما
غنمتم ولم يعم النبي والحرب [illegible] وقول الله تعالى فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك وقال صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم
وخازن والله يعطي وما من به رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس ومن لم يخمس الأسلاب وما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس وقصة فدك وما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما استعمل الخلفاء
بعده مما لم يذكر قسمته وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه ونعليه وشعره وذكر نفقة نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومؤنته وسائر ذلك وعن أنس أن قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه وقال أنس سقط خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد عثمان في بئر أريس قال
أبو عبد الله ومن الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والإمام ما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى
بعض قرابته دون بعض وما قسم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص
قريبا دون من هو أحوج إليه لما شكوا إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم عن جبير بن مطعم
قال مشيت أنا وعثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني عبد المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد ما افترقوا في جاهلية ولا إسلام
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا قال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم وقال علي رضي الله عنه أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
من الخمس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
قال أبو عبد الله ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل
من المسلمين وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما
أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر وما شكت فاطمة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن
والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله تعالى وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
قال عمرو بن تغلب أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم

ومن عمير وكلم دوننا الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال فما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم * عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش * عن
ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم * وقال ابن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله كل ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني * وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وعقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم
ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم * وعن المسور ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما [illegible] معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر الى السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح * وعن ابي قتادة قال كان للمسلمين
جولة يوم حنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه [illegible] من يشهد لي
ثم جلست فقال [illegible] فقال الثالثة مثله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا
قتادة فقصصت عليه [illegible] فقال رجل صدق [illegible] سلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا
ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه اياه فاعطانيه قال ابو قتادة فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وعن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة * وعن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت
به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما

خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على
ذلك الى اليوم * وعن ابن شهاب قال كان محمد بن جبير ذكر لي حديثا فانطلقت الى مالك بن اوس بن الحدثان فسالته عنه
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو
امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في
علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الظالم الخائن وهما
يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله تعالى قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء
الله على رسوله الى قوله قدير قال فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكما بالله تعالى هل تعلمان ذلك قالا نعم
قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر وعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين
من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها * وعن ابن شهاب ان علي
بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من
حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله
لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعته يخطب الناس على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له [illegible] وذكر باقي الحديث

## باب في الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقال الله تعالى قاتلوا الذين

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون والذمة العهد والال القرابة [illegible]
الامام على من نكث عهدا وامان النساء وجوارهن وان ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم وكيف ينبذ الى اهل العهد
ونقض الوفاء بالعهد واثم الغادر للبر والفاجر [illegible] لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به والدعاء على المشركين وطرح جيف [illegible]

يترك الله على نبيه عذر ... حفصة حاشيتها حين حرمتا وما على عائشة من ربها وأن من عاهدهم غدر وقال الحكم ... عاهده ... منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما ه ... دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين حين قتلوا القراء ... وأن ... حين ... الموالي ... وعن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم ه وعن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة ه وفي أخرى عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فيها الديات وأسنان الإبل ... المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ... وأن ... ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ... فقال له ... هذا الكتاب فادفعه إلى ... عثمان ... فيها ... وعن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ه وعن ... قال ... إن الله ... وقال أبو هريرة بعثني أبو بكر ... إلى الناس ... فيمن يؤذن ... لا يحج بعد العام مشرك ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... أم هانئ ... عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ... قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ ه وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ... وقال جويرية بن قدامة ... قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ه وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى عند موته أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة ه وعن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء ه وعن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله ه وعن ابن عباس ... يوم الخميس وما يوم الخميس ... اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ... أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه ... [illegible]

[illegible]

لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم ه وسئل ابن شهاب أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع به ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب ه عن ابن أبي نجيح قال قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ه وحدث بجالة عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وفي الحديث ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر ه

## باب هل للمسلم أن يستأسر وهل للمسلمين أن يقتلوا أحدا من المشركين وهل

يقتل الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ولا أمانة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وقال ... ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض الآية ثم نزل فإما منا بعد وإما فداء وقال مالك ... العنق وقال خبيب حين أخرجوه ليقتلوه دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا ه وقال عاصم بن ثابت والله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتل حتى قتل ه وعن سلمة بن الأكوع قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوه فأدركه فقتلته فنفلني سلبه ه

## كتاب بدء الخلق

قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين ه عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم وفي أخرى مثله وفيه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن أول هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها ه ت س عن وكيع عن عمه أبي رزين العقيلي أنه قال قلت يا رسول الله أين كان الله قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وكان عرشه على الماء ه وعن طارق بن شهاب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ه

## باب ما جاء في النجوم وما في الشمس والقمر وفي سبع أرضين

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن من السماء السابعة والأرض السابعة ه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكرت ذلك لها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحد شبرا من الأرض بغير حقه إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة ه وعن عروة أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئا من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد أنا كنت آخذ من أرضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين فقال له مروان لا أسألك بينة بعد هذا فقال اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها في أرضها ... فما ماتت حتى ذهب بصرها ... دعوة سعيد بن زيد وفيما هي تمشي في الدار مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها ه وفي أخرى ... فاطمة ... [illegible]

انما مقصد اليالي قرذوا فقال سعيد انا اسفن من خيمها اشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين وعن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ شبرا من الارض
بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين وعن ابي هريرة مثله وقال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين قال قتادة خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وعن جعفر بن محمد [illegible] مثله وزاد والله ما جعل
الله في نجم حياة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم وقال الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها قال ابو عبد الله حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان وقال
والقمر قدرناه منازل لا ينبغي لهما وقال [illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة وعن [illegible] ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فادعوا الى الصلاة
وقال لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ولا الليل
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر اذا الشمس كورت تكور حتى يذهب ضوءها وقال الحسن [illegible] تكون
[illegible] وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري اين
تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها [illegible]

## باب ما جاء في قوله تعالى هو

[illegible] ان تنفع نفسا ايمانها
الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته [illegible] المطر وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه وعن حميد
انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة مثله وزادت
واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي اخرى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير
ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تخيلت
السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك [illegible] وقال العلماء [illegible] عائشة
[illegible] وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

## باب ذكر الملائكة والسموات السبع

وقال انس قال ابن سلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة وعن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان [illegible] ثم اتيت بطست من ذهب ملآن
حكمة وايمانا [illegible] ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون
البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم [illegible] ثم اتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد [illegible] قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف
[illegible] فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة [illegible]
[illegible]
واتينا السماء الخامسة [illegible] ولنعم المجيء جاء

واتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت
بكى قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيلة في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما
الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قال فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك [illegible] اضعف احادا
وادبارا فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فرجعت [illegible] وذكر باقي الحديث وفي اخرى مثله عن انس [illegible] بدل
[illegible] حتى انتهى الى الآخرة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق والاجل
فيكتب كذلك وهو في بطن امه

تم الجزء الاول من اربعة اجزاء من تجريد الصحاح للفقيه الامام رزين بن معاوية العبدري
[illegible] المعروف [illegible] الراجي عفو ربه
محمد [illegible] غفر الله له ولوالديه
ولصاحبه [illegible] والمسلمين [illegible] الطاهرين
وصلى الله على محمد [illegible] تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

## باب ما جاء في ذكر الجنة وانها

[illegible]

## صفة اهل الجنة

[illegible]

---

[illegible] فإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] والله أعلم

[illegible]

## باب خلق آدم عليه السلام

[illegible]

## باب ما ذكر عن اسرافيل

[illegible]

من كان قبلكم ... حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه
من شئت وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف
تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء وعن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على
المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وفي رواية قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر وعن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم
اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما
قبل بني وإنه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما
أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي
ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم
فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت إليها نفسها
فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت
عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر
ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه فذهب به فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه [illegible]
[illegible] فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة [illegible]
[illegible] ملائكة الرحمة وملائكة العذاب [illegible]
[illegible]
[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة رفع لكل مسلم يهودي أو نصراني فيقول هذا فكاكك من النار وفي
أخرى عنه قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله ويضعها على اليهود والنصارى وعن صهيب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك إني قد كبرت فابعث إلي غلاما
أعلمه السحر فبعث إليه غلاما يعلمه فكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب
وقعد إليه فإذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك إلى الراهب فقال إذا خشيت الساحر فقل حبسني أهلي وإذا خشيت أهلك فقل
حبسني الساحر فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل فأخذ حجرا
فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى
الراهب فأخبره فقال له الراهب أي بني أنت اليوم أفضل مني قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام
يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال ما هاهنا لك
أجمع إن أنت شفيتني فقال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله عز وجل فإن آمنت بالله دعوت الله عز وجل فشفاك فآمن بالله فشفاه
الله فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله
فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل
فقال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله تعالى فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا
بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار
في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى
جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم
بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه إلى
نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك فقال كفانيهم
الله فقال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم
خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل باسم الله رب هذا الغلام ثم ارمني فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني فجمع
الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال باسم الله رب هذا
الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب هذا الغلام فأتي الملك
فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم النيران
وقال من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها
فقال لها الغلام يا أمه اصبري فإنك على الحق وعن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج
وبينا امرأة ترضع ولدها إذ مر بها راكب على دابة فارهة له جمال وشارة حسنة وهي ترضعه فقالت اللهم اجعل ابني
يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي قال أبو هريرة كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه
ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فذلك حين تراجعا الحديث
فقال أما الراكب فإنه كان جبارا وأما المرأة فإنهم يقولون لها زنيت [illegible] وتقول حسبي الله [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا من بني إسرائيل سأل رجلا أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وكتب معها كتابا من فلان إلى فلان ورمى بها في البحر فخرج الرجل
الذي كان أسلفه فإذا الخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة وعنده مثله وقد ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال
فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبه يقدم عليه للأجل فلم يجد فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وكتابا منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى
بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو
في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى
عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط
لأهله إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله له وفي أخرى فقال الله للأرض أدي ما أخذت والبحر
... فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب فغفر له بذلك وعن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا فيمن كان قبلكم رأسه الله مالا وولدا وفي أخرى رغسه الله مالا
فقال لولده لتفعلن ما آمركم به ... وفي أخرى قال لولده أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإذا أنا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح فإني لم أبتهر ... وفي أخرى لم يبتئر عند الله خيرا قط فإن الله تعالى يقدر علي
... فقال الله تعالى ما حملك على ما فعلت قال مخافتك قال فما تلافاه غيرها وعن عقبة
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

## حديث أبرص وأقرع وأعمى

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى أراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص
فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن ... [illegible]
... [illegible]

صورته

وعنه قال الله ... [illegible]
وعنه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة ... [illegible]

## إن أكرمكم عند الله أتقاكم

وذكر ما في ... وما جاء في الإمارة قال الله
تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى إلى قوله إن أكرمكم عند الله أتقاكم الشعب النسب البعيد والقبائل دون ذلك
وقال ابن عباس الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ... عن أبي هريرة قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... [illegible]
... [illegible]

كان يطرنه ... يا رسول الله ادع الله عليك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال ذاك انا اقوله الا من استعملناه
منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وعن الحسن قال عاد عبيد الله بن
زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي
حياة ما حدثتك به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو
غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة م وعن الحسن ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس
فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال
ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الاخرون انا فررنا منها فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها
لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن
عبادة قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى
ان لا ننازع الامر اهله وقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان نقول الحق اينما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم وعن وائل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فجذبه
الاشعث بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم م وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد
عهده فليس مني ولست منه وعن جندب ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر
عصبية فقتلة جاهلية وعن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان وذكر الحديث
وفي اخره ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون
هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراء فتعرفون
وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا م وعن عوف بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذا
رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة وان كان عبدا حبشيا وعن ابي هريرة وابن عمر قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما [illegible]
[illegible] اسلم وغفار وجهينة ومزينة



خير من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا فقال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وطيء
وهوازن وغطفان قال ابو هريرة لا ازال احب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم اشد امتي على
الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

## باب نسبة اليمن الى اسمعيل

عن سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف ابا خزاعة وفي اخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم

## ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكنيته وفي غيره وصفته قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه الاية وقال تعالى واذ قال
عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد م عن واثلة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه خ عن جبير بن مطعم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي قال ابو عبد الله وقد سماه الله رؤوفا رحيما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر وابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا وقال جابر بنى دارا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به وفي رواية جابر يطوفون ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين م وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد
والمقفي والحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ونبي التوبة ونبي الرحمة عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو فقلت اخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة وقال الجعيد
رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت بسمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لي وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب وقال ابو جحيفة السوائي رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة م وعن حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر
قال ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض م وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنه خلقا [illegible]

وقال البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
وعنه ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل اكان وجهه مثل السيف قال لا بل مثل القمر وقال ابو
جحيفة اخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي
قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان
عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا ولا مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب
من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق واستيقظ عرقه على قطعة اديم على الفراش فجعلت امي
عندنا فجعلت تسلت ذلك العرق وتعصره في قوارير فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت عرقك نعرف
وجاءت [illegible] فجعلت تسلت العرق فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي اخرى لما دويه طيبا ما رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت وعن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان
كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا وقال ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة
الحمامة يشبه جسده وقال ابن سيرين سالت انسا [illegible] لم يكن معه خضاب وقال ابو الطفيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا
مقصدا وعنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وسط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان
[illegible] ما بين كتفيه [illegible] السري جمعا عليه خيلان كانها الثاليل وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدل شعره [illegible] عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا وعن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها وعن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا ولا عرفا اطيب
من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خدمته عشر سنين [illegible] فما قال لي لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم
[illegible] عن [illegible] سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها واذا كره شيئا عرفناه في وجهه
وعن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه وعن عروة عن عائشة قالت انه لا
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقام [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم [illegible] حدثنا لو عده العاد لاحصاه وعن ابي اسحق
عن [illegible] رسول الله [illegible] فجاءه [illegible] فلما [illegible] الله [illegible] الا هو كما
[illegible] ثم خرج حتى [illegible] بالسوق [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وهو يمسح وجهه [illegible] حتى [illegible] رسول الله
قال الله [illegible] علمه [illegible] فلا [illegible] وعن انس
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم كان [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] رسول الله
[illegible] وعن انس [illegible]

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالعذاة جاء خدم المدينة باانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤوه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وعنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع
شعرة الا في يد رجل وعنه ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي
السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله تعالى وسئل انس عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء وقال ابو جحيفة
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب كان الحسن عليه السلام يشبهه وعن انس بن مالك قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين
سنة وعنه في اخرى وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين سنة وعمر وهو ابن ثلث وستين سنة وعن معوية وابن مسعود
وابن المسيب وعائشة مثله وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلث
وستين سنة وروى عمار بن ابي عمار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى
الضوء سبع سنين وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة

## باب علامات النبوة والاسلام

عن عمران بن حصين انهم كانوا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادلجوا ليلتهم وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا
اعيننا حتى بزغت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من نومه اذا نام حتى يستيقظ
ثم استيقظ عمر فقام عند نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه وراى
الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال يا نبي الله اصابتني جنابة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم
عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين
الماء قالت ايهاه ايهاه لا ماء لكم فقلنا فكم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين
العليا وين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة
وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم
فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي واطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزا من مائك
شيئا وان الله سقانا فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما زعم كان من امره ذيت وذيت
فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا وفي اخرى فاستيقظ عمر وكان اجوف جليدا فكبر
ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم شكوا الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا واقتص
الحديث وفي اخره فكانت تلك المراة بعد ذلك ... وكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى هؤلاء
القوم يدعونكم الا عمدا فارتحلوا الى المدينة فاسلموا عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلاة فرقد ورقدوا حتى استيقظوا
وقد طلعت عليهم الشمس وقد فزعوا فامرهم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا
واد به شيطان ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وامر بلالا ان ينادي بالصلوة او يقيم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف اليهم وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس

ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوه او نسيها ثم فزع اليها
فليصلها كما كان يصليها في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال ان الشيطان
اتى بلالا وهو قايم يصلي فاضجعه فلم يزل يهديه كما يهدى الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال بمثل الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال
ابو بكر اشهد انك رسول الله ه وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوه
خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الصبح فصلى بلال ما قدر له ونام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت
بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من الركب
حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك بابي وامي يا رسول الله قال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوه فصلى بهم الصبح فلما
قضى الصلوه قال من نسي الصلوه فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلوه لذكري
وفي اخرى عنه قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
[illegible] ه وعن ابي قتاده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخطبنا
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد
قال ابو قتاده فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته
قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميله هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل
فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتاده قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليله قال حفظك
الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعه
ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاه كانت معي فيها شي من ماء قال
فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شي من ماء ثم قال لابي قتاده احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن
بلال بالصلوه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداه فصنع كما يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه فجعل
بعضنا يهمس الى بعض ما كفاره ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوه ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من
لم يصل الصلوه حتى يجي وقت الصلوه الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون
الناس صنعوا [illegible] فقال ابو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه
[illegible] قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال [illegible] ودعا بالميضاه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتاده
يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاه تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كم قال زهاء الثلاث مايه وعن انس قال حضرت الصلوه فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجاره فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ه وعن الحسن عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس
من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوه فلم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح فيه يسير من ماء فاخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربعه على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا
سبعين او نحوه ه وعن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوه فتوضا فجهش الناس
نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوه فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضانا قيل كم كنتم قال لو كنا مايه الف لكفانا كنا خمس عشره مايه ه وللحديبيه بير فنزحناها حتى لم نترك فيها
قطره فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت
ركايبنا ه وعن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوه تبوك فكان يجمع الصلوه الظهر والعصر جميعا والمغرب
والعشاء جميعا فلما كان ليله قال انكم ستاتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من
مايها شيا حتى اتي فجيناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشي من ماء فسالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
مسستما من مايها شيا قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شي
وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء منهمر او قال غزير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ يوشك ان طالت بك حياه ان ترى ما هاهنا قد ملي جنانا ه وعن اياس بن سلمه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوه فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزاودنا فبسطنا له نطعا فاجتمع
زاد القوم عليه فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضه العنز ونحن اربع عشره مايه قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا
جربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل باداوه فيها نطفه فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقه
وكنا اربع عشره مايه قال ثم جاء بعد ذلك ثمانيه فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء وعن ابي هريره
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم حتى هموا بنحر بعض حمايلهم فقال عمر يا رسول الله لو
جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليه قال ففعل فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواه بنواه قلت وما
كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فملا القوم ازودتهم فقال عند
ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنه وعنه قال لما كان غزوه
تبوك اصاب الناس مجاعه فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا
قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر وساق الحديث وقال في اخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال [illegible] حتى ما بقي في العسكر وعاء الا ملوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنه وعن علقمه عن عبد الله قال كنا
نعد الايات بركه وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضله من ماء فجاوا بانا فيه ماء
قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركه من الله قال فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ه وعن ابي هريره قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركه فدعوتها
يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو
امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اهد ام ابي هريره فخرجت مستبشرا بدعوه النبي صلى الله عليه وسلم فلما جيت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي
خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريره وسمعت خضخضه الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها

فمن ذلك قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح
فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله تعالى وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع
الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه
الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق من مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني ﻩ وعن جابر قال سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة
فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم
ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم ثم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشة
ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا
رسول الله فقال رسول الله اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه
حتى افهقناه فكان اول طالع طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاذنان فقلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت
شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضا منه ثم قمت فتوضات من متوضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت علي بردة ذهبت ان اخالف
بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضا ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنا
بيديه جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني
شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه
واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك ثم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا في كل يوم تمرة فكان يمصها
ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا فاقسم اخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه
فشهدنا انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها ثم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير المخشوش
حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما لام بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتامتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقربي فيبتعد [illegible] فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال براسه هكذا يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر
هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي
فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة
منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله
فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين واسا العسكر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حمارة من جريد فقال لي انطلق الى فلان بن فلان الانصاري فانظر هل
في اشجابه من شيء فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته [illegible]

اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة الركب فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه
ورايت الماء يفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة حتى امتلات فقال يا جابر من كان له حاجة في الماء قال
فاتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وهي ملأى
وشكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر
فزخر البحر زخرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت
انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعا من اضلاعه
فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل
تحته ما يطاطئ راسه ﻩ وعن انس بن مالك قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ﻩ وعن جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت لها هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت في نفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا
بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
وقال ادع لي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت وانصلوا اما الهو الجيرانهم وفي
اخرى مثله وفيه واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس وفضلت فضلة فاهديناه لجيراننا ﻩ وعن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ﻩ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ﻩ وعن جابر ان
ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى العكة
التي كانت تهدي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ﻩ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه
شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه

فقال

من ذلك لكم وعن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء
الله تعالى وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم
فمن كان له بعير فليشد عقاله وهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرهم واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا
وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
متعجل فمن اراد منكم ان يتعجل فليفعل فلما اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه
ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحارث ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير وعن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق سيفه بغصن من اغصانها
وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت
وهو قائم على راسي والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك وعن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما كان يوم الجمعة رقي الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمها اليه وهي تئن انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها وعنه قال كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر قام فكان
عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن وعن انس قال كان
رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت
له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما
هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا مثل الاول
فحفروا له واعمقوا فلفظته الارض فعلموا انه ليس من عمل الناس فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة وعن
ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت قال ابن عباس فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وعن ابي موسى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر وعن ابي بكرة قال
[illegible] المدينة [illegible] وعلى الله تعالى ان [illegible] من الملعون



وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان من المسلمين يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا وعبد الله قبل ان يجيء خبرهم ونعى اصحاب بئر معونة واصحاب عاصم
وعن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام
سلمة من هذا قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال انها ستكون فكانت وعن ابي
مسعود ان سعد بن معاذ قال لامية بن خلف دعنا عنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال اياي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد فقتله الله يوم بدر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وفي رواية مسروق عن عبد الله انشق بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل وعن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
آية فاراهم انشقاق القمر وفي اخرى فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع
منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارض مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها
فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما واذا رايت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن
شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها

## باب فضائل اصحاب النبي عليه السلام

قال ابو عبد الله ومن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه عن ابي بردة
عن ابي موسى قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال
ما زلتم هاهنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال فرفع
راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة
لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون وفي اخرى قال ابو موسى
اقبلت مع قومي فنزلنا البقيع وكنا نتناوب الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو ما تقدم وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم قال ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وعن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته

## مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي قال الله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما
في الغار قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وعن انس ان ابا بكر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما
وقال ابو بكر ارتحلنا من الغار والقوم يطلبونا فلم يدركنا منهم احد غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت يا رسول
الله هذا الطلب قد لحقنا فقال صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا باب عمر بن الخطاب ابيه قال وقد ذكر عليه ابو [illegible]

الى

[illegible] من فم [illegible] يوما [illegible] فلما [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغار فلما انتهيا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شى اصابنى دونك فدخل فكسحه ووجد فى جانبه ثقبا
فشق ازاره وسدها وبقى منها اثنان فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع راسه
فى حجره ونام فلدغ ابو بكر فى رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقال ما لك يا ابا بكر قال لدغت فداك ابى وامى فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده [illegible] عليه فكان
[illegible] واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدى زكوة فقال لو منعونى عقالا لجاهدتهم
عليه [illegible] رسول الله [illegible] الناس [illegible] فى الجاهلية [illegible] انه قد انقطع الوحى وتم الدين
[illegible] وعن سعيد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابو بكر
[illegible] خليلا لاتخذت ابا بكر [illegible] الاسلام [illegible] لا يبقين فى المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر وعن ابن عباس
[illegible] من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخى وصاحبى وفى اخرى ولكن اخوة الاسلام افضل
وعن عبد الله بن مسعود [illegible] ولكنه اخى وصاحبى وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] لاتخذت ابا بكر خليلا وعن عمرو [illegible] من الناس [illegible]
[illegible] ابا بكر وعمر وعثمان [illegible] قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر [illegible] عمر [illegible] ابو عبيدة بن الجراح [illegible] وعن عمرو بن العاص
[illegible] يا رسول الله [illegible] عائشة [illegible] النساء [illegible] ابوها
[illegible] عمر [illegible] رجالا [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] وقال رسول الله صلى
[illegible] وعن عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] يا ابا بكر [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو بكر على عمر [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله اليوم [illegible]
[illegible] والدم [illegible]
[illegible] يوم السبع [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو بكر وعمر [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو بكر وعمر [illegible]
[illegible] ان رسول
[illegible] عمر [illegible]
[illegible] عمر [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] بالممات [illegible]
[illegible] فما ملكت



[illegible] وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير
وسعد فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبى او صديق او شهيد

## مناقب عمر ابى حفص القرشى العدوى

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على
[illegible] الدين [illegible] قالوا فما اولت [illegible] العلم [illegible] اذا ذكر الصالحون
فحى هلا بعمر [illegible] وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يكن فى امتى
[illegible] احد فانه عمر [illegible] عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] دخلت الجنة [illegible] لمن هذا [illegible] فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بابى وامى يا رسول الله اعليك اغار وعن ابى هريرة قال [illegible] عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتنى فى
الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله وعن عبد الله بن مسعود قال [illegible] وعن ابن عباس قال انى لواقف فى قوم يدعون الله لعمر
وقد وضع على سريره [illegible] الناس [illegible] ويصلون قبل ان يرفع [illegible] فلم يرعنى الا رجل اخذ منكبى من ورائى
[illegible] على منكبى فاذا هو على [illegible] على عمر وقال ما خلفت احدا احب الى ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لانى كنت كثيرا اسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر
وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وعن انس ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال وما اعددت
لها قال لا شىء الا انى احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشىء فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبى اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم
[illegible] عن يحيى بن سعيد ان عمر كان يحمل فى العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على بعير والرجلين الى العراق على
بعير [illegible] رجل من اهل العراق فقال [illegible] وعن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر [illegible] فقال له ابن عباس وكانه [illegible] يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم
فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه
فانما ذاك من من الله تعالى من به على واما ما ترى من جزعى فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لى طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله [illegible]

## مناقب عثمن بن عفان ابو عمرو القرشى

[illegible] عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا [illegible] كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن
له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك ثم استاذن عثمن فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسوى ثيابه قال ابو سلمة [illegible] فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحى من رجل تستحى منه
الملائكة [illegible] ان اذنت له وانا على تلك الحالة ان لا يبلغ الى حاجته وعن ابن عمر قال كنا
فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وعن عثمن
بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
ابن عمر قال يا ابن عمر انى سائلك عن شىء فحدثنى هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله تعالى عفا عنه وغفر له [illegible] واما تغيبه عن

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا

وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت

بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان

[illegible]

## مناقب علي [illegible]

[illegible]

وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال [illegible] ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي

من حمر النعم [illegible] خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه

ولما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا

وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي م وعن حبشي بن جنادة [illegible]

[illegible]

## مناقب جعفر بن ابي طالب

الهاشمي رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

## مناقب سعد بن أبي وقاص

## ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

## مناقب زيد بن حارثة

## مناقب أبي عبيدة

## مناقب الحسن والحسين

## مناقب بلال

## ذكر ابن عباس

مسعود ... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن وخذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود ... وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ... وعن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ...

## مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

...

## مناقب الانصار

قال الله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويؤثرون على انفسهم ...

...

## مناقب سعد بن عبادة

...

من ساعته [illegible]

## فضائل معاذ بن جبل

وابي بن كعب وزيد بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله قد امرني ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي [illegible] ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا [illegible] وعن قتادة عن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ وزيد بن ثابت وابو زيد [illegible] وروي ان معاذا ياتي يوم القيامة امام العلماء [illegible]

## فضائل ابي طلحة

عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يديه مجوب عليه بحجفة وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع [illegible] وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انثرها
لابي طلحة واشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فقال ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك [illegible]

## فضائل عبد الله بن سلام

عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام [illegible] عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته [illegible]
[illegible] على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] العروة الوثقى [illegible]
[illegible] وعن ابي بردة [illegible]

## فضائل ابي موسى

عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد
ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول الله [illegible]



ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم قال ابو عبد الله ارملوا
فني زادهم

## ذكر ابي سفين وهند واهل عمان

عن ابن عباس قال كان المسلمون
لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن العرب
واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما
كنت اقاتل المسلمين قال نعم [illegible] ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسال شيئا الا قال
نعم وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا ضربوك

## تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة

وفضلها عن علي بن ابي طالب [illegible] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع [illegible]
خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها [illegible]
[illegible] من قصب لا صخب فيه ولا نصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من قصب لا صخب فيه ولا نصب وعن عائشة انها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة [illegible]
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابرهيم ... ... عند الله ... النصارى فذكر مثله قال لن يكون على ساحتي ما اخذ
... من عند الله ... وما احمل من غضب الله ... لا استطيع ...
على عمرو فال ... الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى
زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابرهيم ... 
... الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل
اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فاخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مؤنتها

## بنيان الكعبة

عن جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك ... من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ... فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ... عمرو بن دينار ... 
[illegible]

## باب مبعث النبي صلى الله عليه

وما لقي من قومه واسلام ... واسلام ابي بكر وعمار وسعد قال ابن عباس محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان ...
[illegible]

## ذكر الجن

[illegible]

## اسلام ابي ذر

[illegible]



[illegible]

طعامه اللهم ... فطلعت معها ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام
أكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قد وجهت إلى أرض ذات نخل لا أراها إلا يثرب
فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت فقلت إني أسلمت
وصدقت ... فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت
فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم إذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالوا يا رسول
الله إخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله

## إسلام سعيد بن زيد

عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني
وإن عمر لموثقي على الإسلام أنا وأخته قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا انقض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

## إسلام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عن زيد بن عبد الله عن أبيه قال بينما عمر في الدار خائفا إذ جاءه ...

[illegible]

## هجرة الحبشة

[illegible]

## تقاسم المشركين

[illegible]

## خبر الإسراء

[illegible]

---

... إلى بيت المقدس وعن أنس وحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة قال جاءه ... قبل أن يوحى إليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا
ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج
به إلى السماء وعن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه ... من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت
بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له ... البراق يضع
خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية وساق مثل حديث أنس بن مالك ...
... حتى انتهى إلى ... موسى ... فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث من بعدي يدخل الجنة
من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ...

[illegible]

## وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

## هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

مع عمر بن ... هجرة اليوم قال الراوي كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية وعن عروة ان عائشة قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة وطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا فيها ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد الله تعالى في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره وقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني
لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي
والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو
على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت
آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم

بالخروج بعد

فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها
عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البراء لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة فدعا عليه قال فعطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت وعن البراء عن ابي بكر انه قال فقلت ما ساريه
وكان رسول الله ... ادركنا فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال قلت والله ما على
نفسي ابكي ولكن ابكي عليك فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اكفناه بما شئت فارتطمت به فرسه الى بطنها
فوثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها
سهما فانك ستمر بابلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال لا حاجة لنا في ابلك ودعا له قال فرجع الى ... المدينة ليلا فتنازعوا
ايهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فلما اصبح انطلق ... حيث امر قال
البراء ... اول من قدم علينا من المهاجرين ... وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في
بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول وتمثل بشعر رجل من المسلمين
اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره وفي رواية البراء ... وفي رواية ابن ...
وجاءت الولائد ... فرحا ... والحرس ... فقال
... يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فارحم الانصار والمهاجره وعن انس ...
... عليه وسلم ... المدينة ... ذات النطاقين ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

## كتاب المغازي

## باب ان الباء

... على حكم الله ولا ... على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله
فيهم ام لا ... [illegible] ... كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبعة عشرة قلت فايهم كان اول قال العسيرة او العسير فذكرت لقتادة فقال العشيرة ... رسول الله صلى
الله عليه وسلم ... وقال البراء غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة وعن بريدة عن ابيه قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

## غزوة بدر

قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة وقال
تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ... وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف ...
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد ... الشام ... فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة ... انظر لي ساعة خلوة لعلي اطوف بالبيت ...
[illegible]



وعن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ... فدعا على نفر من قريش
... وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ... فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
... ابو جهل ... ولو غير اكار قتلني ...
... عن ابن مالك ...
... يوم بدر ...
... فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ...
... يا فلان بن فلان ... ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ...
[illegible]

خانوا [illegible] اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
ان امية تقطعت اوصاله فلم يلق في البير وعن عروة قال ان الزبير لقي يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا
يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحمل الزبير عليه بالعنزة فطعنه في عينه فمات
قال هشام عن عروة فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض
ابو بكر اخذها ثم سالها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند
ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل وعن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
كنت ادخل اصابعي فيها [illegible] بدر وواحدة يوم اليرموك الاسود وعن
... قالوا [illegible] كنتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر وكان عبد الله معه يوم اليرموك وهو ابن عشر سنين فحمله على
فرس ووكل به رجلا وعن عروة قال قال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
فقلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت ثم بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة
قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته وكان محلى بفضة وعن عروة عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة
ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل
فقال له كما قال اول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اول مرة ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق م وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر
ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ساله فحدثه فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال
لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض فقال عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ
بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها
فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل م ط وعن انس ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى [illegible]
معه وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] عليهم وسمع الله عليهم ع وعن عمر
... يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا
فاستقبل القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني اللهم
ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه

عشون
ابو بكر فالقاه على منكبيه ثم التزمه وقال كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك
فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم الاية فامده الله بالملائكة وفي اخرى قال ابو بكر فقال
انه سينجز لك ما وعدك فخرج وهو يثب في الدرع ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر س ب
وعن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فاذا هو ساجد
يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه م وعن ابن عباس قال بينما رجل
من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى
المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين
قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء فقال ابو بكر يا رسول الله هم
بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية تكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قال لا والله يا رسول الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم
فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله
اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي
عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية م وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال اخذ ابي من الخمس يوم بدر سيفا
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فابى فانزل الله تعالى يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فدعاه حين
نزلت فاعطاه اياه وعن علي قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
المتن الكبير م وعن ابن عمر ان عمر قال وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر وفي اخرى في
اية الحجاب وفي قوله عسى ربه ان طلقكن ولا تصل على احد منهم مات ابدا وعن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم فقال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة وكان رفاعة من اهل بدر ورافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
وعن رفاعة بن رافع مثله وقال كعب ما اود ان لي بالعقبة بدرا وان كانت بدر اشهر في الناس منها وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ بعنان فرسه عليه اداة الحرب وعن قتيبة قال كان عطا
[illegible] قال اورثه عمر له ويعلمهم على من بعدهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في اسناده
وفي حاطب بن ابي بلتعة انه من اهل بدر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او
فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم وعن نافع قال ذكر لابن عمر ان سعد بن زيد مرض وكان بدريا فركب
اليه يوم جمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وعن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام شاب فجاءت امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
وعن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين وفي اخرى حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة

وللعدارى ... مع النبي الأمي قال أبو عبد الله جميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم وعنه أن أباه قال ضربت للمهاجرين يوم بدر بمائة سهم

## تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق التيمي وعمر بن الخطاب العدوي وعثمان بن عفان خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب الهاشمي إياس بن البكير بلال بن رباح مولى أبي بكر حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي زوج حفصة رفاعة بن رافع رفاعة الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي سهل بن حنيف زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي عبادة بن الصامت الأنصاري سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الأنصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عامر الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري عتبان بن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع العمري معن بن عدي الأنصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية الواقفي هؤلاء جملة من سمي منهم في صحيح البخاري عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا يا رسول الله في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال بأبي أنت اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب ويصبرون على الأذى كما قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وقال ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى قوله فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا بدرا فقتل الله من قتل بها من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار قال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا وعن أنس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه وركب حمارا وانطلق المسلمون يمشون وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب



ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما أصحابه فبلغنا أنه نزل فيهم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الآية وعن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية منهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين وعن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة

## حديث بني النضير ومخرج

النبي صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وهو قول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر الآية وجعله أبو إسحاق بعد بئر معونة وأحد عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير وعن أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم وعن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة وليس بأيديهم شيء فكان الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم وهي أم عبد الله بن أبي طلحة وكان أخا لأنس من أمه أعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته وهي أم أسامة وأم أيمن كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر قال أنس وإن أهلي أمروني بعد ما فتح قريظة والنضير أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله ما كانوا أعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بعضه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا يعطيكهن وقد أعطانيهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا إله إلا هو فجعل يقول لك كذا حتى أعطاها عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله وفي أخرى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قريظة وخيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم سليم عذاقها وكان قد أعطاها أم أيمن مولاته فأعطى أم أيمن مكانهن من حائطه عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع نخل النضير وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة الآية قال أبو عمر ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبو سفيان

أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير

ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير

وقال عمرو بن أمية كنت ... عامر بن الطفيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتلت رجلين لهما منك جوار فابعث بديتهما فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ... إلى بني النضير يستعينهم في ديتهما ومعه نفر من المسلمين فأسند إلى جدار يكلمهم فقالوا نعم فقام أحدهم فصعد على ظهر الجدار ليلقي عليه صخرة فأخبر خبر ما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من ساعته المكون فقال لهم همت يهود بقتلي وقال لمحمد بن مسلمة اذهب إلى اليهود فقل اخرجوا من المدينة لا تساكنوني بها فأجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أعذر ذلك وعند ذلك عبد الله بن أبي بن سلول وهو ... وعن مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه فبينا هو معه إذ جاءه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون

قال نعم ... فهل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا ... وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على العباس
وعلي فقال انشدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم وذكر الحديث الى فتلتمسان مني قضاء غير هذا
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى
ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين
بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
وعن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنهم جميعهم يلتمسان ميراثهما من ارض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد
في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

## قتل كعب بن الاشرف

عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد
اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن
مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني فقال
اي شيء تريد ان نرهنك قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قال
كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة وقد علمت
حاجتنا اليها قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت امراته اين تخرج هذه الساعة اسمع صوتا يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب فدخل محمد بن مسلمة معه برجلين فجاء معه
عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر وقال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه
فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب قال كعب عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب فقال محمد اتأذن لي ان
اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه

## قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق

كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف وعن البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله وعن ابن اسحق عن البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي النبي صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل



الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب ... [illegible] خرجوا
بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن وكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل
سمره بعد ساعة من الليل ورجعوا الى بيوتهم وهدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت ففتحت باب الحصن قلت ان نذروا
بي انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت وقد طفئ السراج قلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وانا دهش فما
اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فغير صوتي
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة
السيف في بطنه ثم اتكيت عليه حتى اخذ في ظهره وسمعت صوت العظم فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
رجلي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته ام لا فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط وفي اخرى بعد
قوله فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما
سمعت الناعية قمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ط وعن عبد الرحمن
بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولدان قال فكان رجل منهم يقول برحت
بنا امراة ابن ابي الحقيق بالصياح فارفع السيف عليها ثم اذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها

## غزوة احد

قال الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال الى وعلى الله فليتوكل المومنون
عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين الآية وعن جابر قال فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما وعن ابن اسحق عن البراء قال لقينا المشركين
يوم احد واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا
تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل قد رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وعن عائشة قالت لما كان يوم احد

هزم المشركون [illegible] فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لحق بالله ه وعن البراء قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
وذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ه وعن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد ه وعن ابن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ه وعن علي بن ابي طالب قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي ه وعن ابي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها
غير طلحة وسعد عن حديثهما ه وعن السائب بن يزيد قال صحبت ابن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ه وعن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ه وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من
قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه
ايضا فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا ه م وعن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه
بحقه [illegible] ففلق به هام المشركين ه وعن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد وقع
السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ولقد رمى ابو طلحة يومئذ رجلا من المشركين بسهم [illegible] او قال النصل فسقط
المشرك وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ه وعن انس ان عمه انس بن النضر
غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقي
يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم وفي اخرى قال انس لم يشهد عمي بدرا فشق عليه
وقال اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه لئن اراني الله مشهدا [illegible] ليرين الله ما اصنع فشهد احدا فاستقبله سعد بن معاذ
فقال له انس يا ابا عمرو واها لريح الجنة اجده دون احد فقاتلهم حتى قتل فقالت الربيع فما عرفت اخي الا ببنانه
ونزلت هذه الاية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ه وعن جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ه وعن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا
فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة

بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان
اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله
ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد
الاسود [illegible] ه وعن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى ولم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك ما يكفن فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ه وعن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان ابن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ه وعن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول لما كان يوم احد جيء بابي مسجى وقد مثل به فجعلت
ابكي فاردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان ارفعه فنهوني فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع فسمع صوت باكية او صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال ولم تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفعتموه قال ابو عبد الله واما ابو حذيفة بن اليمان فالمسلمون قتلوه ه وعن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على
عهد ابي بكر سبعون ه خ عن يحيى بن سعيد انه لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر سعد بن الربيع
فذهب رجل يطوف بين القتلى حتى وجده فقال له ما شأنك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاذهب اليه فاقرئه
مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وقد انفذت مقاتلي واخبر قومك انه لا عذر
لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عين تطرف ه وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما
كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون ه وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ه وعن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه بلغه ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو دفنا يوم احد معا فحفر السيل عن قبرهما فحفر
عنهما ليغيرا عن مكانهما فوجدا كانهما ماتا بالامس وكان احدهما جرح فوضع يده عليه فاميطت يده عن جرحه
ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين احد ويوم حفر عنهما ست واربعون سنة ه عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله

عن ابي هريرة ... وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى
الله عليه وسلم ... [illegible] ... وعن ابن ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد
وشج في راسه فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وعن شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابي حازم انه سمع سهل بن
سعد وهو يسال عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما دووي كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها حتى ... [illegible]
واستمسك الدم ... وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وهشمت البيضة على راسه وعن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد
عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوها ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... [illegible] ... المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
... [illegible] ... والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

## قصة حمزة الاسد

... [illegible] ... الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم عن عروة عن عائشة
... [illegible] ... كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا

## غزوة الرجيع

... [illegible] ... ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وسرية عاصم بن ثابت وخبيب واصحابه ... [illegible]
عن ابي هريرة ... [illegible] ... قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة ... [illegible] ... فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك
فقاتلوهم ... [illegible] ... ما علي وانا جلد نابل ... والقوس فيها وتر عنابل ... وما بقي ... [illegible]
... [illegible] ... خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
... [illegible] ... فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته
فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ... [illegible] ... ثم قال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت
... [illegible] ... اللهم احصهم عددا ... [illegible]



احزام ... [illegible] ... فقال حرام بن ملحان ... [illegible] ... اني رسول رسول الله ... [illegible]
... [illegible] ... فقتلوه وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان ... [illegible]
... [illegible] ... الله ... مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء وقال الحارث الذي ...
... [illegible] ... وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من
بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه
وسلم فقتلوهم فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت وعن قتادة
عن انس ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا في الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس
فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال
فقال اكون ... [illegible] ... لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونوا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل فاتاه من
خلفه فطعنه حتى انفذه بالرمح فقال حرام بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه فزت ورب الكعبة وعن
عائشة ... [illegible] ... الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ... [illegible] ... عامر بن فهيرة كان
غلاما لعبد الله بن الطفيل ... [illegible] ... لا يحزن بعد ... [illegible]
... [illegible] ... يخرج معهما ... [illegible] ... حتى قدما المدينة فقتل يوم بئر معونة وعن عروة
قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له
عمرو هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم فاصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي
به منذرا وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا يقال لهم القراء الى اناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد ... [illegible] ... فقتلوهم ... [illegible] ... وعنه قال جاء ناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم
خالي حرام يقرؤون القران ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون
فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم
قبل ان يبلغوا المكان الذي يريدونه وقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا ... [illegible]
... [illegible] ... وعن اياس بن سلمة عن ابيه قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وانظر
الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم
وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم والقشع النطع ومعها ابنة لها من احسن

[illegible] فحملني ابو بكر اسفا فقدمنا المدينة وما كشفت لها كنفا قال فلقيني رسول الله صلى
الله [illegible] فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت يا رسول الله قد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا فبعث بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة

## غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع من الهجرة وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه وعن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا وفي اخرى على الاسلام بدل الجهاد قال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره قال وكانوا يوتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة فتوضع بين ايدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن وعن عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت
يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي صاع شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير وذكر الحديث وقال فقلت لها
حاكي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم قالت هو اعلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا ولا تضاغطوا وذكر باقي الحديث وعن عايشة في قوله اذ جاوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق وعن البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه حتى وارى الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة ويقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته ابينا ابينا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وعن المهلب بن ابي صفرة قال قال [illegible] وهو يحارس العدو قال
[illegible] رضي الله عنه وهو خايف ان يبيته المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخاف ان يبيته ابو سفيان
حين حفر الخندق ان بيتم فان شعاركم لا ينصرون وعن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة حين
قدم معاوية من الشام ونسواتها تنطف فقد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي شي قالت
الحق فانهم ينتظرونك اخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم يدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال له حبيب
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت وعن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير وعن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم
جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل [illegible] فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة



فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا [illegible] فلما وليت من عنده
جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه
فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام
فلما اتيته فاخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه
يصلي فيها فلم ازل نايما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نومان وعن عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
عن سليمان بن صرد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا
يغزوننا نحن نسير اليهم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول لا اله الا الله وحده اعز
جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس

## مرجع النبي عليه السلام من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

عن عايشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وعن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم

## موكب جبريل عليه السلام

حين سار الى بني قريظة وعن عروة عن عايشة قالت
اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحاصرهم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد فارسل اليه فاتى على حمار عليه اكاف فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم وفي رواية ابي سعيد نزلوا على حكم سعد
فارسل اليه فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
ثم قال ان هولاء نزلوا على حكمك قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم في المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال ابو سعيد بحكم الملك
ثم ان سعدا لما رجع قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي من حرب قريش شي فابقني
لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله قالت عايشة فذلك حين يقول الشاعر في حكم
سعد بن معاذ على بني قريظة حيث يقول الا يا سعد سعد بني معاذ فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معاذ غداة تحملوا لهو الصبور تركتم قدركم لا شي فيها وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم ابو حباب اقيموا قينقاع ولا تسيروا وقد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور
وعن البرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك

## غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني

... بن موسى جاءت بعد خيبر ... عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... صلاة الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وعن ابي موسى انها ... بعد
صلى بهم رسول ... صلى الله عليه وسلم يوم محارب ثعلبة وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القرد
وعن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه
كره ان يكون شيء من عمله افشاه وعن القسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف
في غزوة بني انمار وعن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وعن جابر بن عبد الله
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع وكنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين
وقال ابو عوانة اسم الرجل الذي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم غورث بن الحارث وقاتل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محارب خصفة ولما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غورث عاهده ان لا يكون في قوم
هم عليه وقال ابو هريرة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف قال ابو عبد الله
وانما جاء ابو هريرة ايام خيبر وعن بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال
يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم
السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل

## غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحاق كانت سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع وعن ابن عون ان نافعا كتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى



ذراريهم واصاب يومئذ جويرية ابنة الحارث

## غزوة انمار

... عن جابر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق تطوعا

## حديث الافك

قال ابو عبد الله الافك بمنزلة النجس عن ابن شهاب عن عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا قال وكلهم حدثني طائفة
من الحديث وبعضهم يزيد على بعض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة تبتغي بذلك مرضاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما نزل الحجاب فكنت احمل في هودج
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن
ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما كن يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة قال عبد الرزاق الوغرة شدة الحر وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه قال
عروة ولم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي
قال يمدح النبي عليه السلام فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قال عروة قالت عائشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا
اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث

الناس بعد ... له حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال أسامة يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من
أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله وفي أخرى أنه انتهرها فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وفي أخرى فانتهرها بعض أصحابه حتى أسقطوا لها به
فقال لها ما تقدم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري أخو بني عبد الأشهل
فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن
كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله لا أجد لكم مثلا إلا ما قال أبو يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا والله أعلم أني بريئة وأن الله تعالى مبرئي ببراءتي ولكني والله ما كنت أظن أن
الله تعالى منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن
قال يا عائشة أبشري أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا
أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه فقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت
إلى المنافقين ولا يأتل أولو الفضل الآية قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب

بنت جحش عن أمري فقال لها ماذا علمت أو رأيت فقالت أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال عروة وقالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من
كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد في سبيل الله قال أبو عبد الله لما نزل القرآن جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل
الإفك الحد وعن مسروق بن الأجدع عن أم رومان أم عائشة أنها قالت بينا أنا قاعدة عند عائشة إذ ولجت علينا
امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه
فقلت أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا
فأنزل الله تعالى عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك وفي أخرى عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما
بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي
قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لنا يا رسول الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل
من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهطه فقال كذبت أما والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد
أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت
فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك
وعثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني فذكرت لي الحديث فقلت وقد
كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي
ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله
لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها فإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد
علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسأل عني خادمي فقالت والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها
بعض أصحابه فأسقطوا لها به فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الأحمر قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وشمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي
إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده وإن كنت بريئة فسيبرئك الله قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة
بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه
فقال ماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم
وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم أقدر عليه فقلت إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فأنزل الله تعالى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري
يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده

ولا احد [illegible] لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا عيرتموه وذكرناه في الحديث كما تقدم ه وعن
عروة قال [illegible] عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال
سببت حسان عند عائشة وكان ممن اكثر عليها فنهتني ه وعن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
ط س وعن انس ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي اذهب فاضرب عنقه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له
ذكر فكف عنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر فعله ه وفي اخرى قال الحاضر الشاهد يرى ما لا يرى
الغائب ه وعن انس قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم مات في الثدي وان له لظئرين
تكملان رضاعه في الجنة وانه ابني د

## غزوة الحديبية

قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة د وعن البرا قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ونفث
فيها ودعا ثم [illegible] فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ه وعن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها فاقبل الناس نحوه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا ما نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قيل له كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ه وعن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة قال لو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة د وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ه وعن
مرداس الاسلمي قال وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة
التمر والشعير لا يبالي الله بهم شيا ه وعن اسلم قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه د وعن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي ه
وعن ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها د وعن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها



فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على
ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ه وعن جابر وسئل هل بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة قال لا ولكن صلى بها ولم يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الا الشجرة التي بالحديبية وانا كنا بالحديبية الفا واربعمائة
فبايعناه تحت الشجرة وعمر اخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الانصاري اختبا تحت بطن بعيره [illegible] وعن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر ه وعن
ابن عمر ان الناس كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله فذهب فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ه وعن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر يسير
معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام القوم وخشيت ان
ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ه وعن المسور
ومروان قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان نميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ه وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتب سهيلا يوم الحديبية على قضية المدة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها فانزل الله في المومنات اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن ه وعن عروة قال عائشة كان يمتحنهن بقوله يا ايها النبي اذا
جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا الاية فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ه وعن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كان ببعض الطريق قال ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هو بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوى خلات القصوى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن
لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت

فقال رسول [...] احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا
ماددتهم مدة [...] بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان
هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان
استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها
واشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه كلمة اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك الان وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد
وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له
وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة قال لما جاء سهيل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب الشرط بيننا وبينهم اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم وذكر مثل ما تقدم ثم قال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله تعالى

الا اعطيتهم اياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان [...] سهيل لا
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب [...] منا رجل
وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما وفي اخرى
زيادة وكيف يكتب هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم رددناه
سيجعل الله له فرجا ومخرجا فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده علينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك
ذلك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اارد الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فامكنته من السيف ليضرب
اباه فضربه وعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الي يا عمر لعله ان يقوم في الله مقاما يحمد عليه قال عمر فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى
فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت له يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج ففعل ذلك نحر وحلق فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال وبلغنا انه

لما انزل الله [illegible] ... ان يعطوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر طلق
عمر امراتين قريبة [illegible] ... وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء
ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر الله تعالى ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مومنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسله ابا بصير فذكر الحديث
وقال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددته والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه الا هذا الامر ما نسد منه خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له
**غزا اياس بن سلمة** قال
حدثني ابي قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة ما ترويها
قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركي فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة فبايعته اول الناس ثم بايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع يا سلمة قلت قد بايعتك
يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزل يعني ليس معي سلاح فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
جحفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي
وسط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة اين حجفتك التي اعطيتك قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا
الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه
وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله تعالى ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض
اتيت الى شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم فاضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين
قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي قال والذي
كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء
عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم فقال
دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله فيهم وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم الاية قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم مشركون فاستغفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن رقى الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا
المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع غلام له وانا معه وخرجت بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا
اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس
فابلغه طلحة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم
فاصك سهما في رحله حتى خلص نصله الى كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم
واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت
الجبل فجعلت اردّيهم بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته



وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت
عليهم ارآما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان
بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من
هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شي في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي
منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت
مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فاذا اولهم الاخرم الاسدي وعلى اثره ابو قتادة الانصاري
وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة
قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد لتبعتهم اعدو على رجلي حتى لا
ارى وراءي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا من غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال
له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراءهم فحليتهم عنه يعني اجليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون
فيشتدون في ثنية قال فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة قال واردوا فرسين على ثنية قال فجئت بهما اسوقهما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات وشربت
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل
وكل شي استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل التي استنقذت من القوم واذا هو يشوي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم
فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا
قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان
جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس
وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير
وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك فلما سمعت
كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلا
سابق الرجل قال ان شئت قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم
عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه قلت قد سبقت والله قال انا اظن فسبقته
الى المدينة قال سلمة فوالله ما لبثنا بالمدينة الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر

## قصة عكل وعرينة

قال قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة

## غزوة ذي قرد

قال ابو عبد الله وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث عن سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرحى بذي قرد

يخوف فقلت ما شأنك قال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلي واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

## غزوة خيبر

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتح عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك قال فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
وفي اخرى قال سلمة فلما ان قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتأذن لي ان ارجز بك فاذن له فقال عمر اعلم ما تقول قال
والله لولا الله ما اهتدينا فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قال اخي عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحمه الله فقلت والله ان ناسا ليهابون الصلاة عليه ويقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا
مجاهدا له اجره مرتين واشار باصبعيه وعن اياس بن سلمة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال
فجعل عامر يرتجز بالقوم وذكر مثل الرجز الذي تقدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قالوا عامر قال غفر لك ربك
قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله
لولا امتعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح
بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب قال وبرز له عامر فقال قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا
ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه
قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال سلمة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال ذلك قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك
بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينه فبرأ واعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر
اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات
كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره قال فضرب راس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه وعن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر ... في غزوة خيبر ... الليلة التي صبحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم وعن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت

قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت وفي اخرى فرمي واحد ... فالتزمته ... انا قال
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما فاستحييت وعن يزيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه قال
هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب
ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لارى بياض
فخذه فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج
القوم الى اعمالهم فخرجوا باسحاتهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس فخرجوا يسعون في السكك واصبناها
عنوة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي قال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل فقال يا رسول الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال
ادعوه بها فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة
ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروسا بها فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالاقط والرجل يجيء بالتمر
والرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان يركب حجبها وقعدت على عجز البعير فلما
دنونا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام فسترها وقد اشرف
النساء فقلن ابعد الله اليهودية فغطى ابو طلحة وجهه ثم طرح عليها ثوبه وعنه قال لما قدمنا خيبر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفتح الله علينا الحصن ذكر له جمال صفية وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب وفي اخرى عنه قال اقام عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها ودعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان الا
ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
وعن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر وعن نافع ان ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر وعن عنبسة
بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له ابان وهو بعض بني سعيد بن العاص فقال ابو هريرة هذا
يا رسول الله قاتل ابن قوقل فقال ابان يا عجبا لوبر تدلى من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده قال وكان ابان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية من المدينة قبل نجد فقدم هو واصحابه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم ليف فقال ابو هريرة يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت
بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم وعن ابي بردة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو برده والاخر
ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زائرة وقد كانت هاجرت الى
النجاشي فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسماء نعم قال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي

مسلم له ولذا قال فما ذاك قال كذا وكذا فقال ليس باحق بي منكم وله
ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت ولقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالون عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم افرح به ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد مني هذا الحديث وعن ابي موسى قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ه وعن زيد بن اسلم عن ابيه انه سمع عمر رضي الله عنه يقول اما
والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر خ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها
فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم ه وعن ابي هريرة قال لما افتتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من
اليهود فجمعوا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه قالوا نعم
يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك خ وعن انس ان امراة يهودية
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة واكثرت منه في الذراع وكانت الذراع تعجبه فاكل منها فجيء
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك
قال او قال علي قالوا الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ق وعن نافع قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله
هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك خ

## عمرة القضا

عن البراء قال لما كتبوا الكتاب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم
انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها من العام المقبل في ذي القعدة وكانوا
صدوه في ذي القعدة ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وعن ابن عباس قال تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

## غزوة موتة من ارض الشام

عن نافع عن



ابن عمر ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل قال فعددت به خمسين ... ليس منها شيء
وعنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
بن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
وانا اطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن وساق
الحديث وعن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالدا يقول لقد انقطعت يوم موتة في يدي تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية وفي اخرى عنه لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
م وعن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير يوم موتة رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان
واليا عليهم فاتى عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته
يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر عوف بخالد فجر بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركوا لي امرائي انما
مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او غنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه
وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم د وعن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك فلما مات لم تبك عليه ط وعن ابن عمر قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفنا من موتة
فقال قائل انتم الفرارون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل انتم العكارون وانا فئة كل مسلم د ت
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان ابن عمر حدثه انه كان في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاص الناس حيصة
فكنت فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فلا يرانا احد فلما
دخلنا قلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كانت لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الغداة فلما خرج قمنا اليه فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا فقال لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة كل مسلم قال ابو عيسى العكار الذي يفر الى امامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف ه

## بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

قال ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
المدينة بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ه وفي اخرى عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قلت انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى
تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ م عن جندب بن عبد الله البجلي انه
بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا
اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون حتى دار الحديث اليه
حسر البرنس عن راسه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم

المنوا فكان حمدان رجل من المسلمين يصدله فقتله وان رجلا من المسلمين يصد غفلته

قال وكنا نحدث ... فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجا البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم

فسأله فاخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا

وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف

تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات

يوم القيامة قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيامة وعن عامر بن سعد ان عليا

ارسل الى سعد ان يكون معه فذكر سعيد حديث اسامة بن زيد قال والله لا اقاتل مسلما حتى يقاتله ذو البطين وكان

اسامة دا بطين وعن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر منها

خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال الراوي ونسيت بقيتهم قال وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات

مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة

## غزوة الفتح

قال ابو عبد الله وكانت في رمضان وما نعرفها من

انه بلغه الى اهل مكة يخبرهم بغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا

رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ

فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا

نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقال علي لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب

فاخرجته من عقاصها فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة

يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل

علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون

بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله

ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وعن جابر ان عبدا لحاطب جا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها

فانه قد شهد بدرا والحديبية وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان

وعن ابن المسيب مثله قال ابن عباس وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد الماء الذي بين قديد

وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ومعه

عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو والمسلمون يصوم ويصومون

حتى بلغ الكديد وهي بين عسفان وقديد دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة

وعن عروة قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم

بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم

بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل نيران بني عمرو فقال

ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم واردف العباس ابا سفيان خلفه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربه على عمر فقال عمر عدو الله



وانت الكفر الحمد لله الذي امكن منك بغير عهد ولا عقد ... عليه وسلم فاسلم

واستند عمر خلفه فوحده فقال اسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ... بيده فلما سار قال للعباس

احبس ابا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة

كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال ابو سفيان يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال

مثل ذلك ثم سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال

هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة

فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه وراية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم

تعلم ما قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قال كذا وكذا قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه

الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة اخبرني نافع بن

جبير بن مطعم ان العباس قال للزبير ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلى

الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر

وكرز بن جابر الفهري وعن ابن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا

سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم للانصار يوم الفتح هل ترون اوباش قريش واتباعهم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى

بيده ... وعن ابي هريرة انه قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان وكان يصنع بعضنا لبعض

الطعام قال عبد الله بن رباح وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع طعاما

فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة قال سبقتني قلت نعم

فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث

ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال ابو هريرة فنظر

فراني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال لا ياتيني الا انصاري فاهتف بهم فجاؤوا فاطافوا به ووبشت

قريش اوباشا واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ووضع يمينه على شماله ثم

قال احصدوهم حصدا حتى توافوني على الصفا قال فانطلقنا فما نشاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله

وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش

لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة

في قريته وراقة بعشيرته قال ابو هريرة وجا الوحي وكان اذا جا الوحي لا يخفى علينا فاذا جا فليس احد يرفع طرفه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك

قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه

يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم

وأمن الناس ... قال وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل إلى الحجر فاستلمه
ثم طاف بالبيت فأتى على صنم ... كانوا يعبدونه وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس
فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر
إلى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله تعالى ويدعو بما شاء الله أن يدعو م وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوه قال مالك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا ه م وقال فيه دخل يوم فتح مكة
وعليه عمامة سوداء بغير إحرام ه م وعن حريث قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى
طرفيها بين كتفيه د ح وعن ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد ك وعن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم
وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت خ ح
ولم يصل فيه وقد صلى فيه بعد خ م د وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة
على راحلته مردفًا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فذهب عثمن إلى أمه فأبت أن تعطيه المفتاح فقال والله لتعطينه أو ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فأعطته إياه فجاء
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمن فمكث فيه
نهارًا طويلًا د وهو طرف حديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر وعن
أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلًا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب
راحلته فخطب فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وإنها لم
تحل لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودى وإما أن يقاد فقال العباس إلا
الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام رجل من أهل
اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قال الأوزاعي يعني هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ل د وعن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولًا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا ولا يعضد بها شجرًا فإن أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيًا ولا فارًّا بدم ولا فارًّا بخربة وعن جابر بن عبد الله أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم الخمر ل وعن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح

الفتح يا رسول الله أين تنزل غدًا قال وهل ترك لنا عقيل من دار ثم قال
من ورث أبا طالب قال طالب وعقيل وعن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل في بيتها يوم فتح مكة وفاطمة ابنته تستره ثم صلى ثماني ركعات وذلك ضحى
ه عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله
أوحى الله كذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبادر أبي قومه بإسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي حقًا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنًا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنًا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن
ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصًا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ه وعن أبي عثمن النهدي قال حدثني مجاشع بن مسعود قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها
فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد وفي أخرى على الإسلام والجهاد والخير قال أبو عثمن
فلقيت أبا معبد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ه وعن مجاهد قال قلت لابن عمر أريد أن أهاجر إلى الشام
فقال لا هجرة اليوم أو قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت
شيئًا وإلا رجعت خ وعن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير وهي مجاورة بثبير فسألها عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء وعن
عروة عن عائشة أن امرأة مخزومية سرقت في غزوة الفتح فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ه وعن عروة عن عائشة أن عتبة عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة
زمعة قال عتبة إنه ابني فاختصم فيه سعد وعبد بن زمعة في الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه وقال احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ه وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح
الخيف حيث تقاسموا على الكفر ه

## غزوة حنين

قال الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
إلى غفور رحيم ه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينًا منزلنا غدًا إن شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ه عن أنس بن مالك قال افتتحنا مكة ثم إنا غزونا حنينًا قال فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت
قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم قال ونحن بشر كثير ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء وهم ألفان فأدبروا عنه حتى بقي وحده وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال
فجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا فلم نلبث أن انكشفت خيلنا وفرت الأعراب ومن نعلم من الناس ومن الطلقاء قال
فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين يا للمهاجرين ثم قال يا للأنصار يا للأنصار قال هذا حديث عمية قال قلنا لبيك يا رسول
الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا إلى الطائف
فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا إلى مكة فنزلنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة من الإبل وذكر باقي
الحديث ه عن إسمعيل قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينًا قال قبل ذلك وعن البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله

الله عليه و[illegible] [illegible] بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وعن
كثير بن عباس عن ابيه [illegible] شهدت حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلزمت انا وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله
فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس
ناد اصحاب السمرة قال فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا
صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا مع الكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار
ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا
حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب الكعبة قال فذهبت انظر فاذا القتال
على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وعن ابي اسحق قال
رجل للبراء افررتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما ولى ولكنه انطلق اخفاء
من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم
الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو سفين بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
اللهم نزل نصرك قال كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي بالنبي صلى الله عليه وسلم م وعن سلمة قال
غزونا هوازن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند
ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي
فضربت راس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما
صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة
ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا
بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين م وعن ابي برزة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا
ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا
فاطلبوه فوجد الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا
مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر
غسلا وعن انس ان ام سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان معها فراها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن وعن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما



التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين [illegible] بن عاتقه
بسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت لالتمس بينة على
قتيلي فلم ار احدا فقمت فقلت من يشهد لي فجلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل من جلسائه صدق سلب ذلك القتيل الذي ذكره وسلاحه عندي فارضه منه فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه وفي اخرى قال ابو بكر لا يعطه اصيبغ من قريش
ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة وانه لاول مال تأثلته في الاسلام ه وفي اخرى عنه قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت ما شان الناس فقال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
من قتل قتيلا فله سلبه د وعن انس قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء الف فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار م وعن
انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين لما افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ه وفي
اخرى قالوا ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنائمنا ترد عليهم قال انس فحدث النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال له فقهاء الانصار اما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتألفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قالوا سنصبر وفي اخرى قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن
اختنا قال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان قريشا حديثو عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار
ل وعن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن
والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع ؛ وما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع ؛ وما كنت دون امرئ منهما
ومن تخفض اليوم لا يرفع ه قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة د وعن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني قالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا اجبتنا

طريدًا [illegible] ... وجدهم ولدًا قالوا الله ورسوله أمنّ ثم قال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم الأنصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ولو سلك الناس واديًا وشعبًا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

وعن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسًا في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله تعالى قال فقلت والله لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال رحم الله أخي موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر قيل لا جرم لا أرفع إليه بعدها حديثًا بعدما قال

# غزوة أوطاس

عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرًا ثم مات فرجعت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقوله قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلًا كريمًا

# غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئًا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدًا إن شاء الله فأعجبهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدًا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام قال عاصم فقلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف

عن أم سلمة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدًا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وهو يومئذ محاصر الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن

وعن عروة عن مروان والمسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا قال أبو عبد الله هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

وعن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف [illegible] فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه

وعنه قال رأيت رجلًا بالجعرانة معه [illegible] من حنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل



إذا لم أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال [illegible] رسول الله ... معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي إن هذا وأصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية

وعن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة

عن صفوان بن يعلى أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب وساق الحديث

# السرية التي قبل نجد

عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد وكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرًا ونفلنا بعيرًا بعيرًا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرًا

# بعث النبي عليه السلام خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدًا إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

# سرية عبد الله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري

عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلًا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبًا فجمعوا فقال أوقدوا نارًا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضًا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

# بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

قبل حجة الوداع

عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه وكان قريبًا من صاحبه أحدث به عهدًا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبًا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقًا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي

وفي رواية فقال أبو موسى أراه قائمًا وقاعدًا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقًا قال معاذ أما أنا فأقوم وأنام وأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطًا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه

وعن عمرو بن ميمون أن معاذًا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلًا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم

وعن أبي موسى قال أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلاهما سأل العمل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال وكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه إلى اليمن ثم أتبعه معاذًا فلما قدم عليه ألقى له وسادة وقال انزل وإذا رجل موثق عنده قال ما هذا قال هذا كان يهوديًا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال أحدهما

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قومًا أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فإن هم أطاعوك بذلك فأخبرهم أن الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك

بينهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

## بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن وخالد بن الوليد

قبل حجة الوداع عن إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض
الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ه عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين أربعة نفر الأقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن بدر الفزاري وعلقمة
بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان قال فغضبت قريش وقالت أيعطي صناديد نجد ويدعنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين
محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطع الله إن عصيته أيأمنني على أهل الأرض ولا
تأمنوني قال ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله يرون أنه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود وفي أخرى فقال ومعه الرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل
من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب
عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود وعن جابر قال قدم علي
من اليمن في حجة الوداع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بم أهللت قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فأمسك فإن معنا هديا

## غزوة ذي الخلصة

عن جرير بن عبد الله البجلي قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة وكان يسمى الكعبة اليمانية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك في خيل
أحمس ورجالها خمس مرات وفي أخرى قال وفيه وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

## غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال عمرو فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن
يجعلني في آخرهم

## ذهاب جرير إلى اليمن

قال أبو عبد الله لما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام
فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى
إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون [illegible]

## غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير قريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح عن جابر بن عبد الله أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة [illegible]

فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما وفي أخرى عن جابر
أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا قال جابر وكان رجل من
القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حوتا فأكلنا منه فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم
منه شيء فأتاه بعضهم بعضو منه فأكله

## حج أبي بكر رضي الله عنه

سنة تسع عن أبي هريرة أن أبا بكر
أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع فبعثني أبو بكر في الرهط يؤذنون في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان لا
يدخل الجنة إلا نفس مسلمة

## وفد بني تميم

عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله

## غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة

ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
قال ابن إسحاق فأغار فأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم قال هم أشد أمتي على الدجال وكانت منهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومي

## وفد عبد القيس

عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا
فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وذكر باقي الحديث ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان وعن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

## وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال وذكر الأسود العنسي

عن أبي سعيد عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر
وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب
الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك
أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه ه عن عبيد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت
تحته ابنة الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي
أريت فيه ما أريت ولئن أدبرت ليعقرنك الله وهذا ثابت وسيجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عبيد الله سألت ابن عباس عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الذي أريت فيه ما أريت فقال ابن عباس أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة ه وعن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة ه وعن مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا في الجاهلية نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أحسن منه ألقيناه
وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناها عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

## قصة أهل نجران

جاء [illegible] نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل [illegible] ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

## قصة عمان والبحرين

عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يقدم حتى قبض [illegible] فأعطانيه أبو بكر

## قدوم الأشعريين وأهل اليمن

عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له وعن عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه ناس من أهل اليمن فقال [illegible] وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ههنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم

## قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا وائت بهم

## وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

وعن عدي قال بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله [illegible] ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم [illegible] قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وفي أخرى [illegible]

[illegible]

## حجة الوداع

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة [illegible] وعن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع [illegible] فحمد الله وأثنى عليه [illegible] وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس



ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى [illegible] البلدة الحرام قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت [illegible] قال اللهم اشهد [illegible] لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم قال ابن عباس إنها لوصيته إلى أمته وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى وعن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة [illegible] اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة وعن طارق قال إن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية قالوا اليوم أكملت لكم دينكم [illegible]

## غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد [illegible] إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء [illegible] وعن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العسرة [illegible]

## حديث كعب بن مالك

عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] قال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اعدو لكي [illegible] فاقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم فليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك اذ رأى رجلا مبيضا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري ثم رأى اخر فقال كن ابا ذر فاذا هو
ابو ذر [illegible] قال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج عنه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي
حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخط
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع
المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل علي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي
من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى
اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة
من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد
اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله



وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة على ظهر بيت [illegible]
على نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صارخا اوفى على جبل سلع [illegible] يا كعب بن مالك ابشر
فخررت لله ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع
من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون
ليهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله تعالى والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله
نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين قال كعب فوالله ما انعم الله علي قط من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي اخرى مثله عنه
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة الالف ولا يجمعهم ديوان حافظ وفيه
قال كنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من الذين اعتذروا واخر الله تعالى لنا التوبة حين كنا
كما وصف الله حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الى قوله ثم تاب عليهم ليتوبوا فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله من المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا
رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم الاية وفيه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلام
احد من المخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يصلي علي فانزل الله تعالى توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت
ام سلمة محسنة معنية بامري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه كانه قطعة من القمر وفيه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي من خيبر وساق باقي الحديث كما تقدم وعن ابن عمر
قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى جاز الوادي وفي اخرى عنه قال لا تدخلوا على هولاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم وعن ابي حميد قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر عو... وهذا احد جبل يحبنا ونحبه د وعن مغيرة بن شعبة قال
ذهب رسول [illegible] في غزوة تبوك فقمت اسكب عليه الماء فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق كما الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه د وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك دنا من المدينة قال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر د عن السائب بن يزيد قال اذكر اني خرجت مع الصبيان
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك خ

## كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق د وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار عنيد يدعوهم الى الله تعالى قال وليس بالنجاشي الذي
صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه د

## باب مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته

قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون الآية عن عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما مرض نفثت عليه
بها وامسح بيده رجاء بركتها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم د وعن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
ولولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا د وعن ابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا د وعن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض عباس بن عبد المطلب
ورجل آخر فقال ابن عباس الذي لم تسم عائشة هو علي قالت ولما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
بهم وخطبهم د عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء
في المخضب ففعلنا فقعد فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان
تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة
الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر فقال
اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة
ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة بسند



عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هات فعرضت عليه [illegible] سمت لك الرجل
الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي د عن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء ولم يستطع ان يصلي بالناس
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة وما حملني على مراجعته الا انه وقع في نفسي انه لا يحب الناس رجلا
قام مقامه ابدا او يتشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر د عن عائشة انها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له فقالت له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا د وعن
انس ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلاة فاشار الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من يومه د وعنه قال
لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى الستر فلم نقدر عليه حتى مات د وعن كعب
ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن عائشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت عائشة فسألتها فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سألتها عن ذلك بعد فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه هذا
فبكيت ثم سارني اني اول اهله اتبعه فضحكت د وفي اخرى عن عائشة قالت لما كان يوم الاثنين الذي توفي فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه وجد خفة وافترق الناس عنه واجتمع نساؤه
عنده ولم يغادر منهن امرأة ثم اقبلت فاطمة ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآها استبشر وتهلل وجهه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم اقرب فرحا من حزن ثم سألتها
وذكرت نحو ما تقدم وفيه انه قال لها ان جبريل كان يعارضني القرآن كل عام مرة وانه عارضني العام القرآن
مرتين وما ارى الا اجلي قد حضر ولا تكوني دون امرأة صبرا فقلت اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
الا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وذكر الحديث وعن ابن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
وعنه قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله

صلى الله ... الذرية كل الذرية ما خلا بني رسول الله وبني ... ذلك
الكتاب لا حلامهم ... عن عائشة قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير إلينا
أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قالت قلنا كراهية المريض للدواء
قال لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ إلا العباس فإنه لم يشهدكم وقيل له فلانة صائمة قال لدوها فلدت ه وعن
الأسود قال ذكر عند عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله قالت لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي
وعن طلحة قال سألت ابن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف كتب على الناس الوصية وأمروا بها
ولم يوص قال أوصى بكتاب الله ه وعن ابن عباس قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة أو قال فنسيتها ه وعن عائشة قالت كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآية وفي أخرى قالت
كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذي غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الأعلى فقلت إذًا لا يختارنا وعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ه وعنها قالت دخل عبد الرحمن
بن أبي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذته فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وفي أخرى وكان ... رطبة فقضمتها ونفضتها ودفعتها إليه فاستن بها ثم ناولنيه فما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه وقال في الرفيق الأعلى ثلاثا
ثم قضى ... يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي وعن ذكوان مولى عائشة أنها كانت تقول إن
من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقالت كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا
يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات فيه قالت فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي وفي يومي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي وكان أحدنا يعوذه
بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى وكان بين يديه ركوة أو علبة الراوي
يشك فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده قال أبو عبد الله الركوة من جلد والعلبة من خشب وقالت عائشة ولا أكره شدة الموت
لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ... وعن ابن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد أصغت
إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق ه وعن عائشة قالت اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم عنده ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] ... المؤمنين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... اللهم الرفيق الأعلى ...
[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

منه وعن أم سلمة قالت ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى ... عبد الملك
وقال ... فقال أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط إلا في مكانه الذي توفي فيه فلما
أرادوا غسله أرادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسل وهو عليه صلى الله عليه وسلم وكان بالمدينة
رجلان أحدهما يلحد والآخر يشق فقالوا أيهما جاء أولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد له ه وعن عائشة قالت رأيت ثلاثة أقمار
سقطن في حجري ... عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قيل له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس ه عن أنس قال قال أبو بكر بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا إليها
بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله فقالت ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكي أن
الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان ه عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى
اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني
مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك ه

## باب في المبايعات وذكر الخلافة

وقصة بيعة أبي بكر واستخلافه وعن سفينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون
ملكا فعدوا خلافة أبي بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثني عشر سنة وعلي ستة أعوام وقيل خمسة وأربعة أشهر
وقال الله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض الآية ه وقال أنس لما استخلف أبو بكر
أنفذ بعث أسامة بن زيد وأمسك عمر منهم ه عن جبير بن مطعم أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فأمرها أن ترجع قال قالت أرأيت إن لم أجدك قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر ه عن قيس بن أبي حازم قال
دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فسأل عنها فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال أنا امرؤ من المهاجرين قالت من أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش قال
إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم
أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ه وعن
أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ه وعن القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك قالت واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض نسائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه
فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ه وعن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت قال عمر والله
ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله وقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا أما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقرأ إنك ميت وإنهم ميتون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم الآية فنشج الناس يبكون قالت عائشة فما كان من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف

عمرو

[illegible] ذلكم لقد نصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم ودعوا به
[illegible] سلون وما محمد [illegible] الى قوله تعالى وسيجزى الله الشاكرين قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباده فى سقيفة بنى
ساعده فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيده بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا انى هيأت كلاما قد اعجبنى خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال فى كلامه نحن
الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اعرف
هذا الامر الا فى هذا الحى من قريش هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيده بن الجراح قال عمر بل نبايعك انت
فانت خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه ابو عبيده وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عباده فقال عمر قتله الله وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرى رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
بن عوف فبينا انا فى منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب فى اخر حجه حجها اذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم
فقال يا امير المومنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعه ابى بكر الا فلته فتمت فغضب عمر ثم
قال انى ان شا الله لقايم العشيه فى الناس فمحذرهم هولا الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم وانهم هم الذين يغلبون على مجلسك حين تقوم فى الناس وانى اخشى ان تقوم فتقول مقاله يطيرها
عنك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينه فانها دار الهجره فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعى اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شا الله
لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينه قال ابن عباس فقدمنا المدينه فى عقب ذى الحجه فلما كان يوم الجمعه عجلت الرواح حين زاغت
الشمس فخرجت فى يوم [illegible] حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتى ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشيه مقاله لم يقلها منذ استخلف فانكر على وقال ما
عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم
مقاله قد قدر لى ان اقولها لا ادرى لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب على ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه ايه
الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها فرجم النبى صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول
قايل والله ما نجد ايه الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضه انزلها الله تعالى والرجم فى كتاب الله تعالى حق على من زنا اذا احصن
[illegible] البينه او كان الحبل او الاعتراف فانا خشينا ان يطول [illegible] وان يقول قايل لا نجد حدين فى كتاب الله تعالى فوالذى نفسى بيده لولا
ان يقول الناس زاد عمر [illegible] الشيخ والشيخه اذا زنيا فارجموهما البته فانا قد قراناها [illegible] كتاب الله
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرونى كما اطرى عيسى [illegible] وقولوا عبد الله
ورسوله [illegible] لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعه ابى بكر فلته وتمت
[illegible] ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابى بكر من بايع رجلا من غير مشوره من
المسلمين [illegible] ان يقتلا [illegible] انه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا
[illegible] فى سقيفه بنى ساعده وخالف عنا على والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابى بكر فقلت لابى بكر انطلق بنا الى
اخواننا [illegible] من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان [illegible] عويم بن ساعده ومعن بن عدى
[illegible] فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولا من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم [illegible] فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
[illegible] سعد بن عباده [illegible] فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله
وكتيبه الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط [illegible] وقد دفت دافه من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
[illegible] من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقاله اعجبتنى اريد ان اقدمها بين يدى ابى بكر وكنت اداري منه بعض الحد
[illegible] فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم منى واوقر والله ما ترك من كلمه
[illegible]
[illegible]
[illegible]



من ان ابا مر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لى نفسى عند
الموت شيئا [illegible] وجدتها الان منا امير ومنكم امير يا معشر قريش [illegible] خلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسطها فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار [illegible] منهم
قتلتم سعد بن عباده فقلت قتل الله سعد بن عباده قال عمر واما والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعه ابى بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعه ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما ان نبايعهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا من غير مشوره من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذى بايعه تغره ان يقتلا وعن انس بن مالك انه سمع خطبه عمر
الاخره حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان
يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم موتا فان يك محمد قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان الله هدى وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى اثنين وانه
اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفه منهم قد بايعوا قبل ذلك فى سقيفه بنى ساعده وكانت بيعه العامه على
المنبر قال انس فسمعت عمر يقول لابى بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامه وخطب ابو بكر فى اليوم الثالث
فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله اما بعد ايها الناس ان الذى رايتم منى لم يكن حرصا على ولايتكم ولكنى خفت الفتنه والاختلاف
قال ابو عبد الله نظر المسلمون الى اعظم اركان الدين وعمود الاسلام فوجدوه الصلوه المفروضه ووجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ولى ابا بكر القيام فيها فى حياته فرضى المسلمون لدنياهم ما رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينهم وعن عائشه
ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تسله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقه انما ياكل ال محمد فى هذا المال وانى والله لا اغير شيا من صدقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كان عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذى نفسى بيده لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمه منها شيا فوجدت فاطمه على ابى بكر فى ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سته اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلى من الناس وجه حياه فاطمه فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحه ابى بكر ومبايعته ولم يكن بايع
تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهه لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوه بى والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حتى فاضت
عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى نفسى بيده لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى واما الذى
شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فانى لم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعته فقال على لابى بكر موعدك العشيه للبيعه فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان على وتخلفه
عن البيعه وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على فعظم حق ابى بكر وحدث انه لم يحمله على الذى صنع نفاسه
على ابى بكر ولا انكارا للذى فضله الله به قال ولكنا كنا نرى لنا فى هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا فى انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى على رضى الله عنه قريبا حين راجع الامر بالمعروف

وعن طارق بن شهاب ان ابا بكر قال لوفد بزاخه تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفه نبيه والمهاجرين امرا
يعذرونكم به عن عروه ان عائشه رضى الله عنها قالت نحلنى ابو بكر جاد عشرين وسقا من ماله
بالغابه فلما حضرته الوفاه قال لها والله يا بنيه ما من الناس احب الى غنى بعدى منك ولا اعز على فقرا بعدى منك
وانى كنت نحلتك جاد عشرين وسقا فلو كنت جددتيه واحرزتيه كان لك وانما هو اليوم مال وارث وانما هما اخواك
واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت عائشه يا ابه لو كان كذا وكذا لتركته وانما هى اسما فمن الاخرى قال ذو بطن
بنت خارجه اراها جاريه ثم اوصى ان تغسله اسما امراته ثم دعا عمر فقال له انى مستخلفك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عمر يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمه باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا
يا عمر وانما خفت موازين من خفت موازينه باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه سوى الباطل ان
يكون خفيفا وكتب الى امرا الاجناد ولست عليكم عمر ولم ال نفسى ولا المسلمين خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر فى الناس
خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله ايها الناس انى لا اعلمكم من اسمى تعلمونه انا عمر بن الخطاب ولم احرص على امركم

... احمل ما بي الى احد ليس لعابا هل ولشر احملها الى من ...
... من سراها **ابس** من عبد الله بن شقيق عن الاقرع
... مودن عمر ... عمر بن الخطاب الى الاسقف ... عوته فقال له عمر هل تجدني في
الكتاب قال نعم قال كيف تجدني قال اجدك قرن قال فرفع الدرة فقال قرن مه قال قرن حديد امين شديد قال كيف تجد
الذي يجي بعدي قال اجده خليفة صالحا غير انه يوثر قرابته قال يرحم الله عثمان ثلاثا قال كيف تجد الذي
بعده قال اجده صدى حديد فوضع عمر يده على راسه فقال يا دفراه يا دفراه فقال يا امير المومنين انه خليفة
صالح لكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق **طم** وعن معدان بن ابي طلحة ان عمر رضي الله عنه
خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي
وان اقواما يامروني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه فان عجل بي امر
فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما
يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا فاولئك اعداء الله الضلال [illegible]
... عمر بن الخطاب ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حال الناس واما اخبرتهم بذلك ... [illegible]
[illegible]
ساعة ثم رجعه الي فقال ... [illegible]
[illegible]
عن ... [illegible]
استخلف فقال احمل الامر ... [illegible]
عمر بن الخطاب ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سبحان الله ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... هذا المال الطلو



الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عمر عليك السلام ولا تقل امير المومنين ...
... فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها ...
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر ...
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين
حفصة والنساء تسترنها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر
شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
الاموال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا
طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر
بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى
ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي
والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه وبايعه علي وولج اهل الدار فبايعوه وعن المسور بن مخرمة ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما
ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس الى عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال
الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من
علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل
الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على
سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون **عن**
ابن عمر ... [illegible] ... كان عمر
ثم بدا عثمان بن عفان ... [illegible] ... **ط** عن ابي سهل بن مالك
ان سمع عثمان بن عفان يقول في خطبته ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... **ط** وعن ابي بن سلام ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] يا وا[illegible] واصحابي فيه وما علمناها الا الاجتهاد وان الله [illegible]

[illegible] اصلحوا ذات بينكم ثم نزل وعمد الى بيت المال وقسم ما فيه على المسلمين وقال

ابو مريم عبد الله [illegible] الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر

فكان حسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة وانها

لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي وعن ابي وائل لما قدم عمار على اهل الكوفة وذكر عائشة

[illegible] وقال انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم وساق الحديث وعن ابن المسيب قال وقعت الفتنة

الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الثانية فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس

طباخ وعن زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء

يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين

يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على

راس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم واغاروا

في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج

يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء

فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان

فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه

مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف وعن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء وعن ابي سلمة وعطاء انهما اتيا ابا سعيد فسالاه عن الحرورية

[illegible] فقال لا ادري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة

[illegible] قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر

الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء [illegible] وعن ابي سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم [illegible] يقرؤون القرآن [illegible] ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر الى

[illegible] قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين

[illegible] فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس

فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت وفي

[illegible] الحق [illegible] بعث النبي [illegible] تكون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق هم شر الخلق

[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الرجل يرمي الرمية او قال

[illegible] وقال ابو سعيد وانتم قتلتموهم

[illegible] وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة [illegible] صلى الله عليه وسلم فلان احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] وعن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر

من السماء احب الي من ان اقول عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان

قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما

لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابن ابي مليكة قال [illegible] سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عائشة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



الهموا الراي والله ما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا

ما ندري كيف ناتي له وعن الحسن قال سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله

وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين

من المسلمين قال الحسن فلما ولي معاوية كانت مثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله

خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين

من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه ودخلا

عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا

فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان من المسلمين تكون بينهما مقتلة عظيمة

دعواهما واحدة وعن عقبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان

# فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي

واول ما نزل وانه نزل بلسان قريش وكيف جمع اول

ما جمع عن عائشة وابن عباس قالا لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين

وعن انس بن مالك ان الله تعالى تابع الوحي على رسوله قبل وفاته حتى توفاه واكثر ما كان الوحي حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا

او كما قال قالت هذا دحية قال فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل ط وعن

ابن عباس قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلمنا عليه لم ياذن لنا فانصرفنا الى ابي فقال الى ما ترى ذلك لعله كان

في شغل مع الذي يناجيه فقال الى وكان معه احد قلت نعم قال ذلك الذي شغله فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الى انه ذكر ا

قال قلت نعم قال ذلك جبريل ودكر الحديث ط وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن

عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وعن صفوان بن يعلى بن امية

ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقد

اظل بثوب وجاءه رجل متضمخ بطيب فقال عن العمرة فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء

فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه الحديث وعن يوسف بن ماهك قال اني عند

عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال

لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة

والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا

لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة

البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة وعن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في

بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن مسعود وقد علمت النظائر التي كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرا بهن اثنين اثنين في كل ركعة وقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف

## باب عرض جبريل على النبي عليه السلام القران

ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه

وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس

بالخير واجود ما يكون في رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة حتى ينسلخ يعرض عليه القران وقالت فاطمة اسر الي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران وانه عارضني العام مرتين عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو ابن مسعود فقال

لا ازال احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب وعن شقيق

قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك

عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله فقال احسنت

ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد وعن ابن مسعود قال كنا بحمص فقال بعض

القوم اقرا علينا فقرات عليهم سورة يوسف فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت قلت ويحك والله لقد قراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال احسنت فبينما انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فجلدته الحد وعن

... الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله
... القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
... [illegible] ... ابا زيد ٥ وعنه في اخرى مثله وسمى ابا الدرداء مكان ابي وذلك انس ومن
... [illegible]
ابو زيد قال بعض [illegible] ... بناه ٥ وعن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا اتركه لشيء وقال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها ٥ وعن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا
وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم عليه ثم قال لعلقمة اسمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وانا سمعته من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا ٥ عن علقمة قال كنا جلوسا عند ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
استطيع هولاء الشباب ان يقرءوا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن
حدير اخو زياد اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه قال علقمة فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو
يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم ٥
وعن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران
واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ٥ وعن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن
يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف ٥ وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيدا قال فقدت اية من الاحزاب فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فالحقناها في سورتها في المصحف وكان زيد
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون وخلف
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥

## انزل القران على سبعة احرف

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى
انتهى الى سبعة احرف وعن المسور وعبد الرحمن انهما سمعا عمر يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا
هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة
التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه ٥
قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام ٥
وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل هذا



الاخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله [illegible]
من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه [illegible] ... وكانما
انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف [illegible] ... فرد الي الثانية اقراه
على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم ٥ وعن ابي بن كعب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار قال فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرف فقال
اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرفين
فقال اسال الله معافاته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على ثلثة احرف
فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على
سبعة احرف فايما حرف قرءوا عليه فقد اصابوا ٥ وعن ابن مسعود انه سمع رجلا يقرا اية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
على خلاف ذلك قال فاخذت بيده فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فكلاكما محسن ولا تختلفوا فان
من كان من قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥

## باب فضل القران على سائر الكلام ٥ والوصاة

به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل القران على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفضل من تعلم القران
وفضل القراءة عن ظهر قلب وذم من لم يتغن بالقران وهو كقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وفضل قراءته لحزن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقران قال
سفين تفسيره يستغني به وقال غيره يجهر به ٥ عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران
بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق ولحون اهل الكتابين وسيجي بعدي قوم يرجعون بالقران ترجيع
الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم ٥ عن ابي موسى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب حلو ولا ريح لها ومثل المنافق الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر او خبيث ولا ريح لها ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر بقيراط فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٥ عن عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة
فقال من استعملت على اهل الوادي قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ
لكتاب الله وانه عالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ٥ وقال
ابن ابي وقاص اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الله ٥ وعن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس فقال له شداد اترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥ وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه
قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج وكان يقول ذلك الذي اقعدني مقعدي هذا ٥ وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم
قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوة خير له من ثلث خلفات عظام سمان ٥ عن عقبة بن عامر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي
منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقالوا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى
المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع ومن اعدادهن من الابل ٥ عن عبد الله بن مغفل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح يرجع يقول اا اا قال عبد الله
لولا ان يجتمع الناس لرجعت كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا وكان يقرا قراءة لينة ٥ وفي اخرى ورجع
في قراءته قال الراوي ومعوية بن قرة لولا اني اخاف ان يجتمع الناس لحكيت لكم قراءته ٥ وقال رجل لابن مسعود قرات

... فما قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءته قالت

المصحف ... [illegible] ... بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم

امام ... [illegible] ... لعاد لا احصاه وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

وعن ام سلمة ... [illegible]

لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود وقال ابن عباس في قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث قال فصلناه

نزل في كل امر بعضه وعن سعيد بن جبير انه قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم وقال ابن عباس توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم وعن سهل بن سعد قال ان امرأة

اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء حاجة فقال رجل زوجنيها

فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا

وكذا السور يعدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن والامر

باستذكاره وتعاهده صاحبه ومن لم ير باسا ان يقول سورة البقرة ومن احب ان يسمع القرآن من غيره ولكنا

عند سماعه وهل يقال نسيت آية كذا وكذا عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول

نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وعن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها

ذهبت واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه استذكروا القرآن فهو اشد تفصيا

من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذه المصاحف

وربما قال القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها وقال ابو عبد الله قال الله تعالى سنقرئك فلا

تنسى الا ما شاء الله قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا

آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وعن اسيد بن حضير قال بينما انا اقرأ من الليل سورة البقرة والفرس مربوطة

اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فانصرفت وكان ابنه يحيى قريبا منها

فاشفق ان تصيبه فرفعت راسي الى السماء حتى ما اراها فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير

اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان قريبا منها م وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده

فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في

مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق

راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بذلك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم وعن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به

آناء الليل وآناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي

فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل وعن

ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه

من غيري وفي اخرى قال فقرأت عليه سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا

بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت فاذا عيناه تذرفان وفي اخرى حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرأيت دموع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيل وفي اخرى عنه قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهيدا عليهم ما دمت فيهم وعن انس قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

انه من [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأوا

## باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن



ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وعن

اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير

لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ... ما كان احد من السلف

يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن وانما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وقالت عائشة

القرآن اكرم من ان يزيل عقول الرجال وعن ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد شبت قال شيبتني هود

واذا الشمس كورت

## باب فضل القرآن والسور المخصوصة وقول الشعبي فاقرؤوا

ما تيسر منه قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان

يقرأ اقل من ثلاث آيات وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه م

عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه

اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف

تحاجان عن صاحبهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة

السحرة ط وفي اخرى مثله وزاد ما من عبد يقرأ بهما في ركعة فيسأل الله شيئا الا اعطاه ان كان [illegible]

كله م وعن النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله

الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال

كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما م وعن ابن عباس

قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا

اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين

اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بهاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وعن ابي هريرة قال

وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي

صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري اي آية من

كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم فاعاد قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال

ليهنك العلم ابا المنذر م وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف

عصم من فتنة الدجال وعن ابي سعيد مثله وقال عشر آيات من آخر الكهف وعن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية

فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا

فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية قال ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وعن ابي

سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما

اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذي اوتيته ط عن مالك عن العلاء ان ابا سعيد مولى [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ

من صلاته لحقه قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يدي وقال اني لارجو ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة

ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها قال ابي فجعلت ابطئ في المشي رجاء ذلك فلما دنونا قلت يا رسول الله السورة

التي وعدتني قال كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة قال فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على آخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي

هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد انزلت علي الليلة

سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل ليلة

سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسند انه كان [illegible] وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز

احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن

[illegible] رجلا يقرأ [illegible] قل هو الله احد ثم قال انها تعدل ثلث القران
[illegible] يرددها وكانه يتقالها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران ❊ وعن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
يحبه وفي اخرى يحبه ادخله الجنة ❊ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها ❊ وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ❊
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ❊ م

## كتاب تفسير القران

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في ام القران وفاتحة الكتاب سميت ام الكتاب لانها يبدا بكتابتها في
المصحف ويبدا بقراءتها في الصلاة وسمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي
قرانا على جمعه وقرانه اي تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه ما جمع فيه فاعمل بما
امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل والحلال والحرام ❊ وعن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم وعنه قال ابن عباس جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن جبير فقلت له وما المحكم قال المفصل ❊ ط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتيت السبع الطول مكان التوراة واوتيت المثاني مكان الانجيل والمئين مكان الزبور وفضلت بالمفصل فقيل سمي المفصل لكثرة
الفصول فيه بسم الله الرحمن الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه
قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام ❊ عن عبد الله بن مسعود يرفعه
قال ليس احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة معناهما واحد كالعليم والعالم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي اخرى
سبقت رحمتي غضبي ❊ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل
في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ❊ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله تعالى مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبا عنده مائة الا واحدة ❊ وفي اخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش
على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ❊ وعن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل في الارض منها رحمة فبها تعطف الوالدة
على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة ويرحم بها عباده ❊ وعن عمر بن الخطاب قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله ارحم بعباده من هذه بولدها ❊ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته ❊ م وعن ابي عثمان النهدي عن حنظلة الاسيدي وكان من كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد
والضيعات فنسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي
وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة [illegible]
[illegible] ط وعن عدي بن حاتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود [illegible]
[illegible]
[illegible] **اليهود** ❊ عن الاعمش [illegible] على المنبر [illegible] القران [illegible]
[illegible]
[illegible] مسعود [illegible] وذكر الحديث [illegible]

والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة قال [illegible]
شك والله محيط بالكافرين جامع لهم يوم لا ريب فيه ازواج مطهرة [illegible] به كلما رزقوا
اوتي به ثم اتوا بالاخر فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا في اللون ويختلف في الطعم وما امروا
النار التي اعدت للكافرين [illegible] فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ان ذلك لعظيم ❊ عن مجاهد الخلق كله شفع والوتر الله نسبح
بحمدك اي نعظمك واذ قال ربك للملائكة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فياتون ادم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك فيذكر ذنبه ويستحي ❊ الى قوله فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القران وقال ابو عبد الله يعني خالدين فيها ❊ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم ❊ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان ❊ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صور الله تعالى
ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك ❊ وعن
ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق
واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل ❊ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته والمسنون المصبوب ❊ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ولولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولم يخبث الطعام ❊ فتلقى ادم من ربه كلمات
قال ابو العالية هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا الاية وانها لكبيرة الا على الخاشعين على المؤمنين حقا يسومونكم يولونكم الولاية
مفتوحة الواو مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت فهي الامارة ❊ وانزلنا عليكم المن والسلوى قال مجاهد المن صمغة
والسلوى طائر وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين رغدا واسعا
كثيرا وادخلوا الباب سجدا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة وقال بعضهم [illegible]
[illegible] ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع
صافي لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ولا تعمل في الحرث ولا شية فيها بياض صفراء ان شئت سوداء كقوله
جمالات صفر ويقال صفراء فادارءتم اختلفتم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني الا تلاوة وعن ابن عباس يقرءون ولا يكتبون وعنه
مرسلا قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه محضا
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسالتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل عليكم ❊ يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة
كانوا اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا من كان عدوا لجبريل الاية عن انس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال
هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ❊ وعن ابي اسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله
فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي

[illegible] بعد ربك قال اسمع ما ادعى مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود
[illegible] الارض عن الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة
معه فمن [illegible] قال اليهودي فما تحفتهم قال زيادة كبد الحوت النون قال فما غداؤهم على اثرها
دون الجسر [illegible]
قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك
عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله
واذا علا مني المراة مني الرجل آنثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به ه ما ننسخ من آية او ننسها الاية قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي
وانا لندع كثيرا من لحن قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من آية او ننسها ه عن ابي العلاء بن الشخير قال كان ينسخ بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا كما ينسخ القرآن بعضه
بعضا ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله اعلم ربنا ان الجهات والوجوه كلها له فاينما توجه عبد بعبده اذا
قصد فعله الله تقبله فذلك الوجه له ونزلت هذه الآية في صلاة التطوع وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله لو حجبت نساءك فانزلت آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ه واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل الاية القواعد
اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر
ان قومك حين بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت من رسول الله ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم ه وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة فصلها فان الفضل فيه ه وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فوجد
فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم ه وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال
قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ه وعن ابن المسيب قال كان ابراهيم اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن
واول الناس راى الشيب قال يا رب ما هذا قال الله وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا وكان [illegible]
ويقول [illegible] بكم فان اباكم ابراهيم كان [illegible] ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وقال بعض الرواة بالقدوم مخففة ه وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء وانه ابراهيم ه وعن مجاهد انه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم ه وعن ام شريك قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ وقال
كان ينفخ على ابراهيم ه وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه
امرأة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه قامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل [illegible] فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله تعالى فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتت ابراهيم وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر

او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء [illegible]
وفي رواية في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك
فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار
اتاه فقال لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك
ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من
القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي ولك الله
ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها
هاجر فاقبلت تمشي فلما راها ابراهيم انصرف فقال لها مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ه وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان الله يجمع الاولين
والآخرين يوم القيمة في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيذكر كذباته فيقول نفسي نفسي اذهبوا الى موسى ه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم خليل الرحمن ه وعن ابن جبير قال قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء
المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند
البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع الى قوله لعلهم يشكرون ه وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسأل امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت
اليه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل عليه السلام كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم
من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا

...له قال اما طاقا منهم قالت اللهم قال فاسرابهم قال الما
...سلم ولم يكن لهم يومئذ خبز لو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا
...رجل داود عليه السلام ومر به بعد ما به ولما جا اسماعيل عليه السلام
يحلوا عليهما ...
قال هل جاكم من احد قالت نعم انه سيخ حسن الهيئة وسالني عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال اوقار صاك
بشي قالت نعم وهو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذلك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما
شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني
هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى
اذا ارتفع جا بهذا الحجر المقام فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي لحري بالسند قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وامه ومعهم
شنة فيها ما وساق بمثله الى قوله فرد الكهم تحت الدوحة وفي قال فنادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله
قالت رضيت بالله ثم رجعت وساق مثل الاول الى ان سمعت لصوت قالت اغث ان كان عندك خير فاذا بجبريل فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الما قال هشام اسمعيل فجعلت تحفر فلو تركته كان الما ظاهرا وساق الحديث
الى ان ذكر مجي ابرهيم المرة الثانية فقالت امراة اسمعيل الا تنزل عندنا فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم وذكر
ذلك يعدم الى خزيمة ادحضر يعقوب الموت ادقال لبنيه الايه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف نبي الله بن نبي الله
بن نبي الله بن خليل الله ٥ قولوا امنا بالله الايه ٥ عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التوريه بالعبرانيه ويفسرونها
لاهل الاسلام بالعربيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الايه فان امنوا بمثل ما امنتم به اي بمثل ايمانكم فقد اهتدوا صبغة الله قال ابو العاليه صبغة دين الله سيقول السفها
من الناس الايه عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم قبل البيت المقدس ٥ وكذلك
جعلناكم امة وسطا الايه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمه فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله ٥ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهدا على الناس والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الايه ٥ عن ابن عمر
قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جا جاي فقال انزل الله على رسوله قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة قد نرى تقلب وجهك في السما الايه عن انس قال
لم يبق ممن صلى القبلتين غيري وسق فيها من كلا ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهل الا ما بين بعض
ولا زرع ولا ما بالم والطعام احوالكم من الجن وقال تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم قال ابن عباس
الجان اجناس الجان والافاعي والاساود ان الصفا والمروة من شعاير الله قال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة والصفا للجميع والمروة الحجارة الصغار عن عروة قال قلت لعايشة قوله تعالى فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما ولكن كانت الانصار يهلون لمناة وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فنزلت ان الصفا والمروة من شعاير الله الايه وعن انس قال كانوا يرون السعي بينهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكوا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله الايه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ولا تتبعوا خطوات الشيطان من الخطوة والمعنى اثاره يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الايه عن ابن عباس قال كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الديه
فقال الله لهذه الامه كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف



والعفو ان يقبل الديه في العمد واتباع بالمعروف ان يتبع بالمعروف ويودي اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمه فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الديه عن انس ... ...ا النها
العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الايه لعلكم تتقون عن عايشة
قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شا صامه ومن شا افطر وعنها قالت كان عاشورا يوما تصومه قريش في
الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشورا فمن شا صامه ومن شا لم يصمه اياما معدودات الايه ولان تصوموا خير لكم وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال
الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم
انس بعد ما كبر عاما او عامين عن كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر ٥ عن ابن عباس انه كان يقرا ان الرجل يطعم عنه في
رمضان كل يوم نصف صاع فاطعموا عنه صاعا قال ابو عبد الله قراة العامه يطيقونه وهو اكثر وعن عطا انه سمع ابن عباس يقرا
وعلى الذين يطوقونه فديه طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة وهي للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان الصيام فيطعمان مكان
كل يوم مسكينا ٥ فمن شهد منكم الشهر فليصمه عن ابن عمر انه قرا فديه طعام مساكين قال هي منسوخة ٥ وعن سلمه بن الاكوع قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فديه طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الايه التي بعدها وان تصوموا خير لكم فنسختها احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الى واتبعوا ما كتب الله لكم قال البرا لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان
رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الايه وكلوا واشربوا الى الفجر عن سهل بن سعد قال انزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار وعن
عدي قال لما نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اخذت عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
بعض الليل نظرت فلم يستبينا فلما اصبحت قلت يا رسول الله جعلت وسادي خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادك اذا لعريض
ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك ٥ وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود
اهما الخيطان وساق مثله قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى الايه عن البرا قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الى الا على
الظالمين عن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله تعالى حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ٥ وعنه ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه فقال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات
الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمن
فكان الله قد عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث
ترون وسط ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والهلاك واحد عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ٥ عن ابي ايوب الانصاري قال فينا نزلت لما هممنا ان نترك النفقة في الجهاد وان نقيم في
اموالنا فعدل ان كثر الاسلام فنزلت انفقوا في سبيل الله الايه فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ٥ عن عبد الله بن معقل قال
قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة ولكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة

ىه ولم ىه عنها حتى مات قال رجل رايه ماشا ىس وص وىعنى
ى والفسوق المعاصى والجدال المراه قال مالك ويلعى عمر انه
رضاىا ولا رفث ولا جدال فى الحج الفسوق الذبح لغير الله قال الله تعالى
مستعرو العرب بعرفه يتجادلون ويقول كل طايفه نحن على الحق لا نم ه
ليس عليكم جناح ان ... مجاهد قال لا كانت عكاظ ومجنه وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فلما جاء الاسلام
ان يتجروا فى المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج وكذا قراه ابن عباس ثم افيضوا من حيث افاض الناس
الايه عن عايشه كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفه وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا
الاسلام امر الله تعالى نبيه ان ياتى عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس الايه وعن ابن عباس
قال يطوف الرجل المتمتع بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج واذا ركب الى عرفه فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر
له من ذلك اى ذلك شا غير ان لم يتيسر له فعليه صوم ثلاثه ايام فى الحج وذلك قبل يوم عرفه فان كان اخر يوم من الايام الثلاثه يوم عرفه
فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاه العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذى يتبرر به ثم ليذكروا الله تعالى كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال
الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ... حتى يرمى الجمره ه ربنا اتنا فى الدنيا حسنه الايه عن انس قال كان اكثر دعا
النبى صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا فى الدنيا حسنه وفى الاخره حسنه وقنا عذاب النار ه وهو الد الخصام عن عايشه رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ه ام حسبتم ان تدخلوا الجنه الايه عن ابن جريج سمع ابن ابى مليكه
يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفه قال ذهب بها هنالك فتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروه فذكرت ذلك له فقال قالت عايشه معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شى قط الا علم
انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقله
يسلونك عن اليتامى الايه كان طاوس اذا سيل عن شى من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم لاحرجكم
وضيق عليكم ... نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم الايه عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سوره البقره حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيم انزلت قلت لا قال انزلت فى كذا وكذا
ثم مضى وعن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شيتم قال ياتيها فى ط عن الزهرى ان ... ان ذلك
فى صمام واحد ه وعن جابر قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا الولد احول فنزلت نساوكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شيتم الايه واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن عن معقل بن يسار قال كانت لى اخت تخطب الى فاتانى ... زوجها
... فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن الايه عن مجاهد قال كانت هذه العده تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصيه لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنه
سبعه اشهر وعشرين ليله وصيه ان شات سكنت فى وصيتها وان شات خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعده كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الايه عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شات وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم قال عطا ان شات اعتدت عند اهله وسكنت فى وصيتها وان شات
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شات ولا سكنى لها وعن
ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبه فى شان سبيعه
... فقال عبد الرحمن ولكن عمه لا يقول ذلك فقلت انى لجرى ان كذبت على رجل فى جانب الكوفه ورفع صوته ...
... مالك بن عامر ... اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصه لنزلت سوره النسا القصرى بعد الطولى حافظوا على الصلوات والصلوه الوسطى وقوموا لله قانتين ه
عن على ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاه الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم
وبيوتهم نارا ... وعن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلاه ... وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ...
... حافظوا على الصلوات والصلوه الوسطى ...
الوسطى ... سمعها الله ... حافظوا على الصلوات
الصلوه ... ط وعن ... انه كان
... الصلوه الوسطى وهى صلاه العصر
... الصلوه الوسطى هى صلوه ...

والملك وذلك راى وقال ... هى صلوه الظهر ...
قال يتقدم الامام وطايفه من الناس فيصلى بهم الامام ركعه ويكون ... على الذين معه
ركعه استاخروا مكان الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعه ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين
فيصلون لانفسهم ركعه بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين وان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلى القبله او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى ابن عمر قال ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه الايه قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الايه نسختها الايه الاخرى فلم تكتبها او تدعها ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن ويذرون ازواجا ... ولم تكتبها قال يا ابن اخى لا اغير شيا منه من مكانه الم تر الى الذين ... الم تعلم ... كنا
نتحدث ان اصحاب بدر ... عده اصحاب طالوت ... وبضع عشره الذين جازوا معه النهر وما جاوزه الا مومن ه وسع كرسيه السموات
والارض الايه عن ابى بن كعب قال يا ابا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... اى ايه فى القران اعظم ... ايه الكرسى ... وابن جبير قال
ابن عباس كرسيه علمه ولا يوده لا يثقله ... الاخذ والامد القوه سنه نعاس ... 
لا اسن ... لم يتسنه لم ... رب ارنى كيف تحيى الموتى الايه ... عن ابى هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن
شديد ولو لبثت فى السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعى ه وعن انس قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البريه فقال
ذلك ابراهيم ه ايود احدكم ان تكون له جنه من نخيل واعناب الايه اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار ه عن
عبيد بن عمير ان عمر رضى الله عنه قال يوما لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الايه نزلت ايود احدكم ان تكون له
جنه من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس فى نفسى منها شى يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخى
قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غنى يعمل بطاعه الله ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى اغرق اعماله ه لا يسالون الناس الحافا الايه ... عن ابى هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده التمره ولا التمرتان ولا اللقمه ولا اللقمتان انما المسكين الذى يتعفف اقرءوا ان شيتم
لا يسالون الناس الحافا ه الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس الجنون ه عن عطا
قال قال لى ابن عباس الا اريك امراه من اهل الجنه قلت بلى قال هذه المراه السودا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى اصرع وانى اتكشف فادع الله
لى قال ان شيت صبرت ولك الجنه وان شيت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر وادع الله لى الا اتكشف فدعا لها ه عن عايشه قالت لما انزلت
الايات من اخر سوره البقره فى الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجاره فى الخمر وفى اخرى لما نزلت الايات من اخر سوره البقره
صلى الله عليه وسلم فى المسجد الحرام حرم التجاره فى الخمر ه يمحق الله الربا ... فاذنوا بحرب من الله ورسوله فان لم تفعلوا ... فلكم رووس اموالكم
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله عن ابن عباس قال اخر ايه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه الربا ه وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه
الايه عن ابن عمر قال نسختها الايه التى بعدها ه قال ابن عباس اصرا عهدا وقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمومنون ه عن ابن عباس قال بينا جبريل قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما
فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يوتهما نبى قبلك فاتحه الكتاب ه وخواتم سوره البقره لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته ه وعن ابى هريره قال
لما انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما فى السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اشتد ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اى رسول الله كلفنا من
الاعمال ما نطيق الصلوه والصيام والجهاد والصدقه وقد انزلت عليك هذه الايه ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا فلما
اقتراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله تعالى فى اثرها امن الرسول الى واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال
نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقه لنا به الايه قال نعم ه وفى اخرى قد فعلت ... وعن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لامتى ما حدثت به انفسها ما لم تعملوا او تكلموا وعنه قال جا ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد فى انفسنا
ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وفى اخرى قال الحمد لله الذى رد كيده الى
الوسوسه ه وعن عبد الله نحوه ... **سوره ال عمران** هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الايه
عن عايشه قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب الى قوله وما يذكر الا اولو الالباب قال اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه

وان [illegible] مريم كان يذكر من أن ينزل بأسه العلوم ... على طاعتك ربنا لا
مرع و [illegible] حرام ولم يمسسها بفاف نصدق وتعصمه بعضا وقال الله تعالى وما
نصرته الا [illegible] الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم وبلونهم بلغ
منك أسنى العبد المسبلات من خرج المعتز يعمون يقولون امانه كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب والخيل المسومة المسوم
الذي له سيما علامة أو بصوفه أو عما كان وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن الراعية
المسومة تخرج الخيل من المسك قال مجاهد المطهمة تخرج مبيته ولخرج منها التي لي أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح الآيات يبشر ويبشر كل واحد وجيها شريفا المسيح الصديق والكهل الحليم الأكمه الذي يبصر بالنهار ولا
يبصر بالليل وقيل الذي يولد أعمى وهو أصح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم وفي أخرى لا يحسه الشيطان فيستهل صارخا من حسه تكفلهم كفلها ضمنها مخففة ليس من كفالة الديون
وعنها عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وفي رواية
إلى موسى وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل في صغره وأرعاه
على زوج في ذات يده ويقول أبو هريرة على أثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ولو علمت أنها تركب بعيرا ما فضلت عليها أحدا
قال ابن عباس آل إبراهيم وآل عمران المومنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين
اتبعوه وهم المومنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المومنين قال أبو عبد الله وقال الأصمعي أهل يعقوب إذا صغروا آل
ردوه إلى الأصل وقالوا أهيل وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا إذ يلقون أقلامهم الآية قال
ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
بي موسى فنعته فإذا مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة أي أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط وفي أخرى
فأما موسى فآدم طوال كأنه من رجال شنوءة قالوا وإبراهيم قال انظروا إلى صاحبكم وفي أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني
الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر
رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا جعدا قططا
أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال
وفي رواية سالم عن أبيه قال لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قال ابن مريم ورأيت الدجال أقرب
الناس به شبها عبد العزى بن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء أولاد علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ليس بيني وبينه نبي وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني وعن
ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال سمعته يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم
فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة
اقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وفي أخرى وأمكم منكم [illegible] بكتاب الله وسنة نبيكم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما مقسطا عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن
القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى [illegible] فيقول أميرهم تعال صل بنا فيقول لا إن بعضكم على بعض
أمراء تكرمة الله هذه الأمة وعن أبي هريرة عن رسول الله [illegible] قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وكان جريج
رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته أمه وهو يصلي فقال يا جريج فقال يا رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من



الغد أتته وهو يصلي فقال يا جريج فقال يا رب أمي وصلاتي فأقبل [illegible]
أبو هريرة كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي بيده على حاجبه [illegible]
لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات قال ولو دعت عليه أن يفتن لفتن [illegible] يتمثل
بحسنها فقالت إن شئتم لأفتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت إليها فأتت راعيا كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع
عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم قالوا زنيت بهذه
البغي فولدت منك فقال أين الصبي فجاؤوا به فقال دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه فقال يا غلام من أبوك
قال فلان الراعي فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينا صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني
مثل هذا فترك الثدي ونظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع قال أبو هريرة فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحكي ارتضاعه بإصبعه السبابة في فمه وجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله
فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر
رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت
فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون
لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أحدكم يوم لأن يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله ومثلهم معهم من
أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
لا خلاق لهم أي لا حظ لهم ولا يكلمهم ولا موضع من الكلام وهو في موضع مفعوله وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فخاصمته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وعن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعته في السوق
فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى آخر الآية قل
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية سواء قصد عن ابن عباس عن أبي سفيان عن هرقل ودعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون كونوا ربانيين حكماء فقهاء علماء وقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل
كباره لن تنالوا البر الآية عن ابن عباس قال كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله
إن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال روح بن عبادة مال رابح وقال يحيى بن يحيى قرأت على مالك مال رابح إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة الآية عن أبي ذر
قال قلت يا رسول الله أي المساجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام الحديث قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين عن ابن عمر
أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فأتوا بها
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع عبد الله يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد قال فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة
كنتم خير أمة أخرجت للناس عن أبي هريرة قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب أنها
لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما سوى محمد معسكره ليس لك من الأمر شيء قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على

...ـهم كان اذا اراد ان يدعوا على احد او يدعو لاحد
... قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
...ـف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر
اللهم ام...
اللهم العن فلانا ... قال الله تعالى ليس لك من الامر شي ٥ ربيون جموع كثيرة واحده ربي ٥
هم درجات عند الله اي لهم درجات ... والرسول يدعوكم في اخراكم هو باسنادكم عن البراء قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا رماة فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله قال اصحاب ابن جبير
الغنيمة الغنيمة فقال لهم ابن جبير اسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما
اتوهم صرفت وجوههم فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فاصاب المشركون من المسلمين سبعين رجلا وعن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله ٥ امنة نعاسا عن انس ان ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
... ان الناس قد جمعوا لكم الى قالوا حسبنا الله الاية قال ابن عباس قالها ابراهيم صلوات الله عليه وسلم حين القي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الى سيطوقون كقوله طوقته بطوق ... عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن
الذين يبخلون الى اخرها لقد سمع الله قول الذين قالوا الاية سنكتب قالوا ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم عن اسامة
بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الى ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره
الله به حتى اذن الله فيهم قال وان ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا على قطيفة فدكية واردف وراءه ... يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي قبل ان يسلم فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود والمسلمين فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه وقال لا تغبروا علينا وساق الحديث قال
فقال سعد بن عبادة لرسول الله ... اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب بالحق لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل
من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من سادة
قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم فبايعوا
رسول الله على الاسلام فاسلموا ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية الى لهم عذاب اليم عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
فاذا قدم رسول الله اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه الاية وعن علقمة بن وقاص ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ... حتى قوله يفرحون ... ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
عن رافع بن خديج انه كان هو وزيد بن ثابت عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فقال مروان يا رافع في اي شيء نزلت هذه الاية لا
تحسبن الذين يفرحون ... قال رافع انزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
... الا ... والفعل ولوددنا انا كنا معكم فانزلت هذه الاية
...
...
...

حين



عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
... قليلا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح ... من
سورة ال عمران حتى ختم ثم قام الى شن معلقة فتوضا وصلى ٥ عن ابن عباس قال ما من بر ولا فاجر الا الموت خير له ثم تلا انما نملي
لهم ليزدادوا اثما وما عند الله خير للابرار ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

## النساء

خلقكم من نفس واحدة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المراة خلقت من ضلع اعوج وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج الحوب الاثم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب هذا اللفظ ورباع
وما ملكت ايمانكم ... وان خفتم الا تقسطوا الاية عن عائشة ان رجلا كانت عنده يتيمة فنكحها وكان لها
عذق وكانت شريكته فيه وفي ماله وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى وعن عروة انه سال عائشة عن قول الله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قالت ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الاية وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا
في ماله وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ٥ ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
... حسيبا اي كافيا ... وقالت عائشة نزلت ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الاية
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ... للوصي ان يصيب من مال اليتيم ...
ادنى ان لا تعولوا ان لا تميلوا نحلة هبة النحلة المهر واذا حضر القسمة اولو القربى الاية عن ابن عباس قال هي محكمة
وليست بمنسوخة ... والذي لا يرث ... بالمعروف والذي يرث ...
في اولادكم الاية عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء
فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت يا رسول الله كيف تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم الاية وعن سعد
... فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... مالي ... قال لا ...
... فكان بعد الثلث جائزا ... وعن ابن عباس قال كان المال للولد والوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع وقال ابو عبد الله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية واداء الامانة
احق من تطوع الوصية والكفن واجرة الحمال ... فيلها حتى يتوفاهن الموت ... ما بعده السبيل الرجم للثيب والجلد للبكر
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ... عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن ٥ وقال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها الاية في ذلك والمحصنات اي سواء احل لكم والمحصنات في اللغة ذوات الازواج والحرائر العفائف والمومنات ٥ ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الاية عن عبد الله بن مسعود قال ... ما يسرني ان لي بها الدنيا وما فيها ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الى اخرها وان الله لا يظلم مثقال ذرة الى اخرها ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله الاية ... قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية وعن ابي بكرة
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان
متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس وقول الزور وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل
الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اكبر الكبائر شتم الرجل والديه قالوا وكيف يشتم الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه وعن ...

... (marginal note, illegible)

وحرم عليه الجنة فقال له رجل يا رسول الله وان كان شيئا
...ه لقي الله وهو عليه غضبان ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله
... يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
صلى الله عليه
فقال الاشعث بن قيس صدق ابو عبد الرحمن فيّ نزلت الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل يقول له الله تعالى
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجلا بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا
وكذا فصدقه واخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان
لم يعطه لم يف ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار فقلت خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل
والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ٥ وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ٥ وعن ابي
وائل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ٥ وعن
ثابت بن الضحاك وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر ولعن المؤمن كقتله ومن ادعى
دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان ومن شرب
سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة وهو مؤمن ولا يغل وهو مؤمن ٥ وعن المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال خ م وعن
علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل
يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق
وغمص الناس ٥ وعن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ٥ وعن جابر قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار م وعن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر وفي اخرى من كان في قلبه
خردل من ايمان دخل الجنة ٥ وعن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة
وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة
من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ٥ وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا ٥ وعن ابي هريرة والجمعة
الى الجمعة كفارة لما بينهما ط وفي رواية ... ما اجتنبت الكبائر ٥ وعن عبد الله قال لما
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وذكر الحديث في آخره فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات م وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا [illegible] من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة [illegible]
[illegible] المولى [illegible]
[illegible] والمولى [illegible] والمولى [illegible]



جعلنا موالي قال ابن عباس ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون ...
للاخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي ... ويوصي له من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له والجار ذي القربى والجار الجنب الآية ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ٥ ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها الى عظيما مثقال ذرة زنة ذرة ح وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل
الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ح م عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة
لم يكن له حسنة يجزى بها فان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه
رزقا في الدنيا على طاعته م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع لا تزال الريح
تميلها ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد ٥ وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق الكافر مثل الارزة المجذية التي
لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ٥ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا عن ابن مسعود قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه النساء حتى بلغت فكيف اذا
جئنا الآية قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر الآية فتيمموا صعيدا وجه الارض عن عروة قال
قالت عائشة هلكت قلادة لاسماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى يعني آية التيمم م عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في السدة
فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا ابه اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع
في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما
ادركتك الصلاة فصلها م وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل
ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة م وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها
لنا طهورا اذا لم نجد الماء م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب على العدو واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وبينا
انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
[illegible] يؤمنون بالجبت والطاغوت عن جابر قال كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة
واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اي ذوي الامر منكم عن
ابن عباس قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال الزبير نزلت في رجل من الانصار خاصمه في شراج الحرة [illegible] في سبيل الله والمستضعفين الآية

مستضعفين من الرجال والنساء والولدان كنا انا
... داعوا به اي اسوه تستطونه تخرجونه قال عكرمة
... [illegible] ... سلم من بيتا به فقال العباس طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
... [illegible] ... شفاعة حسنة الى مقيتا قال المقيت القدير عن ابي موسى ان رسول
وقلت انا اعلم لكم ذلك وكنت انا استطعت ... اللهم ... فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءه طالب حاجة اسعوا ولو حرووا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال
ابن عباس نزلت في جماعة عن زيد بن ثابت قال رجع ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فريقين فريق
يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
وعن ابن عباس في قوله الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق ... ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة فيها في اية القتل فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم اخر ما
نزل وما نسخها شيء عن القاسم بن ابي بزة قال سألت ابن جبير عن هذه الاية وقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الاية
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها مدنية التي في سورة النساء وقال ابن جبير سألت ابن عباس عن
هاتين الايتين ما امرهما ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل
مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في
النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم قال سعيد فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم قال ابن جبير سألت ابن عباس عن
قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله الذين لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في اهل الجاهلية نزلت في اهل الشرك
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا وعن ابن عباس قال كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله تعالى هذه الاية تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة وقرأ ابن عباس السلام وعن المقداد بن الاسود
انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فلما هويت لاقتله قال
لا اله الا الله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال
ذلك بعد ان قطعها اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى قال وددت ان
لم اكن اسلمت قبل يومئذ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء عن معاذ بن جبل قال كنت رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم وعن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال له عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله وفي رواية ابن عمر حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة قال الزكاة حق المال الحديث وعن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم الاية الا المستضعفين الى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم مراغما كثيرا وسعة عن ابن عباس المراغم التحول وعنه
... [illegible] ... لا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى الاية نزلت في عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
ان يدعون من دونه الا اناثا الا اناثا ... [illegible] ... وما اشبه ذلك فليبتكن
... [illegible] ... قال لما نزلت بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
وسددوا ... [illegible] ... المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها وعن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله
... [illegible] ... ولا حزن ولا هم ولا اذى ... [illegible] ... وعن ... قال ...
من يعمل سوءا ... [illegible] ...
... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ...
... [illegible] ... عن ابي هريرة قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ...

نزلت في امرأة الظهر قال ابا بكر الستر من ... [illegible] ...
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب فقال ما لك ... تزفزفين قالت الحمى فانها
تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى وترغبون ان تنكحوهن
قالت عائشة استفتوا ولا نزلت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى وترغبون ان تنكحوهن ثم استفتوا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلت هذه قالت والذي ذكر الله تعالى يتلى عليكم في الكتاب فهي الاية الاولى التي قال الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
وقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا الاية الى واحضرت الانفس الشح هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها
تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا قالت هو الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل ولا تطلقني فنزلت هذه الاية فيها ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل النار قال الاسود كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد
انزل النفاق على قوم خير منكم فقال عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله وتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم
المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن سلمة قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت
يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هذين الرجلين
الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه عن انس بن مالك قال كنا نمر ... رجل ... وآل عمران وكان يكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب فرفعوه ... فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه
فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
قال وكلهم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لان اجد ضالتي احب الي
من ان يستغفر لي صاحبكم قال واذا هو كان رجلا ينشد ضالة وعن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال الذين ارادوا ان يمكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم
في طريق تبوك فقال له القوم اخبره اذ سالك فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر
واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه
فلعنهم يومئذ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الاية عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا
فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى يونس وسليمان واتينا داود زبورا قال ... عامة الرسل ... وحدها
زبورا ... عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدابته ان تسرج فيقرا القران قبل
ان تسرج دابته ولا ياكل الا من عمل يده وعن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم صوم داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ورسلا قد قصصناهم عليك وكلم الله موسى تكليما يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي لا تكن من
الشاكرين يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكلمته كن فكان وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لكم عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ... ابواب الجنة الثمانية
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية الكلالة من لم يرثه اب ولا ابن وهو مصدر ... عن البراء قال اخر
اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ... عن معدان بن ابي طلحة انه سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر ... الى
لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت ... رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في
شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية

[illegible] على أمر الأنصار فإني لما [illegible] لو أعلم ولعلموا الناس
[illegible] عليهم من أمرهم ه وعن ابن عمر سمعت عمر يقول على المنبر أما بعد أيها
الناس إنه نزل تحريم [illegible] والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا فيها الجد والربا والكلالة [illegible] يبين الله لكم أن تضلوا أي لئلا تضلوا والله بكل
شيء عليم ه سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس العقود العهود وما أحل وما حرم إلا ما يتلى عليكم الخمر والخنزير
والدم والميتة والمنخنقة المخنوقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب فتموت المتردية تتردى من جبل أو في بئر والنطيحة
تنطح الشاة [illegible] متجانف لإثم لا جناح عليكم مخمصة مجاعة أجورهن مهورهن ه اليوم أكملت لكم دينكم عن طارق
بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال أي آية قال اليوم أكملت لكم
دينكم قال عمر إني لأعلم أين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة وكان
يوم جمعة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد قال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح عن عائشة قالت انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه فأصبح
على غير ماء فأنزل الله تعالى آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته
وعنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري
راقدا وأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قال فجاء أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أوجعني ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا
قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس
إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل من قتلها [illegible] من أحياها من حرم قتلها إلا بحق
حيي الناس منه جميعا [illegible] الآية [illegible] عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكر القسامة فالتفت إلي
[illegible] الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا
قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا [illegible] على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] محمدا [illegible]
[illegible] على موسى [illegible]
[illegible] إذا أخذنا الشريف تركناه
وإذا أخذنا الضعيف [illegible] على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله تعالى يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إلى قوله إن أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروه فأنزل الله تعالى
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون [illegible] الظالمون [illegible] الفاسقون في الكفار كلها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ومهيمنا عليه شرعة أي منهاجا وسبيلا وقالت
[illegible] فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الآية
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] إذا [illegible] الأرض وإذا [illegible] يقول النبي
[illegible] أهل السماء [illegible]



العصا في الأرض فقال يا أهل الدار لستم على شيء الآية قال [illegible]
تلك الآية عن مسروق قال قالت عائشة من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل [illegible] يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك الآية يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم ولا تعتدوا الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت عائشة أنزلت في قول الرجل لا والله وبلى والله ه وعن عروة أن عائشة
قالت إن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو
خير إنما الخمر والميسر الآية [illegible] الأزلام القداح يقتسمون بها [illegible]
والنصب المصدر قال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش لها وهو واحد الأزلام والاستقسام أن تجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ه عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر
وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب ه قال أنس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني
لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قال أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ه وعن مصعب بن سعد عن أبيه أنه قال نزلت في آيات من القرآن قال أتيت على نفر من المهاجرين والأنصار
في حش والحش البستان فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل أن تحرم فإذا رأس جزور مشوي عندهم وزق خمر فأكلت
وشربت معهم فذكروا المهاجرين والأنصار عندهم فقال المهاجرون خير من الأنصار فأخذ رجل منهم أحد لحيي الجزور فضربني به فجرح
أنفي فكان أنف سعد مفزورا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه إلى قوله فهل أنتم منتهون قال سعد وكنت أحد الذين نزل فيهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي الآية ونزل في ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الآية
ويسألونك عن الأنفال الآية قال ومرضت فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ه عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنت منهم ه عن جابر قال اصطبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء فقال أنس فلما حرمت قال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية قال أبو عبد الله هذا دليل
على أنه لم ينزل تحريم الخمر [illegible] لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وعن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل
الله فيهم هذه الآية ح م وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني
ما تركتكم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم فافعلوا منه ما استطعتم فإنما هلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم
على أنبيائهم م وعن ابن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم
على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسألته ه وعن أنس قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض أصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار
فلم أر كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أشد
منه غطوا رؤوسهم ولهم خنين فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فقام رجل فقال من أبي قال أبوك فلان
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا الآية وفي أخرى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما سلم قام
على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسألني عن شيء فليسألني عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به

[illegible] عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول اسلونى فقام [illegible]
ماذا [illegible] فلما سمع [illegible] قال اعوذ بك ان تكون مكيدة وارفض [illegible]
عبد الله بن حذافة [illegible]
اهل الجاهلية [illegible] وكان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقام رجل فقال اين
مدخلي يا رسول الله قال النار وقام اخر فقال من ابى قال ابوك [illegible] فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يقول اسلونى برك عمر
فقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال العزا [illegible] بيده ما [illegible]
لموقفى ثم قال والذى نفسى بيده لقد عرضت على الجنة والنار انفا فى عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم فى الخير والشر [illegible] ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام قال ابن المسيب البحيرة التى يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التى كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها
شىء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار وكان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تبكر فى اول نتاج الابل [illegible] ثم [illegible] وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل [illegible] يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت الى والله لا يهدى القوم الفاسقين عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء [illegible] بارض
ليس بها مسلم [illegible] فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية
[illegible] عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابرهيم عليه السلام الا وانه يجاء
برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول سحقا
سحقا قال ابو عبد الله [illegible] هم اهل الردة الذين قاتلهم ابو بكر [illegible] [illegible]
[illegible] المائدة [illegible]

## الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم جعل الظلمات والنور [illegible] ما يلبسون قال ابن عباس [illegible] عليهم [illegible] منهم [illegible]
[illegible] واحدها [illegible] ويكسر الواو [illegible] اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهى الترهات
[illegible] الصور [illegible] يكون من البسر
[illegible] حسابه [illegible]
[illegible] الذين يدعون ربهم بالغداة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء
[illegible] فوقع فى نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث
نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه الى اليس الله باعلم بالشاكرين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا
هو عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية عن جابر قال لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او ايسر وعن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى زوى لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سالت ربى
لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد
وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم [illegible] وعن عامر بن سعد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بنى معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا
ثم انصرف الينا فقال سالت ربى ثلاثا فاعطانى ثنتين ومنعنى واحدة سالت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتى
بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها [illegible] الى النار [illegible]

وهم يلبسوا ايمانهم بظلم عن ابن عباس قال لما نزلت قال اصحاب رسول الله صلى
عبد الله [illegible] وقال [illegible] لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقال [illegible] ولم يشق ذلك على
المسلمين وقالوا انا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك الظلم الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وكلا هدينا ونوحا هدينا من قبل الى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قال ابن عباس
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا جمع قبيل اى ضروب من العذاب كل ضرب قبيل زخرف القول غرورا كل شىء حسنته ووشيته
وهو باطل فهو زخرف وغرور قد استكثرتم من الانس اى كثير من اضللتم منهم وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا من ثمرهم
وما لهم الذى اعطاهم الله وحده نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين يعنى هل يشتمل الا على ذكر
او انثى فلم يحلوا بعضا ويحرموا بعضا [illegible] حمولة ما يحمل عليها وفرشا صغارا وقيل ما يوكل ولا يحمل عليه قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم وحرموا الاية قال ابن عباس اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومائة فى سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قد ضلوا وما كانوا مهتدين وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر الى وانا لصادقون
قال ابن عباس ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المباعر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
الشحوم جملوه ثم باعوا فاكلوا ثمنه ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وعن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شىء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز
لا يجمعون هلم ولا شىء وغيرهم يثنى ويجمع وكل جمط وخبط لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وعن ابى موسى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
وعن حذيفة بن اسيد الغفارى قال اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قلنا نذكر الساعة قال انها
لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدجال والدخان والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج وثلث
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال
ودابة الارض وعن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال
انها تجرى حتى تنتهى الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح
طالعة من مطلعها ثم تجرى حتى تنتهى الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت
فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهى الى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعى اصبحى
طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذلكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا قال ابو داود [illegible] عبد الله [illegible] مستقرها وعنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا
بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال والدابة وخاصة احدكم وامر العامة وكانوا شيعا [illegible]
[illegible] وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة
[illegible] وان هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا [illegible]
[illegible] كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومحا الله
[illegible] ولا يهلك على الله الا هالك ونزل من علينا اخر الانعام

## سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم وريشا ولباس التقوى قال ابن عباس [illegible] وهو المال وما ظهر من اللباس [illegible]
[illegible] يخصفان عليهما من ورق الجنة [illegible] على بعض [illegible] الذى [illegible]
[illegible] لا يحصى [illegible] كناية عن فرجيهما [illegible]
اداركوا اجتمعوا [illegible] سم الخياط [illegible] الانسان كلها والدابة [illegible]
[illegible] المهاد الفراش غواش [illegible]
العذاب [illegible] واحدها [illegible]
[illegible] اسباط [illegible]

[illegible] عاد الى الارض بعد ونما عنى سبشتهم اى اسهم من ناميهم
[illegible] رساها متى خروجها تموت به اشمرتها الحمل فاسه يرعبك تحفك
[illegible] من الحرف وجمعه من الاحسار والاصال واحدها اصل وهو ما بين العصر الى
المغرب كقوله بكرة واصيلا احد وارسهم عند كل مسجد عن ابن عباس قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا
تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن الجملة لا يعلمون عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله تعالى
من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وليس احد احب اليه العذر من الله
من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وان غيرة
الله ان ياتي عبده المؤمن ما حرم عليه وعن عروة ان اسماء بنت ابي بكر حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله
الفاحش الماضي [illegible] طارهم حظهم ويودوا ان تلكم الجنة الاية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان
تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلك قوله ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اي متفرقة
يعكفون على اصنام لهم يعكفون متبر ما هم فيه اي خسران ٥ واعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين جعله دكا مثل دكه دلوله
ودكنا فدكتا جعل الجبال كالواحد كقوله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه الاية وكلم الله موسى تكليما اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال رب ارني انظر اليك الى وخر موسى صعقا
عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته فاعطي بها شيئا كرهه او لم يرضه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فلطم وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انه قال والذي اصطفى
موسى على البشر وانت بين اظهرنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في
الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري
احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي [illegible] وقال لا تفضلوني على الانبياء [illegible] فما ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
[illegible] فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله ولا اقول ان احدا خير من يونس بن متى قال وقال الى
وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح الاية عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
[illegible] حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الاية عن ابي الدرداء قال كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ندم عمر فاقبل حتى سلم وجلس وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] والله لانا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الاية يعدون يتعدون
[illegible] سواء [illegible] بهذا ان [illegible] منها تجيها خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
[illegible] الا في اخلاق الناس امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس [illegible] عليه ولا عليه خذ
العفو الاية [illegible] ما عفا [illegible] ما سوى [illegible]
[illegible] العلطة [illegible]
[illegible] الاية واذ اخذ ربك من بني ادم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله تعالى خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون [illegible] الحديث [illegible] عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما [illegible] الرضا والغضب [illegible]
[illegible]
ويسئلونك عن الانفال بسم الله الرحمن الرحيم **الانفال** الاية [illegible]



[illegible] تعدى لنسوك اي لتحصل لك ادخال الاصابع في اذانهم [illegible] ان جنحوا
طلبوا السلم والسلام هما واحد وهو هنا الصلح عن ابن جبير قال [illegible] عن سعد بن ابي وقاص
قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا
السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اذا اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته
رده من حيث اخذته فانزل الله عز وجل يسئلونك عن الانفال ٥ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الاية عن ابن عباس قال هم
نفر من بني عبد الدار استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اي لما يصلحكم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
فقال الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا عن انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الاية عن نافع عن ابن عمر جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا الى قوله فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الاية قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما عثمان فعفا الله عنه وكرهتم ان تعفوا عنه واما علي
فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده وقال هذا بيته حيث ترون ٥ وعن سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥ واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة ٥ يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال الاية عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق عليهم ان لا يفر واحد منهم من عشرة ولا عشرون من مائتين فجاء التخفيف على المسلمين فنزلت الان خفف الله عنكم الاية
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم وقال سفيان قال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية قال عمر وافقت ربي في هذه الاية ٥ **سورة براءة** عن ابن جبير
قلت لابن عباس سورة التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظننا انه لا يبقى منا احد الا ذكر فيها عن البراء
قال اخر سورة نزلت كاملة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم الاية فسيحوا سيروا في الارض غير معجزي الله عمر فاسه
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **سن** ومن كان له عهد فله اجله
لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة قال ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي رضي الله عنه وامره ان يؤذن ببراءة قال
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وكانت حجة ابي بكر قبل حجة الوداع قال ابو عبد الله فكان الحميدي يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة وقال عمرة انما قيل الحج الاكبر لاجل قول الناس العمرة الحج الاصغر فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم الاية عن زيد قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية الا ثلاثة ولا بقي من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبروننا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم
يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **م** عن انس قال قال لعمار اراكم شيعتكم الذي صعقهم
في امر علي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عهد [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اثني عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط [illegible] الدبيلة [illegible] الاية عن [illegible]
قال كنا عند [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي

جاهد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم
عند منبر [illegible] صليت الجمعة دخلت فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
اختلفتم فيه فانزل الله [illegible] وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
الى القوم الظالمين وعن محمد بن كعب القرظي قال افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب فقال
طلحة انا صاحب البيت معي مفتاحه ولو اشاء بت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية والقائم عليها ولو اشاء بت في المسجد وقال علي لا ادري
ما تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
الآية وفي اخرى [illegible] قال افتخر علي والعباس وشيبة بن عثمان قال العباس انا [illegible] حاج بيت الله وقال شيبة انا اعمر مسجد الله وقال
علي انا هاجرت مع رسول الله فانزل الله هذه الآية وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون
يشابهون قاتلهم الله لعنهم الله انى يؤفكون من اين يصرفون عن الحق الى الباطل يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
الآية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما
شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله [illegible] يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية قال احمى الحديد واحمى الرجل اذا اغضبه
[illegible] عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا
اقرع [illegible] الارض [illegible] الشام [illegible]
في اهل الكتاب [illegible] وعن ابن عمر قال كان
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله الى
اربعة حرم عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اذ يقول لصاحبه لا
تحزن ان الله معنا اي بالنصر [illegible] وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال [illegible] في الغار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم نظر الى قدميه رآنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما [illegible] قال كان بين ابن عباس وابن الزبير شيء فغدوت على
ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما
امه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة
رسول الله فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام
فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بن تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير وفي اخرى قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حواري النبي
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين اجر وغنيمة او شهادة
[illegible] والمؤلفة قلوبهم [illegible]
[illegible] الناس [illegible] لا اله الا الله [illegible] والطاعة والاخلاص والمؤلفة قال مجاهد
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله [illegible] فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال عمر يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي له من هذا الفيء فيابى ان
ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله حتى توفي [illegible] وعن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا
وما سئل على الاسلام شيئا الا اعطاه [illegible] فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء
من لا يخشى الفقر [illegible] وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]



[illegible] والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم [illegible] وعن
ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله لغير [illegible] يسألوني بالفحش
او يبخلوني ولست بباخل وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء قال اما لو كانت عندي عدد هذه العضاه
نعما لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا
جهدهم طاقتهم الجهد بالفتح المشقة وبالضم الوسع وعن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيذهب احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لاحدهم اليوم لمائة الف
كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء
ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفنه فيه وان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام
عمر فاخذ بثوب رسول الله وذكر الحديث وفي آخره فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
[illegible] وهم فاسقون قال عمر فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم [illegible]
الارض [illegible] الخوالف [illegible]
[illegible] وان كان جمع الذكور [illegible]
[illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والاولاد ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى والحافظون لحدود الله قال ابن عباس الحدود الطاعة ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان تلك المقالة
حتى قال آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية وعن العباس بن عبد المطلب
انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار وعنه قال قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل نفعه ذلك قال نعم
وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وعن ابي سعيد قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه من حرارة نعليه وعن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه
فقال ان ابي واباك في النار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استاذنت ربي في زيارة قبر امي فاذن لي واستاذنته في
الاستغفار لها فلم ياذن لي ان ابراهيم لاواه حليم الاواه الحزين الاسف قال ابو ميسرة الرحيم هو الاواه بلسان الحبشة قال ابو عبيد
الاواه المتاوه شفقا وفرقا قال [illegible] اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم وقوله الذي
[illegible] ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات الى قوله ان الله يحب المطهرين عن سعيد بن يسار انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه
وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله فلوه وعن الحارث بن سويد
قال دخلت على عبد الله اعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت

في هوة وضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها
فقد
راحلته وزاده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أشد فرحا
زاده
بتوبة أحدكم من [illegible] قال حدثنا النعمن بن بشير قال الله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده
على بعير ثم سار حتى إذا كان بفلاة من الأرض أدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا
فلم ير شيئا ثم سعى شرفا فلم ير شيئا فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فالله أشد
فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله ۞ وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون لفرح رجل
انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق
زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا الرجل براحلته حين وجدها
كان على راحلته وذكر بمعنى ما تقدم وقال في آخره فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح ۞
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة عن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث عن حديثه حين تخلف عن تبوك قال كعب فوالله ما أعلم أحدا ابتلاه الله في صدق الحديث أحسن مما ابتلاني وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى لما الحاني بالصدق فلا على ان لا احدث الا صدقا ما حييت ذكر الحديث قال وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
إلى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية قال زيد بن ثابت أمرني أبو بكر بجمع القرآن فتتبعته أجمعه من الرقاع والأكتاف
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره وقال بعضهم خزيمة أو أبي خزيمة
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى رب العرش العظيم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **يونس** أن لهم قدم صدق عند ربهم
قال مجاهد خير وقال زيد بن أسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم أحاط بهم دوائر الهلكة مثل أحاطت به خطيئته فاختلط به نبات الأرض قال
ابن عباس فنبت بالماء من كل لون واحد دعواهم أي دعاؤهم ۞ وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم
هو قول الرجل لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم لأهلك من دعا عليه ولأماته ۞ للذين أحسنوا الحسنى
حسنى مثلها وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه ۞ عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة
الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما أعطوا
شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم تبارك وتعالى ۞ وتكون لكما الكبرياء في الأرض أي الملك فلنفتنا لتحما [illegible] فأتبعهم وأتبعهم واحد
عدوا من العدوان جاوزنا ببني إسرائيل البحر وأنا من المسلمين فاليوم ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز والمكان المرتفع
بسم الله الرحمن الرحيم **هود** يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه أي من الله تعالى إن استطاعوا وقرأ
ابن عباس تثنوني صدورهم قال محمد بن عباد سمعته يسأله عنها فقال ابن عباس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن
يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم وقال عمرو عن ابن عباس ألا حين يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم لا جرم بلى لا يستسر
لأحد بادي الرأي أي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ۞ وكان عرشه على الماء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم واحد الأشهاد شاهد كواحد
الأصحاب صاحب عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض له رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا وكذا
يقول أعرف رب أعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم يطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون والكفار
فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين [illegible] وقال جرمت ۞ الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والجمع مجراها ومرساها [illegible] راسية [illegible] من جرد [illegible]
[illegible] فار التنور نبع الماء وقال عكرمة التنور وجه الأرض
الجودي جبل بالجزيرة [illegible] الرشيد [illegible] وهو [illegible] لا يصل الله
[illegible] الطعام [illegible] وأحد [illegible] لوطا سيء بهم [illegible]
[illegible] سجيل الشديد الكبير [illegible] الإمام والإمام
[illegible] هو يوم عصيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



ثم لا وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إلى شديد ۞ وأقم الصلاة طرفي النهار
كما أمرت إن الذين [illegible] اعملوا [illegible] الفرائض إقام الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
يعد [illegible] فما رأى [illegible] أجمعوا أن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فأنزل الله تعالى عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل إلى هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن عمل بها من أمتي وفي أخرى جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها وأنا هذا فاقض
في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
دعاه فتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إلى آخرها فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة
۞ وعن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
الصلاة قال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك ۞ وعن أبي أمامة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن معه قعود إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فسكت عنه
وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله اتبعه الرجل فاتبعته أنظر ما يرد عليه قال أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال
بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فإن الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **يوسف**
وقالت عائشة رضي الله عنها مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان قال مجاهد عاديه كل من عبر شيئا فهو عاديه والحبوة الركبة التي لم
تطو وما أنت بمؤمن لنا أي بمصدق ولما بلغ أشده وبلغوا أشدهم قال بعضهم واحدها أشد والأشد قيل إن واحدها في الصغار وهم بعد علك
وعلى آل يعقوب الآية عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وكذا قرأها ابن مسعود وكسر الهاء قال عكرمة هيت لك بالحورانية وقال الحسن تعاله
الأمي مثواه مقامه الفتاد حبا [illegible] شغفها حبا أي يصل إلى شغاف قلبها وهو غلاف قلبها وأما شعفها من المشعوف أصب أميل
صبا مال لما سمعت بمكرهن إلى وأعتدت لهن متكأ قال بعضهم هو الأترج بالحبشة قال أبو عبد الله المتكأ ما اتكأت عليه لطعام أو شراب
أو لحديث فأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب هذا فلما احتج عليهم بأن المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك
ساكنة التاء قال أبو عبد الله إنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل للمرأة متكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ عن مجاهد متكا
الأترج بالحبشة وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين أضغاث أحلام ما لا تأويل له تحصنون تحرسون ادكر
افتعل من ذكر أمة قرن وأمه نسيان فيه يعصرون الأعناب والدهن من ضروع المواشي عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود حتى جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك الآية حاش وحاشا تنزيه واستثناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي حصحص وضح فندون [illegible] تجهلون [illegible] أوى إليه أخاه ضمه السقاية مكيال والأيم صواع
الملك المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه [illegible] استيأسوا يئسوا خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع أنجية نجي الواحد والاثنان
[illegible] والجمع نجي وأنجية تفتؤ لا تزال [illegible] حرضا محرضا يذيبك الهم الحرض والحرض شدة الحزن والغم
والنجوى والعصبة واحد وقيل الحرض الهرم وقيل الفساد وقيل الهلاك لا تيأسوا من روح الله من رحمة الله ما سوى ابن الناس
حتى إذا استيأس الرسل عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قلت وظنوا أنهم قد كذبوا أم كذبوا فقالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا
أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها فأما
هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من
قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **الرعد** متجاورات متدانيات طيبها وخبيثها
وهي السباخ صنوان نخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان واحدة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العم صنو الأب [illegible]
ما دام [illegible] كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد ۞ لكل قوم هاد قال ابن عباس داع الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام تغيض
تنقص عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا متى يأتي المطر إلا الله ولا متى تقوم الساعة إلا الله
[illegible] معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب [illegible] المحال العقوبة المثلات
واحدها مثلة وهي الأمثال والأشباه كقوله هل ينظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم مدرارا أي يدر السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه إلى الماء قال ابن عباس هذا مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء يدعوا الماء بلسانه
ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا وكذلك لا يستجيب لهم [illegible] رابيا الربد زبد السيل [illegible] ربوا أي ارتفع وما يوقدون
عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله الخبث والمتاع ما تمتع به الحلية أو النحاس والرصاص والزبد زبد الماء ما ارتفع على الماء ما لا ينتفع

[illegible]

... وذلك يميز الحق من الباطل بالأمثال سال أودية بقدرها

... يدعون دعواهم فيها سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم دار الثواب

[illegible] الملك لهم من الاملاء والملاوة ومنه مليا وقال للواسع الطويل من الارض ملا

من الارض أسفل من المنبعة لا معقب لحكمه لا مغير طوى فعلى من كل شيء طيب ... بطن الكتاب اللوح المحفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله وأيامه عندكم وذكرهم بأيام الله وقائعه وإذ تأذن ربكم

أوجب على نفسه واعلمكم لئن شكرتم لأزيدنكم فردوا أيديهم في أفواههم مثل أي كفوا عما أمروا به لمن خاف مقامي حيث يقيمه الله بين يديه

ومن ورائه عذاب يعني أمامه صديد قيح ودم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا اجتثت استؤصلت

ما لكم من محيص معدل كشجرة طيبة أصلها ثابت الآية عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل

المسلم لا يتحات ورقها ولا ... تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم

يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم

قال لم أركم تتكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا فقال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا من حمر النعم يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

سؤال القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية وفي أخرى يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ابن عباس هم والله كفار قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار الهلاك قال النار يوم بدر وأحلوا أهل بيتهم كفرا

من الناس عن ابن عمر قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية التي عن عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم

فإنهم عبادك الآية فرفع يديه وبكى وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فاسأله ما يبكيك فأتاه جبريل فسأله

فأخبره بما قال وهو أعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك ٥ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير

ذي زرع إلى أفئدة الذي ... تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رءوسهم المقنع الذي يرفع رأسه لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء أي جوف لا عقول لهم

يوم تبدل الأرض غير الأرض الآية عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات

فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط بسم الله الرحمن الرحيم لو ما تأتينا هلا تأتينا سكرت غشيت موزون معلوم سبع المثاني

سبع آيات الأول وأنا سبع ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين الأولين والآخرين وقيل في الطاعات وفي الصفوف صلصال من

طين رمل يصلصل كما يصلصل الفخار وقيل منتن يريدون به صل كما يقال صرا الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته من

حمإ مسنون المتغير ومنه ما غير أسن ولم يتسنه حمأ جمع حمأة وهو الطين هذا صراط علي مستقيم قال مجاهد الحق يرجع إلى الله

وعليه طريقه فقوله إنه بما تعملون دابر آخر المرسلين لما أنكم قوم منكرون فأجابه قالوا ... فلما جاء آل لوط المرسلون الآية إنكم قوم منكرون

للمتوسمين الناظرين لبسبيل الطريق لبإمام مبين على الطريق الإمام كل ما ائتممت به واهتديت به وإلى ثمود أخاهم صالحا أصحاب

الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود وأما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض

فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر وللعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة

فهو المنزل عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا

قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وفي أخرى فأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها

الناقة وعنه لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

ثم تقنع بردائه وهو على الرحل لقد آتيناك سبعا من المثاني عن أبي سعيد بن المعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين الذين حلفوا وعضين جمع عضوه

قد هتدوا له وللعضه عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعض وكفروا

ببعض وقال عكرمة هم المقتسمون جزؤوه أجزاء أسعارا والعضه السحر يأتيك اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم

... وقال ابن عباس البيان الذي ما استفاد به ... وتسرحون بالغداة بشق الأنفس من

المشقة ... مفرطون منسيون ... ولا أنما هو واحد ... من حمل أحمال

وقيل إحاطة كانت سرابيل تقيكم الحر يعني سرابيل تقيكم بأسكم الدروع سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته في

الأرض ... أنكاثا ... فلا تضربوا لله الأمثال ... كل شيء لم يصح فهو دخل

ومن ثمرات النخيل والأعناب ... ما حرم الله ... والحبش ما أحل الله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ...

... أن الحاكم لا يوقع الحكم ...

... لم يستطع ... والله أعلم ... الإمام ...

... لا يسألونه ... والله ... قل الأمر ... فاستعذ بالله ... القرآن فاستعذ بالله هذا ... المراد إذا أردت الاستعاذة فقل القراءة ومعنى الاستعاذة الاعتصام



... وخفضه عن ابن عباس حفدة من ولد الرجال والحفدة الخدم ...

... عن صدقة روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين إن إبراهيم كان أمة ...

... وقال أمر صدق وصدق ٥ بسم الله الرحمن الرحيم قال عبد الله بن مسعود في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا الآية قال الله تعالى بعبده ولم يقل بروحه وقال ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك

إلا فتنة للناس هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه

جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب

بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس

وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره قال أنس وكان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل

جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء

الدنيا فلما جاء السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح وذكر الحديث بطوله ٥ وقال ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق

وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط

بها الأنبياء ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة

وفي أخرى قال أتاني جبريل بإناءين إناء من خمر وإناء من لبن فنظرت إليهما فأخذت اللبن فقال الحمد لله الذي هداك للفطرة ثم عرج بنا إلى السماء

الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم صلى الله عليه وسلم فرحب بي

ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح

لنا فإذا أنا بابني الخالة عيسى ويحيى صلوات الله عليهما فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف عليه السلام وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب ودعا

لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا

أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير قال الله ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج

بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا

فإذا أنا بإبراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب

بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال ما

فرض ربك على أمتك قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك وإني قد بلوت بني

إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف على أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك

لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف قال فرجعت إلى ربي فقلت يا رب إن أمتي لا تطيق ذلك فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى

فقلت حط عني خمسا قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فلم أزل أرجع بين يدي ربي تبارك وتعالى وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات

في اليوم والليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة

فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى عليه السلام فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فسله

التخفيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه ولكن أرضى وأسلم ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبائل اللؤلؤ

وإذا ترابها المسك ... فإذا أنا بنهر ... عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي

بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش

تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربة ما كربت مثلها قط قال فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء

إلا أنبأتهم به وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى عليه السلام قائم يصلي فإذا رجل جعد ضرب كأنه من رجال أزد شنوءة وذكر

عيسى وإبراهيم عليهما السلام ونعته عيسى بعروة بن مسعود الثقفي وإبراهيم بنفسه وذكر أنهما قائمان يصليان قال فحانت الصلاة

فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل منهم يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام ٥ وعن ابن عباس قال ذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسري به فقال رأيت موسى آدم طوالا كأنه من رجال شنوءة وعيسى جعدا مربوعا الخلق إلى الحمرة والبياض

سبط الرأس وأرى مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه كان قتادة يفسرها أنه ...

قد لقي موسى ٥ وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الأزرق وهو ما بين مكة والمدينة فقال أي واد هذا

[illegible] موسى عليه السلام فانظر من [illegible] ولو حوار الى الله تعالى بالتلبية

[illegible] كأني انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف

[illegible] رمضان [illegible] ومن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض

حطام ناقته

على الانبياء الاسرى فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة وعيسى اقرب من رأيت شبها عروة بن مسعود كانما خرج

من ديماس يعني الحمام واقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت شبها دحية بن خليفة

قوله تعالى الذي باركنا حوله بالانهار والمياه وبانها مواطن الانبياء ذرية من حملنا مع نوح ذريته وقضينا الى بني اسرائيل في

الكتاب لتفسدن اي اخبرناهم ستفسدون واعلمناهم به والقضاء على وجوه وقضاء بمعنى امر وقضى ربك فقضاهن سبع سموات

خلق وقضى فرغ ومنه قضى اي مات وقضى حكم ان ربك يقضي بينهم يقضي بالحق ومنه القضاء والعزم ثم اقضوا الي ولا تنظرون

ومنه القاضي لقضائه [illegible] اكثر نفيرا من ينفر معه فجاسوا ففتشوا وليتبروا ليدمروا ما علوا ما غلبوا وجعلنا جهنم

للكافرين حصيرا محبسا ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا [illegible] ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم

بالخير لقضي اليهم اجلهم لاهلكهم [illegible] وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ

كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك

قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول فاني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا

الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا فيقول [illegible] فيختم على فيه

[illegible] فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله [illegible] ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا

فعنكن كنت اناضل [illegible] واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها [illegible] عن عبد الله قال كنا نقول في الجاهلية

للحي اذا كثروا امر بنو فلان [illegible] وقال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان [illegible] ومن اراد الاخرة

وسعى لها سعيها [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وما كان عطاء ربك محظورا ممنوعا وقضى ربك الا تعبدوا

الا اياه [illegible] ولا تنهرهما [illegible] واخفض لهما جناح

الذل من الرحمة [illegible] ولا تبذر تبذيرا لا تنفق في الباطل ولا تمسك عن الحق [illegible] ابتغاء رحمة من ربك [illegible] ولا تبسطها كل البسط

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر [illegible] خطأ اثما [illegible] خطئا [illegible]

[illegible] جعلنا لوليه سلطانا [illegible] فلا يسرف في القتل [illegible] قال ابن عباس كل سلطان في القرآن حجة

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا عاهد غدر ولا تقف ما ليس لك به علم

[illegible] لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا [illegible] الملائكة اناثا انكم لتقولون ولدا الله وانهم لكاذبون

لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا [illegible] سبحانه وتعالى

[illegible] اذ يستمعون اليك [illegible] نجوى

[illegible] مسحورا [illegible] رفاتا حطاما [illegible] فسينغضون

[illegible] يحركون [illegible] عسى ان يكون قريبا [illegible]

[illegible] الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة [illegible] عن عبد الله قال كان ناس

من الانس يعبدون ناسا من الجن [illegible] ذلك

في الكتاب مسطورا [illegible] وما منعنا ان نرسل بالآيات [illegible]

[illegible] واستفزز من استطعت منهم بصوتك [illegible] الفرسان والرجالة [illegible]

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان [illegible]

[illegible] في البحر [illegible] وكان الانسان [illegible] حاصبا [illegible] قاصفا من الريح العاصف [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] تبيعا [illegible] ولقد كرمنا بني آدم [illegible] يوم ندعو كل اناس بامامهم

[illegible] ولا يظلمون فتيلا [illegible] ومن ذلك

[illegible] اقم الصلاة لدلوك

الشمس [illegible] الى غسق الليل [illegible] الظلمة

[illegible] نافلة لك اي زيادة عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

[illegible] سمعنا يقولون [illegible]

[margin: [illegible] والصلاة القائمة]

[illegible] عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع

[illegible] آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

قال ابن عباس سلطانا حجة وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو يهلك وما يبدئ الباطل وما يعيد

من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين [illegible] ولا يزيد الظالمين الا خسارا [illegible] الا وهو

خاسر ظالم لنفسه واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه [illegible] واذا مسه الشر كان يؤوسا [illegible]

كل يعمل على شاكلته [illegible] ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي [illegible] عن عبد الله بن مسعود

قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح

فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فسألوه عن الروح فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم يرد شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قل

لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لا يستطيعون على ذلك ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

معينا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل [illegible] او تأتي بالله والملائكة قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة

لانها مقابلها [illegible] من زخرف من ذهب ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما قيل يا رسول الله على وجوههم قال

ان الذي امشاه على قدميه قادر على ان يمشيه على وجهه [illegible] كلما خبت زدناهم سعيرا

[illegible] الانفاق [illegible] خشية الاملاق الفقر [illegible] ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات الطوفان والجراد

[illegible] اضرب بعصاك البحر [illegible] يخرون للاذقان [illegible] ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها عن ابن عباس قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون

سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لرسوله ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت

بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا وعن عروة عن عائشة قالت انزل هذا في الدعاء ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ولم

يكن له ولي من الذل لم يحالف احدا وكبره تكبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له

عوجا [illegible] باخع نفسك مهلكها [illegible] صعيدا جرزا [illegible] الارض

[illegible] وتحسبهم ايقاظا وهم رقود [illegible]

[illegible] والرقيم [illegible]

[illegible] بالوصيد [illegible]

[illegible] ولاية الحق بكسر الواو مصدر الولي والولاية [illegible]

الا ان يشاء الله [illegible] الباقيات الصالحات [illegible] سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] وكان الانسان اكثر شيء جدلا

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة [illegible] فقال علي يا رسول الله انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان

[illegible] وكان الانسان اكثر شيء جدلا [illegible]

[illegible] عن ابن عباس [illegible] سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس

[illegible] نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل فقال

كذب عدو الله قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب

ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله تعالى قال بلى عبد بمجمع البحرين

هو اعلم منك [illegible] قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به [illegible] حوتا [illegible] الروح

[illegible] فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا [illegible]

[illegible] في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه [illegible] الصخرة عن

[illegible] لا يوقظه حتى اذا

استيقظ موسى صلى الله عليه وسلم نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية الماء [illegible]

[illegible] حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه

آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا [illegible]

[illegible] ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا [illegible] سربا

[illegible] رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فوجدا
خضرا [illegible] تحت رحله وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه قال
وأنى بارضك [illegible] سراتك [illegible] انما اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان
التوراة بيدك وان الوحي ياتيك [illegible] انما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال
والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر وفي اخرى ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجا عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر وفي اخرى
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله تعالى الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره يا موسى اني على علم من علم الله تعالى علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال انك لن تستطيع معي صبرا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فوجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر فعرفوا الخضر فقالوا عبد الله الرجل الصالح لا نحمله باجر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ موسى الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فخرقها ووتدها وقال له موسى حملونا بغير نول
وتعمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فخرجا من
السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ براسه فاقتلعه بيده فقتله هكذا واوما سفيان باطراف
اصابعه كانه يقطف شيئا وقال ابن جبير عن ابن عباس فاخذ من الغلمان غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال وهذه اشد من الاولى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا وكانت الاولى من موسى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض مائلا قال سعيد هكذا بيده ورفع يده واوى بيده كانما يمسح شيئا الى فوق فنحه فاستقام قال موسى قوم اتيناهم
فاستطعمناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا انا كلنا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الاية قال ابن جبير قرا ابن عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها وبعضهم يقول سدوها بقارورة وبعضهم بالقار وكان اسم الملك هدد بن بدد واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
لقوله قتلت نفسا زكية وقرا ابو عمرو زكية اي زاكية مسلمة لقوله غلاما زكيا واقرب رحما انهما ارحم بهما بالاول الذي قتل خضر وهو اقل بها
ابو عمرو عن سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فقيل ولدت تلك الجارية سبعين نبيا واقرب رحما
وهي ما بعد من الرحم ولك ان عباسه واطلب من الرحم وقد عامكه ام رحم اي الرحمة يرد بها واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكنز ذهبا وفضة وقيل علم فيه لوح من ذهب مكتوب
فيه مكتوب عجبت لمن يوقن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يوقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن يوقن بالرزق كيف يتعب عجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يطمئن اليها قوله تسطع وقيل اسطاع يسطع وسطاع يسطاع واحد كما يقال استطاع يستطيع ولا يحذف احدا واحدة هذا تاويل ما لم تستطع عليه صبرا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى لوددنا انه صبر حتى يقص الله علينا من امرهما وسلوك عنه ذي القرنين فكلما سببا وقوله بسا طرقا اتوني زبر الحديد
واحدها زبرة وهي قطع الحديد الحمدين والسدين قال ابن عباس هما الجبلان قال حرجا اجرا اتوني افرغ عليه قطرا رصاصا
وقيل الحديد وقيل الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه اي يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب وتلبد وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالابهام والتي
تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن ابي هريرة مثله وقال عقد بيده تسعين وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض [illegible] ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون والنبادة حدر الناس عن الغرف لحطا وكانوا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا قال مصعب بن سعد سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
[illegible] ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين [illegible] ثم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
من دون الله بدعة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم ذكر رحمة
ربك عبده زكريا [illegible] فهب لي من لدنك وليا [illegible] عتيا [illegible] ولم اكن بدعائك رب شقيا [illegible] عصيا عصا
[illegible] فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا [illegible] الكتاب [illegible] اذ انتبذت من اهلها
[illegible] فاجاءها المخاض الى جذع النخلة [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] ولا الامر [illegible]
هرون [illegible] فقال لهم [illegible] عن ذلك [illegible] والصالحين قبلهم



اسمع بهم وابصر لقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
لاسمعك اهجرني مليا بعدا وقيل سالما وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر يجي بالموت
كهيئة كبش املح وكلهم قد راه فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود [illegible] وهؤلاء اي هؤلاء اهل الدنيا
في غفلة لا يؤمنون واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا قالت عائشة قال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى
والناموس صاحب السر الذي يطلعه على ما يستره عن غيره بكا جماعة باك صليا صلي يصلى صليا عتيا عتا يعتو وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك له ملك الدنيا والاخرة والله ما بعد من امورنا وما ما خرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الاية وان منكم الا واردها الاية عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله
يقول الحرى لم يستر ابصارهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا
تحتها قالت حفصة بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال الله
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا مقاما وندي المجلس وهما سوا افرايت الذي كفر باياتنا الاية عن مسروق قال سمعت خبابا قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته اتقاضاه او اتقاضيه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يموت
ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا وفي اخرى قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا الى قوله ويأتينا فردا
اثاثا مالا ورئيا منظرا وليمدد له الرحمن مدا فليدعه ولنوجر عونه تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي في الدنيا ازعاجا وفدا ركبانا وردا
عطاشا لقد جئتم شيئا ادا عظيما ولا عظيما الادا والامر الادا الكريه والنقل العظيم المعجبة والا مساعدته وحرا الجبال هدا هدما ركزا
صوتا بسم الله الرحمن الرحيم طه قال عكرمة والضحاك طه يا رجل ما انزلنا عليك القران لتشقى
عن المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حتى ورمت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تتفطر قدماه وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا
الى قوله بالواد المقدس طوى المبارك طوى اسم الوادي است بصرت بشيء قال ابن عباس ضلوا الطريق وكانوا شاتين قال انهم اجد على
النار من يهدي الطريق لعلكم تصطلون بها يسعدها سيرها الاولى حالتها اخلع نعليك ط عن كعب الاحبار انه راى رجلا نزع
نعليه فقال لم خلعت نعليك لعلك تاولت هذه الاية اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ثم قال كعب تدري ما كانت نعلا موسى
كانتا من جلد حمار ميت اسد ريه اوزري ظهري فيسحتكم يهلككم كلما عرروسا فقد حمله عهد الحل عقدة من
لساني كلما لم يستطع حروا وحده سنه او فاه هي عقده ولا تنيا لا تضعفا يفرط علينا اي بالعقوبة ولا تحزن وقد يشا فتحناك
من الغم وفتناك فتونا بعد وعنه علي عن ابن سالم بن عبد الله يقول يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيرة واجرأكم على
الكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول ان الفتنة تجي من هاهنا واوما بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم
رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطا فقال الله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وجئت على قدر
يا موسى اي على موعد واصطنعتك لنفسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لكلامه وانزل عليك التوراة قال نعم مكانا سوى منصف بينهم فيسحتكم فيهلككم ويذهبا بطريقتكم المثلى يقول بدينكم الامثل
يقال خذ المثلى اي الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم اي المصلى الذي تصلي فيه وقيل المعنى ائتوا مجتمعين لان المصلى وانما الاية
فاوجس اجس في نفسه خيفة فذهبت الواو لكسرة الخاء ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل فقص اثره فاسمن احكم
قد هوى اي شقي سبيلا فاسر البحر واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى فاتبعهم فرعون بجنوده وما هدى
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه عصا ان اسا حرسا بملكنا بامرنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم اي اثقالا من حلي القوم وهي
الحلي الذي استعاروه من ال فرعون وهي الاثقال فقذفناها فالقيناها فكذلك القى السامري كذلك صنع فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار صوت
فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي هم يقولونه اي اخطا الرب افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا اي في العجل وقال غيره لا يرجع اليهم العجل
ولا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به احرام وان ربكم الرحمن فاتبعوني الى قوله عاكفين حتى يرجع الينا قال يا هرون ما خطبك
يا سامري موسى يقوله اي ما بالك مساس مصدر ماسه مساسا لنحرقنه لننسفنه لندرينه كقوله تعالى تذروه الرياح قاعا
قاعا الماع الذي يعلوه الماء والصفصف مثله هو المستوي من الارض وقيل امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ما لبثتم الا يوما همسا
حس الاقدام بهمس الصوت الخفي وعنت الوجوه استاسرت وذلت وقيل اسرافيل الجمع لا ترى فيها عوجا ولا امتا اسم ولا اسرار لا
تعطش ولا لا يقطع ولا هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ولا ينقص الجوع ولا الحر كما في الجنة تسقى حرارة الشمس وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاج موسى ادم فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمه الموسى

... [illegible] في عذاب القبر فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اي لا يضل في الدنيا
... [illegible] له في الدنيا ووقاه يوم القيامة سوء الحساب ثم تلا هذه الاية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى اي لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة [illegible] حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا الاية اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا انه ذلك
لاولي النهى لاولي الحجى لاولي التقى — بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن مسعود قال بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي فلما احسوا باسنا اي توقعوا [illegible] اذا هم منها يركضون اي يعدون لا تركضوا
لعلكم تسالون تفهمون وقيل لعلكم تسالون عن [illegible] الملكة قوله حرا الاشهر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيدا خامدين
الحصيد [illegible] الاسم يقع على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد [illegible] هامدين ولا يستحسرون لا ينقطعون ومنه حسير
وحسرت بعيري [illegible] وقال [illegible] في فلك مثل فلكة المغزل كانتا رتقا اي ملتصقتين ففتقناهما
ولا [illegible] ولا هم منا يصحبون يمنعون [illegible] الاصنام نكسوا ردوا النافلة الولد
ولد الولد [illegible] في الحرث [illegible] وكلا اتينا حكما وعلما عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب يقعن في النار
وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا
المدية [illegible] وعلمناه صنعة لبوس لكم الدروع وان هذه امتكم امة واحدة اي دينكم دين واحد
وتقطعوا امرهم بينهم اختلفوا وحرام اي حرام [illegible] من كل حدب ينسلون الحدب الاكمة النسلان الاسراع
حصب جهنم ما يرمى به في جهنم [illegible] الحصب [illegible] لا يسمعون حسيسها الحس والجرس واحد وهو من الصوت
وقيل [illegible] كطي السجل للكتاب الصحيفة وقيل السجل كاتب
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون الى الله عراة
[illegible] كما بدانا اول خلق نعيده [illegible] — بسم الله الرحمن الرحيم وترى الناس سكارى وما هم
[illegible] عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف [illegible] تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال
[illegible] فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة
[illegible] ان تكونوا شطر اهل الجنة وما انتم في الناس [illegible] الكفار الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الابيض [illegible] عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر [illegible] عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سبعون الفا بغير حساب [illegible]
قيل يا رسول الله من هم قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
[illegible]
وعن حصين بن عبد الرحمن [illegible] سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة [illegible]
[illegible] قال ما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قال حدثنا عن
[illegible] قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع
لي سواد عظيم [illegible] هذا موسى صلى الله عليه وسلم وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك
ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ما الذي تخوضون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني
منهم [illegible] فليمدد بسبب الى السماء قال ابن عباس [illegible] ثم ليقطع [illegible] الوحي
ومن الناس من يعبد الله على حرف عن ابن عباس قال كان الرجل [illegible] فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امراته غلاما [illegible] قال هذا دين سوء [illegible] عن ابي ذر انه كان يقسم ان هذه الاية نزلت في الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة [illegible] عن قيس عن علي رضي الله عنه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة [illegible] هذان خصمان اختصموا في ربهم هم الذين بارزوا يوم بدر [illegible] وهدوا الى الطيب من

القول الى ساع القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام
في امته قال ابن عباس اذا احدث الى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان [illegible]
اماني يقرؤون ولا يكتبون مسدا في المصحف ط عن مالك عن نافع ان رجلا من اهل مصر [illegible] سورة الحج فسجد فيها
سجدتين ثم قال ان هذه السورة فضلت بسجدتين — بسم الله الرحمن الرحيم من سلالة الولد والنطفة السلالة سبع طرائق
قال ابن عيينة سبع سموات هيهات هيهات بعيد بعيد لناكبون لعادلون يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اي خائفون عن عائشة
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين يعملون الحسنات ويخافون ان لا تقبل منهم ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون
ابن عيينة لم يعملوها كان لا بد من ان يعملوها فاسأل العادين قال مجاهد الملائكة — بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلنا
ها وفرضناها انزلناها وبينا حلالها وحرامها وفصلناها ومن خفف معناه فرضنا عليكم وعلى من بعدكم والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم الاية عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك وفي اخرى قد قضى الله فيك وفي امراتك فتلاعنا فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ويدرا عنها العذاب الاية عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته بشريك بن سحماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة والا حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق انا اني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فانزل الله تعالى عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى بلغ ان
كان من الصادقين فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قالت فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت الحديث ان الذين جاؤوا بالافك الاية والافك سيء القول والكذب افاكا كذاب
والذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول لولا اذ سمعتموه هلا تلقونه يرويه بعضكم عن بعض يقصون يقولون عن ام
رومان ام عائشة قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها عن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه وكانت
اعلم به من غيرها لانه نزل فيها والولق الكذب قال واستاذن ابن عباس على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة فقالت اخشى
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الاية عن مسروق ان حسان
جاء يستاذن على عائشة قالت قلت اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال وقد قال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت لست كذلك فقلت تدعين هذا يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قال وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم كانت عائشة تقول اما ابن حسن تعنيهما
الله بريبها فلم يقل الا خيرا واما احمد [illegible] فقد هلك فيمن هلك وكان الذي تكلم فيه مسطح وحسان والمنافق عبد الله
بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا ولا ينفعه بنافعة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى والله يا رب انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم الاية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال للعبد يوم القيامة كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا والكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه وقال للاركان انطقي فتنطق باعماله ودينهم الحق الحساب الحسن الاية قيل
يبدل الحسان من القول وقيل من الاعمال وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما نزلت وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها وقال الحسن ازرهن شققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها قال ابو عبد الله الا اربهة المنة غير اولي الاربة الحاجة مادام احدى حولح قال ابن عباس او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا لما بهم من الصغر ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الاية
عن جابر قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا وفي اخرى ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها

[illegible] كذا لك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا [illegible]

[illegible] من بعد اكراههن غفور رحيم قرا ابن مسعود لهن غفور رحيم الله نور [illegible]

السموات والارض [illegible] قال سالت عائشة هل راى محمد ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري مما قلت [illegible]

ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نورا انى اراه [illegible]

ابو موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام [illegible]

يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور او النار [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الفرقان [illegible]

[illegible]

---

حتى بعد الصفا [illegible] وقال والذي هذا الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي [illegible] ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح

المومنين وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش [illegible]

[illegible] لا اغني عنكم من الله شيئا [illegible] لا اغني عنك من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض [illegible]

[illegible]

بما قال له عمارة فنفاها فجعلها عوا على مجاهد قال وكانوا اذا
وانا ... في قول الله تعالى في القران ووصينا الانسان بوالديه الى ان جاهداك على ان تشرك
اراد ان ... معروفا ان انكر الاصوات لصوت الحمير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ما ليس لك به علم ... اذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا واذا سمعتم صراخ الديكة فسلوا الله من فضله فانها
رأت ملكا والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله من المداد ... ان الله عنده علم الساعة الاية
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها
واذا رأيت الحفاة العراة العالة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فاخذوا ليردوه فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ ان الله
عنده علم الساعة الى خاتمة السورة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله ولا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا باي ارض تموت الا الله ولا متى
تقوم الساعة الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم من سلالة من ماء مهين ضعيف اي من
نطفة الرجل اذا ضللنا هلكنا تتجافى جنوبهم عن المضاجع عن الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة يقول في قصصه يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال: وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع اراه الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع ٥ يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ٥
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه قال مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون قال الحسن اخفى الله عملا فاخفى لهم جزاء وعن سهل بن سعد قال شهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ثم اقرأ هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون الى اخرها افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا الا تعلمون عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا واما الذين فسقوا فمأواهم النار الاية ذوقوا عذاب النار ... من دون العذاب
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر العذاب الادنى عذاب القبر ومصائب الدنيا والروم والدخان انا من
المجرمين منتقمون ... يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر
... وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا على ... ما صبروا واجعلنا للمتقين اماما
... اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز ...
بسم الله الرحمن الرحيم ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم
... ساهيين
ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم ... عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
ولو دخلت عليهم من اقطارها ... عن انس بن مالك قال ...
في ... من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ...

الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ... من اهل الكتاب
الاية اي الذين كفروا وعدوا يوم من صياصيهم حصونهم وقصورهم يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن الامتاع المتعة اسرحكن اخرج محاسنها قاله معمر سنة الله اي الذي سنها وجعلها عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه قالت فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقلت في اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت
وذلك لا تخبر احدا من ازواجك بما قلت فقال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني معنتا وانما بعثني معلما ميسرا
قالت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة قال قتادة القران
والسنة والحكمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه
وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم
قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **ـس** وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذه الاية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية قالت وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله الست من
اهل البيت فقال انك الى خير انت من ازواج رسول الله قالت وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين
وتخفي في نفسك ما الله مبديه الاية عن انس قال نزلت هذه الاية في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة وعن عائشة انها قالت
من زعم ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته قالت ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل الله عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها الاية **م** قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها علي قال فانطلق
زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري
ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اؤامر ربي فقامت الى
مسجدها ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها
بغير اذن قال ولقد رأيتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون
في البيت بعد الطعام حتى نزلت اية الحجاب **د** وعن انس قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اهدت اليه ام سليم حيسا
في تور من حجارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت من المسلمين فجعلوا يدخلون عليه
ويأكلون ويخرجون ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله ان يقول ولم ادع احدا لقيته الا
دعوته فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقي طائفة منهم فاطالوا الحديث ورجعت موليه وجعلها الى الحائط فقلوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخرج فتبعته ثم رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو برجلين قد استأنس بهما الحديث فرجع فلما رأياه
قد رجع قاما فخرجا والله ما ادري انا اخبرته ام انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في
اسكفة الباب ارخى الحجاب بيني وبينه ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك عن عائشة قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع لك في هواك قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان انزلت هذه
الاية يستأذن في يوم المرأة منا قالت معاذة فقلت لعائشة فما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان ذلك الي فاني لا
اريد برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه اي ادراكه انا يأني اناه واناه وعن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الناس وعن انس قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش

... يوم فما كانوا يخرجون ... فيأكلون ويخرجون ...

... جالسون اذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام ...

... فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما قال لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة في البيت يتحدثون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله والاخرى خارجه ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وعن عائشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب عليها الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء طولا لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما عن عروة ان عائشة قالت استأذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما نزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو الذي ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس [illegible] وفي آخره فقال ائذني له تربت يمينك ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون وقيل صلاة الله على خلقه رحمة لهم والملائكة يصلون اي يدعون ويبركون [illegible] الحسن [illegible] سأل بنو اسرائيل موسى هل يصلي ربك فعظم ذلك على موسى [illegible] فاوحى الله اليه [illegible] اخبرهم [illegible] وصلاتي ان رحمتي سبقت غضبي لولا ذلك لاهلكتهم عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وفي رواية ابي سعيد قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وعن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد [illegible] ولا تكونوا كالذين آذوا موسى [illegible] عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان موسى رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا [illegible] وكانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه [illegible] ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل [illegible] فقالوا والله ما بموسى من بأس قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضرب موسى بالعصا وعن عبد الله قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب [illegible] ثم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر وعن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره انا عرضنا الامانة على السموات والارض [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

---

[illegible] له الحمد [illegible] من محاريب قال مجاهد [illegible] الا دابة الارض الارضة تأكل منسأته عصاه الاكل الخمط والاثل [illegible] هل نجازي الا الكفور قال مجاهد هل يعاقب [illegible] احاديث [illegible] فارسلنا عليهم سيل العرم [illegible] الله وهدمه [illegible] الوادي [illegible] ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن [illegible] العرم الوادي [illegible] حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان [illegible] فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته [illegible] فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر والكاهن فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وعن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله [illegible] وقد جاء الله بالاسلام [illegible] امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتهم قال قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة وعن عروة عن عائشة قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا قال تلك الكلمة يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه ويزيدون فيها مائة كذبة وفي اخرى فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة وفي اخرى قالت عائشة سألت يا رسول الله [illegible] وذكر مثله وعن عبد الله بن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر اهل هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة عن صفية عن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة انما اعظكم بواحدة اي بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير الانذار الاعلام بامر مخوف والبشارة اعلام بامر محبوب وانى لهم التناوش اي التناول من مكان بعيد من اين لهم الرد من الآخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة كما فعل باشياعهم من قبل بامثالهم

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] وثلاث ورباع [illegible] والعرب [illegible] هذا اللفظ رباع والمعنى اربع [illegible] ومكر اولئك هو يبور يهلك يولج الليل في النهار [illegible] القطمير لفافة النواة وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد السواد [illegible] يصطرخون فيها يستغيثون وجاءكم النذير [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

طائركم معكم مصائبكم يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل [illegible] يا قوم اتبعوا المرسلين [illegible] عن ابن عباس [illegible]

...ه صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
...ونا لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر لا يستر احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي ذلك
يعني السفينة الموقرة لا صريخ لهم لا مغيث لا يسمع ولا هم ينقذون الاجداث القبور

بسم الله الرحمن الرحيم

ينسلون يخرجون فاكهين ناعمين ... الى جهنم الى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا
يقذفون يرمون من كل جانب دحورا اي مطرودون واصب دائم لازب لازم من طين لازب اي حما والحماة الطين المتغير الريح
ويسخرون مراد ابن مسعود والرنح و مراهب بالصح قال ما يقولون الآية معاينة يستسخرون يستهزئون مداحسر والذين
ظلموا ازواجهم قرناؤهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وسواء الجحيم وسطه وقفوهم انهم مسؤولون
عن لا اله الا الله ... لا فيها غول وجع بطن ولا هم عنها ينزفون لا تذهب عقولهم
بيض مكنون كاللؤلؤ المكنون ... من طعامهم ... الحميم ... صالين ... على آثارهم يهرعون
يسرعون ... فقال اني سقيم ... كلا ... قال ابن عباس ... الاسما
... الارض ... والامتحان ... ان الياس لمن المرسلين الى
... سلام على ال ياسين ... ابن عباس ... سلام على ادراسين ... ويذرون
سلام على ال ياسين ... وان يونس لمن المرسلين الاية والمشحون المملوء فساهم فكان من المدحضين
احسن الخالقين ... في الهلاك وان يونس لمن المرسلين ... اصل الا ربا ... وارسلناه الى
... من ... الارض ... من يقطين من عود ... احدا
مائة الف او يزيدون ... وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... احدا
... وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
... ان يقول انا خير من يونس بن متى لا انهم ... ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
اي ... لا ... ان ... فتنون ... عنه من ... من
... وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال مجاهد قال كفار قريش الملائكة بنات الله ... ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون وانا لنحن الصافون قال ابن عباس الملائكة ... اي مصلين ... الا ... عرش
قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

بسم الله الرحمن الرحيم ولات حين مناص ليس حين فرار ... من الاحزاب من الامم الخالية في عزة معازين
... في الملة الآخرة ملة قريش ان هذا الا اختلاق كذب ... الاسباب طرق السماء ... ما هنالك مهزوم من
الاحزاب ... ما لها من فواق رجوع ... قطنا عذابنا ... الصحيحة ... وهو هاهنا
... الخيرات ... قال ابن عباس ... الابصار ... العبادة ... 
... وفصل الخطاب ... مع الاحصان ... ولا تشطط لا تسرف ... سواء الصراط والعدل
... على ... 
... قال ابن عباس ... 
... الخطاب ... هذا الخطاب ... الصافنات الجياد ... قال مجاهد صفن الفرس رفع احدى
يديه ... الجياد السراع عن ذكر ربي ... فطفق مسحا بالسوق والاعناق ... الاصفاد
... ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ... رخاء حيث اصاب ارادوا
... الاصفاد ... فامنن او امسك بغير حساب ...
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة ليقطع علي صلاتي ... 
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ... 
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فلم تحمل الا امرأة
... سليمان ... 
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الدار الآخرة
... 
... 
ولنسوهذا من ... 
... 
... 
ام من ... ما كان لي من علم بالملأ الأعلى اذ يختصمون ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

وهو اعلم فقال يا محمد فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات .
الوضوء في السبرات والمعقب في المساجد وانتظار الصلوات بعد الصلوات [margin: والسماع]
والصلاة بالليل والناس نيام من العالين اي من المتكبرين قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين عن مسروق قال سمعت ابن مسعود [margin: والاطعام والطعام]
يقول يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ولتعلمن نبأه بعد حين الحين هاهنا القيامة والموت

بسم الله الرحمن الرحيم

افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة يجر على وجهه في النار وهو كقوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة ورجلا فيه شركاء
متشاكسون ... لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما لرجل ... مثلا للآلهة ... الذي هو الاله ... 
... من ... نعمة ... بعضها ... عوج ... اعطينا ... 
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ... في جنب الله ... عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على
اصبع فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ۞ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ۞ عن ابن مسعود قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد ان الله تعالى يمسك السماوات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر وتصديقا
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين
بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ۞ وعن عبد الله بن مقسم انه نظر الى ابن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم [margin: وسلم]
قال يأخذ الله عز وجل سماواته وارضيه بيده ويقول انا الملك انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها ويقول انا الملك حتى نظرت
الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفؤ احدكم خبزته في السفر نزلا
لاهل الجنة فاتاه رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال
تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم ونفخ في الصور فصعق من في السماوات
ومن في الارض الا من شاء الله الآية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا
انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة وفي اخرى فلا ادري أحوسب بصعقة الطور ام كان ممن استثنى
الله ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله تعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عجب الذنب
الذي فيه يركب الخلق في الاخرى والاعظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا
الآية جهنم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ثمانية ابواب فيها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وترى الملائكة حافين من حول العرش اطافوا به بقالهم مطيفون بجانبه بحافته بجانبيه

بسم الله الرحمن الرحيم حم مجازها مجاز اوائل السور وقال هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي يذكرني حم والرمح
شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ذي الطول ذي الفضل يوم التلاق يوم التنادي ... ونجرا وقربا ويوم ما لي ادعوكم الى
النجاة ... تدعونني الى النار لا شرك بالله ما اليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ... 
... اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعن ابن عمر قال ... بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... وان المسرفين هم اصحاب النار ... 
قال يا ... لا تقنطوا من رحمة الله ... ان المسرفين هم اصحاب
النار ... 
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ... يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ...

حم والكتاب المبين حم الامر قضى القضا انا انزلنا يعني القرآن [illegible]

مسروق قال قال عبد الله ان الله تعالى بعث محمدا وقال ما اسئلكم عليه من اجر وما [illegible]

استعصوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم فقال اللهم اعني عليهم بسبع [illegible]

حتى اكلوا فيها العظام والميتة والجلود من الجهد وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان [illegible]

هذا عذاب اليم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له استسق الله لمضر فقال لمضر انك لجرى [illegible]

[illegible] ان يكشف عنهم فقيل له ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا وقال [illegible]

مكشف عنهم فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم بدر [illegible]

[illegible] يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى منتقمون انى لهم الذكرى [illegible]

مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن [illegible] الدخان

[illegible] الكفار [illegible] المؤمن منه كهيئة الزكام [illegible] وهو غضبان ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله من علم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم

فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع [illegible]

... المدار على الملك سوره لمى لحسا الى مطلع الفجر ... قرانا فيها الدنيا

... رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه سورة الفتح ورجع فيها ... اربعين

... عن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فلم تكلف

تقدم من ذنبك وما تاخر ... وقال كان يقوم من الليل حتى تفطرت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد ... افلا احب ان اكون عبدا

شكورا وعن عائشة ... فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع ليدخل المومنين الا انه فلما نزل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

... ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار الايه ... شاهدا ومبشرا ونذيرا عن عبد الله

... عليهم دايرة السوء ... انا ارسلناك ... ورسوله وتعزروه اي تنصروه ...

[illegible]



كل جمعه ... اخر السماء صفوا وجوههم ... واحسانا وحنانا

والله ... لا ... ذلك ... اللاذي ...

السمع وهو شهيد ... عن ... ومن ... قبل الغروب

عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا هذه الايه ومن الليل فسبحه

اي في ساعات الليل ... بالذكر والصلاة وادبار السجود ...

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا عن علي رضي الله عنه الرياح تذروه ... فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات

... والسماء ذات الحبك ...

[illegible]

هو امر عظيم مهطعين الى الداع مسرعين خاضعين وقال ابن عمر الاطاع [illegible]

[illegible] مسكين في [illegible] السمعه [illegible] نكر اي [illegible] يقول اذا [illegible]

[illegible] هذه الآية [illegible] وهم [illegible] صبح [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] الاسر [illegible] وحاصر صرا [illegible] بارده [illegible]

[illegible] المحتظر [illegible] ارسلنا عليهم حاصبا الحاصب الريح العاصفة [illegible] الريح

[illegible] مستمر حق ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر [illegible] الاسود

[illegible] عبد الله [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر [illegible] عن عبد الله قال

[illegible] سيهزم الجمع ويولون الدبر [illegible] ام المؤمنين [illegible] على محمد

[illegible] سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر من المرارة [illegible] وعن ابن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم بدر [illegible] سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم [illegible] يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا

[illegible] انا كل شيء خلقناه بقدر [illegible] في القدر [illegible] يوم يسحبون في

[illegible] ولقد اهلكنا اشياعكم [illegible] وكل شيء فعلوه في الزبر [illegible] الكتاب [illegible] مستطر

[illegible] في جنات ونهر [illegible] في مقعد صدق عند مليك مقتدر بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن

[illegible] الشمس والقمر بحسبان [illegible] والنجم والشجر يسجدان [illegible]

[illegible] الا تطغوا في الميزان [illegible] واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان [illegible] والحب ذو العصف والريحان

[illegible] العصف [illegible] والريحان [illegible]

[illegible] والريحان [illegible] وقال الضحاك [illegible]

[illegible] خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار [illegible] المارج [illegible]

[illegible] الملائكة من نور والجان من مارج من نار وادم مما وصف لكم [illegible]

[illegible] مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان [illegible]

[illegible] يخرج منهما [illegible] والمالح اللؤلؤ والمرجان [illegible]

وله الجوار المنشآت [illegible] كل من عليها فان [illegible] ويبقى وجه ربك

[illegible] كل يوم هو في شأن [illegible] ويرفع قوما ويضع اخرين [illegible]

[illegible] سنفرغ لكم ايها الثقلان [illegible] في كلام العرب [illegible]

[illegible] يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض [illegible] لا تنفذون الا بسلطان [illegible]

[illegible] يرسل عليكما شواظ من نار [illegible] فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان

[illegible] الورد [illegible] قاله الضحاك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللؤلؤ والمرجان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السموات والارض [illegible]

[illegible] حور مقصورات في الخيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة [illegible] ليس لوقعتها كاذبة [illegible]

[illegible] اذا رجت الارض رجا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واهل المدينة [illegible] واهل العراق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال ابو [illegible] لا يمسه الا المطهرون [illegible] قال الملائكة [illegible]

[illegible] مطهره [illegible] عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

[illegible] القران الا طاهر [illegible] عن ابن عمر بن الخطاب [illegible] القران [illegible]

[illegible] افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون [illegible] مطرنا بنوء كذا وكذا

عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال

هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك

مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب [illegible] عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب [illegible]

[illegible] الا اصبح فريق من الناس بها كافرين [illegible] يقولون الكوكب وبالكوكب وعن ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر [illegible] لقد صدق نوء كذا وكذا

قال فنزلت هذه الآية فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا ان كنتم غير مدينين [illegible]

[illegible] ان كنتم [illegible] فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة [illegible] واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك [illegible]

[illegible] لك انك من اصحاب اليمين [illegible] مصدق [illegible]

[illegible] واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم اي [illegible]

[illegible] وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض

[illegible] وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير [illegible] هو الاول

والآخر والظاهر [illegible] والباطن [illegible] وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم [illegible]

[illegible] هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور [illegible] الكفر والجهل الى نور الايمان والعلم يوم يقول المنافقون

والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم [illegible] الى [illegible] ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم [illegible] وغرتكم

الاماني [illegible] حتى جاء امر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكنه ما وقر في القلب وصدقه العمل

فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا [illegible] الم يأن للذين امنوا

ان تخشع قلوبهم لذكر الله الآية [illegible] عن عون بن عبد الله ان ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله الم يأن للذين امنوا

ان تخشع قلوبهم لذكر الله الآية الا اربع سنين ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد [illegible]

وكثير منهم فاسقون اي خارجون من الطاعة الى المعصية [illegible] اعلموا ان الله يحيي الارض بعد

موتها [illegible] عن ابن عباس [illegible]

[illegible] اعلموا ان الله يحيي الارض [illegible] اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة [illegible]

[illegible] كمثل غيث اعجب [illegible]

الدنيا [illegible] الى الله [illegible]

[illegible] الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد

ومغفرة من الله ورضوان [illegible] سابقوا الى مغفرة من ربكم [illegible] من قبل ان نبرأها [illegible]

فيه بأس شديد ومنافع للناس [illegible] لئلا يعلم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول

التي تجادلك في زوجها [illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible] قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

[illegible] الاصوات [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ان الذين يحادون الله ورسوله [illegible] ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو

رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم [illegible] والملائكة يشهدون [illegible]

[illegible] فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم [illegible]

[illegible] تفسحوا في المجالس [illegible] عن نافع عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا [illegible] اذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [illegible] استحوذ عليهم الشيطان [illegible]

[illegible] لا تجد قوما يؤمنون بالله [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير [illegible]

[illegible] عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع

الجاهلية فقالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فـ
ذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث [illegible] ثم عمر فقال
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد [illegible] الناس [illegible]
[illegible] لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الا ان عرفها الاذل [illegible] لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
[illegible] حتى انزل الله تصديقه اذا جاءك المنافقون [illegible]
رؤوسهم قال وقوله تعالى كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء كما قال الله تعالى واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانوا [illegible] قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكره عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم و[illegible]
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون وقوله هم الذين يقولون [illegible] لا تعلمون [illegible]
[illegible]
عن عبد الله [illegible] انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة [illegible]
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار [illegible]
الذي اوفى الله تعالى له باذنه [illegible]
الطبع للختم يحسبون كل صيحة عليهم من الجبن والروع هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله لعنهم الله انى يؤفكون اي وجه يصرفون عن الحق [illegible]
واصدق [illegible] قال ابن عباس ليس احد يموت [illegible] الا سال الرجعة وقد [illegible] هذه الآية وانفقوا
[illegible] الى قوله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن اي خلقكم كافرا ومؤمنا وصوركم فاحسن صوركم لحسن كل شيء خلقه يعلم ما تسرون وما تعلنون يعلم السر واخفى [illegible]
وبال امرهم [illegible] ذلك يوم التغابن [illegible] اهل الجنة اهل النار ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال
ابن مسعود هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم [illegible] انما اموالكم واولادكم فتنة
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر [illegible]
فاتقوا الله ما استطعتم الآية لما نزلت اتقوا الله حق تقاته شق ذلك على المسلمين حتى نزلت فاتقوا الله ما استطعتم فنسختها

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن الآية عن ابن عمر [illegible] انه طلق امراة له وهي حائض
فذكره عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله تعالى ان يطلق لها النساء واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم [illegible]
واللائي لم يحضن [illegible] واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن [illegible] ابن عباس وابو هريرة [illegible]
فقال [illegible] في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين [illegible] واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن [illegible]
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا [illegible] ام سلمة [illegible] سبيعة [illegible]
[illegible]

[illegible]

حتى اى بسكت وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى

[illegible]

وحفصة بنت عمر فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فعرفت فسالت عن ذلك فقيل

[illegible] فقالت لسودة اذا دخل عليك رسول الله فقولي اكلت مغافير فانه

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فسيقول لا فقولي جرست

[illegible] فلما عاد الى حفصة قالت لا اسقيك منه قال لا حاجة

[illegible]

[illegible]

---



فتبسم رسول الله فقلت يا رسول الله لو رايتني وقد دخلت على حفصة

[illegible] رسول الله قال نعم فجلست [illegible] في البيت فوالله

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يا رسول الله [illegible]

وعشرين [illegible] على باب المسجد [illegible]

[illegible]

[illegible] عن عائشة قالت [illegible]

وعشرين ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقلت يا رسول الله [illegible] شهرا [illegible] تسع وعشرين

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة [illegible]

[illegible] التي ارسلت على عاد ارسلت من قدر [illegible] ولو ارسلت من قدر [illegible]

[illegible] بالطاغية عن ابن عباس [illegible] طغى الماء [illegible] على الخزان كما

[illegible] قوم لوط [illegible] راسه [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] الكافر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع [illegible] واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك

[illegible] من السماء [illegible] ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة [illegible] فاصبر صبرا جميلا

[illegible]

[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] قوم نوح [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه [illegible]

[illegible] وحيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب [illegible]

[illegible] فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

سورة [illegible] لا تحرك به لسانك الآية عن ابن عباس قال كان رسول [illegible]

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك [illegible] قرانه [illegible]

فاذا قراناه [illegible] فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل

جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد ذلك عليه وكان يعرف ذلك منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك الآية فاذا

قراناه فاتبع قرانه اي اذا [illegible] فاستمع وكان اذا اتاه جبريل [illegible] فاذا ذهب قراه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وعده الله

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن الحسن [illegible] الوجه [illegible] عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار فيكشف

الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم [illegible] ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة وعن ابي موسى قال

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل

عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور [illegible] لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وعن عبد الله

بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين

ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وعن ابي هريرة ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم ترونه كذلك ووجوه يومئذ باسرة

[illegible] عن ربهم [illegible] والتفت الساق بالساق [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الآخرة [illegible] ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى في الارحام العلق

[illegible] الدم

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر [illegible] لم يكن شيئا مذكورا

[illegible] آدم [illegible] لم يكن شيئا مذكورا [illegible]

[illegible] من نطفة امشاج [illegible] ماء الرجل وماء المراة [illegible]

[illegible] سلاسل واغلالا [illegible] قمطريرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات الملائكة [illegible] والعاصفات [illegible] الرياح فالفارقات الملائكة

[illegible]

[illegible] عن ابن عباس [illegible]

[illegible] هذا يوم لا ينطقون [illegible] عن قوله هذا

يوم لا ينطقون [illegible]

[illegible] عن عبد الله قال [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

غار [illegible] والمرسلات [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] النبا العظيم [illegible] القران كلا

سيعلمون ثم كلا سيعلمون [illegible] الم نجعل الارض مهادا [illegible] وخلقناكم ازواجا [illegible] وجعلنا الليل لباسا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات [illegible] والناشطات [illegible] فالمدبرات امرا الملائكة يوم ترجف الراجفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ام السماء بناها [illegible] السموات والارض اكبر من خلق الناس رفع سمكها

[illegible]

...صلى الله عليه وسلم قال ما سمعه هكذا ما الوسطى التي تلي الابهام
وقال بعثت انا والساعة ... بسم الله الرحمن الرحيم عبس عن عروة قال انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا محمد استدنيني وارشدني وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا فلان هل ترى بما اقول باسا فيقول لا والدماء ويروى بكسر الدال فانزلت عبس وتولى
[illegible] في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة [illegible]
[illegible]



وبلال ... ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ...
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى ...
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يا رسول الله ...
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الغاشية

[illegible]

لما اشتد [illegible] معه عم الوسن الحرام وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد
امرأته جلد العبد [illegible] ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل [illegible] عليهم
الدمدمة الهلاك ولا يخاف عقباها اي عقبى احد وقيل العاقر حين عقرها ه بسم الله الرحمن الرحيم
وما خلق الذكر والانثى عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله
قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال الا
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا
اتابعهم ثم قال ابو الدرداء انت سمعته من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يابون علينا ان سعيكم لشتى مختلف فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الخير وقيل الجنة الاسلام وما يغني عنه ماله اذا
تردى مات عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فجعل ينكت الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
الآية وعنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى اهل الشقاوة فقال رسول الله اعملوا اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اعملوا فكل ميسر لما خلق له ان علينا للهدى [illegible]
[illegible] وما لاحد عنده من نعمة تجزى [illegible] الا ابتغاء وجه ربه الاعلى خالصا
ولسوف يرضى ه بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى استوى وقيل اظلم وسكن ما ودعك
ربك وما قلى عن جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني
لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله تعالى السورة كلها ما ودعك ربك وما قلى
[illegible] وعن ابن عباس نحوه وقال ما تركك ربك وما ابغضك ولسوف يعطيك ربك فترضى عن جعفر
قال [illegible] والله ما يرضى محمد وواحد من امته في النار ووجدك ضالا فهدى قال بين قوم ضلال وقيل
[illegible] وعائلا فاغنى والعائل الفقير فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر [illegible] واما بنعمة ربك فحدث
واشكر ربك بذكر النعم ه بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك شرح صدره وخفف عنه اعباء النبوة ووضعنا
عنك وزرك في الجاهلية قال ابن عباس انقض ظهرك اثقله كما يثقل الحمل [illegible] ورفعنا لك ذكرك [illegible] مع العسر الواحد
يسرين لقوله وان بعد عسر يسرين وهو كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ه عن ابن عباس قال كنت رديف رسول الله فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك [illegible] تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سألت فاسأل الله
واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا على ان ينصروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه [illegible] جفت الاقلام
وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضى في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر
مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين فاذا فرغت فانصب في طاعة ربك وفي حاجتك الى ربك فارغب
بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون قال مجاهد هو التين والزيتون الذي تأكل الناس وقيل هما جبلان بالشام
وطور سينين [illegible] لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم [illegible] وفطره على معرفته [illegible] كل شيء
رددناه اسفل سافلين [illegible] فلهم اجر غير ممنون مقطوع [illegible] اليس الله باحكم الحاكمين [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
ح عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك وقال
ابو سلمة سألت جابرا عن ذلك [illegible] فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي
فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة وفي اخرى عنه فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي [illegible]
فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني [illegible] وذكر الذي بعده وقال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني



زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر [illegible] قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم [illegible] ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال
لقد خشيت على نفسي قالت كلا والله ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة بن نوفل
هذا الناموس الاكبر الذي كان انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ه وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابرا وهو
يحدث عن فترة الوحي وقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه فرقا فهويت الى الارض فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر [illegible] قال ثم حمي الوحي
وتتابع ه وفي اخرى قال لما قضيت جواري نزلت فاستبطنت الوادي فسمعت صوتا فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وشمالي فلم ار احدا
نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة [illegible] فصبوا علي ماء فانزل الله يا ايها
المدثر علم بالقلم يعني بالكتابة كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى اي جهل وهو عام الى كلا لئن لم ينته قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة س وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب قال فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجأهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فانزل الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى الى آخر السورة ه وعن
انس [illegible] فليدع ناديه اهل مجلسه كلا لا تطعه واسجد واقترب يا محمد [illegible] وقيل المعنى تقرب يا محمد الى ربك بسجود وصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر الهاء كناية عن القرآن والمراد هو الله تعالى [illegible] الجمع والعرب
تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اثبت واوكد والروح فيها جبريل باذن ربهم بامره حتى مطلع الفجر بفتح اللام على الطلوع
وبكسر المراد الموضع الذي يطلع منه ه بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان
الله تعالى امرني ان اقرأ عليك [illegible] قال وسماني قال نعم فبكى [illegible] وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله تعالى
امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه [illegible]
دين القيمة اضاف الدين الى الموصوف ه بسم الله الرحمن الرحيم س عن انس [illegible] عند رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
اعرابي فقال يا رسول الله كبرت سني وثقل علي [illegible] لساني [illegible] سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت حتى [illegible] قال الرجل والذي بعثك
بالحق لا ازيد عليها ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل [illegible] اخبارها ما فيها من الاموات اوحى لها والنها
واحد من يعمل مثقال ذرة وزنة ذرة من خير او شر يره ه بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات الخيل وقيل الابل فاثرن به نقعا
[illegible] والكنود الجحود [illegible] وانه لحب الخير لشديد اي من اجل حب الخير [illegible]
الصدور [illegible] ه بسم الله الرحمن الرحيم القارعة القيامة تقرع اسماع الخلق كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذا الناس ذلك اليوم يجول بعضهم في بعض [illegible] كالعهن كالوان العهن [illegible] فامه
هاوية [illegible] وما ادراك ما هيه [illegible] ه بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر عن ابي هريرة
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم
واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا
ادري من القرآن هو ام لا [illegible] بعث ابو موسى الاشعري الى قراء البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال انتم خيار

اهل البصرة [illegible] قد كان ملكهم [illegible] من اسوره كان يشبهها في الطول والشدة
مراه وانسيتها [illegible] لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكان من اسوره كان يشبهها
باحدى المسبحات وانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب وما كنا نظن الا انه من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر عن مطرف عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
الهاكم التكاثر فقال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وعن ابي هريرة
مثله وقال انما للعبد من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وعن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون وعيد موكد قال ابن عباس الهاكم التكاثر من الاموال والاولاد وعن اسامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اهل النار قد
امر بهم الى النار علم اليقين خاص للمومنين في الدنيا وعين اليقين عام في الآخرة ثم لتسألن يومئذ عن النعيم عن [illegible] عن ابي هريرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت
مرحبا واهلا فقال لها رسول الله اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال
الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذا واخذ المدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر الدهر اقسم ان الانسان لفي خسر لفي ضلال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا [illegible]
ويل واد في جهنم لكل همزة لمزة الهماز الذي يغتاب الناس في غيبتهم واللماز الذي يعيبهم [illegible] لينبذن ليطرحن في الحطمة [illegible]
النار [illegible] التي تطلع على الافئدة [illegible] عليهم مؤصدة مطبقة مغلقة في عمد ممددة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر الم تعلم [illegible] في تضليل [illegible]
[illegible] كعصف ماكول [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش قال مجاهد لايلاف
قريش [illegible] رحلة الشتاء والصيف [illegible] لايلاف [illegible]
[illegible] من خوف [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الذي يكذب بالدين الجزاء
والحساب فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه عن حقه [illegible] ساهون لاهون الماعون المعروف كله
وقال بعضهم الماعون الماء وقال عكرمة اعلاه الزكاة المفروضة وادناه عارية المتاع بسم الله الرحمن الرحيم عن
انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله
قال انزلت علي آنفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر [illegible] ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله
ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر وعن عائشة قالت الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم فصل
لربك وانحر ان شانئك هو الابتر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض وليس على مسلم جزية
[illegible] مبغضك يا محمد هو الابتر
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم [illegible] الدين قيل
[illegible] قوم مخصوصون لم يسلم منهم احد **سورة** وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الكافرون [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعاه ذات يوم فادخله
معهم [illegible] فقال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا [illegible] فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
قال عمر ما اعلم منها الا ما تقول [illegible] عن عائشة
قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت اذا جاء نصر الله والفتح [illegible] سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وعن
مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن انه كان توابا [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

اي لهب [illegible] سيصلى نارا ذات لهب [illegible]
[illegible] هكذا قراها الاعمش [illegible] خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا [illegible] وامراته حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
الحبل [illegible] من مسد [illegible] السلسلة [illegible] في النار بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد [illegible] احد اي واحد
الله الصمد [illegible] وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده [illegible] الناس [illegible] يقصدونه [illegible] عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بداني واما شتمه فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي اخرى تكذيبه اياي ان يقول
لن يعيده كما بداه واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق الفلق الصبح [illegible] من فلق الصبح ومن شر غاسق اذا وقب قال مجاهد غاسق الليل اذا وقب هو غروب
الشمس وقال غيره الليل اذا [illegible] اظلم ودخل في كل شيء النفاثات الساحرات ومن شر حاسد اذا حسد عن زر قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس الوسواس الخناس المولود اذا ولد خنسه الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله
خنس واذا غفل وسوس وفي اخرى فاذا ذكر الله تعالى ذهب واذا لم يذكره ثبت على قلبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم وفي اخرى ما لم يعملوا به او يتكلموا وعنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه عن الوسوسة قالوا انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان الحمد لله
الذي رد كيده الى الوسوسة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقالوا ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يحترق
حتى يصير حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمعوذتين في دبر كل صلاة فلما قضى صلاته قال اقرا بهما كلما نمت وكلما قمت وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد والمعوذتين ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات وعن عبد الله
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرك بسورتين [illegible] ما تعوذ المتعوذون بمثلهما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس [illegible] الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقال تعالى
[illegible] يقول لهم [illegible] اسكم امرا فصبر جميل والله المستعان تم الجزء [illegible] من تجريد الصحاح بحمد الله ومنه [illegible]
[illegible] تاريخ يوم السبت قبل الظهر ساعة [illegible] شهر شعبان [illegible] سنة احدى [illegible] وستمائة [illegible] غفر الله لمن كتبه وصاحبه
ولمن دعا لهما وللمسلمين اجمعين انه هو الغفور الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

[illegible]
من تجريد [illegible] الاربع للفقيه الامام
رزين بن معاوية العبدري
رحمه الله [illegible]
احياء الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم